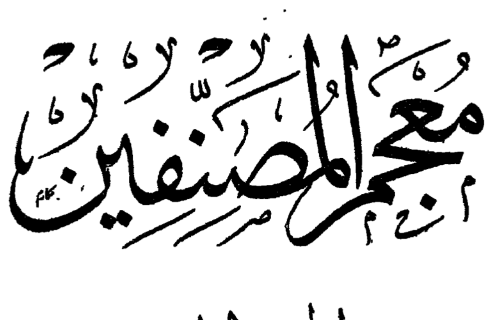


الجزء الرابع

طبع

في ظل دولة السلطان ملك الدكن حماه الله

عن الشرور والفتن

سنة ١٣٤٤

مطبعة وزنكوغراف طبارة في بيروت ـ سوريا

اسماء المصنفين

باب الالف



١٩٣ ـ الفقيه ابراهيم السوسي

المتوفى سنة

الشيخ الفقيه العلامة ابو اسحاق برهان الدين ابراهيم بن عمر السوسي الشافعي ذكر له الجلبي في كشف الظنون كتاب (اقدار الرائض) على الفتوى في الفرائض (اوله) الحمد لله الذي فرض الفرائض الخ رتب على فاتحة وواحد وستين باباً ذكر فيه مذاهب الصحابة فمن بعدهم من ائمة المذاهب الباقية وفرغ في صفر سنة ٨٤٧ سبع واربعين وثمانمائة انتهى وفي النسخة المطبوعة من الكشف انه شافعي وفي القلمية انه مالكي والله اعلم

١٩٤ ـ الفقيه ابراهيم الصنعاني

المتوفى في حدود سنة ٣٠٠

شيخ الشيعة ابراهيم بن عمر الصنعاني من فقهاء الشيعة وقدمائهم ذكره ابن النديم البغدادي في مشايخ الشيعة الذين صنفوا الكتب في الفقه ورووها عن الائمة وذكر له (كتاباً) في الفقه انتهى قال العامل عفى عنه هكذا قاله ابن النديم البغدادي في الفن الخامس من المقالة السادسة من كتابه الفهرست — روى عنه عبيدالله بن احمد بن نهيك والقاسم بن اسماعيل من الامامية وحماد بن عيسى الامامي صاحب التصنيف المتوفى سنة ٢٠٩ تسع ومأتين اخرجه ابو جعفر الطوسي في الفهرست له وقال ابراهيم (قيل عمير) اليماني وهو الصنعاني له اصل اخبرنا به عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد ابن عيسى عنه واخبرنا احمد بن عبدون عن ابي طالب الانباري عن حميد

ابن زياد عن ابن نهيك والقاسم بن اسماعيل القرشي جميعاً عنه واخرجه النجاشي وقال ابراهيم بن عمر اليماني الصنعاني شيخ من اصحابنا ثقة روى عن ابي عبد الله وابي جعفر عليهما السلام ذكر ذلك ابو العباس وغيره له كتاب يرويه عنه حماد بن عيسى وغيره اخبرنا محمد بن عثمان ثنا ابو القاسم عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر انتهى واخرجه في ملخص المقال وقال عن الغضائري ان ابراهيم هذا ضعيف جداً ويكنى ابا اسحاق والارجح عندي قبول روايته وان حصل بعض الشك بالطعن فيه وفي كتاب اصحاب الباقر له اصول وفي كتاب المشترك انه ثقة روى عنه حماد بن عيسى وهو عن ابي خالد القماط انتهى واخرجه في منتهى المقال ونقل عن الخلاصة الطعن فيه ثم نقل عن الشهيد انه اعترض عليه بان ترجيح تعديله فيه نظر لان الجرح مقدم ومرجح ولان الجارح هو ابو العباس فان كان هو ابن عقدة الحافظ فهو زيدي المذهب او ابن نوح فمع الاشتباه لا يفيد الجرح واطال الكلام في ذلك قال العامل وابن نوح هذا هو ابو العباس احمد بن محمد بن نوح صاحب التصانيف يأتي ايضاً طعن فيه اصحاب رجالهم ايضاً انه فاسد المذهب والمترجم هذا ذكره ابن النديم في الفن الخامس من المقالة السادسة من الفهرست في ضمن الكتب المصنفة في الاصول والفقه وقال كتاب ابراهيم بن عمر الصنعاني

١٩٥ ـ ابراهيم الجعبري

الشيخ العلامة ابو اسحاق ابراهيم بن عمر الجعبري هو ابراهيم بن خليل الجعبري وسبق

***

١٩٦ ـ ابراهيم الكاتب البغدادي

الفاضل الاخبارى المنشيء ابراهيم بن عيسى البغدادي من علماء بغداد وكان نصراني النحلة وكان من اهل العلم بالكتابة والانشاء بصيراً باخبار العلماء اخرجه ابن النديم البغدادي في الفهرست وقال ابراهيم بن عيسى النصراني من ظرفاء الكتأب له كتاب اخبا الخوارج و كتاب الرسائل انتهى

١٩٧ ـ ابراهيم الخزاز

العالم الاخباري ابراهيم بن عيسى الخزار الكوفي ابو ايوب هو ابراهيم بن عثمان الخزاز سبق

١٩٨ ـ ابراهيم الزواوي

المتوفى سنة ٨٥٧

الفقيه العالم ابراهيم بن فائد بن موسى بن هلال الزواوي القسمطيني شارح مختصر خليل قال بابا التنبكتي في نيل الابتهاج قال السخاوي ولد في جبل جرجر سنة ٧٩٦ ست وتسعين وسبعمائة واخذ الفقه عن ابي الحسن علي بن عثمان الخ (قلت) يعني المانجلاتي فقيه بجاية الاتي في حرف العين ان شاء الله تعالى قال ثم رحل الى تونس فاخذ الفقه ايضاً والمنطق عن الابي والفقه والتفسير عن القاضي ابي عبد الله القلشاني والفقه وحده عن يعقوب الزغبي والاصول عن عبد الواجد الغرياني ثم رحل لجبال بجاية فاخذ العربية عن عبد العالي بن فراج ثم دخل قسمطينة فقطنها واخذ الاصلين والمنطق عن حافظ المذهب أبي زيد عبد الرحمن الملقب بالباز والمعاني والبيان عن ابي عبد الله القيسي والاصلين والمنطق والمعاني

والبيان مع الفقه وغالب العلوم المتداولة عن ابي عبد الله بن مرزوق عالم المغرب لما قدم عليهم قسمطينة واقام بها ثمانيـة اشهر ولم ينفك عن الاشتغال حتى برع في جميع الفنون لا سيما الفقه وعمل تفسيراً وشرح الفية ابن مالك وتلخيص المفتاح في مجلد وشرح مختصر خليـل في ثمانية مجلدات وسماه تسهيل السبيل لمقتطف ازهار روض الخليل وشرحاً آخر كمل في مجلدين سماه فيض النيل وحج مراراً وجاور وتوفي سنة ٨٥٧ سبع وخمسين وثمانمائة (قلت) وقد وقفت على السفر الثالث من شرحه المسمى تسهيل السبيل من القسمة الخ حسن من جهة النقول يستوفيها ويعتمد فيها علي ابن عبد السلام والتوضيح وابن عرفة وغيرهم وفي آخره جامع كبير محتو على فوائد لخصها من البيان لابن رشـد وغيره ورأيت في خزانة جامع الشرفاء بمراكش السفر الاول من شرح آخر له على خليل قدر الثلث الى الجهاد سماه تحفة المشتاق في شرح مختصر خليل بن اسحاق مجلد ضخم انتهي

١٩٩ ـ العلامة ابراهيم بن فتيان

المتوفى سنة

الشيخ الفقيه العلامة ابو اسحاق برهان الدين ابراهيم بن فتيـان الحنفي المقدسي من الفقهاء الحنفية ببلد الخليل عليه السلام ذكر له في كشف الظنون كتاب (الرد الصائب) على مصلى الرغائب مختصر (اوله) حمداً لمن رفع من شاء من عباده الخ و كتاب (ردع الجاهل) ذي الملامة عن منعه السجود علي المحرمة (اوله) حمداً لمن رفع من اجتباه الخ

٢٠٠ ـ ابراهيم البازوري

الشيخ العالم الاديب ابراهيم بن فخر الدين العـاملي البازوري من

علماء القرن الحادي عشر اخرجه معاصره الشيخ محمد بن حسن بن علي العاملي في كتابه امل الآمل وقال كان فاضلاً صدوقاً صالحاً شاعراً اديباً من المعاصرين قرأ علي الشيخ بهاء الدين وعلى الشيخ محمد بن حسن بن الشهيد الثاني وغيرهما وتوفي بطوس في زماننا ولم اره وله ديوان شعر صغير عندي بخطه من جملة ما اشتريته من كتبه وله رسالة سماها رحلة المسافر وغنية المسافر — بازورة قرية نسب اليها

٢٠١ ـ الحافظ ابراهيم البَّار

المتوفى سنة ٥٣٠

الشيخ الحافظ ابو نصر ابراهيم بن الفضل بن ابراهيم الاصبهاني المعروف بالبَّار له جزء في الحديث اخرجه الذهبي فى ميزان الاعتدال فقال ابراهيم بن الفضل الاصبهاني الحافظ ابو نصر البَّار له جزء مروي قال ابن طاهر كذاب وقال ابن السمعاني قال لي ابو القاسم التيمي اشكر الله حيث لم تدرك البَّار قال ابن السمعاني رحل وطوف ولحقه الادبار فكان يقف في سوق اصبهان ويروي من حفظه باسناده وسمعت انه يضع في الحال سمع ابا الحسين بن النقور وعبد الرحمن بن مندة وقال السلفي يعرف بدعلج سمعنا بقراءته كثيراً وغيره ارضى منه وقال معمر ابن المفاخر رأيته في السوق وقد روى مناكير باسانيد الصحاح وكنت اتأمله تأملا مفرطاً فاظن ان الشيطان تبدي على صورته قلت مات سنة ٥٣٠ ثلاثين وخمسمائة — وذكره السمعاني في البَّار من الانساب وقال بفتح الباء الموحدة وتشديد الالف بعده وفي آخره الراء المهملة هذه النسبة الى حفر البئر وعملها والمشهور بهذه النسبة ابو نصر ابراهيم بن الفضل ابن ابراهيم البَّار الاصبهاني الحافظ من اهل اصبهان كان ممن رحل

في طلب الحديث وجال في الاقاليم ورأى الشيوخ المسلمين وحفظ الحديث ونسخ بخطه الكثير غير انه كان كذاباً غير موثوق به سمعت انه يضع الحديث ويركب المتون والاسانيد ولما دخلت اصبهان وجدت الالسنة كلها متفقة على جرحه وطرحه دخلت اصبهان وكان قد مات منذ شهرين وقال لي استاذي ابو القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل اشكر الله انك ما ادركت ابراهيم البَّار ولا لحقته واساء القول فيه سمع باصبهان ابا القاسم عبد الرحمن وابا عمرو عبد الوهاب ابن عبد الله بن مندة وببغداد ابا الحسين احمد بن محمد النقور البزار وابا القاسم عبد العزيز بن علي الانماطي وبمكة ابا معشر عبد الكريم بن عبدالصمد الطبري وبواسط ابا الفضل هبة الله بن محمد الازدي وبنيسابور اباالقاسم الفضل بن عبدالله الصفار وطبقتهم سمع منه جماعة كثيرة من الاصبهانيين والغرباء ومات اواخر سنة ٥٣٠ ثلاثين وخمسمائة او اوائل سنة ٥٣١ احدى وثلاثين وخمسمائة باصبهان انتهى

٢٠٢ — الطبيب ابو الفرج ابراهيم اليمامي

المتوفى سنة

الطبيب ابو الفرج ابراهيم بن ابي سعيد فضل بن عيسى اليمامي كان من افاضل الاطباء المشهورين المشكورين يجيء ذكر والده ابي سعيد فضل بن عيسى اليمامي وكان ابو الفرج صادف الرئيس الفيلسوف ابن سينا وناظره في مسائل الطب وابان فضله ذكره ابن ابي اصيبعة في الباب العاشر من كتاب طبقات الاطباء وقال (ابو الفرج بن ابي سعيد اليمامي) كان فاضلاً في الصناعة الطبية متميزاً في العلوم الحكمية اجتمع بالشيخ الرئيس ابن سينا وجرت بينهما مسائل كثيرة في صناعة الطب

ولابي الفرج بن ابي سعيد اليمامي رسالة في مسألة طبية دارت بينه وبين الشيخ الرئيس ابن سينا انتهى — قال العامل عفي عنه وكان والده ابو سعيد فضل بن عيسى اليمامي تلمذ على الشيخ الرئيس ابن سينا قال في كشف الظنون في كتاب (تقويم الادوية) المفردة للفيلسوف ابراهيم ابن ابي سعيد الطبيب المغربي العلائي (اوله) ان اول ما افتتح به الخطاب الخ ذكر فيه خمسمائة وخمسين دواء طولاً وفي العرض ستةعشر جدولاً في الصحيفتين وسماه الفتح في التداوي لجميع الامراض والشكاوي انتهى ولكن قال في حرف الفاء في (الفتح) لابي سعيد بن ابراهيم المغربي والله اعلم — وقال في (رسالة البديلات) للشيخ ابراهيم بن ابي سعيد العلائي الطبيب المغربي مرتبة على الحروف واما كتابة الفتح في التداوي (فاوله) ان اولى ما افتتح به الخطاب الخ وجعل كل جدول منها طوالا الى ستة اقسام وجميع ما ذكره فيها من الادوية ينتهي الى خمسين واربعمائة

٢٠٣ ـ العلامة ابراهيم الوزير الهروي

المتوفى سنة ٩٤١

العلامة الدستور الاعظم الامير الكبير صدر الدين السيد ابراهيم ابن ميرك جمال الدين قاسم بن ميرك محمد امين بن مولانا صدر الدين ابراهيم الهروي المعروف بسلطان ابراهيم وزير السلطان حسين بايقرا ملك هراة وجده مولانا جلال الدين عبد الرحمن بن مولانا عبد الله لساني كان من كبار اعيان هراة استوزره سلاطين هرات والمترجم سلطان ابراهيم كان من اهل الفضل والكمال له معرفة جيدة بسائر العلوم والفنون وكان غاية في قرض الشعر بالغاً في النظم والنثر وكان من بدء امره

وصغر سنه مختصاً بصحبة السلطان حسين بايقرا فلما تسلط هو على بلاد هراة استوزره وقربه نجيا في سنة ٩١٠ عشر وتسعمائة فلبث عنده على حاله الى ان توفي السلطان حسين فصبت عليه المصائب من تقلب الدول فلما استقلت السلطنة واطمأن اهلها وتسلط على سائر بلدان خراسان السلطان ابو الفتح محمد خان الشيباني استوزر المترجم وجعله في جملة صدوره وفي سنة ست عشرة وتسعمائة جعل يصنف كتاب التاريخ وهو تاريخ الفتوحات الشاهية كتاب نفيس في بابه وله من المصنفات ايضاً كتاب الرباعيات نظمها في ترجمة ديوان مظهر العجائب والغرائب المنسوب الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه وله رسالة انشاءها في معارضة الخاتم والمكتوب وله اشعار كثيرة باللسان الفارسي وكان من شعرائهم المجيدين الذين فاقوا اقرانهم وامثالهم في افضالهم واستشهد على يد رجل من طائفة ازبك حين تسلطهم على بلاد خراسان وذاك في سنة ٩٤١ احدى واربعين وتسعمائة انتهى

٢٠٤ ــ الفقيه ابراهيم حنبلي زاده

المتوفى سنة ٩٠٣

الشيخ الفقيه ابو اسحاق ابراهيم بن القاسم الحلبي الحنفي المعروف بحنبلي زاده كان فقيها على مذهب الحنفية بارعاً مفتياً من اعيان حلب قال الچلبي في كشف الظنون (فتاوي حنبلي زاده) ابراهيم بن القاسم الحلبي المتوفى سنة ٩٠٣ ثلث وتسعمائة رتبه علي بن محمد الحنفي على ابواب الهداية وجعله كتاباً مستقلاً ثم قال في حرف الميم (مناقب امير سلطان بروسا لابراهيم بن زين الدين الحاج قاسم الحلبي الحنفي (اولها) الحمد لله الذي وفقني لحب اوليائه الخ قال العامل عفي عنه وهذا المترجم

هو غير الشيخ ابراهيم بن يوسف ابن الحنبلي الحلبي

٢٠٥ ــ العلامة ابراهيم البطليوسي

المتوفى سنة ٦٤٦

الشيخ المؤرخ العلامة ابو اسحاق ابراهيم بن القاسم المغربي البطليوسي المعروف بابن الاعلم من اعيان الاندلس ادباً وفضلاً وكان ينظم النظم الفائق وينثر النثر الرائق وكان تلمذ عليه كثير من اعيان المغرب منهم الشيخ ابو الحسن علي بن موسى الغرناطي المعروف بابن سعيد المغربي المتوفى سنة ٦٨٥ الآتي ذكره انشاء الله تعالى في حرف العين وكان اقام باشبيلية واظن وفاته في اواسط المائة السابعة ان شاء الله تعالى ذكره المقري في نفح الطيب فقال الاديب النحوي المؤرخ ابو اسحاق ابراهيم بن الاعلم البطليوسي صاحب التآليف التي بلغت خمسين

يا حمص لا زات داراً لكل بؤس وساحه
ما فيك موضع راحه الا وما فيه راحه

وهو شيخ ابي الحسن بن سعيد صاحب المغرب وانشد هذين البيتين لما ضجر من الاقامة باشبيلية ايام فتنة الباجي انتهى — ثم رأيت في كشف الظنون قال في حرف التاء (تاريخ بطليوس) من بلاد اندلس لابي اسحاق ابراهيم بن القسم البطليوسي المعروف بالاعلم النحوي المتوفى سنة ٦٤٦ ست واربعين وستمائة قال وليس بالاعلم المتشهور النحوي قال العامل عفي عنه وهذا الثاني هو الشيخ يوسف الاعلم الشنتمري يأتي ان شاء الله تعالى ثم ذكر له الچلبي في حرف الجيم كتاب (الجمع) بين اصحاب الجوهري وغريب اللغة وارخ وفاته ايضاً سنة ٦٤٦ انتهى واخرجه السيوطي في طبقات النحاة فقال اخذ النحو عن الاستاذ هذيل وبرع فيه

قرأ عليه ابو الحسن علي بن سعيد وصنف تصانيف منها الجمع بين الصحاح للجوهري والغريب المصنف وتاريخ بطليوس وكان صعب الخلق يطير الذباب فيغضب واما من تبسم من ادنى حركاته فلا بد ان يضرب توفي سنة اثنتين واربعين وقيل ست واربعين وستمائة انتهى

٢٠٦ — المؤرخ ابراهيم بن الرقيق المغربي

المتوفى بعد سنة ٣٨٨

الشيخ المؤرخ الاديب ابو اسحاق ابراهيم بن القاسم المعروف بابن الرقيق كان كاتباً اديباً من فضلاء عصره اوحد زمانه في الادب الرائع والشعر الدقيق وصنف في التاريخ والادب كتاباً سماه قطب السرور وسماه في كشف الظنون احمد بن القاسم المعروف بابن الرقيق القديم حيث قال في حرف القاف قطب السرور في اوصاف الخمور لاحمد بن القاسم المعروف بالرقيق القديم وكان حياً في سنة ٣٤٠ اربعين وثلثمائة انتهى هكذا وجدت في النسختين من الكشف انه سمي المترجم احمد بن القاسم واما المقري صاحب كتاب نفح الطيب فسماه كما سميناه ابا اسحاق ابراهيم ابن القاسم فقال في ترجمة عبد الوهاب بن حسين بن جعفر الحاجب ما نصه ونقلت من كتاب قطب السرور لابن الرقيق المغربي انه قال وممن ادركته وعاشرته عبد الوهاب بن الحسين بن جعفر الحاجب انتهى ثم قال في ترجمة ابراهيم بن محمد الشيباني مصنف كتاب سراج الهدى ما نصه وممن الم بذكره المؤرخ الاديب ابو اسحاق ابراهيم بن القاسم المعروف بالرقيق القديم انتهى ثم قال في ترجمة الشيخ شهاب الدين المصري ابي العباس احمد بن الغرس الحنفي ما نصه وقد لخصنا من كلام الكاتب ابن الرقيق الاديب المؤرخ في كتابه قطب السرور انتهى ثم قال في

كشف الظنون كتاب (تاريخ القيروان) لابراهيم الرقيق انتهى واخرجه المؤرخ ياقوت الحموي في معجم الادباء وقال ابراهيم بن القاسم الكاتب يعرف بالرقيق القيرواني والرقيق لقب له — رجل فاضل له تصانيف كثيرة في علم الاخبار ومنها كتاب تاريخ افريقية والمغرب عدة مجلدات و كتاب النساء كبير و كتاب الراح والارتياح و كتاب نظم السلوك في مسامرة الملوك اربعة مجلدات وذكره ابن رشيق فقال هو شاعر سهل الكلام محكمه لطيف الطبع قويه تلوح الكتابة على الفاظه قليل صنعة الشعر غلب عليه اسم الكتابة وعلم التاريخ وتأليف الاخبار وهو بذلك احذق الناس وكاتب الحضرة منذ نيف وعشرين سنة الى الآن قال وكان قدم مصر في سنة ٣٨٨ ثمان وثمانين وثلاثمائة من نصير الدولة باديس بن زيري الى الحاكم — ثم ذكر من شعره اشياء

٢٠٧ ـــ الفقيه ابراهيم العقباني

المتوفى سنة ٨٨٠

الشيخ العلامة ابو سالم ابراهيم بن شيخ الاسلام ابي الفضل قاسم ابن سعيد بن محمد بن محمد العقباني التلمساني اخرجه ابن مريم في البستان وقال سيدي ابراهيم قاضي الجماعة كنيته ابو سالم العالم الحافظ ابن شيخ الاسلام مفتي الامة ابي الفضل قاسم اخذ رحمه الله تعالى عن والده وغيره من علماء تلمسان وحصل وبرع والف وافتى وتولى القضاء بعد عزل ابن اخيه العلامة محمد بن احمد بن قاسم قال الشيخ احمد زروق وكان ابو سالم هذا فقيهاً تولى القضاء بتلمسان وكان مشكوراً واخذ عنه ابو العباس الونشريسي ونقل عنه بعض فتاوى في المعيار ونقل عنه المازوني في نوازله وتوفى سنة ٨٨٠ ثمانين وثمانمائة ومولده سنة ٨٠٨ ثمان وثمانمائة الخ

والعقباني نسبة لعقبان قرية من قرى الاندلس وهو من بيت العلم والصلاح والفضل وتأتي ترجمة والده وجده ان شاء الله تعالى في حروفها — واخرجه بابا التنبكتي في نيل الابتهاج وقال ابراهيم بن قاسم بن سعيد بن محمد العقباني التلمساني قاضي الجماعة بها ابو سالم الامام العلامة الحافظ ابن شيخ الاسلام مفتي الامة ابي الفضل قاسم اخذ رحمه الله عن والده وغيره من علماء تلمسان وحصل وبرع والف وافتى وتولى القضاء بعد عزل ابن العلامة محمد بن احمد قاسم الآتي قال الشيخ احمد زروق وكان ابو سالم هذا فقيهاً تولى قضاء تلمسان وكان مشكوراً انتهى ونقل عنه المازني في نوازله وممن اخذ عنه العلامة احمد الونشريسي واثنى عليه ونقل عنه في كتبه وذكر عنه في تعليقه على ابن الحاجب انه كان هو وابوه الامام قاسم يشدد النكير على ابن العربي في قوله بجواز ارسال الريح في المسجد توفي ٨٨٠ ثمانين وثمانمائة وذكره الونشريسي في وفياته وغيره مولده سنة ٨٨٠ ثمانين وثمانمائة والله اعلم

٢٠٨ الفقيه ابراهيم بن قتيبة

المتوفى بعد سنة ٣٠٠

الشيخ الفقيه ابراهيم بن قتيبة الاصفهاني من علماء الامامية المصنفين روى عنه احمد بن ابي عبدالله وغيره توفي بعد الثلاثمائة — اخرجه الحافظ في اللسان وقال ابراهيم بن قيبة الاصفهاني ذكره الطوسي في مصنفي الشيعة الامامية انتهى واخرجه الطوسي في الفهرست وقال ابراهيم بن قتيبة من اهل اصفهان له كتاب اخبرنا به عدة من اصحابنا عن ابي المفضل الشيباني عن ابن بطة احمد بن ابي عبد الله عن ابراهيم بن قتيبة — واخرجه النجاشي وقال ابراهيم بن قتيبة له كتاب اخبرنا محمد بن محمد

عن الحسين بن حمزة عن ابن بطة عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عنه به انتهى اخرجه في القسم الخامس من ملخص المقال فيمن لم يذكر فيه مدح يعتمد عليه وقال ابراهيم بن قتيبة له كتاب روى عنه البرقي

٢٠٩ ـ الاديب ابراهيم القواس

المتوفى سنة

الشيخ الاديب الشاعر فخر الدين ابراهيم بن قوام القواس من شعراء الفرس وادبائهم تلمذ على الشيخ محمد بن الشيخ لالا قال الچلبي في كشف الظنون (فرهنك نامه) في اللغة فارسي لفخر الدين ابراهيم القواس

٢١٠ ـ ابراهيم الفارسي

الاديب ابراهيم بن ماهويه الفارسي اللغوي له كتاب عارض فيه الكامل للمبرد قاله ياقوت هكذا اخرجه مختصراً السيوطي في طبقات النحاة انتهى واما ياقوت الحموي فقال في معجم الادباء ابراهيم بن ماهويه الفارسي رجل اديب لا اعرف من حاله الا ما ذكره المسعودي فقال له كتاب عارض فيه المبرد في كتابه الملقب بالكامل انتهى قال العامل عفي عنه كان المترجم قبل المسعودي بقليل. ادركه المسعودي كان في اوائل القرن الرابع

٢١١ ـ ابراهيم بن المبارك

العالم الفقيه ابن المبارك اخرجه النجاشي في رجاله وقال ابراهيم ابن المبارك له كتاب انتهى هكذا اخرجه مختصراً ونقله في القسم الخامس من كتاب الملخص فيمن لم يذكر له في كتب الرجال في حقه مدح يعتمد عليه عن النجاشي هكذا مختصراً فالحاصل انه مجهول الحال ولذلك

لم يخرجه في منتهى المقال

٢١٢ - الاديب ابراهيم الباجي

الشيخ العالم الفقيه الاديب ابو اسحاق ابراهيم بن محمدبن ابراهيم بن اسحاق بن عيسى بن اصبغ خالد بن يزيد الباجي الاندلسي من علماء الانداس كان عالماً اديباً وكان من الفقهاء العلماء ببلده باجة في القرن الرابع خبيراً برجال العلم له من المصنفات كتاب في فقهاء باجة ومصنف في رجال العلم بباجة اخرجه ابو الوليد ابن الفرضي في كتابه في اخبار علماء الاندلس وقال هو من اهل باجة يكنى ابا اسحاق سمع من محمد بن عبد الله بن الفون ومحمد بن عمر بن لبابة واحمد بن خالد وابي صالح ايوب بن سليمان وغيرهم وكان فصيحاً بليغاً شاعراً حافظاً للغة والنحو وكان صاحب صلاة موضعه توفي رحمه الله في صدر سنة ٣٥٠ خمسين وثلاثمائة وهو ابن ثلاث وسبعين سنة اخبرني بذلك بعض اهله انتهى قال الواضع لم يذكر ابن الفرضي تصنيفه هنا وانما ذكر في ترجمة نصر بن شاكر الباجي ويوسف بن عمار الباجي ونقل عن تصنيفه في ترجمتهما

٢١٣ - الاديب ابراهيم السفرجلاني

المتوفى سنة ١١١٧

الشيخ الاديب اللبيب ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن عبد الكريم ابن ابي بكر المعروف بالسفرجلاني الدمشقي الشافعي من شعراء دمشق وهو ابن عم عبد الرحمن بن عمر بن ابراهيم السفرجلاني جد المرادي الآتي ذكره ان شاء الله تعالى اخرجه المرادي في (اخبار الاعصار) فقال كان اتم اهل العصر ظرفاً واشفهم رقة ولطفاً وكان شاعراً مفنناً عارفاً لطيفاً حسن المطارحة بارعاً ماهراً وله في المعميات اليد الطولى ولدبدمشق

في سادس عشر صفر سنة ١٠٥٥ خمس وخمسين والف وبهـا نشأ وقرأ علـى علماء عصره منهم الشيخ نجم الدين الفرضي في العربية والشيخ ابراهيم الفتال في النحو والمعاني والبيان وقرأ بعض الرسائل على الشيخ عبد الحي العكري الصالحي وغيرهم واخذ الحديث عن الشيخ محمد بن سليمان المغربي والسيد البرزنجي وغيرهما من الواردين الى دمشق وتنبل واخذ شيئاً من العلوم الحرفيـة عن ابن سَنْسُول وبرع في الرياضيات واعمال الاوفاق والاستخدام وغير ذلك من متعلق هذه العلوم وتخرج في الادب على يد الشيخ عبد الباقي بن احمد السمان وبرع وظهر ادبـه وفضله واخترع ابكار المعاني وصاغ قلائد النظام واشتهر بالادب ونظم الشعر وله ديوان مشهور ترجمه محمد المحبي في نفحته واثنى عليه كثيراً وذكر له هناك شيئاً كثيراً وكانت وفاته سنة ١١١٧ سبع عشرة ومائة والف — والسفرجلاني لا ادري نسبته لاي شيء انتهى مختصراً

١١٤ — الفقيه ابراهيم النفري

المتوفى سنة ٦٥٩

الشيخ الفقيه العارف المجاهد ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم ابن محمود النفري الايدي الغرناطي الاندلسي من اعيان المالكية بالمغرب اخرجـه لسان الدين في الاحاطة وقال النفري ايدي الاصل غرناطي الاستقرار يكنى ابا اسحاق خاتمة الرجال بالاندلس وشيخ المجـاهدين وارباب المقامات صادق الاحوال شريف المقـامات مأثور الاخلاق مشهور الكرامات اصبر الناس على مجاهدته وادومهم على عمله من ذكر وصلاة وصوم لا يفتر عن ذلك ولا ينام آية الله في الايثار لا يدخر شيئاً لغـد ولا يتحرف بشيء وكان فقيهاً حافظاً ذاكراً للغة والادب نحوياً

ماهراً درس ذلك كله اول امره كريم الاخلاق غلب عليه التصوف فشهر به وبمعرفة طريقه الذي ندب فيها اهل زمانه وصنف فيها التصانيف المفيدة كان يجلس اثر صلاة الصبح لمن يقصده من الصالحين فيتكلم لهم بما يجريه الله على لسانه وييسره من تفسير وحديث وعظة الى طلوع الشمس فيتنفل صلاة الضحى وينفصل الى منزله ويأخذ في اوراده من قراءة القرآن والذكر الى صلاة الظهر فيبكر في رواحه ويوالي النفل الى اقامة الصلاة ثم كذلك في كل صلوة ويصل ما بين العشائين بالتنفل هذا دأبه وكان امره في التوكل عجيباً لا يلوي على سبب وكان تجبي اليه ثمرات كل شيء فيدفع ذلك بجملته وربما كان الطعام بين يديه وهو محتاج اليه فيعرض من يسأله فيدفعه جملة ويبقى طاوياً فكان للضعفاء والمساكين لياذاً ينسلون اليه من كل حدب فلا يرد احداً منهم خائباً ونفع الله بخدمته وصحبته واستخرج بين يديه علماء كثيرة (مشيخته) اخذ القراءة عن ابي عبد الله الحضرمي وابي الكرم جودي بن عبد الرحمن والحديث عن ابي الحسن بن عمر الواداياشي وابي محمد سليمان حوط الله والنحو واللغة عن ابي يربوع وغيره ورحل وحج وجاور وتكرر ولقي هنالك غير واحد من صدور العلماء واكابر الصوفية فاخذ صحيح البخاري سماعاً منه سنة ٦٠٥ خمس وستمائة عن الشريف ابي محمد بن يونس وابي الحسن علي بن عبدالله وابن المغرباني نصر ابن ابي الفرج الحضرمي وسنن ابي داود وجامع الترمذي عن ابي الحسن بن ابي المكارم نصر بن ابي المكارم البغدادي احد السامعين على ابي الفتح الكروخي وابي عبد الله محمد بن مستري وابي المعالي ابن وهب ابن البناء وببجاية عن ابي الحسن علي بن عمر ابن عطية وروى عنه خلق لا يحصون منهم احمد بن عبد الحميد بن هذيل الغساني وابو جعفر ابن الزبير تأليفه صنف في طريق التصوف وغيرها

تصانيف مفيدة منها مواهب العقول وحقائق المعقول . والغيرة المذهلة من الحيرة. والتفرقة والجمع. والرحلة الغنوية. ومنها الرسائل في الفقه والمسائل. وله اشعار كثيرة . وكان حياً في عهد حياة لسان الدين فانه قال هو ختم جملة اهل هذا الشأن بصقع الاندلس نفعه الله ونفع به مولده بجيان سنة اثنتين وستين او ثلاث وستين وخمسمائة وقد اخرجه ايضاً ابراهيم ابن فرحون في الديباج ونقل الترجمة من الاحاطة وقال توفي سنة ٦٥٩ تسع وخمسين وستمائة وزاد في نسبه ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن عبيد ابن محمود النفري الخ لفظه عبيد — اخرجه السيوطي في طبقات النحاة وقال كان فقيهاً حافظاً ذاكر اللغات والادب نحوياً ماهراً درس ذلك كله اول امره ثم غلب عليه التصوف فشهر به وصنف فيه التصانيف وكان خاتمة رجال الاندلس وشيخ اهل المجاهدات وارباب المعاملات مشهور الكرامات صادق الاخلاص وكان اخذ القراءة عن ابي عبدالله الحضرمي والنحو واللغة عن ابن يربوع والحديث عن سليمان بن حوط الله وحج وجاور وروى عنه ابو جعفر بن الزبير مولده سنة ٥٦٣ بجيان ومات بغرناطة سنة ٦٥٩ انتهى

٢١٥ — الفقيه ابراهيم ابو اسحاق الاسفرائني

المتوفى سنة ٤١٨

الشيخ الفقيه الاستاذ ركن الدين ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن مهران الاسفرائني الفقيه الشافعي المتكلم الاصولي اخذ عنه الكلام عامة شيوخ نيسابور واقر له بالعلم اهل العراق وخراسان وله التصانيف الجليلة منها كتابه الكبير المسمى بالجامع الجلي والخفي في اصول الدين والرد على الملحدين في خمسة مجلدات وغير ذلك من

المصنفات واخذ عنه القاضي ابو الطيب الطبري اصول الفقه باسفرائن وبنيت له المدرسة بنيسابور وقد ذكره عبد الغافر الفارسي فقال انه بلغ حد الاجتهاد لاستجماعه شرائطه وكان يشتهي الموت بنيسابور لصلاة جميع اهلها عليه فتوفي بها يوم عاشوراء سنة ٤١٨ ثماني عشرة واربعمائة فنقل الى اسفرائن ودفن هناك واختلف الى مجلسه ابو القاسم القشيري واكثر ابو بكر البيهقي الرواية عنه في تصانيفه وغيره من المصنفين وسمع بخراسان ابا بكر الاسماعيلي وبالعراق ابا محمد دعلج السنجري - اخرجه القاضي في الوفيات وذكره السمعاني من الانساب فى (الاسفرائني) بكسر الالف وفتح الفاء نسبة الى اسفرائن بلدة بنواحي نيسابور على منتصف الطريق من جرجان وقيل ان نساوابيورد واسفرائن وعرائس شر على المبتدعين وقيل لها المهرجان ومن الائمة ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الاسفرائني الاستاذ الامام احد من بلغ الاجتهاد من العلماء لتبحره في العلوم واستجماعه شرائط الامامة من العربية والفقه والكلام ومعرفة الكتاب والسنة رحل الى العراق في طلب العلم وحصل ما لم يحصل غيره واخذ في التصنيف والافادة والتدريس مدة مديدة سمع ابا بكر احمد بن ابراهيم وابا بكر محمد بن يزداد بن مسعود وابا جعفر محمد بن علي الجوسقاني وابا احمد محمد بن احمد الغطريفي وابا محمد دعلج بن احمد السنجري وطبقتهم وانتخب عليه الحاكم ابوعبد الله عشرة اجزاء وخرج له ابو بكر بن فنجويه الحافظ الاصبهاني الف حديث وعقد له (مجلس الاملاء) بنيسابور بمسجد عقيل وكان يقول اشتهي ان يكون موتي بنيسابور حتى يصلي عليّ جميع اهل نيسابور فتوفي بنيسابور بعد هذا الكلام بنحو خمسة اشهر يوم عاشوراء سنة ٤١٨ وكان يوماً مطيراً ثم طلعت الشمس بعد الظهر وحمل الى مقبرة الجزء

ودفن في مشهد ابي بكر الطرطوسي ثم ورد ابنــه في خلق عظيم من اهل اسفرائن ونقلوه بعد ثلاث وصلوا عليه في ميدان الحسين وحملوه الى اسفرائن ودفن في مشهده وهو اليوم ظاهر والناس يتبركون به وتستجاب عنده الدعوة وزرت قبره باسفرائن وقد ذكرته في الاصولي انتهى ثم ذكر في (الاصولي) وقال هذه النسبة الى الاصول وانما تقال هذه اللفظة لمن يعلم بالكلام ومن يعلم هــذا النوع من العلم واشتهر بهذه النسبة الاستاذ ابو اسحاق الفقيــه والاصولي المتكلم كان اماماً فاضلاً عالماً زكياً سمع بخراسان ابا بكر احمد بن ابراهيم الاسماعيلي وببغداد ابا محمد دعلج بن احمد السنجري وابا بكر محمد بن عبد الله الشافعي وغيرهم ذكره الحاكم في التاريخ وقال ابراهيم بن محمد الفقيه الاصولي المتكلم المعلم في هذه العلوم ابو اسحق الاسفرائنى الزاهــد انصرف من العراق بعد المقام بها وقد اقر له اهـل العراق وخراسان بالتقدم والفضل واختار الوطن الى نيسابور وبني له المدرسة التي لم يبن بنيسابور مثلها ودرس فيها وحدث انتهى (تصانيفه من كشف الظنون) كتاب (ادب الجدل) وكتابه (الجامع الجلي والخفي) المذكور ذكره في (جامع المحلي ايضاً) في اصول الدين وذكر له كتاباً في العقائد ذكره في (عقيدة الاستاذ) ابي اسحاق الاسفرائني الخ وذكر له شرحاً عـلى كتاب (الفروع) لابن الحداد وقال في حرف الكاف (كتاب الترتيب) شرحه الاستاذ ابو اسحاق الاسفرائني وذكر له ايضاً (كتاب الدور) وله (كتاب المناقضات) واخرجه السبكي في طبقات الشافعيه وذكر المناظرة بينه وبين القاضي عبدالجبار المعتزلي وقال قال القاضي في ابتداء جلوسه للمناظرة سبحان من تنزه عن الفحشاء فقال الاستاذ مجيباً سبحان من لا يقع في ملكه الا ما يشاء فقال القاضي افيشاء ربنا ان يعصى فقال

الاستاذ ايعصى ربنا قهراً فقال القاضي افرأيت ان منعني الهدي وقضى عليّ بالردى احسن اليّ ام اساء فقال ان كان منعك ما هو لك فقد اساء وان منعك ما هو له فانه يختص برحمته من يشاء فانقطع القاضي انتهى

٢١٦ ـ الاديب ابراهيم بن السنوي

المتوفى سنة ٥١٠

الشيخ الاديب ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم السنوي اللغوي اخرجه السيوطي في طبقات النحاة وقال فاضل شاعر كاتب حسن المحاورة كريم الصحبة سمع الحديث الكثير في اسفاره وصنف في غريب الحديث تصنيفاً مفيداً ومات فجأة بنيسابور سنة ٥١٠ واخرجه ياقوت الحموي في طبقات الادباء وقال ابو اسحق الشيخ العميد مات فجأة في شهور سنة ٥١٩ تسع عشرة وخمسمائه بنيسابور وساق كما حكاه السيوطي

٢١٧ ـ الفقيه ابراهيم الطبري

المتوفى سنة ٧٢٢

الشيخ العلامة الفقيه المحدث رضي الدين ابراهيم بن محمد الطبري المكي عالم قطر الحجاز فقيه الحرم من بيت بني الطبري بيت كبير بمكة ورث العلم من اسلافه وخلف بعد العلماء الطبريين صاحب التصانيف والآثار ذكره الامام اليافعي في سنة ٧٢٢ اثنتين وعشرين وسبعمائة من كتابه مرآة الجنان وقال فيه توفي شيخنا رضي الدين الطبري المحدث الامام العلامة الراوية صاحب الاسانيد العالية بركة الوقت فريد العصر بقية المحدثين الصالحين رضي الدين ابراهيم بن محمد الطبري المكي امام المقام في الحرم الشريف ذي الاوصاف الرضية والمنصب المنيف

سمع رضي الله عنه ما يطول عده من الكتب والاجزاء في الحديث والتفسير والفقه والسير واللغة والتصوف وغير ذلك من خلائق من ائمة الكبار واجاز له ايضاً خلائق من جلة يطول عدهم ويعلو مجدهم وكل ذلك مثبت بخط في ثبت محفوظ في كتبه وتفرد في آخر عمره وخصوصاً برواية صحيح البخاري واعترف له الجلة بالجلالة حتى قال لي محدث القدس المتفرد في وقته صلاح الدين العلائي رحمه الله لي من الشيوخ قريب من الف ما فيهم مثل شيخك يعني رضي الدين المذكور وبلغني ان امام اليمن وبركة الزمن الفقيه الكبير الشهير السيد الجليل ذا المناقب الزاهرة والكرامات الباهرة احمد بن موسى بن عجيل سأله بعض اهل مكة الدعاء فقال عندك ابراهيم وله نظم جيد وتآليف منها كتاب الجنة مختصر شرح السند للامام البغوي وغير ذلك وكان رضي الله عنه مع اتساعه في رواية الحديث له معرفة بالفقه والعربية وغيرهما وكانت قراتي عليه في اول سنة ٢١ احدى وعشرين الى ان اشتد مرض موته في صفر من سنة ٢٢ اثنتين وعشرين وقال لي يا ولدي لقد حصلت في هذه السنة ما لم احصله في سنين كثيرة انتهى مختصراً (تصانيفه عن كشف الظنون) (تساعيات رضي الدين) وكتاب (السباعيات) في الفروع وله كتاب الجنة في مختصر (شرح السنة) للامام البغوي — واخرجه الحافظ بن حجر في الدرر وقال ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن ابي ابكر بن محمد الطبري الاصل المكي رضي الدين امام المقام الشافعي ولد سنة ٦٣٦ ست وثلاثين وستمائة وسمع من ابن الجميزي وشعيب الزعفراني وعبد الرحمن بن ابي حرمي والمرسي وجماعة وخرج لنفسه تساعيات. وقرأ الكتب الكبار ونسخ مسموعاته واتقن المذهب وكان صيناً منفرداً في الدين والقالة والعبادة قل ان ترى العيون مثله مع التواضع والوقار والخير ولم يخرج

من الحجاز فكان يقول ما رأيت في عمري يهودياً ولا نصرانياً مات في ثاني المحرم سنة ٧٢٢ اثنتين وعشرين وسبعمائة – قال ابن حجر حدثناعنه الشاوي بالسماع وجماعة من اشياخنا بالاجازة وذكره الذهبي في المعجم المختص فقال نسخ بخطه عدة اجزاء وخرج لنفسه تساعيات وسمع كتباً كباراً مع الفهم والعلم والديانة والورع والمتابعة والمعرفة بمذهب الشافعي وقال العلائي هو اجلّ شيوخي انتهى

٢١٨ ـــ المفسر ابراهيم السفاقسي

المتوفى سنة ٧٤٢

الشيخ المفسر النحوي الاديب ابو اسحاق ابراهيم بن محمد السفاقسي له مهارة في العربية والعلوم الادبية تلمذ عن ابن حيان محمد بن يوسف الاندلسي العلامة المشهور والطبقة صنف اعراب القرآن سماه المجيد في اعراب القران المجيد وهو ضخم في مجلدات توفي سنة ٧٤٢ اثنتين واربعين وسبعمائة رحمه الله تعالى . في كشف الظنون انه صنف كتاب (المجيد) في اعراب القرآن المجيد في مجلدات (اوله) الحمد لله الذي شرفنا بحفظ كتابه الخ ذكره في البحر لابي حيان وذكر انه سلك سبيل المفسرين في الجمع بين التفسير والاعراب ففرق فيه هذا المقصود وصعب جمعه الا بعد بذل الجهد فجمعه ولخصه وقال لما كان كتاب ابي البقاء قد عكف الناس عليه جمعت ما بقي فيه من اعرابه مما لم يضمنه الشيخ في كتابه وهذا الكتاب ذكره مرتين مرة في حرف الالف في (اعراب) القرآن ومرة في حرف الميم وذكر في كتاب (الكشاف) للزمخشري ان المترجم ناقش هذا الكتاب في اعرابه في كتاب مفرد انتهى – اخرجه الحافظ ابن حجر في الدرر وقال ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن ابي القاسم الفقيه

المفسر ابو اسحاق السفاقسي المالكي ولد في حدود سنة ٦٩٧ سبع وتسعين وستمائة ببجاية وسمع بها من شيخها ناصر الدين ثم حج واخذ عن ابي حيان بالقاهرة ثم قدم هو واخوه دمشق سنه ٧٣٨ ثمان وثلاثين وسبعمائة وسمع بها كثيراً من زينب بنت الكمال وابي بكر بن عنتر وابي بكر بن الرضي والمزي وغيرهم ومهر في الفضائل وجمع كتاباً في اعراب القرآن وكان نساكا كما ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال له همة في الفضائل والعلم وذكر لي انه ولد في سنة ٩٨ ثمان وتسعين وانه سمع ببجاية من شيخها ناصر الدين وكانت وفاته في ثامن عشر ذي القعدة سنة ٧٤٢ اثنتين واربعين وسبعمائة انتهى — اخرجه سميه ابن فرحون في الديباج وقال ابراهيم بن محمد بن ابراهيم القيدي السفاقسي العلامة الوحيد المصنف المتفنن وكان اخوه شمس الدين محمد ايضاً عالماً متفنناً ومن تآليفه اعراب القرآن الكريم وهو من اجل كتب الاعاريب واكثرها فائدة جرده من البحر المحيط من اعراب ابي البقاء وغير ذلك تفقهما وتفننهما بالامام العلامة ابي العباس عبد العزيز المعروف بالزروالي توفي البرهان سنة ٧٤٣

٢١٩ — الفقيه ابراهيم الحلبي

المتوفى سنة ٩٥٦

الشيخ الفقيه العلامة ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الحلبي ثم القسطنطيني الحنفي اصله من حلب نشأ بها وقرأ على علماء بلده ثم ارتحل الى مصر والروم واخذ العلم عن المشايخ بها واقام بقسطنطينية وصار اماماً وخطيباً بجامع السلطان محمد خان اخرجه العلامة طاشكبري زاده في الشقائق النعمانية في الطبقة العاشرة وقال كان رحمه الله تعالى من مدينة حلب وقرأ هناك

على علماء عصره ثم ارتحل الى مصر المحروسة وقرأ على علمائها الحديث والتفسير والاصول والفروع ثم اتى الى بلاد الروم وتوطن بقسطنطينية وصار مدرساً بدار القراء التي بناها المولى الفاضل سعدي چلبي المفتي ومات رحمه الله تعالى على تلك الحال في سنة ٩٥٦ ست وخمسين وتسعمائة وقد جاوز التسعين من عمره كان رحمه الله عالماً بالعلوم العربية والتفسير والحديث وعلوم القراءآت وكانت له يد طولى في الفقه والاصول وكانت مسائل الفروع نصب عينه وكان ورعاً تقياً نقياً زاهداً متورعاً عابداً ناسكا وكان يقرئ الطلبة وانتفع به كثيرون وكان ملازماً لبيته مشتغلاً بالعلم ولا يراه احد الا في بيته او في المسجد واذا مشى في الطريق يغض بصره عن الناس ولم يسمع منه احد انه ذكر واحداً من الناس بسؤ ولم يتلذذ بشيء من الدنيا الا بالعلم والعبادة والتصنيف والكتابة وله عدة مصنفات من الرسائل والكتب اشهرها كتاب في الفقه سماه بملتقى الابحر وله شرح على منية المصلي سماه بقنية المتحلي في شرح منية المصلي ما ابقى شيئاً من مسائل الصلاة الا اوردها فيه مع مافيها من الخلافيات على احسن وجه والطف تقرير روح الله تعالى روحه ونور ضريحه وزاد في اعلى غرف الجنان فتوحه — قال في كشف الظنون في كتاب (الفية) الحديث للعراقي وشرحها للشيخ ابراهيم بن محمد الحلبي المتوفى سنة ٩٥٥ خمس وخمسين وتسعمائه هكذا في النسختين وذكر له اختصار (التاتارخانية) في فروع الحنفية انتخب منه ما هو غريب او كثير الوقوع وليس في الكتب المتداولة والتزم بتصريح اسامي الكتب وقال متى اطلق الخلاصة فالمراد بها شرح التهذيب واما المشهور فقيد بالفتاوى (اوله) الحمد لله رب العالمين الخ وكتاب (تسفيه الغبي) في تكفير ابن عربي رد فيه على الجلال السيوطي وجعله ذيلاً على ما علقه على الفصوص

(اوله) الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات واختصر كتاب (الجواهر المضية) في طبقات الحنفية اقتصر فيه على من له تأليف او ذكر في الكتب وصنف (رسالة المسح) على الخفين كتبها رداً وجواباً لرسالة چوني زاده ذكر فيها ان مفتي بلادنا افتى بعدم جواز المسح على الخف تحت خف آخر من جرح ونحوه فسأل السلطان سليمان من علمائه وكتاب (الرهص والوقص) لمستحل الرقص (اوله) الحمد لله العلي الكبير كتبه رداً على رسالة الشيخ سنبل وصنف كتاباً مختصراً (في طبقات الحنفية) وقال في كتاب (فصوص الحكم) لابن عربي وانتقد عليه كثير من العلماء بالانكار والتكفير فصنف الشيخ ابراهيم بن محمد الحلبي الخطيب بجامع السلطان محمدخان المتوفى سنة ٩٩٦ ست وتسعين وتسعمائة كتاباً في رده سماه نعمة الذريعة في نصر الشريعة امضاه المولى سعدي وصنف كتاب تلخيص (القاموس) ذكره في حرف القاف وشرح (قصيدة التائية) لاسماعيل بن المقري اليمني الفه في محرم سنة ٩١٥ خمس عشرة وتسعمائة باسلامبول وقال في كتاب (ملتقى الابحر) في فروع الحنفية للشيخ الامام ابراهيم بن محمد الحلبي المتوفي سنة ٩٥٧ جعله مشتملاً على مسائل القدوري والمختار والكنز والوقاية بعبارة سهلة واضاف اليه بعض ما يحتاج اليه من مسائل المجمع ونبذة من الهداية وقدم ما هو الارجح واخر غيره واجتهد في التنبيه على الاصح والاقوى وفي عدم ترك شيء من مسائل الكتب الاربعة ولهذا بلغ صيته الافاق ووقع على قبوله بين الحنفية الاتفاق قال وقد تم تبييضه بين الصلاتين من يوم الثلاثاء ثالث عشر رجب سنة ٩٢٣ ثلاث وعشرين وتسعمائة شرحه تلميذه الحاج حلبي وذكر له ايضاً كتاباً في (مناقب ابن عربي) الصوفي وقال سماه تنبيه الغبي في تكفير ابن عربي واجاب فيه عن الذي

اورده السيوطي في محاسنه وكتاب (منهاج) القاريْ منظومة في التجويد ثم شرحها بالتركية وشرح (منية المصلي) وهو كبير (اوله) الحمد لله جاعل الصلاة عماد الدين الخ ثم اختصره وهو الصغير واختصر كتاب فتحُ القدير شرح (الهداية) وذكر فيه المؤآخذات على ابن الهمام قال العامل عفي عنه ووهم صاحب كتاب اكتفاء القنوع فذكر للمترجم كتاب السياسة الشرعية وقال لعله كتاب مصابيح ارباب السياسة ومفاتيح ابواب الرياسة ذكره في الفلسفة في ذكر كتاب ابي حيان التوحيدي وليس كذلك وانما هو لابراهيم بن يوسف الحلبي المعروف بابن الحنبلي الآتي ذكره ان شاء الله تعالى

٢٢٠ الشاعر ابراهيم الكاشاني الكلشني

المتوفى سنة ٩٧٢

الشاعر الاديب اللبيب السيد ابراهيم بن محمد ابراهيم الكاشاني المعروف بكلشني هو من شرفاء بلدة كاشان كان ممن جمع بين العلم والادب وكان يشعر بلسان الفرس وهو لسان بلده ولد بها ونشأ وفاق في نظم الشعر وقدم بلاد الهند في عهد شبابه ونال بها حظاً وافراً من امراء الهند والسلاطين قال في تذكرة الشعراء انه توفي سنة ٩٧٢ اثنتين وسبعين وتسعمائة قال في كشف الظنون (ديوان گلشني) وهو الشيخ ابراهيم بن محمد بن ابراهيم المتوفى سنة ٩٤٠ اربعين وتسعمائة وقال في حرف الميم (المعنوي) للشيخ ابراهيم بن محمد بن ابراهيم المعروف بگلشني المتوفى سنة ٩٤٠ فارسي منظوم في اربعين الف بيت نظمه في جواب المثنوي في اربعين يوماً

٢٢١ _ العلامة ابراهيم القرشي

المعروف بابن المعتمد

الشيخ العلامة ابراهيم بن القاضي شمس الدين محمد بن ابراهيم ابن محمد بن على بن محمد ابراهيم بن يعقوب بن المعتمد القرشي الدمشقي الصالحي الشافعي من اعيان الشام - اخرجه الحكري في سنة ٩٠٢ اثنتين وتسعمائة من كتابه شذرات الذهب وقال فيها توفي برهان الدين ابراهيم بن محمد ولد في ثالث عشر ذي القعدة سنة ٨٤٣ ثلاث واربعين وثمانمائة وحفظ المنهاج وعرض على جماعة من الافاضل وكتب له الشيخ بدر الدين بن قاضي شهبة في الشامية اربعين مسئلة كتب عليها في سنة ٦٨ ثمان وستين وفوض اليه القضاء في سنة ٧٠ سبعين ثم درس في المجاهدية والشامية الجوانية والاتابكية وتصدر بالجامع وله حاشية على العجالة في مجلدين وحج وجاور في سنة ٨٢ اثنتين وثمانين ولازم النجم بن فهد وسمع عليه وعلى غيره بمكة وكان حسن المحاضرة جميل الذكر يحفظ نوادر كثيرة من التاريخ وذيل على طبقات ابن السكن واكثر فيه من شعر البرهان القيراطي وقرأ عليه القاضي برهان الدين الاخنائى والشيخ تقي الدين القاري وغيرهما وتوفي عشية يوم الاحد ثالث عشر شعبان بدمشق سنة ٩٠٢ وخلف دنيا عريضة

٢٢٢ _ الفقيه ابراهيم الخدامي

المتوفى سنة ٣٣١

الشيخ العلامة الفقيه المحدث ابو اسحاق ابراهيم بن محمد النيسابوري الخدامي من الفقهاء القدماء من معشر الحنفية كان محدثاً فقيهاً اعتنى بالحديث وسمع من مشائخ عصره وتفقه وبرع واخوه ابو بشر الخدامي

كان من الفقهاء المحدثين ذكرهما السمعاني في الخدامي من الانساب
وقال توفي سنة ٣٢١ احدى وعشرين وثلاثمائة واخرجه في الطبقات وارخ
وفاته سنة ٣٣١ احدى وثلاثين وثلاثمائة وقال له مصنفات كثيرة (خدام)
بكسر الخاء المعجمة ثم دال مهملة قرية بنيسابور كان منها المترجم رحمه
الله اخرجه الشيخ المحدث عبد القادر في الجواهر المضية وقال ابراهيم
ابن محمد بن ابراهيم ابو اسحاق الخدامي النيسابوري الفقيه المحدث
اول سماعه بنيسابور من احمد بن نصر اللباد الحنفي وابي بكر بن يس
وسمع بالعراق والشام روى عنه ابو احمد محمد بن شعيب بن هارون
الشعبي ذكره الحاكم في تاريخ نيسابور وقال كان من جلة فقهاء اصحاب
ابي حنيفة وازهدهم وحدث بالعراق وخراسان والشام الكثير قال
ورأيت له مصنفات كثيرة عند اخيه ابي بشر ورأيت عند اخيه اصولا
صحيحة توفي في شهر ربيع الاول سنة ٣٢١ احدى وعشرين وثلاثمائة

٢٠٣ ـ الكاتب ابراهيم الانباري

المتوفى سنة ٣٢٢

الشيعي الزنديق الكاتب الاخباري ابو اسحاق ابراهيم بن محمد
ابن ابي عون احمد بن ابي النجم الانباري فاما ابو عون فيجيء ذكره ان
شاء الله تعالى واما المترجم فاخرجه ابو الفرج ابن النديم البغدادي في كتابه
فهرست العلوم والعلماء المصنفين وقال كان من اصحاب ابي جعفر محمد
ابن علي الشلمغاني المعروف بابن الفراقد واحد نقابه ومن يغلو في امره
ويدعي انه (آله) تعالى الله عن ذلك ولما اخذ معه وضربت عنقه بعده
عرض عليه الشتم والبصاق عليه فابى واظهر رعدة وكان من اهل
الادب مؤلفاً للكتب ناقص العقل ونحن نشرح حاله عند ذكر الفراقدي

وله من المؤلفات كتاب النواحي في اخبار البلدان و كتاب الجوابات المسكتة و كتاب التشبيهات و كتاب بيت مال السرور انتهى وقال في حرف الكاف من كشف الظنون (كتاب النواحي) لابي اسحاق ابراهيم ابن احمد بن الانباري الكاتب المتوفى سنة ٣١٢ اثنتي عشر وثلاثمائة قال الحافظ بن الاثير في تاريخه الكامل ابو جعفر محمد بن علي الشلمغاني المعروف بابن ابا الفراقد وشلمغان قرية بنواحي واسط كان قد احدث مذهباً غالياً في التشيع والتناسخ وحلول الالاهية فيه الى غير ذلك واظهر ذلك من فعله ابو القاسم الحسين بن روح الذي تسميه الامامية الباب متداول وزارة حامد بن العباس وزير المقتدر ثم اتصل ابو جعفر الشلمغاني بالمحسن ابي الحسن بن الفرات في وزارة ابيه الثالثة ثم انه طلب في وزارة الخاقاني فاستتر وهرب الى الموصل فبقي سنين عند ناظر الدولة الحسن ابن عبد الله بن حمدان ثم انحدر الى بغداد واستتر وظهر عنه ببغداد انه يدعي لنفسه الربوبية وقيل انه اتبعه على ذلك الحسين بن القاسم بن عبد الله بن سليمان بن وهب الذي وزر للمقتدر بالله وابو جعفر وابو علي ابنا بسطام وابراهيم بن محمد بن ابي عون وابن شبيب الزيات واحمد بن محمد ابن عبدوس وكانوا يعتقدون ذلك فيه وظهر ذلك عنهم وطلبوا ايام وزارة ابن مقلة للمقتدر بالله فلم يوجدوا فلما كان في شوال سنة ٣٢٢ اثنتين وعشرين وثلاثمائة ظهر الشلمغاني فقبض عليه الوزير ابن مقلة وسجنه وكبس داره فوجد فيها رقاعاً و كتباً ممن يدعي عليه انه على مذهبه يخاطبونه بما لا يخاطب به البشر بعضهم بعضاً وفيها خط الحسين بن القاسم ابن الحسين وعرضت على الشلمغاني فاقر انها خطوطهم وانكر مذهبه واظهر الاسلام وتبرأ مما يقال فيه واخذ (ابن ابي عون) وابن عبدوس معه واحضرا معه عند الخليفة وامرا بصفعه فامتنعا فلما اكرها مد ابن

عبدوس يده وصفعه و اما ابن ابي عون فانه مد يده الى لحيتـه ورأسه فارتعدت يده فقبل لحية الشلمغاني ورأسه ثم قال الهي وسيدي ورازقي فقال له الراضي قد زعمت انك لا تدعي الالاهية فما هذا فقال وما عليّ من قول ابن ابي عون فقال ابن عبدوس انه لم يدع الالاهية وانما ادعى انه الباب الى الامام المنتظر مكان ابن روح و كنت اظن انه يقول ذلك تقية ثم احضروا عدة مرات ومعهم الفقهاء وافتي في اخرها باباحـة دمه فصلب ابن الشلمغاني وابن ابي عون في ذي القعدة واحرقا بالنار انتهى قال الچلبي في حرف الجيم (الجوابات المسكتة) لابي اسحاق ابراهيم ابن احمد الانباري المتوفى سنة ٣١٢ وذكر له في حرف الكاف (كتاب التشبيه) وقال لابي عون الكاتب ثم قال (كتاب التشبيهات) لابي اسحاق ابراهيم بن احمد الكاتب الانباري — اخرجـه ياقوت في المعجم وقال ابراهيم بن محمد بن أحمد بن ابي عون بن هـلال ابي النجم الكاتب ابو اسحاق صاحب كتاب التشبيهات لابن ابي عون وكان من اصحاب ابي جعفر محمد بن علي الشلمغاني المعروف بابن الفراقد واحـد نقابه وممن كان يغلو في امره ويدعي انه آله تعالى الله عن ذلك وكان ابن الفراقد من اهل قرية من قرى واسط تعرف بشلمغان وكان كاتباً ببغداد ذكر ثابت ان المحسن بن الفرات كان له عناية به فاستخلفه ببغداد لجماعة من العمال بنواحي السلطان وكانت صورته صورة الحـلاج وكان له قوم يدعون انه الاههم وان روح الله عز وجل حل في آدم ثم في شيث ثم في واحد واحد من الانبياء والاوصياء والائمة حتى حل في الحسن بن عـلي العسكري وانه حل فيه ووضع كتـابا سماه (الحاسة السادسة) واباح الزنا والفجور وظفر به الراضي بالله فقتله في سنة ٣٢٢ وكان قد استغوى جماعة منهم ابن ابي عون صاحب كتاب التشبيهات وكانوا يبيحونه

حرمهم واموالهم يتحكم فيهاو كان يتعاطى الكيمياء وله كتب معروفة
ولما اخذ ابن ابي الفراقد اخذ معه فلما قتل ابن الفراقد عرض على ابراهيم
ابن ابي عون ان يشتمه او يبصق عليه فابى وارعد واظهر خوفاً من ذلك
الجبن والشقاء فقتل والحق بصاحبه وكان من اهل الادب وتأليف
الكتب وقرأت بمرو رسالة كتبت من بغداد عن امير المؤمنين الراضي
رضي الله عنه الى ابي الحسن نصر بن احمد الساماني الى خراسان بقتل
الفراقدي لخصت مايتعلق بابن ابي عون قال فيها بعد ان ذكر اول من
ابدع مذهباً في الاسلام من الرافضة واهل الاهواء وآخر من اضطر
اليه منهم به وانتقم المقتدر بالله رحمه الله من المعروف بالحلاج وخبره
ارفع واشهر من ان يوصف ويذكر واراق دمه وازال تمويهه وحسمه
ولما ورث امير المؤمنين اولياءه واحله محل خلفائه اقتدى بسنتهم وجرى
على شاكلتهم في كل امر قاد الى مصلحته ودفع ضررا وعاد الى الاسلام
واهله بمنفعة وجعل الغرض الذي يرجو الاصابة بتيممه والمثوبة بتعمده
ان يتبع هذه الطبقة من الكفار ويطهر الارض من بقيتهم الفجار
فيبحث عن اخبارهم وامر بتقصص آثارهم وان ينهى اليه ما يصح من
امورهم ويحصل له من يظهر عليه من جمهورهم فلم يبعد ان احضر ابو
علي محمد وزير امير المؤمنين رجلاً يقال له محمد بن علي الشلمغاني ويعرف
بابن الفراقد فاعلم امير المؤمنين انه من غمار الناس وصغارهم ووجوه
الكفار وكبارهم وانه قد استزل خلقاً من المسلمين واشرك طوائف من
العمهين وان الطلب قد كان لحقه في الايام الخالية فلم يدرك واودعت
المجالس قوماً ضل واشرك فلما رجع حكمه عنه واذن في استنقاذ العباد
منه واطلع من ابي علي على صفاء نيته ونقاء طويته في ابتغاء الاجر
وطلابه ورضى الله عز وجل واكتسابه والامتضاض من ان ينازع في

الالاهية او يضاهي في الربوبية آنسه بناحيته فاسترسل وحينه بالمصير الى حضرته فتعجل ففحص امير المؤمنين عنه ووكل همه ففتش امره بتفتيش الحائط للمملكة المحامي عن الحوزة القائم بما فوضه الله اليه من رعايته الامة ووفق امير المؤمنين على انه لم يزل يدخل على العقول من كل مدخل ويتوصل الى ما فيها من كل متوصل ويعتزي الى الملة وهو لا يعتقدها وينتمي الى الخلة وهو عار منها ويدعي العلوم الآلهيـة وهو عم عنها ويتحقق استخراج الحكم الغامضة وهو جاهل بها ويتسم بالقـدرة على المعجزات وهو عاجز عن ممكن الاشيـاء ومتهيئها وينتحل الثقة في دين آل محمد وهو يضمر التبرؤ ويشنوءه ويسبه صلى الله عليه وسلم ويعضه برمق ظاهرة العيون فتصرف عنه الظنون الى ادلة الحيـلة والمكر والغيلة على قوم من ذوي الجدة واليسار والثروة والاحتكار قد اترفهم النعيم فبطروا والهاهم فاشروا ولججهم في بحار اللذة وتولجوها على كل علة والتمسوا في ذلك رخصة يجعلونها لانفسهم عمدة وعصمة وآخرين لا جدة عندهم ولا سعة قد قويت شهواتهم وضعفت حالاتهم فهم يطلبون اقواتهم بالحق والباطل ويخوضون في مثلها مع الجاد والهـازل فاباحهم المحظورات واحل لهم المحرمات وامتطى لهم مركب الغرور وتهور بهم في غايات الامور ولم يدع فناً من الفنون ولا نوعاً من الانواع المخزية الا فسح لهم فيه وشحذ عزائمهم عليه حتى دان له واتبعه واطاعـه وشايعه خلق دين على قلوبهم فهم لا يفقهون وضرب على آذانهم فهم لا يسمعون وغطى على اعينهم فهم لا يبصرون وحيل بينهم وبين الرشد فهم لا يرعوون وانسو التدبر والتفكر في خلق انفسهم والسماء التي تظلهم والارض التي تقلهم فاصفقوا باجمعهم على انه خالقهم وربهم ورازقهم ومحييهم يحل فيما يشاء من الصور ويحدث ما يشاء من الغير ويفعل ما يريد ولا يجزعه قريب

ولا بعيد وادعوا له الدعاوي الباطلة وزعموا انهم عاينوا منـه الآيات المعضلة واستظهر امير المؤمنين بان تقدم ابي علي بموافقة هذا اللعين على تمويهاته وقبائح تلبيساته ليكون اقامة امير المؤمنين حد الله عليه بعد الانعام في الاستبصار وانكشاف الشبهة فيـه عن القلوب والابصار فتجرد ابو علي في ذلك وتشمر وبلغ وانثال عليه كل من اطلع عـلى الحقيقة وتعرف جلية الصورة فوقف ابو علي على ان الفراقدي يدعي انه لحق الحق وانه اله الآلهة الاول القديم الظاهر الباطن الخالق الرازق التام الموصى اليه بكل معنى ويدعي بالمسيح كما كانت بنو اسرائيل تسمي الله عز وجل المسيح ويقول ان الله جل وعلا يحل في كل شيء على قدر ما يحتمل وانه خلق الضد ليدل به على مضادّه فمن ذلك انه تجلى في آدم عليه السلام لما خلقه وفي ابليس وكلاهما لصاحبه يدل عليه لمضادته اياه في معناه وان الدليل على الحق افضل من الحق وان الضد اقرب الى الشيء من شبهه وان الله عزوجل اذا حل في هيكل جسد ناسوتي اظهر من القدرة المعجزة ما يدل على انه هو لما غاب آدم عليـه السلام ظهر اللاهوت في خمسة ناسوتية كلما غاب منها واحد ظهر مكانه غـيره وفي خمسة ابالسة اضداد لتلك الخمسة ثم اجتمعت اللاهوتية في ادريس عليه السلام وابليسه وتفرقت بعدهما كما تفرقت بعد آدم عليه السلام واجتمعت في نوح عليه السلام وابليسه وتفرقت عنه غيبتهما حسب ماتقدم ذكره واجتمعت في صالح وابليسه عاقر الناقة وتفرقت بعدهما واجتمعت في ابراهيم وابليسه نمرود وتفرقت بعدهما واجتمعت في هـارون وابليسه فرعون وتفرقت على الرسم بعدهما واجتمعت في داود عليه السـلام وابليسه جالوت وتفرقت لما غابا واجتمعت في سليمان عليه السلام وابليسه وتفرقت بعادتها بعدهما واجتمعت في عيسى عليه السلام وابليسه ولما

غايا تفرقت في تلامذة عيسى كلهم عليهم السلام والابالسة معهم واجتمعت في علي بن ابي طالب وابليسه وتفرقت بعدهما الى ان اجتمعت في ابن ابي الفراقد وابليسه ويصف ان الله عز وجل يظهر في كل شيء بكل معنى وانه في كل احد بالخاطر الذي يخطر بقلبه فيتصور له ما يغيب منه كانه يشاهده وان الله اسم لمعنى ومن احتاج اليه الناس فهو لهم وبهذا تستوجب كل لغة ان يسمي الله وان كل واحد من اشياعه لعنه الله يقول انه رب دون درجته وان الرجل منهم يقول اني رب فلان وفلان رب فلان حتى الانتهاء الى ابن ابي الفراقد لعنه الله فيقول انا رب الارباب وآله الآلهة لا ربوبية لرب بعدي وانهم لا ينسبون الحسن والحسين رضي الله عنهما الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه لان من اجتمعت له اللاهوتية لم يكن له والد ولا ولد وانهم يسمون موسى ومحمداً صلى الله عليهما الخائنين لانهم يدعون ان هارون ارسل موسى عليه السلام وان علياً رضي الله عنه ارسل محمداً صلى الله عليه وسلم فخاناهما ويزعمون ان علياً اهل النبي صلى الله عليه وسلم عدة ايام اصحاب الكهف سنين فاذا انقضت هذه المدة وهي سنة ٣٠٩ تنقلب الشريعة ويصفون الملائكة كل من ملك نفسه وعرف الحق ورآه وان الحق حقهم وان الجنة معرفتهم وانتحال نحلتهم والنار الجهل بهم والصدود عن مذهبهم ويغتفرون ترك الصلاة والصيام والاغتسال ويذكرون ان من نعم الله على العبد ان يجمع له اللذتين وانهم لا يتناكحون بتجويز على السنة ولا بحال تاوّل او رخصة ويبيحون الفروج ويقولون ان محمداً عليه السلام بعث الى كبراء قريش وجبابرة العرب وقلوبهم قاسية ونفوسهم آبية فكان من الحكمة ماطالبهم به من السجود وان من الحكمة الآن ان يمتحن الناس في اباحة فروج حرمهم وان لا شيء عندهم في ملامسة الرجل نساء ذوي رحمه ومن حرم صديقه

وابيه بعد ان يكون على مذهبه ولا ينكرون ان يطلب احـدهم من صاحبه حرمته ويردها اليه فيبعث بها طيبة نفسه وانه لا بد للفاضـل منهم ان ينكح المفضول ليولج النور فيه وابن ابي الفراقد له في هذه الخصلة كتاب سماه (الحاسة السادسة) وقال انـه متى ابى ذلك آبٍ قُلب في الكون الذي يجيء بعد هذا امرأة اذ كان يحقق الناسخ وانـه ومن معه يرون ابارة الطالبيين كما يرونها في العباسيين ويدعون الى انفسهم دون غيرهم اذ كان الحق عندهم ويظهر فيهم ووجد كتاب من الحسين ابن القاسم بن عبيد الله بن سليمان بن وهب قيل انه الى ابراهيم بن محمـد ابن احمد بن ابي النجم المعروف بابن ابي عون احد وجوه الفراقدية ترجمته الى مولاي بشرى من غلامه مرزوق الثلاج المسكين الفقير الذي بفضل الله يجمع الله بينه وبينه في خير وعافية برحمته يقول في فصل منه عـلى مولاي اعتمد وهو حسبي وفي فصل آخر ومولاي اهـل التفضل علي ورحمة ضعفي وارجو ان لا يتأخر بفضله عني وينجزني وعده وعيني ممدودة الى تفضل مولاي واسأله به اعانتي فسئل ابن ابي الفراقد عن ذلك الكتاب فكتب بيده انه بخط الحسين بن علي بن القاسم الى ابن ابي عون ووافق ابن ابي عون على ذلك لان الله اظفر به ومكن منه ورداه رداء ما عمل ووفاه غاية ما كتب له من الجهل واعترف بانه كتاب الحسين بن علي بن القاسم وكتب ذلك بخطه واشهد جماعة من العـدول على ما اعترف به ووجدت رقعة لابن ابي عون هذا بخطه الى بعض نظرائه يخاطبه فيها كما يخاطب الانسان ربه تبارك وتعالى ويقول في بعض فصولها لك الحمـد وكل شيء ما شئت كان ربي وفي فصل آخر منها ولك الحمد على تشريفك وتقريبك فوقف عليها واعترف بها واشهد على نفسه عدة من العـدول بصحتها ووجدت رقعة من المعروف بابن شيب الزيات الى ابن ابي عون

هذا يقول فيها يا مولاي عوائد مولاي عندي لطيفة ورحمته وتفضله وجميل احسانه بامتنانه عليّ على كل حال وائتناسي تفضل منه ورحمة فاسأله ان يتمم ما تفضل به ولا يسلبني اياه فان نعمه عليّ ظاهرة وباطنة وقد البسني عافية واصلح شأني واصلح ولدي ورزقني القناعة وفي ذلك الغناء الاكبر واكبر منه تفضله علي بامر عظيم لا يجازى بشكر ولا يسعه الا تفضله فان مولاي الكبير دعاني ابتداء فصرت اليه فقربني وادناني ومنّ علي بحديثه وسقاني بعد جهد بيده وقربني غاية القرب ومع هذه الحالة العظيمة واعطائه لي الملك الخفي فقد صحا قلبي عن كل كسر كان وكل شدة جرت وفعل بي ما لم يفعله بالثلاج وارجو ان يمن مولاي باتمام صلاحي ديناً ودنيا والمنة لمولاي واسأل مولاي الاحسان والتفضل فاني فقير على كل حال وارجو منهُ توسعة في كل ضيق وامناً في كل خوف وعزاً في كل ذل واماناً من الشدائد وما هو اولى به ما لا اعلمه وهو القادر عليه والرحيم فيه بمنه وجميل احسانه وهو حسبي ونعم الوكيل واعترف ابن ابي عون انها اليه وان المخاطبة فيها له وان ابن شيب اراد بقوله مولاي الكبير ابن ابي الفراقد وبقوله الثلاج الحسين بن القاسم واعطى بذلك خطه واشهد به ووجد هذا الرجل متبصراً في كفره مستظهراً في امره مستقصياً في طريق غيه ماضياً في ضمان شركه وافكه حتى انه كلف التبرؤ من ابي الفراقد لعنه الله ونيله بمهنة يصغر بها قدره فامتنع من ذلك وابى وحاد عنه واستعصى الى ان لم يجد محيصاً فمد يده الى لحيته على سبيل توقير وتكريم كاجلال وتعظيم وصرف تعد واماطة اذى وقال معلناً من غير مخافة مولاي مولاي هذا الى ماوجد بخطه وخطوط نظرائه من الكبائر التي لا تسوغ في الدين ولا يحتملها ذو يقين والى ما رسمته هذه الفرقة من البدعة التي موهت بها على اهل الوكالة والغباوة

واذا تأملتها اولو الروية والرواية ووجدت مباينة لما الف في الشريعة مشوبة بالمكر والتدليس مشحونة بالختل والتلبيس محلة دم مبتدعها والمتمسك بها واستفتى ابو علي القضاة والفقهاء في امر ابن ابي الفراقد وصاحبه هذا الكافر وسائر من على مذهبه ممن وجدت له كتب ومخاطبة ومن لم يوجد له ذلك فافتى من استفتى منهم بقتلهم واباحوا دماءهم وكتبوا بذلك خطوطهم فامر امير المؤمنين باحضار ابن ابي الفراقد وابن ابي عون صاحبه وضربيه وتابعه وان يجلدا ليراهما من سمع بهما ويتعظ بما نزل من العذاب بساحتهما ويتبين من دان بربوبية ابن ابي الفراقد عجزه عن حراسة نفسه وانه لو كان قادراً لدفع عن مهجته ولو كان خالقاً لدفع وكشف الضر عن جسده ولو كان رباً لقبض الايدي عن نكبه وجدد امير المومنين الاستظهار والحزم والروية فيما يمضيه من العزم واحضر عمر ابن محمد القاضي بمدينة السلام والعدول بها والفقهاء من اهل مجلسه وسألهم عما عندهم مما انكشف من امر ابن ابي الفراقد وامور اهل دعوته وغيه وضلالته فالتأمت الكافة على رأيها في قتله وتطهير الارض من رجسه ورجس مثله وزال الشك في ذلك عن امير المؤمنين بالفتيا واجماع القاضي والفقهاء وبما وضح من اذلال هذا لضلال المسلمين وافساد الدين وذاك اعظم واثقل وزراً من الافساد في الارض والسعي فيها بغير الحق وقد استحق من جرى هذا المجرى القتل فاوعز امير المؤمنين بصلبه وصلب ابن ابي عون بحيث يراهما المنكر والعارف ويلحظهما المجتاز والواقف فصلبا في احد جانبي مدينة السلام ونودي عليهما بما حاولاه من ابطال الشريعة ورأياه من افساد الديانة ثم تقدم امير المؤمنين بقتلهما ونصب رؤسهما واحراق اجسامهما ففعل ذلك بمشهد من الخاصة والعامة والنظارة والمارة

٢٢٤ ــ المحدث ابراهيم القلانسي

المتوفى سنة ٧٢٢

الشيخ المحدث جلال الدين ابراهيم بن محمد بن احمد بن محمود العقيلي الدمشقي القلانسي عالم الشام صنف مشيخة لنفسه اخرجه الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة فقال ولد سنة اربع وخمسين وسمع من ابن عبد الدائم والكرماني وخدم بالكتابة مدة ثم توجه الى مصر قبل القرن بسبب التتار وانقطع بمسجد وترهد وعمل المشيخة واشتهر وقصد وتردد اليه الكبار فسعى لاخيه عزالدين القلانسي في الحسبة ونظر الخزانة ثم انشأ زاوية ثم تحول الى القدس وقدم قبيل وفاته دمشق فنزل بمنارة العزيز ثم رحل الى القدس فمات في ذي القعدة سنة ٧٢٢ اثنتين وعشرين وسبعمائة انتهى

٢٢٥ ــ الفقيه ابراهيم الزفري

المتوفى بعد سنة ٨٧٧

الفقيه ابراهيم بن محمد بن احمد الزفري اخرجه بابا التنبكتي في نيل الابتهاج وقال ولد في المحرم سنة ٨١٩ تسع عشرة وثمانمائة تفقه بالزين طاهر والجب بالطويلية من صحراء مصر وشرح الرسالة في مجلد وابن الحاجب القرعي في خمسة وعلق من الفوائد وغير ذلك ولم يزل على طريقته حتى مات في سادس رمضان سنة ٨٧٧ سبع وسبعين وثمانمائة — صح من السخاوي — انتهى

٢٢٦ ــ الشيخ العلامة ابراهيم البيجوري

المتوفى سنة ١٢٧٧

الشيخ العلامة الجليل فخر المتأخرين ابراهيم بن محمد بن احمد المصري

الشافعي الباجوري عالم مصر كبير الشأن كثير العلم في المتأخرين بناحية مصر ولد ببلدة بيجور من بلاد مصر سنه ١١٩٨ ثمان وتسعين ومائة والف ونشأ في حجر والده وقدم الى الازهر بمصر سنة ١٢١٢ لاجل تحصيل العلم وهو ابن اربع عشرة سنة فتعلم هناك الى سنة ١٢١٣ ثلاث عشرة ومأتين والف فخرج وتوجه الى الجيزة واقام بها ثم عاد الى مصر سنة ١٢١٦ ست عشرة ومأتين والف واقام بالجامع الازهر واخذ العلم عن الشيخ محمد الامير الكبير والشيخ عبد الله الشرقاوي والسيد داود القلعاوي ومن كان في عصرهم وتلقى عنهم واكثر الملازمة والتلمذة على الشيخ محمد الفضالي والشيخ الحسن القويسني توفي سنة ١٢٧٧ سبع وسبعين ومأتين والف (المؤلفات) الف حاشية على رسالة شيخه الفضالي في لا اله الا الله سنة ١٢٢٣

حاشية على رسالة الاستاذ المذكور المسماة كتابة العلوم فيما يجب عليهم من علم الكلام سنة ١٢٢٣

فتح القريب المجيد بشرح بداية المريد للشيخ السباعي سنة ١٢٢٤

حاشية على مختصر السنوسي في فن المنطق في التاريخ المذكور

حاشية على السلم في المنطق ايضاً سنة ١٢٢٦

حاشية على السمرقندية في فن البيان في التاريخ السابق

فتح الخبير اللطيف شرح نظام الترصيف في التصريف للشيخ عبدالرحمن ابن عيسى سنة ١٢٢٧

حاشية على السنوسية في التاريخ المتقدم فى التوحيد

حاشية على مولد الدردير

شرح على منظومة العمريطي في النحو سنة ١٢٢٩

حاشية على البردة في التاريخ المتقدم

حاشية على بانت سعاد سنة ١٢٣٣
حاشية على الجوهرة في هذا التاريخ
مح المفتاح على ضوء المصباح في احكام النكاح في هذا التاريخ بعينه
حاشية على الشنشوري سنة ١٢٢٦
الدرر الحسان على فتح الرحمن فيما يحصل به الاسلام والايمان للزبيدي سنة ١٢٢٨
حاشية على الشمائل النبوية في سنة ١٢٥١
رسالة صغيرة في التوحيد - والحاشية على ابن قاسم في سنة ١٢٥٨ وهذه الحاشية هي التي على شرح محمد ابن قاسم الغزي على كتاب التقريب لابي شجاع وله مؤلفات اخر ولكنها لم تكمل منها حاشية على جمع الجوامع الى تمام المقدمة ومنها حاشية على شرح السعد لعقائد النسفي ومنها حاشية على المنهج في الفقه الى كتاب الجنائز ومنها شرح منظومة الشيخ البخاري في التوحيد اخرجه الحضراوي في تاج التواريخ وقال ولد ببلدة بيجور وهي قرية من قرى مصر مسيرة اثنتي عشرة ساعة ونشأ في حجر والده وقرأ عليه القرآن المجيد بغاية الاتقان والتجويد وقدم الازهر في سنة ١٢١٢ وسنه اذ ذاك اربعة عشر ومكث الى ان دخل الفرنساوي الى مصر سنة ١٢١٣ فخرج وتوجه الى الجيزة واقام بها مدة وجيزة ثم عاد الى الازهر سنة ١٦ عام خروج الفرنساوي من القطر المصري كما افاده بذلك هو بنفسه لبعض تلامذته وكان مولده سنة ١١٩٨ ثمان وتسعين ومائة والف واخذ في الاشتغال وادرك الجهابذة الافاضل كالامير والشرقاوي والقلعاوي ومن في عصرهم وتلقى عنهم المنطوق والمفهوم من العلوم وكان اكثر ملازمته وتلقيه عن الاستاذ محمد الفضالي والاستاذ حسن القويسني ولازم الاول الى ان توفي وظهرت عليه آية النجابة فدرس

والف التآليف العجيبة في كل فن (ثم ذكر مصنفاته كما سقناه) ثم قال وكان ديدنه رحمه الله تعالى التعلم والاستفادة والتعليم والافادة وله في التعليم نفس عال وكان ملازماً لذلك على التوالي حتى صار له سجية وعادة ولسانه دائماً رطب بتلاوة القرآن والاذكار وله وله عظيم وحب جسيم لاهل بيت النبي الكريم وكان مواظباً على زيارتهم ومتردداً على ابوابهم وبالجملة فكان صارفاً زمنه في طاعة مولاه شاكراً على ما اولاه ومن جملة نعمه عليه الانتفاع بتآليفه في حياته والسعي في طلبها من البلاد وقد انتهت اليه رياسة الجامع الازهر ولقب بشيخ الاسلام وتقلدها في شهر شعبان المعظم سنة ١٢٦٣ ثلاث وستين ومأتين والف ولا غرو وهو ابن بجدتها وفي اثنائها قرأ كتاب تفسير الرازي وحضره افاضل الجامع الازهر ولم يكمله بالضعف الى ان توفي سنة ١٢٧٦ عن نحو تسع وسبعين سنة ودفن بمصر بمقبرة المجاورين وبقي الجامع الازهر معطلا بلا شيخ مدة اربع سنوات ثم تولى الشيخ مصطفى العروسي انتهى

٢٢٧ ــ الفقيه ابراهيم الجازم الرشيدي

المتوفى سنة ١٢٦٥

الشيخ الفقيه ابراهيم بن السيد محمد بن السيد احمد بن السيد عبد المحسن المصري الرشيدي المعروف كاسلافه بالجازم من متأخري علماء مصر اخرجه الحضراوي في تاريخه وقال الرشيدي الشافعي الفاضل صاحب الكمالات الظاهرة والاشارات الباهرة الفاخرة والعبارات المتواترة كثير العلم والعمل صاحب مكارم اخلاق وكرم وكرامات ظاهرة وباطنة ولد بثغر رشيد مدينة بالديار المصرية شهيرة سنة ١٢٠٢ اثنتين ومأتين والف وجاور بالازهر بعد ان حفظ القرآن المجيد فبهر كل انسان رشيد

وادرك جملة من المشايخ الاعلام فقرأ عليهم فمن جملة مشايخه الشيخ حسن كريّت المالكي شيخ العلماء ونقيب الاشراف برشيد المتوفى بمصر سنة ١٢٣٠ ثلاثين ومأتين والف والشيخ الامير الكبير المالكي والشيخ حسن القويسني والشيخ الفاضل مصطفى السمني الرشيدي الشافعي والشيخ الشنواني الازهري شيخ الاسلام وغيرهم من الاعلام وله جملة تآليف منها حاشية على شرح ابن عقيل وحاشية على شرح الشذور وحاشية على رسالة الدردير فى علم البيان عجيبة جداً وحاشية على هداية الناصح وحاشية على الجلالين الى الثلث الاول ولم تكمل وحاشية اخرى ولم تكمل وشرح على الاجرومية وغير ذلك توفي بثغر رشيد سنة ١٢٦٥ خمس وستين ومأتين والف واما ولده عبد الفتاح فيأتي في حرف العين انشاء الله تعالى

٢٢٨ ــ الحافظ ابراهيم الصريفيني

المتوفى سنة ٦٤١

الحافظ الامام تقي الدين ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن الازهر بن احمد بن العراقي البغدادي الصريفيني ثم الدمشقي اصله من بغداد من صريفين ثم سكن دمشق وتديرها اخرجه الحافظ الذهبي في تذكرة الحفاظ وقال الصريفني الحافظ المتقن العالم الحنبلي نزيل دمشق مولده سنة ٥٨١ احدى وثمانين وخمسمائة وعني بهذا الشأن ورحل فيه الى خراسان واصبهان والشام والجزيرة وصاحب الحافظ عبد القادر الرهاوي وتخرج به وسمع من المؤيد الطوسي وعبد المعز الهروي وعلي بن منصور الثقفي وحنبل بن عبد الله الرصافي وعمر بن طبرزد وابي اليمن الكندي وابي محمد الاخضر وطبقتهم روى عنه الحافظ ضياء الدين المقدسي وابن الحلوانية

وابو المجد بن العديم والشيخ تاج الدين الفزاري واخوه والشيخ زين الدين الفارقي وابو علي بن الخلال والفخر بن عساكر وآخرون وقال الحافظ المنذر كان ثقه حافظاً صالحاً (له جموع) حسنة لم يتمها وقال الحافظ عز الدين بن الحاجب امام ثبت صدوق واسع الرواية سخي النفس مع القلة سافر الكثير و كتب وافاد وكان يرجع الى فقه وورع ولي مشيخة دار الحديث بمنبج ثم تركها وسكن حلب فولي مشيخة دار الحديث الشدادية سألت الشيخ الضياء عنه فقال امام حافظ ثقة حسن الصحبة له معرفة بالفقه قال ابن الحاجب قرأ القرآن على والده وعلى الشيخ عوض الصريفيني وتفقه على الشيخ عبد الله بن احمد التواريخي وقرأ الادب على هبة الله بن عمر الدوري مات بدمشق في جمادى الاولى سنة ٦٤١ احدى واربعين وستمائة وله ستون عاماً

٢٢٩ ــ الاديب ابراهيم بن زقاعة الشامي

المتوفى سنة ٨١٦

الشيخ الاديب العلامة ابو اسحاق برهان الدين ابراهيم بن محمد ابن بهادر بن احمد بن عبد الله القرشي النوفلي الفزي الشافعي المعروف بابن زقاعة بضم الزاي وتشديد القاف في المهملة — اخرجه السخاوي في الضؤ اللامع والقسطلاني في مختصره وقال ابن رقاعة وقد تجعل الزاى سيناً ولد بغزة في اول ربيع الاول سنة ٧٤٥ خمس واربعين وسبعمائة وقيل سنة ٢٤ اربع وعشرين وتعاطى الخياطة ثم عُنيَ بالعلم وسمع من قاضي بلده العلاء بن خلف والنور علي القشيري وغيرهما واخذ القراآت عن الشمس الحكري والفقه عن البدر القونوني والتصوف عن رجل من بني الشيخ عبد القادر الجيلي بني عمرو وبالغ في الادب فقال الشعر

ونظر في النجوم وعلم الحرف ومعرفة منافع النباب والاعشاب وساح في الارض لتطلبه والوقوف على حقائقه وتجرد زمانا وتزهد فعظم قدره وطار ذكره وبعد صيته مخصوصاً في اول دولة الظاهر برقوق فاستقدمه من بلده مراراً لحضور المولد النبوي وتطارح الناس على اختلافهم عليه ثم انحل قليلاً فلما استبد القاهر تخصص به وتحول للقاهرة بعد الكائنة العظمى بدمشق فقطنها وسكن مصر على شاطيء النيل وتقدم عند القاهر جداً فلا يخرج الى الاسفار الا بعد ان يأخذ له الطالع فنقم عليه المؤيد بذلك ونالته منه محنة ثم اعرض عنه واستمر في خموله بالقاهرة حتى مات في ذي الحجة سنة ٨١٦ ست عشرة وثمانمائة وقيل سنة ١٨ ثمان عشرة وهو غلط قال ابن حجر انه جمع اشياء منها دوحة الورد في معرفة الفرد وتفوير التفخيم في حرف الجيم وغير ذلك وحكي الشيخ الصالح محمد القوصي يقول سألت الله تعالى يوماً ان يبعث لي قميصاً على يد ولي من اوليائه فاذا الشيخ ابراهيم ومعه قميص فقال اعطوا هذا القميص للشيخ وانصرف من ساعته واجتمع به الحافظ في سنة ٩٩ تسع وتسعين وسمع من نظمه واجاز له في رواية نظمه وتصانيفه منها القصيدة التائية في وصف الارض خمسة آلاف بيت وكان يخضب بالسواد ثم اطلق قبل موته بثلاث سنين

٢٣٠ ـ ابراهيم الفزاري

الشيخ العالم الاخباري ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن الحارث بن اسماء ابن خارجة الفزاري عالم اخباري له كتاب في السيرة واخبار الاوائل اخرجه ابن النديم في الفن الاول من المقالة الثالثة وقال كان خيراً فاضلاً غير انه كان كثير الغلط في حديثه وتوفي بالمصيصة سنة ١٨١ احدى

وثمانين ومائة وله من الكتب كتاب السيرة في الاخبار والاحداث رواه عنه ابو عمرو معاوية بن عمرو الرومي وتوفي ابو عمرو هـذا ببغداد سنة ٢١٥ خمس عشرة ومائتين انتهى قال عامل الكتاب ان المترجم هذا هو المعروف بابن ابي حصن الفزاري كان اديباً عارفاً باللسان العربي اخرجه ياقوت الحموي في معجم الادباء وقال ابراهيم بن محمد بن ابي حصن الحارث ابن اسماء بن خارجة بن حصن بن حـذيفة بن بدر الفزاري ابو اسحاق كوفي الاصل نزل ثغر مصيصة حتى مات به في عدة روايات ذكرها بن عساكر في تاريخ دمشق اصحها انه مات سنة ٨٨ ثمان وثمانين وقـد روى انه مات سنة٦ ست وقيل سنة ٨٥ خمس وثمانين وكان خيراً فاضلاً ورعاً صاحب سنة وامر بالمعروف ونهي عن المنكر وله فضائل جمة يذكر منها ما انتخبناه من كتاب دمشق وكان ابو اسحاق مع ما اشتهر من فضله كثير الغلط وله كتاب السيرة في الاخبار والاحداث رواه عنه ابو عمرو معاوية بن عمرو الرومي هذا ببغداد سنة ٢١٥ خمس عشرة ومائتين قال ابن عساكر ابو اسحاق احد ائمة المسلمين واعلام الدين روى عن الاعمش وسليمان البتي وابي اسحاق سليمان بن فيروز الشيباني وعبد الملك بن عمير وعطاء ابن السائب ويحي بن سعيد الانصاري وموسى بن عقبـة وهشام بن عروة وحميد بن الطويل وسفيان الثوري وذكر خلقاً كثيراً وروى عنه سفيان الثوري وابو عمرو عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي وهما اكبر منه وذكر خلقاً رووا عنه وحدث فيما رفعـه الى رباح ابن الفرج الدمشقي قال سمعت ابا مسهر يقول قدم علينا ابراهيم بن الفزاري فاجتمع الناس الناس يسمعون فقال اخرج الى الناس فقل لهم من يرى رأي القـدرية فلا يحضر مجلسنا قال فخرجت فاخبرت الناس قال وقال عبـد الرحمن النسائي ابو اسحاق الفزاري ثقة مأمون احد الائمة وكان يكون بالشام

روى عنه ابن المبارك وحدث الاوزاعي بحديث فقال رجل من حدثك يا ابا عمرو فقال حدثني الصادق المصدق ابو اسحاق ابراهيم الفزاري وحدث فيما رفعه الى ابي صالح محبوب بن موسى قال سألت ابن عيينة قلت حديث سمعت ابا اسحاق رواه عنك احببت ان اسمعه منك فغضب علي وانتهرني وقال لا يقنعك ان تسمعه من ابي اسحاق والله ما رأيت احداً اقدمه على ابي اسحاق وقال ابو صالح ايضاً ولقيت الفضيل ابن عياض فعزاني بابي اسحاق وقال لي والله لربما اشتقت الى المصيصة الى فضل الرباط الا لأرى ابا اسحاق وحدث فيما رفعه الى ابي مسلم صالح ابن احمد العجلي عن ابيه قال ابو اسحاق الفزاري كوفي اسمه ابراهيم ابن محمد نزل الثغر بالمصيصة وكان ثقة رجلًا صالحاً صاحب سنة وهو الذي ادب اهل الثغر وعلمهم السنة وكان يأمر وينهى واذا دخل الثغر رجل مبتدع اخرجه وكان كثير الحديث وكان له فقه امر سلطاناً يوماً ونهاه فضربه مأتي سوط وتكلم فيه وسئل عنه يحيي بن معين فقال ثقة ثقة قال ابو صالح الحسين ابن محمد بن موسى الضراء سمعت علي بن بكار يقول لقيت الرجال الذين لقيهم ابو اسحاق بن عون وغيرهم والله ما رأيت فيهم افقه منه قال ابو صالح قال عطاء الخفاف كنت عند الاوزاعي فاراد ان يكتب الى ابي اسحاق فقال للكاتب اكتب اليه وابدأ به فانه والله خير مني قال وكنت عند الثوري فاراد ان يكتب الى ابي اسحاق فقال للكاتب اكتب فابدأ به فانه والله خير مني وحدث فيما رفعه الى اسمعيل بن ابراهيم قال اخذ الرشيد زنديقاً فامر بضرب عنقه فقال له الزنديق لم تضرب عنقي يا امير المؤمنين قال اريح الناس منك قال فاين انت عن الف حديث وضعتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاين انت يا عدو الله من ابي اسحاق الفزاري وعبد الله

ابن المبارك ينخلانها نخلًا فيخرجانها حرفاً حرفا وحدث فيما رفعه الى عبد الرحمن بن مهدي قال كان الاوزاعي والفزاري امامين في السنة اذا رأيت الشامي يذكر الاوزاعي والفزاري فاطمئن كان هؤلاء الائمة في السنة وحدث ابو علي الروذباري كان اربعة زمانهم واحد كان احدهم لا يقبل من السلطان ولا من الاخوان يوسف ابن اسباط ورث سبعين الف درهم لم يأخذ منها شيئاً وكان يعمل الخوص بيده وآخر كان يقبل من الاخوان والسلطان جميعاً ابو اسحاق الفزاري فكان ما يأخذه من الاخوان ينفقه في المستورين الذين لا يتحركون والذي يأخذه من الساطان ينفقه في اهل طرسوس والثالث كان يأخذ من الاخوان ولا يأخذ من السلطان وهو عبد الله بن المبارك يأخذ من الاخوان ويكافئ عليه والرابع كان يأخذ من السلطان ولا يأخذ من الاخوان وهو مخلد بن الحسين كان يقول السلطان لايمن والاخوان يمنون وحدث ابن عساكر فيما رفعه الى الاصمعي قال كنت جالساً بين يدي هارون الرشيد انشده شعراً وابو يوسف القاضي جالس على يساره فدخل الفضل بن الربيع فقال بالباب ابو اسحاق الفزاري فقال ادخله فلما دخل قال السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته فقال له الرشيد لاسلام الله عليك ولا قرب دارك ولا حيا مزارك قال لم يا امير المؤمنين قال انت الذي تحرم السواد فقال يا امير المؤمنين من اخبرك بهذا لعل هذا اخبرك واشار الى ابي يوسف وذكر كلمة والله يا امير المؤمنين لقد خرج ابراهيم على جدك المنصور فخرج اخي معه وعزمت على الغزو فاتيت ابا حنيفة فذكرت له ذلك فقال لي مخرج اخيك احب الي مما عزمت عليه من الغزو ووالله ما حرمت السواد فقال الرشيد فسلم الله عليك وقرب دارك وحيا مزارك اجلس اباسحاق . يا مسرور ثلاثة آلاف دينار لابي اسحاق

فاتى بها فوضعت في يده وانصرف بها فلقيه ابن المبارك فقال له من اين اقبلت قال من عند امير المؤمنين وقد اعطاني هذه الدنانير وانا عنها غني قال فان كان في نفسك منها شيء فتصدق بها فما خرج من سوق الرافقة حتى تصدق بها كلها وفضائل ابي اسحاق كثيرة اختصرت منها حسب ما شرطت من الايجاز من تاريخ دمشق لابن عساكر واخرجه الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب وقال ذكره ابن النديم في الفهرست انه اول من عمل اسطرلابا وله فيه تصنيف انتهى

٢٣١ ـ الشيخ العلامة ابراهيم بن شنظير

الشيخ الفقيه الزاهد ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن حسين ابن شنظير الطليطلي الاندلسي الفقيه المالكي من الفقهاء المالكية بالاندلس ومن المحدثين بها يروي عن ابي محمد ابن امية وابي محمد بن معروف وابن عيشون وعبدالله ابن عبدالوارث وشكور بن حبيب وابي غالب تمام بن عبدالله وعبدوس ومحمد بن ابراهيم الخشني وسمع بقرطبة ابن عون وابن مفرج وخلف بن محمد الخولاني وعباس بن اصبغ وابا عبد الله بن ابي دليم وخطاب بن مسلمة وابا محمد بن عبدالمؤمن وابا الحسن الانطاكي وخلف ابن القاسم وجماعة يطول ذكرهم ورحل الى المشرق سنة ٣٨٠ فحج وسمع بمكة من ابي الطاهر محمد بن محمد بن جبريل وابي يعقوب يوسف بن احمد الصيدلاني وابي الحسن بن جهضم وابي القاسم السقطي وسمع من مشيخة المدينة ووادي القرى ومدين وايلة ومصر وطرابلس وتنيس وقيروان ثم رجع الى طليطلة واستوطنها وله من المصنفات مختصر المدونة اخرجه بن بشكوال في الصلة مرتين مرة في عدد ٢٠٤ ابراهيم بن محمد ابن شنظير الاموي من اهل طليطلة كانت له عناية وطلب وسماع ودين

وفضل وكان يبصر الحديث وعلله وكان يسمع كتب الزهد والكرامات
وقد اختصر المستخرجة والمدونة وكان يحفظهما ظاهراً ويلقي المسائل من
غير ان يمسك كتاباً ولا يقدم مسئلة ولا يؤخرها وكان قد شرب البلاذر
انتهى وقد اخرجه ايضاً من قبل في عدد ٢٠٢ وقال هو صاحب ابي جعفر
ابن ميمون كانا معا كفرسي رهان في العناية الكاملة بالعلم والبحث على
الرواية والتقييد لهما والضبط لمشكلهما سمعا معاً بطليطلة على من ادركاه
من علمائها ورحلا معاً الى قرطبة فاخذا عن اهلها ومشيختها وسمعا بسائر
بلاد الاندلس ثم رحلا الى المشرق فسمعا بها على جماعة من محدثيها وكانا
لايفترقان وكان السماع عليهما معاً واجازتهما بخطهما لمن سألهما ذلك معاً
وكان ابو اسحاق هذا زاهداً فاضلاً ناسكا صواماً قواماً ورعاً كثير التلاوة
للقرآن وكان يغلب عليه علم الحديث والتمييز والمعرفة بطرقه والرواية
والتقييد شهر بالعلم والطلب والجمع والاكثار والبحث والاجتهاد والثقة
وكان سنياً منافراً لاهل البدع والاهواء لايسلم على احد منهم كثير
العمل ماروي ازهد منه في الدنيا ولا اوقر مجلساً منه كان لا يذكر فيه
شيء من امور الدنيا الا العلم وكان وقوراً مهيباً في مجلسه لا يقدم احد
ان يحدث فيه بين يديه ولا يضحك وكان الناس في مجلسه سواء وكانت
له ولصاحبه ابي جعفر حلقة في المسجد الجامع يُقرأ عليهما كتب الزهد
والرقائق والكرامات ورحل الناس اليهما من الآفاق ولما توفي ابن ميمون
صاحبه انفرد هو في المجلس الى ان جاءه يوماً ابو محمد بن عفيف الشيخ
الصالح وهو في الحلقة فقال له كنت ارى البارحة في النوم احمد بن محمد
ابن ميمون صاحبك وكنت اقول له مافعل بك ربك فكان يقول لي
ما فعل بي الا خيراً بعد عتاب فلما سمع ابراهيم قول احمد ترك ما كان فيه
وقصد الى منزله باكياً على نفسه ومكث يسيرا وتوفي سنه ٤٠١ احدي

واربعمائة ودفن بربض طليطلة ذكره ابن مظاهر وقال كنت اقصدقبره
مع ابي بكر احمد بن يوسف فاذا حل به قال السلام عليك يامعلم الخير ثم
يقرأ قل هو الله احد الى آخرها عشر مرار فيعطيه اجرها فكلمته في ذلك
فقال عهد الي بذلك ايام حياته رحمه الله وقال ابو اسحاق ابراهيم بن
محمد بن وثيق سمعت ابا اسحاق ابراهيم بن محمد بن شنظير يقول
ولدت سنة ٣٥٢ اثنتين وخمسين وثلاثمائة سنة غزاة الحكم امير المؤمنين
ووقت وفاة ابي ابراهيم صاحب النصائح وتوفي رحمه الله ليلة الاضحى
وهي ليلة الخميس من سنة ٤٠٢ اثنتين واربعمائة وصلى عليه اخوه ابو
بكر وهذا اصح من الذي ذكره ابن مظاهر انها سنة ٤٠١ احدى واربعمائة
فانا رأينا تقييد السماعات عليه سنة ٤٠٢ اثنتين واربعمائة انتهى

٢٣٢ ــ الحافظ ابراهيم بن حمزة

المتوفى سنة ٣٥٣

الشيخ الحافظ الثبت ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن حمزة بن عمارة
الاصبهاني جدهم عمارة وهو ابن يسار بن عبد الرحمن بن حفص اخي
صاحب الدولة ابي مسلم الخراساني سمع ابا عبد الله محمد بن سعيد بن
اسحاق الاصبهاني وغيره وصنف مسنداً اخرجه الذهبي في تذكرة الحفاظ
قال سمع ابا شعيب الحراني ومحمد بن عبد الله مطينا ويوسف بن يعقوب
القاضي ومحمد بن عثمان العبسي وابا خليفة الجمحي وطبقتهم (حدث) عنه
ابو عبد الله بن مندة وعلي بن كمونة وابو بكر بن مردويه وابو بكر بن
علي الذكواني وابو نعيم الحافظ وخلق كثير قال ابو نعيم هو اوحد زمانه
في الحفظ لم ير بعد عبد الله بن مظاهر في الحفظ مثله جمع الشيوخ والمسند
وجدهم عمارة هو حمزة بن يسار بن عبد الرحمن ابن حفص اخي صاحب

الدولة ابي مسلم الخراساني قال ابو عبد الله ابن مندة لم ارَ احفظ من ابي اسحاق بن حمزة وقال ابو بكر بن السري سمعت ابا العباس بن عقدة يقول ما رأيت مثل ابن حمزة في الحفظ وقال الحاكم كان في عصره جماعة بلغ المسند المصنف على التراجم لكل واحد منهم الف جزء منهم ابراهيم ابن حمزة والحسين بن محمد الماسرجسي قال ابو نعيم مات في سابع رمضان سنة ٣٥٣ ثلاث وخمسين وثلاثمائة قلت عاش ثمانين سنة او نحوها وابوه من كبار مشيخة اصبهان قال الحاكم في معرفة مزكى الاخبار كان ابن حمزة يفي بمذاكرة مسانيد الصحابة ترجمة ترجمة اعترف له بالتفرد بحفظ المسند ابو بكر بن الجعاني وابو علي النيسابورى ومشايخنا سألت عبد الله بن مندة عن وفاته فقال سنة تسع وخمسين قلت الاول اصح سمعت الفقيه ابا القاسم الباذكي يقول اجمع الصاحب ابن عباد ان حفاظ بلدنا باصبهان الغسال والطبراني وابن حمزة وغيرهم وحضرت وكان قد قدم عليه ابن الجعاني فاخذوا في مذاكرة الابواب ثم ثنوا بذكر تراجم الشيوخ فظهر الفخر في كل منهم عن حفظ ابي اسحاق ومذاكرته قال الحاكم وسمعت ابا علي الحافظ يقول كان ابو عبيد بن حربويه انصرف من قضاء مصر فقدم بغداد وكان يروي عن الاشعث وعمر بن شبة ثم ارتقى الى بندار وابي موسى فلما قدم حدث عن الربيع الزهراني وابراهيم ابن الحجاج الشامي وكان يختص به انتهى

٢٣٣ ــ الزاهد ابراهيم بن حمويه الجويني

المتوفى سنة ٧٢٢

الشيخ الزاهد المتصوف صدر الدين ابو المجامع ابراهيم بن سعد الدين محمد بن حموية الجويني الشافعي عالم خراسان له من المصنفات كتاب في

الحديث اخرجه الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنــة وقال ولد سنة ٦٤٤
اربع واربعين وستمائة وسمع من عثمان بن الموفق صاحب المؤيدالطوسي
وسمع علي علي بن المحب وعبد الصمد ابن ابي الخــير وابن ابي البرية
وا كثر عن جماعة العراق والشام والحجاز وخرج لنفسه تساعيات وسمع
بالحلة وتبريز وآمل طبرستان والشوبك والقدس و كربلا وقزوين ومشهد
علي وبغداد وله حلقة واسعة وعني بهذا الشأن و كتب وحصل و كان ديناً
وقوراً مليح الشكل جيد القراءة وعلى يديه اسلم غازان وكان قــدم
دمشق وسمع الحديث بها في سنة ٩٥ خمس وتسعين ثم حج سنــة ٢١
احدى وعشرين واجتمع به العلائي قال الظهير الكازروني في تاريخه تزوج
هو بنت الشيخ علاء الدين صاحب الديوان في سنة ٧١ احدى وسبعين
وكان الصداق خمسة آلاف دينار ذهبــاً وكان يذكر ان له اجازة من
صاحب الحاوي الصغير والعز السحراني وابن ابي عمر وعبد الله بن داود
ابن الفاخر وبدر الدين محمد بن عبد الرزاق بن ابي بكر بن حيدر وامام
الدين الحسين بن الحسين بن عبدالكريم وبدر الدين الاسكندر بن سعد
الطــاووسي اجازوا له من قزوين ولهما اجازة من عفيفة الفارقانية قال
وشافهني يحيى الكرخي بهمدان عن القاضي نجم الدين احمــد بن ابي سالم
احمد بن مزيد بن نبهان الاسدي عن ابي علي الحــداد قال الذهبي كان
حاطب ليل جمع احاديث ثنائيات وثلاثيات ورباعيات من الاباطيل
المكذوبة وقال في المختصر شيخ خراسان وكان ذا اعتبار بهــذا الشان
وعلى يده اسلم غازان ومات سنة ٧٢٢ اثنتين وعشرين وسبعمائة في خامس
المحرم قال ابن حجر واجاز لبعض شيوخنا منهم ابو هريرة بن الذهبي
انتهى

***

٢٣٤ ـ ابراهيم نظام الدين الخوارزمي

العالم المنشيء ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن حيدر بن علي الموذي الخوارزمي اخرجه ياقوت في معجم الادباء وقال نظـام الدين الموذي الخوارزمي سألته عن مولده فقال كانت ولادتي في ذي الحجة سنة ٥٥٩ تسع وخمسين وخمسمائة وله من التصانيف كتـاب ديوان الانبيا. كتاب شرح كليلة دمنه بالفارسية كتاب الوسائل الى الرسائل من نثره كتاب ديوان شعره بالفارسيه كتاب الخطب في دعوات ختم القرآن سماها يتيمة اليتيمة كتاب الطرفة في التحفة بالفارسية كتاب اساس نامه في المواعظ بالفارسية كتاب تعريف شواهد التصريف كتاب انموذار نامه يشتمل على ابيات غريبة من كليلة ودمنة شرحها بالفارسية كتاب كفتارنامه منطق كتاب مرتع المسائل ومربع الرسائل انتهى

٢٣٥ ـ الحافظ ابراهيم الخضري

المتوفى سنة ٤٠٠

الشيخ الحافظ ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن خلف بن خضر بن موسى بن احباش العدل الكرابيسي الخضري من ثقات اهـل بخار وعلمائها وكان حافظاً محدثاً كبير الشأن في عصره له من المصنفات الامالي في الحديث ذكره الحافظ السمعاني في (الخضري) بالخـاء المعجمة من كتابه الانساب فقال ابو اسحاق الكرابيسي من ثقات اهـل بخارى وعلمائها (املى) وحدث عن ابي سعيد الهيثم بن كليب الشاشي والحاكم الشهيد ابي الفضل محمد ابن احمد السلمي وابي محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثي الاستاذ السبذموني وابي عبد الله الازهري روى عنه ابو كامل البصيري والسيد ابو بكر محمد بن علي بن حيدرة الجعفري

وغيرهما مات في حدود سنة اربعمائة انتهى وقال الچلبي في حرف الكاف
من كشف الظنون (كتاب المعجزات) لابي اسحاق ابراهيم محمد بن خلف
ابن حمدان مختصر (اوله) الحمد لله المحمود في ذاته المعبود في صفاته الخ
ذكر فيه معجزات الانبياء على سبيل الاختصار

٢٣٦ ـــ ابراهيم القباقبي

المتوفى بعد سنة ٩٠٠

الشيخ الفقيه المحدث العلامة برهان الدين ابو اسحاق ابراهيم بن
محمد بن خليل بن ابي بكر المقدسي القباقبي الحلبي الاصل يذكر والده
في حرف الميم ان شاء الله تعالى وصفه القاضي مجير الدين بشيخ الاسلام
القدوة المحقق احد اعيان علماء بيت المقدس في العلم والقراءآت وقال
رجل صالح لم تعلم له صبوة واستقر فيما بيد والده من القراءة بالمدرسة
الجوهرة واشتغل وحصل وفضل وتميز وصار من اعيان بيت المقدس
وعبارته في الفتوى نهاية في الحسن وله مصنفات منها شرح جمع الجوامع
في الاصلين ونظم الارشاد في الفقه والفية المعاني والبيان وشرحها وشرح
الفية بن مالك في النحو والصرف وشرح التقريب والتيسير في علوم
الحديث للامام الكبير محيي الدين النووي وشرح القواعد نظم العلامة
شهاب الدين ابن الهائم والاسئلة في البسملة والعقد المنضد في شروط حمل
المطلق على المقيد وغير ذلك من كتبه وتوفي بعد سنة تسعمائة ٩٠٠ رحمه
الله تعالى هكذا ذكره في انس الجليل اصله من حلب وكان والده انتقل
من حلب الى بيت المقدس وكان المترجم اخذ العلم عن والده الآتي ذكره
ان شاء الله تعالى (كشف الظنون) واما صاحب الكشف فقد اخطأ في
تاريخ وفاته ووهم فيه فقال في حرف الالف في كتاب (الاسئلة) في

البسملة لبرهان الدين ابراهيم بن محمد الحلبي المتوفى سنة ٨٥٠ خمسين وثمانمائة هكذا قاله في النسخة المطبوعة واما القلمية فقال فيه سنة ٨٩٠ تسعين وثمانمائة وقال في كتاب (الفية) بن مالك في النحو وشرحها ابراهيم ابن محمد القباقبي الحلبي المتوفى سنة ٨٥٠ وكذا ذكر له كتاب (الالفية) في المعاني والبيان قال وله شرحها وكتاب شرح كتاب (التقريب) والتيسير للنووي ولكن ارخ وفاته سنة ٨٥١ احدى وخمسين وثمانمائة وكذا ذكر له شرح كتاب (جمع الجوامع) وذكر له في العين المهملة كتاب (العقد المنضد) في شروط حمل المطلق على المقيد ثم شرح هذا الكتاب ولكن قال كان حياً يرزق سنة ٩٠٠ تسعمائة ثم ذكر له شرح كتاب (القواعد) المنظومة لابن الهائم ولكن قال في تاريخ وفاته المتوفى بعد سنة ٩٠٠ تسعمائة وذكر له ايضاً في حرف الالف نظمه كتاب (الارشاد) لاسماعيل بن المقري في الفقه

٢٣٧ ـ الفقيه ابراهيم سبط ابن العجمي الحلبي

المتوفى سنة ٨٤١

الشيخ الفقيه المحدث العلامة برهان الدين ابو الوفا ابراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الحلبي كان من اعيان حلب اصله من طرابلس الشام وولد بحلب وبها نشأ فلما ترعرع ارتحل الى دمشق فقرأ هناك مبادئ العلوم ثم قدم مصر واخذ بها عن الحافظ زين الدين عبد الرحيم العراقي وولده الحافظ ولي الدين احمد بن عبد الرحيم العراقي والحافظ سراج الدين ابي حفص عمر بن علي بن الملقن والحافظ سراج الدين ابي حفص عمر بن رسلان البلقيني وغيرهم من الكبار وبرع في الفقه والحديث وسائر العلوم واخذ عنه كثير من اعيان حلب وغيرها منهم الشيخ محمد بن خليل القباقبي الآتي ذكره

مولده سنة ٧٥٣ ثلاث وخمسين وسبعمائة قال في كشف الظنون في اسماء المدلسين وصنف الحافظ برهان الدين الحلبي كتاباً زاد فيه عليهم قليلاً ثم قال في كتاب (التبيين) في اسماء المدلسين للشيخ برهان الدين ابراهيم بن محمد ابن خليل سبط ابن العجمي المعروف بالقوف المتوفى سنة ٨٤١ احدى واربعين وثمانمائة لخصه من كتاب المراسيل للخليل العلائي وزاد عليه وذكر له ايضاً كتاب (الاغتباط) بمعرفة من رمي بالاختلاط رتب على حروف من اختلط كلامه من الرواة في آخر عمره و كتاب (تذكرة الطالب) المعلم بمن يقال انه مخضرم (اوله) الحمد لله المتوحد بكبريائه الخ ذكر فيه الرجال ثم النساء و كتاب التلقيح لفهم قارىء الصحيح وهو شرح (الجامع الصحيح) للبخاري وهو بخطه في مجلدين وفيه فوائد حسنة وشرح (سنن ابن ماجة) و كتاب المقتفى في حل الفاظ الشفا وهو شرح (الشفا) للقاضي عياض و كتاب الذيل على (ميزان الاعتدال) للذهبي و كتاب (نهاية السؤال) في رواة الستة الاصول و كتاب نور النبراس وهي حاشية على (عيون الاثر) سيرة ابن سيد الناس اخرجه السخاوي في الضوء والقسطلاني في النور فقال ابراهيم بن محمد بن خليل البرهان ابو الوفا الطرابلسي الاصل من طرابلس الشام الحلبي المولد والدار الشافعي سبط ابن العجمي لكون امه ابنة عمر بن محمد بن الموفق احمد بن هاشم بن ابي حامد عبد الله بن العجمي الحلبي ولد البرهان في الثاني والعشرين من رجب سنة ٧٥٣ ثلاث وخمسين وسبعمائه بالجَلُّوم بقرب قرن عمير وهما من بلبان حارة من حلب ومات ابوه وهو صغير جداً فكفلته امه وانتقلت به الى دمشق فحفظ بها القرآن ثم رجعت به الى حلب فنشأ بها واكمل بها حفظ القرآن وقرأ تجويداً على الحسن السائس المقري ولقالون الى آخر النوع على الشهاب ابن الرضى وتلا ايضاً علي عبد الاحد بن محمد الحراني الحلبي والماجدي وابي الحسن

محمد بن محمد القضاعي الاندلسي وتفقه على الكمال عمر بن ابراهيم ابن العجمي والعلاء علي بن الحسن البابي والنور محمود بن علي الحراني والشمس محمد بن احمد الصفدي القاهري المعروف بشيخ الوضؤ والاذرعي والبلقيني وابن الملقن واخذ النحو عن جابر الاندلسي ورفيقه ابي جعفر واللغة عن المجد صاحب القاموس والبديع على الاستاذ ابي عبدالله الاندلسي وجود الكتابة ولبس الخرقة من الشيخ عبد اللطيف بن محمد الحلبي وفنون الحديث عن الصدر الباسوني والزين العراقي وبه انتفع وعن البلقيني وكان طلبه للحديث بنفسه بعد كبره فانه كتب الحديث في جمادى الثانية سنة ٧٠ سبعين واقدم سماع له سنة ٦٩ تسع وستين وعني بهذا الشأن أتم عناية وقرأ الكثير من ذلك على المشايخ كالكمالين ابن العديم وابن امين الدولة والشهاب ابن مدخل وابن صديق قريب من سبعين شيخاً وارتحل الى مصر مرة في سنة ٨٠ ثمانين ومرة في سنة ٨٦ ست وثمانين فسمع بالقاهره ومصر واسكندرية ودمياط والرملة وتنيس وبيت المقدس والخليل ونابلس وحماة وحمص وطرابلس وبعلبك ودمشق وادرك بها الصلاح ابن ابي عمرو خاتمة اصحاب الفخر و كتب بخطه ان مشايخه نحو الثمانين وفي السفر دون الحديث بضع وثلاثون واخذ العلوم غير الحديث نحو الثلاثين وقد جمع الكل مع شيوخ الاجازة الشيخ عمر بن فهد في مجلد ضخم بين فيه تراجم شيوخه وحج وزار المدينة وبيت المقدس واشتغل بالتصنيف و كتب تعليقاً لطيفاً على سنن ابن ماجة وشرحاً مختصراً على البخاري سماه التلقيح في مجلدين وقد التقط منه الحافظ ابن حجر وله كتاب المقتفى في ضبط الفاظ الشفا في مجلد بيض فيه كثيراً ونور النبراس على سيرة ابن سيد الناس في مجلدين وحواش على كل من صحيح مسلم لكنها ذهبت في الفتنة والسنن لابي داود وعلى كتاب

التجريد والكاشف وتلخيص المستدرك وكذا على الميزان له وسماه مثل الهميان في معيار الميزان لكنه قال ابن حجر لم يمعن النظر فيه وعلى المراسيل للعلائي واليسير على الفية العلائي وشرحها وزاد في المتن اشياء وله كتاب نهاية السول في رواة الستة الاصول في مجلد ضخم وكتاب الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث مجلد لطيف وكتاب التبيين لاسماء المدلسين في كراسين وكتاب تذكرة الطالب المعلم فيمن يقال انه مخضرم وكتاب الاغتباط لمن رمي بالاختلاط . وتلخيص المبهمات لابن بشكوال وحدث بالكثير واخذ عنه الائمة طبقة بعد طبقة والحق الاصاغر بالاكابر وصار شيخ الحديث بالبلاد الحلبية بلا مدافع ولما سافر ابن حجر رحمه الله سنة ٣٦ ست وثلاثين صحبة الركاب الاشرفي الى آمد اضمر في نفسه لقيه والاخذ عنه لاستباحة القصر وسائر الرخص ولكونه لم يدخل حلب في الطلب ثم ابرز ذلك في الخارج وقرأ عليه بنفسه كتاباً لم يقرأه قبل وهو مشيخة الفخر ابن البخاري وتوفي يوم الاثنين سادس عشر شوال سنة ٨٤١ احدى واربعين وثمانمائة بحلب

٢٣٨ ـ المؤرخ ابراهيم بن دقماق

المتوفى سنة ٧٩٠

الشيخ العلامة الفاضل المؤرخ صارم الدين ابراهيم بن محمد بن دقماق المصري كان ذا اطلاع كثير بطبقات الناس برع واشتهر بهذا الشأن ذكره الحافظ السيوطي في المؤرخين من كتابه حسن المحاضرة وقال صارم الدين ابراهيم بن محمد بن دقماق مؤرخ الديار المصرية جمع تاريخاً على الحوادث وتاريخاً على التراجم وطبقات الحنفية مات في ذي الحجة سنة ٧٩٠ تسعين وسبعمائة وقد جاوز الثمانين انتهى وذكر المقري في

لقسم الاول من كتاب نفح الطيب (كتاب) الدر المنضد في وفيات
عيان امة محمد صلى الله عليه وسلم وقال هو تأليف الامام صارم الدين
براهيم ابن دقماق انتهى وقال في كشف الظنون كتاب (انتصار)
واسطة عقد الامصار لصارم الدين ابراهيم بن محمد بن دقماق المصري
لمتوفى سنة ٧٩٠ وهو كبير في عشر مجلدات لخص منه كتاباً سماه الدرر
لمضية في فضل مصر والاسكندرية . كتاب (تاريخ ابن دقماق) يعني
طوقمق هو الشيخ صارم الدين ابراهيم بن محمد المصري المتوفى سنة ٧٩٠
وهو على السنين سماه نزهة الانام وله تاريخ آخر كترجمان الزمان وعقد
الجواهر وينبوع المظاهر وتاريخان لمصر تأتي كلها و كتابه الانتصار ذكره
في تاريخ مصر ايضاً و كتاب (ترجمان الزمان) مرتب على الحروف
وقال في (طبقات الحنفية) وصنفه ابن دقماق ابراهيم بن محمد المؤرخ
المتوفى سنة ٨٠٩ تسع وثمانمائة سماه كتاب المرقاة الوفية في طبقات
الحنفية قال تقي الدين لم اقف عليه واخبرني عبد الكريم بن قطب الدين
قاضي العسكران عنده منها نسختين فامتحن بن دقماق في نسب هذه
الطبقات لانه وجد فيها بخطه خطأ شنيعا على الامام الشافعي فطواب
بالجواب عن ذلك في مجلس القاضي فذكر انه نقله من كتاب اولاد الطرابلسي
فعزره القاضي جلال الدين بالضرب والحبس وله كتاب عقد الجواهر
في سيرة الملك الظاهر برقوق الجركسي واختصره وسماه ينبوع المظاهر
الخ و كتاب (فرائد الفوائد) في التعبير وكتاب (نزهة الانام) في
تاريخ الاسلام تاريخ وضعه على السنين و كتاب (نظم الجمان) في طبقات
اصحاب امامنا النعمان في طبقات العلماء الاعلام الخ الجلد الاول في مناقب
ابي حنيفة والثاني والثالث في اصحابه و كتاب (ينبوع المظاهر) في
سيرة الملك الظاهر وهو الذي ذكره في عقد الجواهر انتهى واخرجه

الحكري في سنة ٨٠٩ تسع وثمانمائة من كتاب الشذرات فقال فيها صارم الدين ابراهيم بن محمد بن ايدمير بن دقماق الحنفي ولد بمصر في حدود سنة ٧٥٠ خمسين وسبعمائة وترّبى بزي الجند وطلب العلم والفقه بيسير ومال الى الادب ثم حبب اليه التاريخ فمال اليه بكليته و كتب الكثير وصنف (قال) الشيخ تقي الدين المقريزي مال الى فن التاريخ فاكب عليه حتى كتب مائتي سفر من تأليفه وغيره و كتب تاريخاً كبيراً على السنين وآخر على الحروف واخبار الدولة التركية في مجلدين وافرد السيرة للملك الظاهر برقوق و كتب طبقات الحنفية وامتحن بسببها وكان عارفاً بامور الدولة التركية مذاكراً بجملة اخبارها مستحضراً لتراجم امرائها ويشارك في اخبار غيرها مشاركة جيدة وكان جميل العشرة فكه المحاضرة كثير السؤدد حافظاً لسانه من الوقيعة في الناس لاتراه يذم احداً من معارفه بل يجاوز عن ذكر ماهو مشهور عنهم مما يرمي به احدهم ويعتذر عنهم بكل طريق صحبته مدة ومجاورين سنين انتهى وقال ابن حجر ولي في آخر الامر امرة دمياط فلم تطل مدته فيها ورجع الى القاهرة وكان مع اشتغاله بالادب عريا عن العربية عامي العبارة مات بالقاهرة في آخر ذي الحجة سنة ٨٠٩ وقد جاوز الستين انتهى

٢٣٩ — الشيخ العالم ابراهيم بن ابي السمال

القرن الثالث

الشيخ العالم العلامة الفقيه ابراهيم بن ابي بكر محمد بن الربيع ابن سمعان بن هبيرة بن مساحق بن بجير بن عمير بن اسامة بن نصر بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان الازدي من علماء الامامية وكان من فضلائهم يعرف بابن ابي السمال اخرجه الحافظ في اللسان وقال ابراهيم

ابن ابي بكر بن ابي السمال بلام الازدي ذكره علي بن فضال في رجال الشيعة وروى عنه انتهى واخرجه الطوسي في الفهرست وقال له كتاب اخبرنا به عدة من اصحابنا منهم احمد بن عبدون عن ابن الزبير عن علي ابن الحسن بن علي بن فضال عن ابراهيم بن ابي بكر انتهى واخرجه علم الهدى في نضد الايضاح وضبط اسماء اسلافه ابراهيم بن ابي بكر محمد بن الربيع يكنى بابي بكر ابن ابي السماك بفتح المهملة ثم الكاف وقيل اللام سمعان بن هبيرة مصغراً بن مساحق بن بجير مصغراً بن عمير مصغراً بن قعين مصغراً بن الحارث بن نصير بن دودان. ابن ابي السماك اثبته اكثر علماء الرجال باللام وتخفيف الميم ومنهم من شددها وكثيراً مايذكر في كتب الحديث بالكاف وبالجملة الرجل واحد واحتمال التعدد منتف انتهى واخرجه في منتهى المقال وقال ثقة هو واخوه اسماعيل بن ابي السمال رويا عن ابي الحسن موسى الكاظم وكانا من الواقفة انتهى والواقفة من الشيعة الذين وقفوا على امامته وقالوا انه لايموت لانه القائم وابن ابي السمال هذا من اهل القرن الثاني من اواخره ثم اخرج في المنتهى ترجمة اخرى وقال ابراهيم بن ابي السمال بالسين المهملة واللام واقفي لااعتمد على روايته ونقل عن النجاشي انه ثقة صدوق وفي كتاب النجاشي ابراهيم بن ابي بكر محمد بن الربيع يكنى بابى بكر محمد ابن ابي السمال الى ان قال ثقة هو واخوه اسماعيل بن ابي السمال رويا عن ابي الحسن موسى وكانا من الواقفة وذكر الكشي عنهما في كتاب الرجال حديثاً شكا ووقفا عن القبول بالوقف وله كتاب نوادر روى عنه به محمد ابن حسان وفي كتاب الكشي مايدل على موته واقفياً شاكا وفي الحاشية عن الايضاح ضبطه بالكاف وقيل باللام والذي يوجد ويشاهد باللام وفي فهرست ابن علي بن بابويه بالكاف ولا يبعد ان يكون وهما وفي كتاب

النجاشي في ترجمة داود بن فرقد جماعة من اصحابنا كثيرة منهم ابراهيم بن ابي بكر بن محمد بن عبدالله النجاشي المعروف بابن ابي السمال انتهى المقال والترجمتان تدلان على تعدد المترجم وليس كذلك بل الرجل واحد من القرن الثالث من اوائله واخرجه النجاشي في رجاله وقال ابراهيم بن ابي محمد بن الربيع (يكنى ابا محمد بن ابي السمال) بن سمعان وساق الى ثعلبة ابن داود بن اسد بن خزيمة وقال ثقة هو واخوه اسماعيل بن ابي السمال رويا عن ابي الحسن موسى عليه السلام وكانا من الشيعة وذكر الكشي عنهما في كتاب الرجال حديثاً شكا ووقفا عن القول قال وله كتاب النوادر اخبرنا محمد بن علي ثنا احمد بن محمد بن يحيي عن ابيه عن محمد ابن حبان به انتهى واخرجه في القسم الثاني من ملخص المقال وقال روى عنه محمد بن حسان والحسن بن علي بن فضال وهو يروي عن الكاظم حيث لامشارك -- وفيه لا اعتمد على روايته انتهى اما محمد بن حسان الرازي فله مصنفات تأتي عدّه الغضائري من الضعفاء واما الحسن بن علي ابن فضال فهو ايضاً من اصحاب التصنيف وكان فطحياً قائلاً بامامة عبدالله ابن جعفر يقال رجع عند موته ولكنه لايجدي نفعاً لان تصانيفه عملت قبل الرجوع

٢٤٠ -- الوزير ابراهيم الافليلي

المتوفى سنة ٤٤١

الشيخ الاديب الوزير ابو القاسم ابراهيم بن محمد بن زكريا بن مفرج ابن يحيي بن زياد بن عبد الله بن خالد بن سعد بن ابي وقاص القرشي الزهري المعروف بالافليلي القرطبي كان اماماً في المعارف الادبية عديم المثيل اخرجه ابن خلكان في وفيات الاعيان فقال كان من ائمة النحو

واللغة وله معرفة تامة بالكلام على معاني الشعر وشرح ديوان المتنبي شرحاً جيداً وهو مشهور وروى عن ابي بكر بن محمد الحسن الزبيدي كتاب الامالي لابي علي القالي وكان متصدراً بالاندلس لاقراء الادب وولي الوزارة للمكتفي بالله بالاندلس وكان حافظاً للاشعار ذاكراً للاخبار وايام الناس وكان عنده من اشعار اهل بلاده قطعة صالحة وكان اشد الناس انتقاداً للكلام صادق اللهجة حسن الغيب صافي الضمير عني بكتب جمة كالغريب المصنف والالفاظ وغيرهما وكانت ولادته في شوال سنة ٣٥٢ اثنتين وخمسين وثلاثمائة وتوفي في آخر الساعة الحادية عشرة من يوم السبت ثالث عشر ذي القعدة سنة ٤٤١ احدى واربعين واربعمائة ودفن يوم الاحد بعد العصر في صحن مسجد خرب عند باب عامر بقرطبة رحمه الله تعالى والافليلي بكسر الهمزة وسكون الفاء وكسر اللام وسكون الياء المثناة من تحتها وبعده لام ثانية هذه النسبة الى الافليل وهي قرية بالشام كان اصله منها قال في كشف الظنون في كتاب (ديوان المتنبي) وشرحه ابو القاسم الخ قال العامل عفي عنه وكتابه هذا ذكره ابن حزم الظاهري في رسالته في مفاخر الاندلس - واخرجه السيوطي في الطبقات للنحاة عن ياقوت وقال كان عالماً بالنحو واللغة بزّ اهل زمانه في اللسان العربي والضبط لغريب اللغة والفاظ الاشعار يتكلم في البلاغة ونقد الشعر غيوراً على ما يحمل من ذلك الفن كثير الحسد فيه راكباً رأسه في الخطاء البين يجادل ولا يصرف عنه صارف ولم يكن يعرف العروض حدث عن ابي بكر الزبيدي وله شرح ديوان المتنبي ولم يصنف غيره واتهم في دينه مع جملة الاطباء ايام هشام المرواني فسجن ثم اطلق كانت ولادته في شوال سنة ٣٥٢ وتوفي سنة ٤٤١ اخرجه ياقوت في المعجم وقال ابراهيم بن محمد بن زكريا الزهري الاندلسي ابو القاسم يعرف بابن الافليلي

حدث عن ابي بكر محمد بن الحسن الزبيدي النحوي بكتاب النوادر عن القالي وكان متصدراً في العلم ببلده يقرأ عليه الادب ويختلف اليه قال الحميدي وكان مع عمله بالنحو واللغة يتكلم فى معاني الشعر واقسام البلاغة والنقد لها روى عنه جماعة . قال ابو مروان بن حيان كان ابو القاسم فريد اهل زمانه بقرطبة في علم اللسان العربي والضبط لغريب اللغة في الفاظ الاشعار الجاهلية والاسلامية والمشاركة في بعض معانيها وكان غيوراً على ما يحمل من ذلك الفن كثير الحسد فيه . قال ولا يعرف علم العروض مع احتياجه اليه واكمال صناعته به وكان لحق الفتنة البزيدية بقرطبة ومضى الناس بين حائر وطاعن فازدلف الى الامراء المتداولين بقرطبة من آل حمود ومن تلاهم الى ان نال الجاه واستكتبه محمد بن عبد الرحمن المستكفي بعد ان برد فوقع كلامه جانباً من البلاغة لانه كان على طريقة المعلمين المتكلمين فلم يجر في اساليب الكتاب المطبوعين فزهد فيه انتهى . واخرجه الشيخ احمد بن يحيى بن عميرة الضبي في كتابه بغية الملتمس وقال حدث عن ابي بكر محمد بن الحسن الزبيدي بكتاب النوادر لابي علي اسماعيل بن القاسم عنه وكان متصدراً في علم الادب يقرأ عليه ويختلف فيه اليه وكان مع علمه بالنحو واللغة يتكلم في معاني الشعر واقسام البلاغة والنقد لها وله كتاب شرح فيه معاني شعر المتنبي قال ابو محمد بن حزم وهو كتاب حسن روى عنه جماعة وحدث بالمشرق عنه ابو مروان عبد الملك بن زيادة الله بن علي التميمي الطبني اللغوي وابو الخطاب العلاء بن ابي المغيرة عبد الوهاب ابن احمد بن حزم الاندلسيان . توفي سنة ٤٤١ انتهى . واخرجه بن بشكوال في الصلة وقال اخبرني الطبني ان افليلا قرية من الشام نسب اليها روى عن ابيه وعن ابي عيسى الليثي وابي محمد القليعي وابي

زكريا بن عائذ وابي عمر بن الحباب وابي بكر الزبيدي وابي القاسم احمد بن ابان سَيِّد وغيرهم وولي الوزارة للمستكفي بالله . قال ولقي جماعة من اهل العلم والادب وجماعة من مشاهير المحدثين – وساق كما سبق –

٢٤١ ـ النحوي ابراهيم الزجاج

المتوفى سنة ٣١١

الشيخ النحوي اللغوي الامام ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن السري ابن سهل الزجاج ذكره الحافظ السمعاني في الزجاج من الانساب فقال بفتح الزاء والالف بين الجيمين الاولى مشددة هـذا الاسم لمن يعمل الزجاج والمشهور بهـذه النسبة ابو اسحاق ابراهيم ابن السري النحوي الزجاج صاحب كتاب معاني القرآن كان من اهل الفضل والدين حسن الاعتقاد جميل المذهب وله مصنفات حسان في الادب روى عنه علي بن عبدالله بن المغيرة الجوهري وغيره (وقال) ابو اسحاق الزجاج كنت اخرط الزجاج فاشتهيت النحو فلزمت المبرد لتعلمه وكان لايعلم احـداً باجرة الا على قدرها فقال اي شيء صناعتك قلت اخرط الزجاج وكسبي كل يوم درهم ودانقان او درهم ونصف واريد ان تبالغ في تعليمي فانا اعطيك كل يوم درهمين واشـرط ان اعطيك اياهما الى ان يفرق الموت بيننا واستغنيت عن التعليم فكان كما قال فلزمته وذكر الحكاية بطولها وهي مذكورة في تاريخ ابي بكر الخطيب رحمه الله ومات الزجاج ببغداد في جمادى الآخرة سنة ٣١١ احدى عشرة وثلاثمائة انتهى واخرجه القاضي ابن خلكان في وفيات الاعيان فقال كان من اهل العلم بالادب والدين المتين وصنف كتاباً في معاني القرآن الكريم (ذكره في كشف الظنون ايضاً) وكتاب الامالي وكتاب مافسر من جامع المنطق وكتاب الاشتقاق

(ذكره في كشف الظنون في حرف الكاف) وكتاب العروض وكتاب القوافي (ذكره في كشف الظنون في حرف الكاف) وكتاب الفرق (ذكره في كشف الظنون في حرف الكاف) وكتاب خاق الانسان (ذكره في كشف الظنون) وكتاب خلق الفرس (ذكره في كشف الظنون وكتاب مختصر في النحو (ذكره في كشف الظنون)وكتاب فعلت وافعلت (ذكره في كشف الظنون) وكتاب مالاينصرف (ذكره في كشف الظنون في حرف الكاف) وكتاب شرح ابيات سيبويه (ذكره في كشف الظنون في حرف الكاف في شروح كتاب سيبويه) وكتاب النوادر (ذكره كشف الظنون في حرف الكاف) وكتاب الانواء (ذكره في كشف الظنون) وغير ذلك واخذ الادب عن المبرد وثعلب رحمهما الله تعالى كان يخرط الزجاج ثم تركه واشتغل بالادب فنسب اليه واختص بصحبة الوزير عبيد الله بن سليمان بن وهب وعلم ولده القاسم الادب ولما استوزر القاسم بن عبيد الله افاد بطريقه مالا جزيلا وحكى الشيخ ابو علي الفارسي النحوي قال دخلت مع شيخنا ابي اسحاق الزجاج على القاسم بن عبيدالله الوزير فورد اليه الخادم فساره بسر استبشر له ثم نهض فلم يكن باسرع من ان عاد وفي وجهه اثر الوجوم فسأله شيخنا عن ذلك لانس كان بينهما فقال له كانت تختلف الينا جارية لاحدى القينات فسمتها ان تبيعني اياها فامتنعت من ذلك ثم اشار عليها احد من ينصحها بان تهديها الي رجاء ان اضاعف لها ثمنها فلما جاءت اعلمني الخادم بذلك فنهضت مستبشراً لافتضاضها فوجدتها قد حاضت فكان مني ماترى فاخذ شيخنا الدواة من بين يديه وكتب

فارس ماض بحربته   حاذق بالطعن في الظلم

رام ان يدمي فريسته   فاتقته من دم بدم

قلت وسيأتي في ترجمة بوران بنت الحسن بن سهل ذكر هذين البيتين على صورة اخرى فيما جرى لها مع المأمون والله اعلم توفي يوم الجمعة تاسع عشر جمادى الآخرة سنة عشر وقيل سنة احدى عشرة وقيل سنة ست عشرة وثلاثمائة ببغداد رحمه الله تعالى وقد اناف على ثمانين سنة واليه ينسب ابو القاسم عبدالرحمن الزجاجي صاحب كتاب الجمل في النحو لانه كان تلميذه كما سيأتي ان شاء الله تعالى في ترجمته رحمه الله وعنه اخذ ابو علي الفارسي ايضاً زادفي كشف الظنون كتاب (الامالي) وهي ثلاثة الكبرى والوسطى والصغرى وكتاب (تفسير الزجاج) ويقال له معاني القرآن وكتاب (جامع المنطق) و(كتاب المعاني) وهو كتابه في معاني القرآن قال وهو مأخذ الكشاف و (كتاب المقصور والممدود) و (كتاب الوقف) والابتداء قال العامل عفي عنه واما سميه ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن محمد الزجاجي المروزي فقال السمعاني هو بتخفيف الجيم نسبة الى عمل الزجاج وبيعه وهو من اهل مرو حدث ببغداد عن ابي حامد احمد بن محمد بن العباس السوسقاني وابي احمد علي محمد الحيشي يروي عنه ابو بكر محمد بن عبدالملك بن نيران العبدي انتهى والمترجم اخرجه ايضاً السيوطي في طبقات النحاة بترجمة طويلة وارخ وفاته سنة ٣١١ قال وسئل عن سنه عند الوفاة فعقد سبعين وآخر ما سمع منه اللهم احشرني على مذهب احمد بن حنبل رضي الله عنهما انتهى واخرجه ياقوت الحموي في معجم الادباء في ترجمة طويلة جداً وقد اختلفوا في نسبه فقيل ابراهيم بن محمد بن السري وقيل ابراهيم بن السري وقدسماه ياقوت ابراهيم بن السري ابن سهل ثم حكى عن الخطيب في تاريخه انه كان من اهل الدين والفضل حسن الاعتقاد جميل المذهب وساق ترجمته بسياق طويل جداً واخرجه ابن النديم في الفن الثالث من المقالة الاولى من كتابه الفهرست وقال

ابراهيم بن محمد بن السري الزجاج اقدم اصحاب المبرد قراءة عليه وكان من يريد ان يقرأ على المبرد يعرض عليه اولا مايريد ان يقرأه ثم ارتفع الزجاج وصار مع المعتضد يعلم اولاده ومع عبيدالله بن سليمان اولا — وكان سبب اتصاله بالمعتضد ان بعض الندماء وصف للمعتضد كتاب جامع النطق الذي عمله محبره النديم واسم محبره محمد بن يحيي بن ابي عباد ويكنى ابا جعفر واسم ابي عباد جابر بن يزيد بن الصباح العسكري وكان حسن الادب ونادم المعتضد وجعل كتابه جداول فامر المعتضد القاسم بن عبيدالله ان يطلب من يفسر تلك الجداول فبعث الى ثعلب وعرضه عليه فلم يتوجه الى حساب الجداول وقال لست اعرف هذا فان اردتم كتاب العين فوجود ولا روايةله فكتب الى المبرد أن يفسرها فاجابهم بانه كتاب طويل يحتاج الى شغل وتعب وانه قد اسن وضعف عن ذلك فان دفعتموها الى صاحبي ابراهيم بن السري رجوت ان يفي بذلك فتغافل القاسم عن مذاكرة المعتضد بالزجاج حتي الحّ عليه المعتضد فاخبره بقول ثعلب والمبرد وانه احال على الزجاج بذلك ففعل القاسم فقال الزجاج انا اعمل ذلك على غير نسخة ولا نظر في جدول فامر بعمل التباني فاستعار الزجاج كتب اللغة من ثعلب والسكري وغيرهما لانه كان ضعيف العلم باللغة ففسد التباني كله وكتبه بخط الترمذي الصغير ابي الحسن وجلده وحمله الى الوزير وحمله الوزير الى المعتضد فاستحسنه وامر له بثلاثمائة دينار وتقدم اليه بتفسيره كله ولم يخرج لما عمله نسخة الى حد الا الى خزانة المعتضد قال محمد بن اسحاق ثم ظهر في بقيات السلطان هذا التفسير منقطعاً ورأيناه وهو في طلحي لطيف قال وصار للزجاج بهذا السبب منزلة عظيمة وجعل له رزق في الفقهاء ورزق في الندماء ورزق في العلماء ثلاثمائة دينار وتوفي الزجاج يوم الجمعة لاحدى عشرة بقيت من جمادى

الآخرة سنة ٣١٠ وله من الكتب كتاب مافسره من جامع النطق كتاب معاني القرآن كتاب الاشتقاق كتاب القوافي كتاب العروض كتاب الفرق كتاب خلق الانسان كتاب خلق الفرس كتاب مختصر في النحو كتاب فعلت وافعلت كتاب ماينصرف وما لا ينصرف كتاب شرح ابيات سيبويه كتاب النوادر انتهى

٢٤٢ ـ ابراهيم ابن المبارك

الشيخ النحوي ابراهيم بن محمد بن سعدان بن المبارك اخرجه السيوطي في طبقات النحاة وقال هو النحوي ابن النحوي كتب وصحح ونظر وحقق وروى وصنف كتباً حسنة منها كتاب الحيل و كتاب حروف القرآن انتهى . هذه الترجمة اخذها السيوطي من معجم الادباء لياقوت الحموي اخرجه فيه وقال هو احد من كتب وصحح ونظر ودقق وحقق وروى وصدق وقد صنف كتباً حسنة منها كتاب الحيل بالخاء لطيف و كتاب حروف القرآن قال وابوه محمد بن سعدان المكفوف احد اعيان العين من القراء يذكر في بابه انتهى وقد اخرج ياقوت قبل ذلك ابراهيم بن سعدان بن حمزة الشيباني ذكره المرزباني في كتابه وقال كان ابو الحسن العنزي كثير الرواية عنه يروي عنه الاخبار ومستحسن الاشعار وكان لسعدان ابن المبارك النحوي ابن يسمى ابراهيم روى عن ابيه النقائض ورواها عنه ابو سعيد السكري ولست اعلم اهو هذا الذي نسبه العنزي او غيره لان العنزي نسبه الى سعدان بن حمزة الشيباني والله أعلم كل هذا كلام المرزباني قال وكان ابراهيم بن سعدان النحوي فيما رواه احمد بن ابي الطاهر يؤدب المؤيد وكان ذا منزلة عنده الى آخر ما قال - فان كان ابراهيم هذا ابن سعدان بن المبارك فهو عم المترجم

والله اعلم — اخرجه ابن النديم فى الفن الثالث من المقالة الثانية من الفهرست وقال ابراهيم بن محمد بن سعدان بن المبارك جماعة للكتب صحيح الخط صادق الرواية وله من الكتب كتاب الحيل رأيته لطيفاً — كتاب حروف القرآن — قال ولابيه محمد بن سعدان كتاب القرآآت كبير — كتاب المختصر في النحو انتهى -- ابوه محمد يأتي ان شاء الله تعالى

٢٤٣ — الفقيه ابراهيم ابن عون الشاغوري

المتوفى سنة ٩١٦

الشيخ الفقيه العلامة برهان الدين ابو اسحاق ابراهيم بن محمد ابن سليمان الطيبي الشاغوري الحنفي من الفقهاء المتبحرين بالشام تلمذ عليه جم غفير من العلماء منهم الشيخ محمد بن علي بن طولون الشامي الحنفي الآتي ذكره ان شاء الله تعالى في حرف الميم قال الحلبي في كشف الظنون في (المقدمة الآجرومية) للشيخ ابي عبد الله محمد بن آجروم الصنهاجي ولها شروح كثيرة منها شرح ابي اسحاق ابراهيم بن محمد المعروف ببرهان الدين الشاغوري المتوفى ٩١٦ ست عشرة وتسعمائة ثم قال (مناسك الشاغوري) وهو الشيخ ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الطيبي الحنفي المتوفى سنة ٩١٦ وهو كتاب مفيد معتبر انتهى — واخرجه في طبقات الحنفية وقال ابراهيم بن محمد بن سليمان بن عون الطيبي الدمشقي الشاغوري بالغين المعجمة والراء المهملة محلة خارج الباب الصغير في قبلي دمشق ظاهر المدينة كان يعرف بابن عون برهان الدين ابو اسحاق ولد سنة ٨٥٥ خمس وخمسين وثمانمائة حل مجمع البحرين وشرحه لابن ملك على الشيخ امين الدين وشرح المقدمة الآجرومية وجمع منسكاً وقد جمع بعضهم فتاواه وسماها النفحات الازهرية في الفتاوي العونية

وكانت وفاته سنة ٩١٦

٢٤٤ الحافظ ابراهيم الاسلمي

المتوفى سنة ١٨٤

الشيخ الحافظ الفقيه ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن ابي يحيى سمعان يعرف بابن عطاء وبابن ابي عطاء وبابن ابي يحيى المدني الاسلمي من شيوخ الامام الشافعي رحمه الله تعالى اخرجه الحافظ الذهبي في تذكرة الحفاظ فقال هو احد الاعلام روى عن الزهري وابن المنكدر وصفوان ابن سليم وصالح مولى التومة وخلق كثير حدث عنه الشافعي وابن جريح وهو من شيوخه وابراهيم بن موسى السدي والحسن بن عرفة وطائفة كان الشافعي يمشيه ويدلسه فيقول اخبرني من لا اتهم. قلت ما كان ابن يحيى في وزن من يضع الحديث وكان من اوعية العلم وعمل موطأ كبيراً ولكنه ضعف عند الجماعة ولو كان عند الشافعي ثقة لصرح بذلك كما يقول في غيره اخبرني الثقة ولكنه كان عنده غير متهم بالكذب كما حط عليه بذلك بعضهم قال الشافعي كان قدرياً وقال ابو همام السكوني سمعته يشتم بعض السلف وقال يحيى القطان سألت مالكا عنه اكان ثقة في الحديث قال لا ولا في دينه وقال احمد بن حنبل قدري جهمي كل بلاء فيه ترك الناس حديثه وقال ابن معين وابو داود رافضي كذاب وقال البخاري قدري جهمي تركه ابن المبارك والناس وقال ابن عدي لم اجد له حديثاً منكراً الا عن شيوخ يحتملون وقد حدث عنه الكبار انتهى واخرجه في ميزان الاعتدال وقال عن ابراهيم بن عرعرة سمعت يحيى بن سعيد يقول سألت مالكاً عنه اكان ثقة في الحديث فقال لا ولا في دينه وقال يحيى بن معين سمعت القطان يقول ابراهيم بن

ابي يحيى كذاب وروى ابو طالب عن احمد بن حنبل قال تركوا حديثه قدري معتزلي يروي احاديث ليس لها اصل وقال البخاري تركه ابن المبارك والناس وقال (خ) ايضاً كان يرى القدر وكان جهمياً وروى عبد الله بن احمد عن ابيه قال قدري جهمي كل بلاء فيه ترك الناس حديثه وروي عباس عن ابن معين كذاب رافضي وقال محمد بن عثمان بن ابي شيبة سمعت علياً يقول ابراهيم ابن ابي يحيي كذاب وكان يقول بالقدر واخوه انيس ثقة وقال النسائي والدارقطني وغيرهما متروك وقال الربيع سمعت الشافعي يقول كان قدرياً وقال يحيى بن زكريا بن حيويه فقلت للربيع فما حمل الشافعي على الرواية عنه قال كان يقول لان يخر من السماء او قال من بعد احب اليه من ان يكذب وكان ثقة في الحديث وقال سعيد بن ابي مريم قال لي ابراهيم ابن ابي يحيى سمعت من عطاء سبعة آلاف مسألة وقال الحميدي قال الشافعي وليت على عمل باليمن فجهدت فيه فقدمت فلقيت ابن ابي يحيى فقال لى تجالسوننا وتضيعون فاذا شرع لاحدكم شيء دخل فيه فوبخني فلقيت ابن عيينة فقال قد بلغنا ولايتك فما احسن ما انتشر عنده وما اديت كل الذي عليك فلا تعد فكانت موعظته ابلغ مما صنع ابن ابي يحيى وقال الربيع كان الشافعي اذا قال حدثنا من لا اتهم يريد به ابراهيم بن ابي يحيى وقال ابن عقدة نظرت في حديث ابراهيم ابن ابي يحيى وليس هو بمنكر الحديث قال ابن عدي هو كما قال ابن عقدة قد نظرت انا في الكثير من حديثه فلم اجد له حديثاً منكراً الا عن شيوخ يحتملون وقد حدث عنه الثوري وابن جريج والكبار وقد ساق ابن عدي لابراهيم ترجمة طويلة الى ان قال وله كتاب الموطأ اضعاف موطأ مالك وله نسخ كثيرة وقد وثقه الشافعي وابن الاصبهاني.. قلت الجرح المقدم قال ابن حبان كان يرى القدر ويذهب

الى كلام جهم ويكذب مع ذلك في الحديث ثم قال ابن حبان واما الشافعي فانه كان يجالس ابراهيم في حداثته ويحفظ عنه حفظ الصبي والحفظ في الصغر كالنقش فى الحجر فلما دخل مصر في آخر عمره واخذ بصنف الكتب المبسوطة احتاج الى الاخبار ولم يكن معه كتبه فاكثر ما اودع الكتب من حفظه وربما كنى عنه ولم يسمّه في كتبه وقد ذكره العقيلي في الضعفاء وفيه قال هارون بن عبدالله الزهري حدثنا ابراهيم بن سعد قال كنا نسمي ابراهيم بن ابي يحيى ونحن نطلب الحديث خرافة وقال ابو همام السكوني سمعت ابراهيم ابن ابي يحيى يشتم بعض السلف وقال احمد بن علي الأبار حدثنا ابو عمرو محمد بن عبد الرحمن القرمطي حدثنا يحيى الاسدي قال سمعت ابراهيم ابن ابي يحيى يملي على رجل غريب فاملى عليه لابي الحويرث عن نافع بن جبير ثلاثين حديثاً فجاء بها من احسن شيءٌ عجيب فقال ابن ابي يحيي للغريب قد حدثتك ثلاثين حديثاً ولو ذهبت الى ذاك الحمار فحدثك بثلاثة احاديث لفرحت بها يعني مالكاً وقال ابو محمد الدارمي سمعت يزيد بن هارون يكذب ابراهيم بن ابي يحيي.. قلت واسم جده ابي يحيي سمعان ولابراهيم رواية عن الكبار الزهري وابن المنكدر وصالح مولى التوأمة وقد روى عنه من شيوخه يزيد بن الهاد وآخر من حدث عنه الحسن بن عرفة قال نعيم بن حماد انفقت على كتبه خمسة دنانير ثم اخرج الينا يوماً كتاباً فيه القدر و كتابا فيه رأي جهم فقرأته فعرفت فقلت هذا رأيك قال نعم فحرقت بعض كتبه وطرحتها انتهى قال في كشف الظنون كتاب (موطأ) ابراهيم بن محمد الاسلمي المتوفى سنة ٧٨٤ اربع وثمانين وسبعمائة انتهى وهذا من غلط الناسخ اخرجهُ الحافظ ابن حجر في اللسان وقال ابراهيم بن محمد بن ابي عاصم يروي عن موسى بن وردان ذكره الساجي في المكيين من الضعفاء وقال ابن المبارك قال

البناني في الحافل اخطأ فيه الساجي والصواب انه ابن عطاء بدل ابن ابي عاصم وهو الاسلمي المشهور وحديثه عن موسى بن وردان من رواية ابن جريح عنه معروف وكان ابن جريح يقول في ابراهيم بن محمد بن ابي يحيى بن ابي عطاء تغير كنية جده تدليساً فوقع في نسخة الساجي ابن ابي عاصر فظنه آخر فترجم له في المكيين لرواية ابن جريح عنه وذكره في المدنيين على الصواب في الكتب والبلدواخرجه الطوسي في الفهرست وقال ابراهيم بن محمد بن ابي يحيي، ابو اسحاق مولى اسلم بن اقصى مدني روى عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام وكان خاصا بحديثنا والعامة تضعفه لذلك ذكر يعقوب بن سفيان في تاريخه في اسباب تضعيفه عن بعض الناس انه سمعه ينال من الاولين وذكر بعض ثقات العامة ان كتب الواقدي كلها انما هي كتب ابراهيم بن محمد بن ابي يحيى نقلها الواقدي وادعاها ولم يعرف منها شيئاً منسوباً الى ابراهيم وله كتاب مبوب في الحلال والحرام عن جعفر بن محمد عليه السلام اخبرنا به احمد بن موسى المعروف بابن الصلت الاهوازي قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد ابن عقدة الحافظ قال حدثنا المنذر بن محمد القابوسي قال حدثنا الحسين بن محمد ابن علي الازدي قال حدثنا ابراهيم انتهى ثم اخرج الحافظ في اللسان ايضاً ابراهيم بن محمد بن ابي عامر روى عنه ابن جريح هو ابراهيم بن ابي يحيى قاله ابن حبان وابراهيم خرج له (ق) انتهى واخرجه في المنتهى بترجمتين الاولى ابراهيم بن ابي يحيى المدني قال وكانه ابن محمد ابن ابي يحيى المدني هذا هو الظاهر كما لايخفى يروي عنه حماد ثم قال ابراهيم بن محمد بن ابي يحيى ابو اسحاق مولى اسلم مدني روى عن ابي جعفر وابي عبدالله ثم اطال في الترجمة وقال اقول الذي نقله بعض الجامعين من الرجال ابراهيم بن ابي يحيى واقفي ثقة فلعل ذلك عنه في غيره وكان

رأيه القدر انتهى واخرجه النجاشي بلفظ الطوسي في الفهرست ثم اسند
كتابه في الحلال والحرام بسند الطوسي ايضاً

٢٤٥ ـ ابراهيم بن شهاب البغدادي

المتوفى بعد سنة ٣٥٠

الشيخ العالم المتكلم ابو الطيب ابراهيم بن محمد بن شهاب شيخ
الاعتزال وخليفة علم الكلام في عصره بعد البلخي اخرجه ابن النديم
البغدادي في المقالة الخامسة في الفن من فهرست العلماء وقال ابو الطيب بن
شهاب اخذ عن ابي القاسم البلخي والخياط وغيرهما وتوفي بعد الخمسين
وثلاثمائة سنة ٣٥٠ عن سن عالية وله من الكتب كتاب مجالس الفقهاء
ومناظراتهم اربعمائة ورقة وقد صنف الكتب على عقائد الاعتزال اخرجه
الحافظ في اللسان وقال ذكره ابن النديم في مصنفي المعتزلة وقال مات في
حدود سنة ٣٥٠ خمسين وثلاثمائة انتهى واخرجه ابو جعفر الطوسي في
الكنى من كتاب الفهرست وقال ابو الطيب الرازي من جلة
المتكلمين له كتب كثيرة في الامامة والفقه وغيرهما من الاخبار
وله كتاب زيارة الرضى عليه السلام وفضله ومعجزاته نحواً من مائتي ورقة
وكان استاذ ابي محمد العلوي وكان مرجئاً والصرام كان وعيدياً انتهى
واخرجه في الكنى من الملخص ونقله بلفظ الفهرست وزاد قال الشيخ
الطوسي رأيت ابنه ابا القاسم وكان فقيهاً وسبطه ابا الحسن وكان من
اهل العلم انتهى واخرجه في الكنى ايضاً من منتهى المقال وقال ابو
الطيب الرازي من جلة المتكلمين وساق بلفظ الطوسي عن فهرسته ثم
قال اقول الظاهر كونه من اجلة علمائنا كما ذكره في الفهرست ولذا ادرجه
ابن بابويه في المقبولين ويشهد له بل يدل عليه قول الشيخ كان استاذ

ابي محمد العلوي وهو يحيى بن محمد الثقة الجليل وربما يسبق الى بعض الاوهام دلالة قول الشيخ كان مرجئاً والصرام كان وعيدياً على ذمهما من عدم كونهما منا فان الخلاف في امثال هذه المسائل واقع بين اكثر المتقدمين وشيخ الطائفة المحققين (الطوسي) كان وعيدياً ورجع ابن الجنيد (هو محمد بن احمد بن الجنيد) كان قائلا بالقياس ونسب الى هشام بن الحكم وابن سالم ويونس ما هو اعظم من ذلك فتدبر ومر في ترجمة احمد بن محمد بن نوح ذهاب المحمدين الثلاثة وابن الوليد والسيد المرتضى وغيرهم من الاجلاء الى اشياء لا نقول بها في هذه الازمان ومر فيها عن المحقق البحراني قوله ان الذي ظهر لي من كلمات اصحابنا المتقدمين وسيرة اساطين المحدثين ان المخالفة في الاصول الخمسة لاتوجب الفسق انتهى

٢٤٦ ـ الفقيه ابراهيم البرماوي

المتوفى سنة ١١٠٦

الشيخ الفقيه ابراهيم محمد بن شهاب الدين بن خالد البرماوي الازهري الشافعي الانصاري الاحمدي شيخ الازهر من علماء مصر له تآليف عديدة في العلوم كان من وجوه العلماء بمصر من تلامذة القليوبي في القرن الثاني عشر ذكره الشيخ عبدالرحمن الجبرتي في اخبار مصر وقال قرأ على شمس الدين الشوبري والشيخ المزاحي والشمس البابلي والشبراملسي ثم لازم دروس شهاب الدين القليوبي واختص به وتصدر بعده بالتدريس في محله توفي سنة ١١٠٦ ست ومائة والف روى عنه محمد بن خليل العجلوني وعلي بن علي العجلوني نزيل مخا ورافقه المليحي في دروس القليوبي وترجمه واثنى عليه وله تآليف عديدة انتهى قال العامل عفى الله عنه ومن مؤلفاته

رسالة في مداومته صلى الله عليه وسلم على قضاء سنة الظهر وعدم مداومته على قضاء سنة الصبح لما فاتته الفه سنة ١٠٥٥ خمس وخمسين والف

٢٤٧ ـ ابراهيم بن الاقليدسي

الشيخ الشاطر ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن صالح ابن الاقليدسي هو ابراهيم بن يعقوب الاقليدسي يأتي

٢٤٨ ـ الطبيب ابراهيم السويدي

المتوفى سنة ٦٩٠

الشيخ العلامة الطبيب ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن طرخان الانصاري الدمشقي المعروف بالسويدي كان بقراط زمانه وعديم المثيل في ايامه في معارف الطب وما يناسبها فاق بها على الاقران ذكره الامام اليافعي في سنة ٦٩٠ تسعين وستمائة من تاريخه مرآة الجنان وقال وفيها توفي السويدي الحكيم العلامة شيخ الاطباء ابو اسحاق ابراهيم ابن محمد بن طرخان الانصاري الدمشقي سمع من طائفة واخذ الادب عن ابن معطي والطب عن المهذب وبرع فيه وصنف وفاق على الاقران وكتب الكثير بخطه المليح ونظر في العقليات والف كتاب الباهر في الجواهر والتذكرة في الطب وعاش تسعين سنة انتهى اخرجه ابن شاكر في الفوات وقال ابراهيم بن محمد بن طرخان الطبيب المعروف بابن السويدي صاحب تذكرة الاطباء رحمه الله تعالى مولده بدمشق سنة ٦٠٠ ستمائة وتوفي بها ومن شعره :

لو أن تغيير لون شيبي ... يعيد ما فات من شبابي

لما وفى لي بما تلاقى ... روحي من كلفة الخضاب

انتهى واخرجه ابن ابي اصيبعة في الباب الخامس عشر من طبقات

الاطباء فقال (عزيز الدين بن السويدي) هو الحكيم الاجل الاوحد العالم ابو اسحاق ابراهيم بن محمد من ولد سعد بن معاذ من الاوس ومولده في سنة ٦٠٠ بدمشق نشأ بها وهو علامة اوانه واوحد زمانه مجموع الفضائل كثير الفواضل كريم الابوة عزيز الفتوة وافر السخاء حافظ الاخاء واشتغل بصناعة الطب حتى اتقنها اتقانا لا مزيد عليه ولم يصل احد مع اربابها الى ما وصل اليه قد حصل كلياتها واشتمل على جزئياتها واجتمع مع افاضل الاطباء ولازم اكابر الحكماء واخذ ما عندهم من الفوائد الطبية والاسرار الحكمية مثل شيخنا الحكيم مهذب الدين عبد الرحيم بن علي وغيره وقرأ ايضاً علم الادب حتى بلغ فيه اعلى الرتب واتقن العربية وبرع في العلوم الادبية واما شعره فهو الذي عجز عنه كل شاعر وقصرت عنه الاوائل والاواخر لما حواه من الالفاظ الفصيحة والمعاني الصحيحة والتجنس الصنيع والتطبيق البديع فهو الجامع لاجناس العلوم الحاوي لانواع المنثور والمنظوم وهو اسرع الناس بديهة في قول الشعر واحسنهم انشاداً ولقد رأيت منه في اوقات ان ينشد شعراً على البديهة في معان مختلفة لا يقدر عليها احد سواه ولا يختص بهذا الفن الا اياه وكان ابوه رحمه الله تاجراً من السويداء بحوران حسن الاخلاق طيب الاعراق لطيف المقال صديقاً لابي وبينهما مودة اكيدة وصحبة حميدة وكنت انا وعز الدين ايضاً في المكتب عند الشيخ ابي بكر الصقلي رحمه الله فالمودة بيننا من القدم باقية على طول الزمان نامية في كل حين واوان والحكيم عز الدين هو اجل الاطباء قدراً وافضلهم ذكراً واعرفهم مداواة والطفهم مداراة وانجحهم علاجاً واوضحهم منهاجاً ولم يزل طبيباً في البيمارستان النوري يحصل به للمرضى نهاية الاغراض في ازالة الامراض وافضل المنحة في اجتلاب الصحة وخدم ايضاً في البيمارستان

بباب البريد وتردد الى قلعة دمشق وكان مدرس الدخوارية وكان له جامكية في هذه الاربع جهات وكتب عز الدين بخطه كتباً كثيرة جداً في الطب وغيره فمنها خط منسوب طريقة ابن البواب ومنها خط يشابه مولد الكوفي وكل واحد من خطيه فهو ابهى من الانجم الزواهر وازهى من فاخر الجواهر واحسن من الرياض المونقة وانور من الشمس المشرقة وحكى لي انه كتب ثلاث نسخ من كتاب القانون لابن سينا لما كان في سنة ٦٣٢ اثنتين وثلاثين وستمائة وصل الى دمشق تاجر من بلاد العجم ومعه نسخة من شرح ابن ابي صادق كتاب منافع الاعضاء لجالينوس وهي صحيحة منقولة من خط المصنف ولم يكن قبل ذلك منها نسخة في الشام فحصلها ابي فكتب اليه عزالدين ابن السويدي قصيدة مديحاً فما على خاطري منها يقول (الكامل)

وامنن فانت اخو المكارم والعلى   بكتاب شرح منافع الاعضاء
واعارة الكتب الغريبة لم تزل   من عادة العلماء والفضلاء

فبعث اليه بالكتاب وهو في جزئين فنقل منه نسخة في الغاية من حسن الخط وجودة النقط والضبط وانشدني لما الفت هذا الكتاب المعروف بعيون الانباء في طبقات الاطباء (السريع)

موفق الدين بلغت المنى   ونلت اعلى الرتب الفاخره
جملت في التاريخ من قد مضى   وان غدت اعظمه ناخره
فخصك الله باحسانه   في هذه الدنيا وفي الآخره

ولعز الدين ابن السويدي من الكتب كتاب الباهر في الجواهر — كتاب التذكرة الهادية والذخيرة الكافية في الطب انتهى قال في كشف الظنون (تذكرة السويدي) وهي ثلاث مجلدات كبار جمع فيه الادوية المفردة على ترتيب الاعضاء والامراض والعلل وضم اليه فوائد من مجرباته

ومجربات غيره بعزو الاقوال الى قائلها فصار جامعاً لاقوال الحكماء محتوياً على فوائد المحدثين والقدماء لايستغني طالب علم الطب عن مطالعته وسماها بالتذكرة الهادية وذكر له في كشف الظنون ايضاً كتاب (الذخيرة الكافية) في الطب ولعله هو التذكرة المذكورة في حرف التاء وذكر له ايضاً شرح (موجز القانون) للقرشي وكذا ذكر له كتاب (الباهر) في حرف الباء

٢٤٩ ـ العلامة ابراهيم الاميوطي

المتوفى سنة ٧٩١

الشيخ الاديب العلامة الامام جمال الدين ابواسحاق ابراهيم بن محمد ابن عبدالرحيم الاميوطي اللخمي من اعيان مصر وافاضلها وكان علامة فاضلا في العربية بارعاً في العلوم تلمذ على الشيخ الامام جمال الدين عبد الله بن يوسف بن هشام النحوي ؛ اخذ ايضاً عن يونس بن ابراهيم الدبوسي وبرع وفاق الاقران بناحية مصر واخذ عنه جمع من العلماء منهم الشيخ محمد بن ابي بكر العثماني وخلق قال الجلبي في كشف الظنون فى (قصيدة) بانت سعاد وشرحها ابراهيم بن محمد الاميوطي اللخمي المتوفى سنة ٧٩٠ تسعين وسبعمائة اختصر فيه شرح شيخه ابن هشام واقتصر على اعرابه وذكر له ايضاً شرح (مثلثات) اللغة لابي علي قطرب انتهى اخرجه الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة وعنه الجلال الاسيوطي في طبقات النحاة وقال ابراهيم بن محمد بن عبدالرحيم بن ابراهيم بن يحيى بن احمد اللخمي الشافعي الشيخ جمال الدين الاميوطي (بالميم) ولد سنة ٧١٥ خمس عشرة وسبعمائة واخذ الفقه عن المجد السنكلومي والتاج التبريزي والاسنوي والعربية عن ابن هشام النحوي الحنبلي ومهر في الفقه والاصلين

والعربية وسمع من الحجار والواني والدبوسي والختني وآخرين ودرس وافتى وناب في الحكم في القاهرة وصنف مختصر بانت سعاد لشيخه ابن هشام وغيره واستوطن في مكة من سنة ٧٦ ست وسبعين الى ان مات في ثامن رجب سنة ٧٩٠ تسعين وسبعمائة انتهى

٢٥٠ ـ الشاعر ابراهيم العباسي

العالم الشاعر الحكيم ابو اسحاق ابراهيم بن الخليفة ابي ابراهيم محمد المهدي بن الخليفة ابي جعفر عبدالله المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس رضي الله عنه البغدادي العباسي الهاشمي هو ولد الخليفة المهدي البغدادي اخو هارون الرشيد اخباره مذكورة في كتب التاريخ اخرجه ابن النديم في الفهرست وقال صنف كتباً منها كتاب ادب ابراهيم. كتاب الطبخ. كتاب الطب. كتاب الغناء. قال وهو اول تابع نسع من بني العباس ثم من اولاد الخلفاء له ترسل وشعر وامه شكلة اصلها من طبرستان وقيل انها ابنة ملك طبرستان وكان اسود حلك السواد عظيم الجثة عالي الحلوف لم ير في اولاد الخلفاء قبله افصح منه ولا اشعر وله مع ذلك صنعة فى الغناء يتقدم بها كل احد وكان اسحاق وابراهيم قبله يأخذان عنه ويتحاكم المغنون اليه في صناعتهم انتهى اخرجه ابن خلكان في الوفيات وقال كان له اليد الطولى في الغناء والضرب بالملاهي وحسن المنادمة وكان اسود اللون لان امه كانت جارية سوداء اسمها شكلة بفتح الشين المعجمة وكسرها وسكون الكاف وبعد اللام هاء وكان مع سواده عظيم الجثة ولهذا قيل له التنين وكان وافر الفضل غزير الادب واسع النفس سخي الكف ولم ير في اولاد الخلفاء قبله افصح منه لساناً ولا احسن منه شعراً بويع بالخلافة ببغداد بعد المأتين

والمأمون يومئذ بخراسان وقصته مشهورة واقام خليفة بها مقدار سنتين وذكر الطبري في تاريخه ان ايام ابراهيم بن المهدي كانت سنة واحد عشر شهراً واثني عشر يوماً وكان سبب خلع المأمون وبيعة ابراهيم بن المهدي ان المأمون لما كان بخراسان جعل ولي عهده علي بن موسى الرضا الآتي ذكره في حرف العين فشق ذلك على العباسيين ببغداد فبايعوا ابراهيم بن المهدي وهو عم المأمون ولقبوه المبارك وكانت مبايعته يوم الثلاثاء لخمس بقين من ذي الحجة سنة ٢٠١ احدى ومأتين ببغداد بايعه العباسيون بالباطن ثم بايعه اهل بغداد في اول يوم من المحرم سنة ٢٠٢ اثنتين ومأتين وخلعوا المأمون فلما كان يوم الجمعة لخمس خلون من المحرم اظهروا ذلك وصعد ابراهيم المنبر وكان المأمون لما بايع علي بن موسى الرضا بولاية العهد امر الناس بترك لباس السواد الذي هو شعار بني العباس وامرهم بلباس الخضرة فعزّ ذلك على بني العباس ايضاً وكان من جملة الاسباب التي نقموها على المأمون ثم اعاد لبس السواد يوم الخميس من ذي القعدة سنة ٢٠٧ سبع ومأتين لسبب اقتضى ذلك ذكره الطبري في تاريخه فلما توجه المأمون من خراسان الى بغداد خاف ابراهيم على نفسه فاستخفى وكان استخفاؤه ليلة الاربعاء لثلاث عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة سنة ٢٠٣ ثلاث ومأتين ودخل المأمون بغداد يوم السبت لاربع عشرة ليلة بقيت من صفر سنة ٢٠٤ اربع ومأتين قال ابراهيم قال لي المأمون وقد دخلت عليه بعد العفو عني انت الخليفة الاسود فقلت ياامير المؤمنين انا الذي مننت عليه بالعفو وقد قال عبد بني الحسحاس

اشعار عبد بني الحسحاس قمن له ... عند الفخار مقام الاصل والورق
ان كنت عبداً فنفسي حرة كرما ... او اسود الخلق اني ابيض الخلق

وجلس المعتصم يوماً وقد تولى الخلافة بعد المأمون وعن يمينه العباس

ابن المأمون وعن يساره ابراهيم بن المهدي فجعل ابراهيم يقلب حلقة خاتمه في يده فقال له العباس يا عم ما هذا الخاتم فقال خاتم رهنته في ايام ابيك فما فككته الا في ايام امير المؤمنين فقال له العباس لئن لم تشكر ابي على حقن دمك مع عظم جرمك لا تشكر امير المؤمنين على فك خاتمك فافحمه قال ولما ظفر المأمون بابراهيم شاور فيه احمد بن خالد الوزير فقال يا امير المؤمنين ان قتلته فلك نظراء وان عفوت عنه فمالك نظير وكانت ولادته غرة ذي القعدة سنة ١٦٢ اثنتين وستين ومائة وتوفي يوم الجمعة لتسع خلون من شهر رمضان سنة ٢٢٤ اربع وعشرين ومائتين بسر من رأى وصلى عليه ابن اخيه المعتصم رحمه الله (سر من رأى) بضم السين وساء من رأى وسامرا لغات مدينة بالعراق بناها المعتصم سنة ٢٢٠ عشرين ومائتين وفيها السرداب الذي ينتظر الامامية خروج الامام منه ولغات سامرا ذكرها الجوهري في رأى ست لغات انتهى مختصراً

٢٥١ — الفقيه ابراهيم بن مفلح الدمشقي

المتوفى بعد سنة ٨٨٤

الشيخ الفقيه العلامة برهان الدين ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن مفلح بن مفرج بالجيم الراميني الاصل النابلسي الدمشقي الحنبلي من علماء الحنابلة بدمشق صاحب الطبقات لهم اخرجه الحكري في سنة ٨٨٤ اربع وثمانين وثمانمائة من كتاب الشذرات فقال فيها توفي اقضى القضاة البرهان بن مفلح الحنبلي الشيخ الامام البحر الهمام العلامة القدوة الرحلة الحافظ المجتهد شيخ الاسلام سيد العلماء والحكام والدين المتين والورع واليقين شيخ البحر وبركته اشتغل وحصل ودأب وجمع وسلم

اليه القول والفعل من ارباب المذاهب كلها وصار مرجع الفقهاء والناس والمعول عليه في الامور وباشر قضاء دمشق مراراً مع الدين والورع ونفوذ الكلمة صنف شرح المقنع في الفقه وطبقات الاصحاب مرتبةعلى حروف المعجم سماه المقصد الارشد في ترجمة الاصحاب للامام احمد وكتابا في الاصول وغير ذلك وتوفي بدمشق في خامس شعبان بمنزله بالصالحية واخرجه المكي في السحب الوابلة في طبقات الحنابلة وقال الراميني الاصل ورامين من اعمال نابلس ثم الدمشقي الصالحي يعرف كاسلافه بابن مفلح ولد سنة ٨١٥ خمس عشرة وثمانمائة بدمشق ونشأ بها فحفظ القرآن وصنف كتباً منها المقنع في المذهب ومختصر ابن الحاجب الاصلي والشاطبية والرائية والفية ابن مالك وعرض على جماعة وتلا بالسبع على بعض القراء واخذ عن العلامة البخاري فنوناً وفي الفقه عن جده وسمع عليه الحديث وكذا اخذ عن آخرين حتى عن فقيه الشافعية ابن قاضي شهبة واذن له وسمع ايضاً على ابن ناصر الدين وابن المحيا الاعرج وبرع في الفقه واصوله وانتفع به الفضلاء قال وشرحه على المقنع اربعة اجزاء وهو المشهور بالمبدع وهو عمدة في المذهب اجاد فيه انتهى مختصراً

٢٥٢ ـ الحافظ ابراهيم ابو مسعود الدمشقي

المتوفى سنة ٤٠١

الحافظ الامام المحدث ابو مسعود ابراهيم بن محمد بن عبيد الدمشقي ذكره الحافظ ابن الاثير في تاريخه الكامل من حوادث سنة ٤٠١ احدى واربعمائة وقال وفيها توفي ابو مسعود الدمشقي الحافظ سافر الكثير في طلب الحديث وله عناية بصحيحي البخاري ومسلم انتهى قال في كشف

الظنون في ذكر (الجامع الصحيح) لمسلم ومنهم من استدرك على البخاري ومسلم ومن هذا القبيل كتاب ابي مسعود الدمشقي وقال في كتاب (الجمع بين الصحيحين) لابي مسعود ابراهيم بن محمد بن عبيد الدمشقي رتبه على المسانيد دون الابواب اخرجه الذهبي في تذكرة الحفاظ فقال ابو مسعود الدمشقي الحافظ مصنف كتاب الاطراف واحد من برز في هذا العلم سمع من محمد بن عبد الله بن السقا وغيره بواسط ومن اصحاب مطين بالكوفة ومن ابي بكر القبان وطبقته باصبهان ومن اصحاب ابي خليفة الجمحي بالبصرة ومن اصحاب ابن خزيمة بنيسابور ومن ابي بكر بن عبدان الشيرازي قال الخطيب سافر الكثير وكتب ببغداد عن اصحاب ابي سعيد الحراني وبالبصرة والاهواز وواسط وخراسان واصبهان وكان له عناية بالصحيحين روى قليلًا على سبيل المذاكرة قال وكان صدوقاً ديناً ورعاً فهماً صلى عليه ابو حامد الاسفراييني وكان وصيه حدثني العتيقي انه مات في سنة ٤٠١ احدى واربعمائة (قلت) حدث عنه ابو ذر الهروي وحمزة السهمي واحمد بن محمد العتيقي وابو القاسم اللالكائي وآخرون وقلما روى لانه مات في الكهولة مات في رجب سنة ٤٠٠ اربعمائة وقيل في سنة ٤٠١ احدى واربعمائة (قد وقفت) على جزء له في احاديث معللة تبيء بحفظه ونقده

٢٥٣ـ العلامة ابراهيم ملا عصام الدين الاسفراييني

المتوفى سنة ٩٤٤

الشيخ الشهير العلامة الفاضل ابو اسحاق عصام الدين ابراهيم بن محمد ابن عربشاه الاسفراييني الهروي المعروف من كبار علماء خراسان وما وراء النهر له يد طولى فى العلوم العربية والمعارف الفلسفية (قال) محمد

ابن خاوندشاه في كتابه روضة الصفا مولانا عصـام الدين ابراهيم ولد عربشاه كان ابنـاً لبنت عصام الدين داود الخوافي وكان جيد الطبع حاد الذهن حصل العلوم العقلية والحسية ومهر فيهـا وبرع وفاق على اقرانه بتلك الناحية وكان فصيحاً بليغاً يلازم الاشتغال والدروس يبين فيهـا الدقائق والحقائق واشتهر وطار صيته فصار مدرساً بالمدرسة السلطانية بهراة التي بناها مرزاشاه رخ ودرس وافاد كثيراً ثم درس بالسلطانية العالية التي بهراة ايضـاً ثم ترك ذلك لحادثة وقعت بها فسافر من دار السلطنة هرات وقدم بخـارا سنة ٩٢٦ ست وعشرين وتسعمائة فاكرمه امير عبدالله خان حاكم بخارا وانعم عليه قال ابن خاوند فهو يفيد ويدرس هناك (تصانيفه) من كشف الظنون حاشية على شرح الكمال الشرواني (لادب البحث) لافاضل السمرقندى وقال هي ادقهـا وارخ وفاته سنة ٩٤٣ ثلاث واربعين وتسعمائة بسمرقند وشرح الادب العضدية للقاضي الايجي وحاشية على (انوار التنزيل) للبيضاوي وهي مشحونة بالتصرفات اللائقة من اول القرآن الى آخر الاعراف ومـن اول سورة النبأ الى آخر القرآن اهداها الى السلطان سليمان خان (اولها) الحمـد لله الذى عم بارفاد ارشاد الفرقان كل لسان الخ وذكر له شرح (تلخيص المفتاح) في المعاني والبيان وهو شرح عظيم يقال له الاطول (اوله) الحمد لله على كل حال كما يستوعبه مزايا الافضال وارخ وفاته سنة ٩٤٥ وشرح (رسالة الاستعارة) لابي القاسم الليثي السمرقندى وهي الرسالة الترشيحية وارخ وفاته هناك سنة ٩٤٤ وله شرح (الرسالة العضدية) (رسالة ما انا قلت) من عبارات المطول وشرح (رسالة المنطق) شرحاً ممزوجاً بالفارسية (اوله) حمد مصور صور مقدور قدر ملك وبشر نيست الخ وشرح شافية ابن الحاجب في التصريف وهو شرح بالقول وشرح (شـمائل) الترمذي

(اوله) الحمد لله الذى فضل المصطفى باكرم الشمائل الخ قال المناوي ممن تصدى لشرحها اوحد المحققين مولانا العصام الاسفرايني فاتى بما لم يسبق اليه من كشف النقاب عن اسرارها لكنها من الاحتمالات العقلية في هذا الفن الذى هو من الفنون النقلية مع ماهو عليه من الافهام حتى عد ذلك من سقطات الاوهام وصنف حاشية على شرح القطب الرازي على كتاب (الشمسية) في المنطق وله شرح كتاب (طوالع الانوار) للبيضاوى وصنف شرح (العقائد العضدية) الايجي وصنف حاشية على شرح (العقائد النسفية) اولها الحمد لله الذى دعانا الى دار السلام الخ وهي حاشية تامة لطيفة اكبر حجماً من حاشية الخيالي وشرح بالفارسية كتاب (الغرة) في المنطق للسيد الشريف محمد بن علي الجرجاني وصنف شرح كتاب (فرائد الفوائد) لابى القاسم الليثي وصنف كتاب (الفريد) في النحو ثم صنف شرحاً له وشرح كتاب (القصارى لابن حجر العسقلاني وشرح (قصيدة البردة) للامام البوصيري الفه بالفارسية وصنف حاشية على شرح (الكافية) للجامي رد فيها على الجامي في اكثر المواضع وناقش مع المولوي عبد الغفور وصنف ايضاً شرحاً على الكافية وشرح كتاب (المحصل) للامام الفخر الرازي وشرح كتاب (منطق الشريعة) وصنف كتاب (ميزان الادب) ذكر فيه علم الصرف والنحو والبيان (اوله) الحمد لله المنان الخ وصنف حاشية على شرح (الوقاية) وصل فيها الى كتاب البيع (اولها نحمدك يا من توجد من هدايتك وقاية الخ الفها بالتماس عبد الله خان وفرغ من اتمام الثلث الاول آخر سنة ٩٣٤ اربع وثلاثين وتسعمائة قال العامل عفي عنه انا اروى كتاب الحواشي له على شرح الجامي في سائر (مؤلفاته عن مسند العصر خاتمة المحدثين شيخنا الحسين بن المحسن الانصارى (عن) الشريف محمد بن

ناصر الحازمي (عن) القاضي محمد بن علي الشوكاني (عن) الشيخ يوسف بن محمد بن علاء الدين المزجاجي (عن) ابيه عبد القادر الطبرسي (عن) محمد بن اسماعيل بن عصام أبراهيم الاسفراييني (عن) السيد محمد امين (عن) المؤلف واورويها من غير هذا الوجه ايضاً واما (قصة) نفي المترجم من بلاده فهي ماحكاه عبدالقادر البدايوني في كتابه منتخب التواريخ ان الشيخ القاضي ابا المعالي الهروي ثم الهندي الا كبر آبادي الذي كان من ائمة الفقهاء عديم النظير في الفقه هو الذى حرض عبد الله خان ملك توران على نفي المترجم ومنع التعليم والتعلم في علم المنطق والفلسفة من بلاد ما وراء النهر فاخرج المترجم وجماعته وسائر تلامذته وكان القاضي المذكور كتب الفتوى بان المنطق وكذا سائر علم الجدل والفلسفة والكلام يجوز الاستنجاء باوراقها وانه لا يحل النظر في هذه العلوم واثبته بالبراهين انتهى وذكره في سنة ٩٥٠ خمسين وتسعمائة من كتابه الشذرات وقال فى حدود هذه السنة توفي عصام الدين ابراهيم بن محمد بن عربشاه من ذرية الشيخ ابي اسحاق الاسفراييني كان ابوه قاضياً بها وجده في ايام اولاد تيمور وهو من بيت علم ونشأ هو طالباً للعلم وحصل وبرع وفاق اقرانه وصار مشاراً اليه بالبنان وكان بحراً في العلوم وله التصانيف النافعة في كل فن وخرج في آخر عمره من بخارى الى سمرقند لزيارة الشيخ العاوف خواجه عبيد الله الاحرار النقشبند فمرض بها اثنين وعشرين يوماً ثم قضى نحبه عن اثنتين وسبعين سنة ٧٢ وكان آخر ما تلفظ به (الله) وازدحم الناس للصلاة عليه ودفن بسمرقند قرب الشيخ المذكور انتهى واما ولده اسماعيل ابن العصام صدر الدين الاسفراييني فكانت وفاته بين الحرمين الشريفين وهو ذاهب من المدينة الى مكة وقد كان قرأ شيئا من البخاري على شيخ الشيوخ الموفق بن

ابي بكر حين قدم حلب سنة ٤٨ ثمان واربعين وتوفي سنة ٩٦٣ ثلاث وستين وتسعمائة ذكره الحكري ايضاً في الشذرات والمترجم اخرجه في روضات الجنات ونقل عن الرياض انه قال وبالبال ان عصام الدين ذهب من بلده الى بلاد الروم واقام بها الى ان مات وذكر من تلامذته ابا الفتح السيد الامير الشرفي الشربني مصنف التيسير الشاهي

٢٥٤ ـ النحوي ابراهيم نفطويه

المتوفى سنة ٣٢٣

الشيخ الامام النحوي ابو عبد الله ابراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان ابن المغيرة بن حبيب بن المهلب بن ابي صفرة الازدي الملقب نفطويه النحوي الواسطي اخرجه القاضي ابن خلكان في وفيات الاعيان فقال له التصانيف الحسان في الآداب وكان عالماً بارعاً ولد سنة ٢٤٤ اربع واربعين ومأتين وقيل سنة ٢٥٠ خمسين ومأتين بواسط وسكن بغداد وتوفي في صفر سنة ٣٢٣ ثلاث وعشرين وثلاثمائة يوم الاربعاء لست خلون منه بعد طلوع الشمس بساعة وقيل توفي سنة ٢٤ اربع وعشرين هو وابن مجاهد المقري ببغداد والله اعلم ودفن ثاني يوم بباب الكوفة رحمه الله تعالى قال ابن خالويه ليس في العلماء من اسمه ابراهيم[1] وكنيته ابو عبد الله سوى نفطويه ومن شعره ما ذكره ابو علي القالي في كتاب الامالي شعر

قلبي عليك ارق من خديكا ... وقواي اوهى من قوى جفنيكا

لم لا ترق لمن يعذب نفسه ... ظلماً ويعطفه هواه عليكا

وفيه يقول ابو عبد الله محمد بن زيد بن علي بن الحسين الواسطي

(١) ويكنى ابراهيم بن خالد الكلبي الشافعي المعروف بابي ثور ابا عبد الله كما

المتكلم المشهور صاحب الامامة و كتاب اعجاز القرآن الكريم وغيرهما في نظمه

من سره الا يرى فاسقاً فليجتهد ان لا يرى نفطويه
احرقه الله بنصف اسمه وصير الباقي صراخاً عليه

حكى عبد العزيز بن الفضل قال خرج القاضي ابو العباس احمد بن عمر بن سريج وابو بكر محمد بن داود الظاهري وابو عبد الله نفطويه الى وليمة دعوا لها فافضى بهم الطريق الى مكان ضيق فاراد كل واحدمنهم ان يتقدم صاحبه عليه فقال ابن سريج ضيق الطريق يورث سؤ الادب وقال ابن داود لكنه يعرف مقادير الرجال وقال نفطويه اذا استحكمت المودة بطلت التكاليف ونفطويه بكسر النون وفتحها والكسر افصح والفاء ساكنة قال ابو منصور الثعالبي في اوائل كتاب لطائف المعارف انه لقب نفطويه لدمامته وادمته تشبيهاً له بالنفط وهذا اللقب على مثال سيبويه لانه كان ينسب في النحو اليه ويجري على طريقته ويدرس كتابه والكلام في ضبط نفطويه ونظائره كالكلام على سيبويه وهو مذكور في ترجمته واسمه عمرو فليكشف منه

(في كشف الظنون) كتاب تاريخ (نفطويه) و (قصيدة) في غريب اللغة ولم يذكر له سواهما واخرجه الحافظ الذهبي شمس الدين محمد بن احمد في كتاب ميزان الاعتدال في نقد الرجال فقال ابراهيم بن محمد بن عرفة النحوي نفطويه مشهور له تصانيف بقي الى حدود العشرين وثلاثمائة قال الدارقطني ليس بقوي وقال الخطيب كان صدوقاً انتهى . واخرجه السيوطي في طبقات النحاة فقال عن ياقوت وقد جعله ابن بسام بضم الطاء وتسكين الواو وفتح الياء فقال .

رأيت في النوم ابي آدماً صلى عليه الله ذو الفضل

فقال ابلغ ولدي كلهم　　من كان في حزن وفي سهل
بان حوا امهم طالق　　ان كان نفطوية من نسلي

قال السيوطي وهذا اصطلاح المحدثين في كل اسم بهذه الصيغة وانما عدلوا الى ذلك لحديث ورد ان ويه اسم شيطان فعدلوا عنه وكان عالماً بالعربية واللغة والحديث اخذ عن ثعلب والمبرد وكان زاهر الاخلاق حسن المجالسة صادقاً فيما يرويه حافظاً للقرآن فقيهاً على مذهب داود الظاهري رأساً فيه مسنداً في الحديث حافظاً للسير وايام الناس والتواريخ والوفيات ذا مروّة وظرف جلس للاقراء اكثر من خمسين سنة وكان يبتدأ في مجلسه بالقرآن على رواية عاصم ثم يقرأ الكتب وكان يقول سائر العلوم اذا مت هنا من يقوم بها واما الشعر فاذا مت مات على الحقيقة وكان من اغرب ما عليّ بيت لجرير لا اعرفه فانا عبده وكان بينه وبين ابن دريد منافرة وقال فيه ابن دريد

لو انزل الوحي على نفطويه　　لكان ذاك الوحي سخطاً عليه
وشاعر يدعى بنصف اسمه　　مستأهل للصفع في اخدعيه
احرقه الله بنصف اسمه　　وصير الباقي صراخاً عليه

صنف اعراب القرآن — المقنع في النحو — الامثال — المصادر — امثال القرآن — الرد على القائل بخلق القرآن — القوافي — وغير ذلك اخذ القراءة عرضاً عن ابي عون محمد بن عمر بن عون الواسطي وشعيب بن ايوب الصريفيني وعنه محمد بن احمد الشنبوذي انتهى مختصراً واخرجه الحافظ في اللسان وقال له تصانيف بقي الى حدود العشرين وثلاثمائة قال الدارقطني ليس بقوي ومرة لا بأس به وقال الخطيب كان صدوقاً انتهى وقال مسلمة كان كثير الرواية للحديث وايام الناس ولكن غلب عليه الملوك وكان لا يتفرغ للناس وكان فيه شيعية ومات سنة ٣١٩ تسع عشرة

وثلاثمائة ويقال احدى وعشرين وقال ياقوت في معجم الادباء عن الثعالبي
لقب نفطويه تشبيهاً له بالنفط لدمامة وجهه وادمته وقدرعلى وزن سيبويه
لانه كان يجري على طريقته في النحو ويدرس كتابه وكان عالماً بالعربية
واللغة والحديث واخذ عن ثعلب والمبرد وغيرهما - قال المرزباني ولد سنة
٢٤٤ اربع واربعين ومأتين وكان من طهارة الاخلاق وحسن المجالسة
فيما يرويه على حال ما شاهدت عليها احداً وكان حسن الحفظ للقرآن يبتدأ
في مجالسه بشيء منه على قراءة عاصم ثم يقرأ غيره وكان فقيها عالماً بمذهب
داود رأساً فيه و كان مسنداً في الحديث ثقة صدوقاً لا يتعلق عليه بشيء
مما رواه وكان جالس الملوك والوزراء واتقن الحفظ للسيرة وايام الناس
ووفيات العلماء مع المروءة والفتوة والظرف ويقول من الشعر المقطعات
في الغزل وكان بينه وبين محمد بن داود (الظاهري) مودة اكيدة وانشد
له (شعر)

اتخالني من ذلة اتعيب   قلبي عليك ارق مما تحسب
قلبي وروحي في يديك وانما   انت الحياة فاين عنك المذهب

قال ياقوت وكان بين نفطويه وابن دريد منازعة فانشد كل منهما
في الآخر ما هو متداول بين الناس قال السيوطي في طبقات النحاة قال
الزبيدي كان مصنفاً في النحو واسع العلم وكان غير مكترث في اصلاح
نفسه حتى كان من يجالسه يتأذى برائحته وذكر له قصة مع الوزير في ذلك
- ومما حفظ عنه انه ذكر في بعض مجالسه ان شيعيا قيل له معاوية خالك
فقال لا ادري امي نصرانية - وقال الفرغاني كان يقول الاسم على المسمى
وجرت بينه وبين الزجاج في ذلك مناظرة . قال المرزباني مات في ربيع
الاول سنة ٣٢٣ ثلاث وعشرين وثلاثمائة وحضرت جنازته فتقدم في الصلاة
عليه البرباري كبير الحنابلة. اخرجه ابن النديم في الفن الثالث من المقالة الثانية

من الفهرست وقال ابو عبد الله ابراهيم بن محمد بن عرفـة بن سليمان بن المغيرة بن حبيب بن المهلب العتكي الازدي اخذ عن ثعلب والمبرد وسمع من محمد بن الجهم وعبد الله بن اسحق بن سلام واصحاب المدائني وانه من من ولد خالد بن عبد الله الطحان المحدث ومولده سنة ٢٤٤ اربع واربعين ومأتين وكان طاهر الاخلاق حسن المجالسة وخلط المذهبين وكان مجلسه في مسجد الانباري بالغدوات وتفقه على مـذهب داود وتوفي في صفر لست خلون منه سنة ٣٢٣ ثلاث وعشرين وثلاثمائة ودفن ثاني يوم موته بباب الكوفة وصلى عليه ابن البرباري وله من الكتب كتاب التاريخ . كتاب الاقتصارات. كتاب غريب القرآن. كتاب المقنع في النحو. كتاب الاستثناء والشروط في القرآآت. كتاب الملح . كتاب الامثال. كتاب الشهادات. كتاب المصادر . القوافي والرد على من زعم ان العرب تشتق الكلام بعضه من بعض . كتاب الرد على المفضل في نقضه على الخليل . كتاب في ان العرب تتكلم طبعاً لا تعلما انتهى وترجمته طويلة في معجم الادباء لياقوت

٢٥٥ ـ الفقيه ابراهيم المؤيدي

المتوفى سنة

الشيخ الفقيـه الشياعي السيد ابراهيم بن محمد بن عز الدين اليماني المعروف بالمؤيدي كان من العلماء الزيدية من اعيان اليمن من احفاد المؤيد بالله اخذ عنه القاضي احمد بن الرجال المؤرخ الآتي ذكره انشاء الله تعالى صنف (الشرح) لكتاب (الهداية) للسيد صارم الدين ابراهيم بن محمد الوزير وانا اروي هذا الكتاب عن مسند العصر خاتمة المحدثين شيخنا الحسين بن المحسن الانصاري اليماني عن الشريف محمد بن ناصر الحازمي

عن القاضي محمد بن علي الشوكاني في كتاب اتحاف الاكابر وهو كتاب مشيخة . عن السيد علي بن ابراهيم بن علي بن ابراهيم بن احمد بن عامر الشهيد عن العلامة حامد بن حسن شاكر عن السيد احمد بن يوسف بن الحسين بن القاسم عن السيد ابراهيم بن القاسم بن المؤيد عن الحسن بن صالح عن القاضي احمد بن صالح بن ابي الرجال عن المؤلف

٢٥٦ ــ الفقيه ابراهيم التازي

المتوفى سنة ٨٦٦

الشيخ العالم الزاهد ابو سالم وابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن علي التلمساني اللتي التازي الوهراني تلمساني نزل بوهران وبها سكن اخرجه في البستان واثنى عليه كثيراً في زهده وورعه وقال الامام الناظم البليغ الولي الورع الزاهد العاوف صاحب الكرامات قال ابن صعدي اخذ بمكة عن عالمها تقي الدين محمد ابن احمد بن علي الفاسي قرأ عليه الكثير من الحديث والرقائق واجازه واخذ بالمدينة عن جماعة منهم ابو الفتح بن ابي بكر القرشي وغيره وكلامه في التصوف لا يقوم بمعناه الا من تمكنت فيه معرفته واخذ بتونس عن شيخ الاسلام الحافظ العلامة عبد الله العبدوسي وبتلمسان عن الشيخ محمد بن مرزوق الحفيد ثم قصد وهران لزيارة الشيخ الكبير الهواري وكان من الاولياء الزاهدين وعباد الله الصالحين الناصحين اما ما في علوم القرآن مقدماً في علم اللسان حافظاً للحديث بصيراً بالفقه واصوله من اهل المعرفة التامة باصول الدين وقفت على كثير من تقاييده في الفقه والاصول وعلم الحديث هكذا نقله عن ابن صعدي النجم الثاقب في ثناء يطول شرحه قال ابن مريم ولما حج لبس الخرقة من شرف الدين المراغي ولبسها ايضاً من الشيخ صالح

ابن محمد الزواوي بسنده الى سيدي ابي مدين واخذ عنه حديث المشابكة وتبرك بالشيخ أبي عبد الله محمد بن عمر الهواري وتلمذ له فنال بركته وله كرامات ومكاشفات وقصائد وقصائد جليلة وقصائد في مدح النبي صلى الله عليه وسلم اخذ عنه جماعة منهم الحافظ التنيسي والامام السنوسي واخذ هو عن السيد علي القالوني والشيخ احمد زروق توفي سنة ٨٦٦ ست وستين وثمانمائة وله قصيدة طويلة سماها النصح التام للخاص والعام (اولها)

ان شئت عيشاً هنيئاً واتباع هدى فاسمع مقالي وكن بالله معتضدا

قال ابن مريم ونسمي بالداليه وقد علقت عليها بشرحها وله اللامية (اولها)

ما حال من فارق ذاك الجمال وذاق طعم الهجر بعد الوصال

الخ

٢٥٧ — المؤرخ ابراهيم النخلي

المتوفى سنة

الشيخ العالم المحدث ابو عبد الله ابراهيم بن محمد بن عمران بن عبد الله بن كيسان النخلي المكي من علماء بخارى قال الحافظ المصري عبد الغني له كتاب التاريخ وهذه الترجمة مما اختلف فيه العلماء فقال الحافظ الامير ابن ماكولا فى باب البجلي والبجلي والنخلي وغيرهما من الانساب المتشابهة اما النخلي اوله نون وبعده خاء معجمة فهو عمران النخلي روى عن سيفنة روى عنه شريك وقال يحي بن معين حدث شريك عن عمران النخلي وهو ابن عبد الله بن كبسان وقال البخاري انه يروي عن عبدالله ابن عمران وابنه حماد بن عمران يروى عنه وحماد بن عمران النخلي يروي عن ابيه روى عنه ابو نعيم ومن ولده ابو عبد الله محمد بن عمران النخلي له معرفة بالرجال يروي عنه ابو بكر بن ابي الاسود وقال عبد الغني

ابراهيم بن محمد ابو عبد الله النخلي صاحب التاريخ والله اعلم ورأيت في الانساب للسمعاني انه قال النخلي بضم النون وسكون الخاء المعجمة هذه النسبة الى النخلة وظني انها القريه المعروفة التي هي على ستة فراسخ من مكة واهلها اكثر من هذيل والمشهور بهذه النسبة عمران النخلي صاحب (التاريخ) ومن ولده ابو عبد الله محمد بن عمران النخلي له علم بالرجال ومعرفة بالاسماء والكنى والانساب روى عنه ابو بكر بن الاسود انتهى

٢٥٨ ـ ابراهيم بن عياش المعتزلي

الشيخ ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن عياش المعتزلي اخرجه ابن النديم البغدادي في الفن الاول من المقالة الخامسة من الفهرست وقال من المعتزلة ممن لا يعرف من امره غير ذكره ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن عياش معتزلي وله من الكتب كتاب نقض كتاب ابن ابي بشير في ايضاح البرهان انتهى

٢٥٩ ـ القاضي ابراهيم العجلوني

المتوفى سنة ٨٢٥

الشيخ الفقيه العلامة القاضي برهان الدين ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن عيسى بن عمر الدمشقي العجلوني المعروف بابن خطيب عذراء عالم الشام له من المصنفات شرح المنهاج في فقههم معاشر الشافعية اخرجه القاضي ابن شهبة في الطبقة التاسعة والعشرين من كتابه الطبقات وقال الامام العالم قاضي القضاة برهان الدين ابو اسحاق المعروف بابن خطيب عذراء ولد سنة ٧٥٢ اثنتين وخمسين وسبعمائة وحفظ المنهاج واشتغل على المشايخ ولازم الشيخ علاء الدين جحى كثيراً وحصل في الفقه قال ثم توجه الى حلب ايام الشيخ شهاب الدين الاذرعي فاقام بها مدة طويلة

وصحب الخطيب ابن عساكر وغيره وحكى لي الشيخ شهاب الدين ابن جحى ان البرهان كان في زمن الاذرعي يستحضر الروضة بحيث انه اذا افتى الاذرعي بشيء يعترضه ويقول المسئلة في الروضة في الموضع الفلاني ودرس بحلب بجامع ميلكي ولما عاد البلقيني من حلب اثنى عليه ثناء حسناً ووصفه بالحفظ والاستحضار ثم ولي قضاء صفد في حياة الملك الظاهر بواسطة الشيخ محمد العنزي وغيره ثم عزل وولي بعد الفتنة مرتين او ثلاثاً ثم قدم دمشق في رمضان سنة ٨٠٠ ثمانمائة وبقي بطالا مدة وحصل له تصدير بالجامع فجلس واشتغل وانتفع به جماعة وناب في القضاء وولي قضاء الركب سنة ٢٠ عشرين ثم في آخر سنة ٢٢ اثنتين وعشرين ترك القضاء وكنت انا السبب في ذلك واستمر بطالا الى ان مات وظهرت منه كراهة القضاء بعد ان كان يميل اليه وفي آخر عمره نزل له القاضي نجم الدين ابن يحيي عن تدريس الركنية فدرس بها درسين او ثلاثة وكان يحفظ كثيراً من الفروع وجملة من ديوان المتنبي ويتعصب له ويبالغ ويحفظ اسئلة حسنة من كلام السهيلي وغيره وهو سليم الخاطر سهل الانقياد وكان شكلاً حسناً بهياً وقد كتب شرحاً على المنهاج في اجزاء عالية مأخوذاً من الرافعي وفيه فوائد غريبة ولم يكن له اعتناء بكلام المتأخرين ولا يدله في شيء من العلوم سوى الفقه وتوفي في المحرم سنة خمس وعشرين وثمانمائة ودفن بمقبرة الشيخ رسلان بالقرب من المسجد الذي هناك

٢٦٠ ـ العلامة ابراهيم الميموني

المتوفى سنة ١٠٧٩

الشيخ العلامة ابراهيم بن محمد بن عيسى المصري الشافعي المعروف بالميموني كان من اكابر العلماء بمصر القاهرة قل ما يضاهيه احد في عصره

ذكر له في كشف الظنون رسالة في (بحث) سري الدين بن الصانع المصري ومصطفى افندي الاعرج وكتاب في (تاريخ مكة) وهو في بنائها الاخير وهو كتاب مفيد في مجلد وهو العمارة الحادية عشر وكتاب (تحية اهل الاسلام) بتجديد بيت الله الحرام مجلد (اوله) الحمد لله الذي حكم بالتغير على كل مخلوق الخ ذكر فيه انه الفه لما عمد السيل في شعبان سنة ١٠٣٩ تسع وثلاثين والف عقود البيت الحرام ففسخها فجددها السلطان فانزعج الناس بتلك المصيبة فانضم اليه ما روي عن علي رضي الله تعالى عنه مرفوعاً قال الله سبحانه وتعالى اذا اردت ان اخرب الدنيا بدأت ببيتي فخربته ثم اخرب الدنيا على اثره فزاد قلقهم واضطرابهم فالفه بيانا لما خفي عنهم ورتبه على ثلاثة مباحث الخ وجمع ما كتب الشيخ احمد بن قاسم العبادي على حاشية العصام على كتاب (الكافية) فجردها عن هوامش النسخة وبعضها منسوبة الى السيد عيسى الصفوي (ع س) وباقيها له وشرح (منهاج الطالبين) للنواوي في الفقه وسماه ابراهيم المأموني المالكي الشافعي وقال هو من المتأخرين وذكر له ايضا (رسالة في قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون) واخرجه المحبي في (الخلاصة) وقال الشيخ ابراهيم بن محمد ابن علي المصري الشافعي الملقب برهان الدين الميموني الامام العلامة الفهامة المحقق المدقق خاتمة الاساتذة المتبحرين كان آية ظاهرة في علوم التفسير والعربية اعجوبة باهرة في العلوم العقلية والنقلية حافظاً متفنناً متضلعاً من الفنون مشهوراً خصوصاً عند القضاة وارباب الدولة وابلغ ما كان مشهوراً فيه علم المعاني والبيان حتى قل من يناظره فيهما وسأل بعض اهل التحقيق من قضاة مصر عنه فقال هو رجل لو سئل عن مسئلة في المعاني والبيان لاملى عليها كراريس عديدة وكان مترفهاً في عيشه كريم النفس رقيق الطبع حسن الخلق فصيح اللسان وجيهاً عند عامة

الناس وخاصتهم مسموع الكلمة واذا حضر مجلساً فيه علماء يكون هو المتكلم من بينهم والمشار اليه فيهم واجتمع فيه حسن التقرير وتحبير التأليف والتحرير لازم والده سنين وكان يحضر معه وهو صغير درس الشمس الرملي واجازه بمروياته واخذ عن ابي بكر الشنواني ومنصور الطبلاوي واحمد الغنيمي وغيرهم من علماء عصره واجازه جل شيوخه وعنه اخذ احمد بن احمد العجمي وعبد القادر البغدادي وشاهين الحنفي وكان له ولد برع بالتلقي عنه ومات قبل ابيه بنحو ثلاثة اشهر فحزن عليه حزناً شديداً ولما عزي به انشد بيت المتنبي

لولا مفارقة الاحباب ماوجدت   لها المنايا الى ارواحنا سبلا

واجتمع به والدي في منصرفه الى القاهرة وذكره في رحلته واطنب في وصفه جداً وذكر عراقته وتبحره في العلوم باسرها وبالجملة فانه مما اتفقت كلمة الكل على تفرده في عصره وتوحده في وقته وتصانيفه كثيرة منها حاشية على المختصر وحاشية على المواهب اللدنية وحاشية على تفسير البيضاوي وله معراج في مجلد ضخم وبعض تعليقات على شرح التلخيص للمولى عصام الدين المسمى بالاطول وتحريرات على حاشية الجامي له ايضاً وكانت ولادته في سنة ٩٩١ احدى وتسعين وتسعمائة وتوفي يوم الثلاثاء ثاني عشر شهر رمضان سنة ١٠٧٩ تسع وسبعين والف وكان له مشهد عظيم ودفن بتربة المجاورين ذكر هذا احمد العجمي المذكور في ثبته والميموني نسبة للميموني من الصعيد وسيأتي ذكر ابيه محمد بن عيسى

٢٦١ — الفقيه ابراهيم صارم الدين

المتوفى سنة

السيد الفقيه الاديب صارم الدين ابراهيم بن محمد بن محمد بن ابراهيم

ابن علي بن المرتضى بن المفضل بن المنصور اليمني كان من اعيان اليمن وعلمائها اخذ عن الامام المطهر بن سليمان والفقيه ابي العطايا وعن والده محمد بن محمد بن ابراهيم وكان من بيت الائمة باليمن وجده السيد محمد ابن ابراهيم الوزير هو الذي صنف كتاب العواصم والقواصم في الرد على الزيدية وكان المترجم عنده الذخائر من العلوم والفضائل وكان فقيهاً محدثاً اديباً كاتبا شاعراً نظم كتاب (البسامة) في الادب وكان اخذ عنه جماعة من علماء اليمن منهم الامام شرف الدين يحيى بن شمس الدين (قال) العامل عفي عنه واما صارم الدين السيد ابراهيم بن السيد محمد ابن اسماعيل الامير بن صلاح الكحلاني ثم الصنعاني اليماني فهو متأخر عن المترجم والسيد محمد بن اسمعيل هذا هو الذي صنف كتاب سبل السلام واما (المترجم) فهو المقدم على السيد ابراهيم الكحلاني وكتابه (البسامة) انا ارويه عن مسند العصر خاتمة المحدثين شيخنا الجليل والعلامة النبيل الحسين بن المحسن الانصاري الخزرجي السعدي اليماني في اجازة عامة (عن) شيخه السيد الشريف محمد بن ناصر الحزامي (عن) شيخه القاضي العلامة الامام محمد بن علي الشوكاني في كتابه اتحاف الاكابر في اسناد الدفاتر (عن) شيخه السيد عبد القادر بن احمد الكوكباني (عن) شيخنا السيد احمد بن عبد الرحمن الشامي (عن) شيخه السيد الحسين بن احمد زبارة (عن القاضي احمد بن صالح بن ابي الرجال (قال) اخبرنا شيخنا القاضي صفي الدين احمد بن سعد الدين المسوري (عن) الامام المؤيد بالله محمد بن القاسم (عن والده الامام المنصور بالله القاسم ابن محمد (عن) السيد امين الدين بن عبد الله (عن) السيد احمد بن عبد الله (عن) الامام شرف الدين يحيى بن شمس الدين (عن) السيد صارم الدين وهو المؤلف وصنف ايضا كتاب (الفصول) ارويه بهذا

الاسناد وكتاب هداية الافكار قال العامل عفي عنه وهذا النسب الذي سقناه يعرف في ترجمة الدواري ان شاء الله تعالى

٣٦٢ ـ العلامة ابراهيم بن حمزة الدمشقي

المتوفى سنة ١١٣٠

السيد الشريف العالم الفقيه المحدث ابراهيم بن محمد بن محمد كمال الدين بن محمد بن الحسين بن محمد بن حمزة الدمشقي الحنفي من بيت بني حمزة بيت الفضل بدمشق اخرجه المرادي(في اخبار الاعصار)فقال السيدابراهيم بن حمزة ينتهي نسبه الى النبي صلى الله عليه وسلم المعروف كاسلافه بابن حمزة العالم الامام المشهور المحدث النحوي العلامة كان وافر الحرمة مشهوراً بالفضل احد الاعلام المحدثين والعلماء الجهابذة الحنفي الحراني الاصل الدمشقي ولد بدمشق ليلة الثلاثاء خامس ذي القعدة بين العشائين سنة ١٠٥٤ اربع وخمسين بعد الالف وبها نشأ في كنف والده اشتغل بطلب العلم عليه وعلى شقيقه السيد عبدالرحمن وتخرج عليهما وقرأ على جماعة من العلماء والشيوخ واخذ عنهم منهم الشيخ محمد البطنيني والشيخ محمد بن سليمان المغربي والشيخ يحيي الشاوي المغربي والشيخ ابراهيم الفتال وقرأ الفقه والاصول على العلامة الحصكفي المفتي بدمشق والشيخ محمد المحاسني واخيه اسماعيل المحاسني واخذ الحديث عن الشيخ عبد الباقي الحنبلي واخذ النحو عن النجم الفرضي ولازم الشيخ احمد القلعي والشيخ محمد بن بلبان الصالحي واخذ عن الشيخ سعودي الدمشقي والشيخ عبد القادر الصفوري والشيخ رمضان العطيفي والشيخ ابي بكر السليمي والشيخ احمد الخياط والقاضي كمال الدين المالكي وغيرهم وسمع الصحيحين على والده بقراءته وقراءة اخويه واجازه جماعة من الاعلام

من دمشق وغيرها وسافر الى الروم وقرأ بها على جماعة منهم المولى عبد الوهاب خواجه السلطان سليمان الثاني والمولى موسى القسطموني والشيخ عبد القادر المقدسي خطيب جامع اسكدار والسيد عبد الله الحجازي الحلبي وغيرهم وسافر الى مصر متولياً نقابة الاشراف فيها في سنة ١٠٩٣ ثلاث وتسعين بعد الالف واخذ عن علمائها وتولى نيابة محكمة الباب الكبرى بدمشق والقسمة العسكرية والنقابة مرات ودرس بالماردانية في صالحية دمشق في الهداية بالفقه ودرس بالمدرسة الامجدية والمدرسة الجوزية وقرأ الجامع الصحيح للامام البخاري في داره في محلة النحاسين في الاشهر الثلاث وحضره جم غفير وكان صدراً من صدور دمشق ذا ابهة ووقار وسكينة وعبادة واوراد قال الشيخ الشمس محمد الغزي في ثبته حضرت دروسه في بيته وشملتني اجازته ورأيت بخطه في اجازته ان مشايخه يبلغون ثمانين شيخاً منهم الشيخ محمد العناني والسيد احمد الحموي الحنفي والشيخ خليل بن البرهان اللقاني والشيخ شاهين الارمنازي والشيخ عبد الباقي الزرقاني والشيخ ابراهيم البرماوي والشيخ محمد الشوبري والشيخ محمد الخراشي المالكي والشيخ المقري محمد البقري والشيخ محمد مرداش الخلوتي وغيرهم ومن اهل الحرمين اخذ عن الشيخ احمد النخلي المكي وعبد الله بن سالم البصري والشيخ حسين بن عبد الرحيم نزيل مكة والشيخ عبد الله اللاهوري ثم المدني والشيخ ابراهيم البري المدني واخذ عن الفقيه الكبير العلامة خير الدين الرملي والشيخ المحقق عبد القادر البغدادي والشيخ محمد بن عبد الرسول البرزنجي وعن الشيخ حسن بن علي العجيمي المكي والاستاذ النحرير ابراهيم بن حسن الكوراني نزيل المدينة المنورة وغيرهم من الاجلاء وله مؤلفات منها كتاب اسباب الحديث مؤلف حافل لخص فيه مصنف ابي البقاء العكبري

وزاد عليه زيادات حسنة ومنها حاشية على شرح الالفية لابن المصنف لم تكمل وترجمه الامير المحبي في نفحته واثنى عليه كثيراً قال ولقيته بالروم اول ما حللتها وهو الآن مقيم بدمشق قال (المرادي) وحج في سنة ١١١٩ تسع عشرة ومائة والف فلما عاد مرض ولم يزل حتى توفي بمنزلة ذات الحاج يوم الاثنين تاسع صفر سنة ١١٢٠ عشرين ومائة والف ودفن بها

٢٦٣ ــ العلامة ابراهيم النجشي

المتوفى سنة ١١٣٦

الشيخ الفقيه العلامة ابراهيم بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد ابن محمد بن محمد بن محمد بن احمد النجشي الخلوتي البكتغالوني الحلبي الشافعي من العلماء بحلب اخرجه المرادي في تاريخ (اخبار الاعصار) فقال ابراهيم النجشي العالم العامل الفاضل الكامل الناسك الزاهد التقي العابد اخذ عن علماء بلدته وارتحل الى الحج صحبة والده في اواخر القرن الحادي عشر وجاور بمكة مدة واخذ عن علمائها وعلماء المدينة في مدة مجاورته واخذ عن والده فقه الامام الشافعي وفنون الحديث والعربية ثم عاد الى حلب بعد وفاة والده واستقام بها مدة واخذ عن علمائها ثم ارتحل الى دمشق واخذ عن علمائها وعاد الى حلب بعد استقامته برهة من الزمان بدمشق وكانت مدرسة المقدمية يومئذ في تصرف اخيه الشيخ العالم عبد الله النجشي الخلوتي فقرر له رفع يده عنها واستقام بها الى منتهى اجله مشتغلاً بالافادة والتدريس وانتفع به خلائق واشتغل في تلك الاوقات بكتابة وقائع الفتاوى الحنفية واليه انتهت رياسة فقهاء المذهبين بحلب مع ثباته على مذهب الامام الشافعي رضي الله عنه وبرع في فن الحديث

الشريف وسائر علومه حتى صار يشار اليه بالبنان واخـذ عن كثير من اعيان هذا الشأن وله في فتاوى الحنفية ثلاثة مجلدات افاد فيها واجاد وله في فقه الامام الشافعي تحريرات مفيدة وكانت له اليـد الطولى في سائر العلوم وكان اشتهاره بالفقه في المذهبين وبالحـديث وكان علما في الزهد والورع صابراً على ما ابتلاه الله به من حصاة كان الشق عنها سبب وفاتـه وكانت وفاته سنة ١١٣٦ ست وثلاثين ومائة والف — (البكفالوني) نسبة لبكفالون بفتح الموحدة قرية من اعمـال حلب و (النجشي) هو جدهم الكبير احمـد نجشي خليفة الاماسي نسبة الى اماسية كان له يد في التفسير وقرأ عليه جماعة كثيرون وترجمه طاشكبري (اصله طاش كبرلي) في الشقائق النعمانية واثنى عليه في الطبقة التاسعة وذكر ان وفاته كانت في سنة ٩٣٠ ثلاثين وتسعمائة (قال المرادي) وقد رأيت نسبة المترجم هكذا محررة في خط الجليسين كما ذكرناه قال وسيأتي في تاريخنا هذا ذكر حسن واسحاق اخوي المـترجم وذكر ابن اخيه ان شاء الله تعالى

٢٦٤ ـــ الحافظ ابراهيم التاجي

المتوفى سنة ٩٠٠

الشيخ الحافظ المحدث العلامة برهان الدين ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن محمود الدمشقي المعروف بالتاجي القبيباتي من علماء الشام كان عالماً بارعاً حافظاً لمتون الاحاديث واسع الدراية باسانيدها سمع الحديث عن الحافظ المشهور شهاب الدين احمد بن حجر العسقلاني وغيره من الحفاظ وكان حنبلياً ثم صار شافعياً وله مصنفات كثيرة قال في كشف الظنون (افادة المبتدئ) المستفيد في حكم اتيان المـاموم بالتسميع

وجهره به اذا بلغ واسراره بالتحميد على مذهب الشافعي جزء للحافظ برهان الدين ابراهيم ابن التاجي الشافعي بعد ان كان حنبلياً المتوفى سنة ٩٠٠ تسعمائة (اوله) الحمد لله على ما انعم الخ ثم ذكر له كتاب (تحذير الاخوان) فيما يورث الفقر والنسيان (اوله) الحمد لله الذي علمنا ما لم نكن نعلم الخ وكتاب (قلائد المرجان) في الحديث الوارد كذباً في الباذنجان قال وهو تصنيف يرحل اليه وكتاب رسالة (المستمع المصيخ في البطيخ) (اولها) الحمد لله معطي كل مخلوق هداه الخ وكتاب (كنز الرغبين) العفاة في الرمز الى المولد المحمدي والوفاة (اوله) الحمد لله العظيم وكتاب (المعين) على فعل سنة التلقين (اوله) الحمد لله الذي وفقنا لاتباع الكتاب والسنة الخ وكتاب (نصيحة الاحباب) عن اكل التراب (اوله) الحمد لله الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى الخ

٢٦٥ — الفقيه ابراهيم ابن الطباخ

المتوفى سنة ١٠٠٦

الشيخ الفقيه العلامة ابراهيم بن محمد بن محي الدين المقدسي ثم الدمشقي اخرجه المحبي في الخلاصة فقال ابراهيم بن محمد بن محي الدين بن علاء الدين بن محمد بن احمد بن علي بن سراج الدين بن صفي الدين بن عمر عبد الرحمن الدمشقي الحنفي المعروف بابن الطباخ اصل والده من بلدة الخليل وابراهيم ولد بدمشق وبها نشأ واشتغل في بداية امره ثم لحق بقاضي القضاة السيد محمد بن معلول ولازمه وولي عنده بعض النيابات وسافر الى قسطنطينية ثم عاد الى دمشق في حدود سنة ٩٩٤ اربع وتسعين وتسعمائة واخبر بانه تقاعد عن درس

بار بعين عثمانيه واقام بدمشق وسعى في دولة سنان باشا الوزير بدمشق على شيء من علوفة العلماء بخزينة الشام فحصل اه في كل يوم ما يقرب من ستين عثمانياً قطعة ودرس بالسليمية بصالحية دمشق وكان ملازماً على العبادة بالجامع الاموي مدة طويلة لايبرح منه وكان شديد التعصب دائم المخاصمة للعلماء ويظهر ذلك في صورة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فاتفق انه سمع النجم الغزي وهو يملي تفسير والده البدر المنظوم فانكر عليه وكان ينادي في الجامع الاموي على رؤس الاشهاد باعلى صوته يا معشر المسلمين متى سمعتم بان كلام الله تعالى ينظم من بحر الرجز وكيف ينزه الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم عن الشعر ويأتي رجل من علماء امته يدخل كلامه في الشعر فتصدى لمعارضته جدي المرحوم القاضي محب الدين والف رسالة في الرد عليه سماها السهم المعترض ولما وصلت اليه الرسالة شرع في تصنيف رسالة لرد ما رد به عليه ونسب فيها الى الحمق ولقد وقفت عليها وطالعتها من اولها الى آخرها فرأيتها من هذيان الكلام لان غايته فيها ان ينقل قول المعترض ثم يقول تارة من عرف ما قلته لم يعتبر هذا القول وتارة من عرف مقالتي عامل بالانصاف الذي هو شأنه وهكذا لما شاعت الرسالة الف الجد رسالة ثانية وسماها (بالرد على من فجر ونبح البدر بالقامه الحجر) واطال فيها وبين زيف رسالة ابراهيم بوجوه متنوعة وكان العلامة الشهاب احمد العيثاوي الف رسالة اخرى في الرد عليه والتصدي لنصرة البدر وسماها بالصمصامة المتصدية لرد الطائفة المتعدية فشاعت الرسائل بين علماء الشام ونظم الاديب ابو بكر بن منصور العمري ارجوزة في معنى اعتراض ابراهيم على نظم البدر التفسير ومن جملة ابياتها يخاطب ابراهيم ويشير الى انه كان طباخاً لشهرته بابن الطباخ قوله

فعد عن مباحث التفسير　　وعد كما كنت الى القدور

واتفق انه لم تطل مدتة بعد ذلك حتى مات وكانت وفاته يوم الثلاثاء ثاني شعبان سنة ١٠٠٦ ست بعد الالف وكان اوصى ان يدفن في مقام الصوفية وعين موضعاً لدفنه فنفذ اخوه محمد وصيته ودفنه في المقابر المذكورة في طرف الطريق على جانب الشمال للذاهب الى جهة المزة في مقابلة نهر بانياس عفي عنه

٢٦٦ ـ الفقيه القاضي ابراهيم بن مفلح الدمشقي

المتوفى سنة ٨٠٣

الشيخ القاضي برهان الدين وتقي الدين ابو اسحاق ابراهيم بن محمد ابن مفلح بن مفرج بن عبد الله الراميني الاصل ثم الدمشقي الحنبلي من العلماء البارعين في الفقه والاصول اخرجه الحكري سنة ٨٠٣ ثلاث وثمانمائة من كتاب الشذرات فقال فيها توفي البرهان الحافظ شيخ الحنابلة ورئيسهم وقاضي قضاتهم ولد سنة ٧٤٩ تسع واربعين وسبعمائة وحفظ كتباً عديدة واخذ عن جماعة منهم والده وجده قاضي القضاة جمال الدين المرداوي وقرأ على البهاء السبكي واشتغل وافتى ودرس وذاكر وصنف واشتهر ذكره وبعد صيته ودرس بدار الحديث الاشرفية بالصالحية والصاحبية وغيرهما واخذ عنه جماعة منهم الحافظ ابن حجر العسقلاني وتصانيفه كتاب فضل الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم وكتاب الملائكة وشرح المقنع ومختصر ابن الحاجب وطبقات اصحاب الامام احمد وتلف غالبها في فتنة تيمور وناب في الحكم لابن المنجا وغيره وانتهت اليه مشيخة الحنابلة وكان له ميعاد في الجامع الاموي بمحراب الحنابلة بكرة نهار السبت يسرد فيه نحو مجلد ويحضر مجلسه الفقهاء من

كل مذهب ثم ولي القضاء بدمشق لما وقعت فتنة التتار كان تأخر بدمشق ثم خرج الى تيمور ووقع بينه وبين عبدالجبار المعتزلي مناظرات والزامات بحضرة تيمور فاعجبه ومال اليه فتكلم معه في الصلح فاجاب الى ذلك ثم غدر فتألم صاحب الترجمة الى ان توفي يوم الثلاثاء سابع عشرين شعبان ودفن عند رجل والده بالروضة انتهى واخرجه المكي في السحب الوابلة وبسط فيه وقال وهو مؤلف طبقات الحنابلة المشهورة غير المذكورة في ترجمة ابن اخيه السابق ذكره

٢٦٧ ـ العلامة ابراهيم ابن ملكون

المتوفى سنة ٥٨٤

الشيخ العلامة النحوي الاديب ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن منذر الاشبيلي المعروف بابن ملكون من اعيان المغرب كان علامة بارعاً في العلوم الادبية والفنون العربية قال الچلبي في كشف الظنون (تبصرة النحو) للشيخ ابي محمد عبد الله بن علي الصيمري وعليه نكت لابراهيم بن محمد المعروف بابن ملكون الاشبيلي المتوفى سنة ٥٨٤ اربع وثمانين وخمسمائة ثم قال في شروح كتاب (الحماسة) لابي تمام الطائي وشرحه ابراهيم بن محمد بن ملكون الاشبيلي المتوفى سنة ٥٨٤ انتهى اخرجه السيوطي في طبقات النحاة فقال ابراهيم بن محمد بن منذر بن سعيد بن ملكون الحضرمي الاشبيلي ابو اسحاق قال ابن الزبير استاذ جليل نحوي روى عن ابي الحسن شريح وابي مروان بن محمد واجاز له القاسم بن بقي روى عنه بن حوط الله وابن خروف والشلوبين والف شرح الحماسة والنكت على تبصرة الصيمري وغير ذلك مات سنة ٥٨٤ اربع وثمانين وخمسمائة له ذكر في جمع الجوامع انتهى

ذكره العلامة محيي الدين ابو محمد عبد الواحد بن علي التميمي المراكشي في كتاب المعجب في اخبار المغرب في ذكر ولاية ابي يعقوب يوسف بن عبد المؤمن وقال ان ابا يعقوب صرف عنايته الى العلوم ايام ولايته باشبيلية والياً عليها في حياة ابيه ولقي بها رجالاً من اهل علم اللغة والنحو والقرآن منهم الاستاذ اللغوي المتقن ابو اسحاق ابراهيم ابن عبد الملك المعروف عندهم بابن ملكون انتهى واخرجه العلامة مجد الدين الفيروز ابادى في طبقات النحاة له وقال ابراهيم بن محمد ابن منذر بن احمد بن سعيد بن ملكون الحضرمي ابو اسحاق الاشبيلي له شرح الحماسة وشرح الجمل للزجاجي وكتاب على التبصرة للصيمرى مات سنة ٥٨١ احدى وثمانين وخمسمائة روى عنه ابن خروف والشلوبين انتهى

٢٦٨ — الفقيه ابراهيم المازندراني

المتوفى سنة ٤٥٨

الشيخ العالم الفقيه الزاهد الامام ابو اسحاق ابراهيم بن محمد ابن موسى بن هرون بن يزيد المازندراني كان امام عصره علماً وفقهاً وورعاً بمازندران وكان من قرية مطهر من مازندران وكان من العلماء الشافعية له تصانيف في مذهبهم ذكره الحافظ السمعاني في (المطهري) من الانساب فقال بضم الميم وفتح الطاء المهملة وفتح الهاء المشددة وفي آخرها الراء هذه النسبة الى مطهر وهي قرية من قرى سارية مازندران والمشهور بها ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن موسى السروي المطهري كان اماماً فاضلاً زاهداً ورعاً له (تصانيف) كثيرة في المذهب والخلاف والاصول والفرائض تفقه ببلده على ابي محمد بن ابي يحيي وببغداد

على ابي حامد الاسفرايني وسمع ببغداد الحديث من ابي طاهر المخلص وابي حفص الكناني وجماعة بالبلدان ومات عن مائة سنة في صفر سنة ٤٥٨ ثمان وخمسين واربعمائة انتهى وقال في (الجناري) بكسر الجيم والنون المفتوحة بعده الالف وفي آخرها الراء هذه النسبة الى جنارة وهي قرية من قرى مازندران بين سارية استراباد انشاء الله تعالى منها ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الجناري المازندراني يروى عن ابراهيم ابن محمد الگلشني روى عنه ابو عثمان سعيد بن ابي سعيد العبادالصوفي واخرجه الشيخ ابن السبكي في طبقات الشافعية فقال (ابراهيم بن محمد بن موسى بن هارون بن الفضل بن هارون) ابو اسحاق المطهري السروي (بالسين المهملة والراء المفتوحة نسبة الى سارية مازندران وربما نسب اليها الساري) المطهري نسبة الى مطهر قرية من قرى سارية وهي بفتح الهاء اسم مفعول له تصانيف كثيرة في المذهب والخلاف والاصول والفرائض تفقه ببلده على ابي محمد بن ابي يحيى وببغداد على ابي حامد الاسفرايني وقرأ الفرائض على ابن اللبان وولي قضاء سارية والتدريس والفتوى وسمع مخلصاً وابا العباس النسوي وابا نصر الامام وابا بكر الاسماعيلي واملى الحديث انتهى

٢٦٩ ـــ الحافظ ابراهيم ابن ابي طالب

المتوفى سنة ٢٩٥

الشيخ الحافظ الحجة الامام ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن نوح بن عبد الله النيسابوري المعروف بابن ابي طالب كان من تلامذة الحافظ الامام ابن راهويه وكان محدث نيسابور وكان بصيراً بالعلل ناقداً عديم النظير في عصره اخرجه الحافظ الذهبي في تذكرة الحفاظ فقال ابراهيم

ابن ابي طالب الامام الحافظ شيخ خراسان ابو اسحاق النيسابوري سمع اسحاق بن راهويه ومحمد بن ابان البلخي ومحمد بن مهران وداود بن رشيد وابامصعب وطبقتهم حدث عنه ابن خزيمة وابو الوليد حسان بن محمد واهل بلده وكان عظيم الشأن قال الحاكم امام عصره بنيسابور في معرفة الحديث والرجال جمع الشيوخ والعلل ودخل على احمد بن حنبل وذاكره وعلق عنه قال عبد الله بن اسعد ما رأيت مثل ابراهيم بن ابي طالب ولا رأى هو مثل نفسه وقد رآه الحافظ ابو علي النيسابوري وهو صبي وقال رأيت شيخاً لم تر عيناي مثله وقال الحاكم سمعت محمد بن يعقوب الحافظ يقول انما اخرجت مدينتنا هذه ثلاثة محمد بن يحيي ومسلم وابراهيم بن ابي طالب وسمعت احمد بن اسحاق الفقيه يقول ما رأيت في المحدثين اهيب من ابراهيم بن ابي طالب كنا نجلس كأن على رؤوسنا الطير لقد عطس ابوبكر العنبري فاخفى عطاسه فقلت له سراً لا تخف فلست بين يدي الله تعالى وسمعت اباعبد الله بن يعقوب عن ابن الشرقي قال انما اخرجت خراسان خمسة الدارمي والبخاري ومحمد بن يحيى ومسلم وابراهيم بن ابي طالب قال الحاكم كان ابراهيم يتبلغ من كراء حانوت له تسعة عشر درهما وقد املى كتاب العلل وغير شيء مات في رجب سنة ٩٥ خمس وتسعين انتهى

٢٧٠ ــ ابراهيم الثقفي الاصفهاني

المتوفى سنة

الشيخ كبير الشيعة ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن هلال بن علصم ابن سعد بن مسعود الثقفي الكوفي الاصفهاني الشيعي كان من كبراء الشيعة وفضلائهم ولد بالكوفة وتشيع وغلا فيه وصار احد المشار كين

في علومهم ثم ارتحل من بلدة الكوفة وقدم اصبهان وتدير بها اخرجه ابن النديم البغدادى في فهرست العلماء في اخبار الشيعة منه وقال الثقفي ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الاصبهاني من الثقات العلماء المصنفين وله من الكتب كتاب اخبار الحسن بن علي عليهما السلام وكتاب اخبار الحسين بن علي عليهما السلام انتهى ذكره السمعاني في الانساب وقال ابراهيم بن سعد بن هلال الثقفي وكان على قدر تحره وتأنيه وله مصنفات في التشيع يروي عن ابى نعيم الفضل بن دكين واسماعيل بن أبان انتهى قال الحافظ الذهبي في الميزان ابراهيم بن محمد الثقفي عن يونس بن عبيد قال ابن ابي حاتم هو مجهول وقال البخاري لم يصح حديثه (قلت) يعني مارواه ابن وهب (انا) سعيد بن ابى ايوب (عن) ابراهيم بن محمد (عن) هشام بن ابي هشام (عن) عائشة رضي الله تعالى عنها في الاسترجاع لتذكره المصيبة انتهى فابراهيم هذا الذي ذكره في المبزان غير ابراهيم ابن محمد الثقفي المترجم هذا وسميه القادم باصبهان فان هذا الذى ذكره في الميزان مقدم على المترجم وقد ترجم الحافظ بن حجر في لسان الميزان لكليهما فانه ذكر اولا ابراهيم بن محمد الثقفى المترجم في الميزان ثم اخرج المترجم بنسبه المذكور وقال يروي عن اسماعيل بن أبان وغيره قال ابو نعيم كان غالياً في مذهبه ترك حديثه وذكره الطوسي في رجال الشيعة قال وكان زيدياً ثم صار اماميا قال وكان سبب خروجه من الكوفة الى اصبهان انه صنف كتاب المناقب والمثالب فاشار عليه بعض اهل الكوفة ان يخفيه ولا يظهره فقال اي البلاد ابعد عن التشيع فقالوا له اصبهان فحلف ان لا يخرجه ويحدث به الا باصبهان ثقة منه بصحة ما اخرج فيه فتحول الى اصبهان وحدث به فيها ومات باصبهان سنة ٢٨٠ ثمانين ومأتين حدث عن ابي نعيم وعباد بن يعقوب والعباس

ابن بكار وهذه الطبقة ومن تصانيفه كتاب المغازي . كتاب السقيفة .
كتاب الردة . كتاب الشورى . كتاب مقتل عثمان . كتاب صفين .
كتاب الحكمين . كتاب مقتل الحسين رضي الله عنه . كتاب التوابين
كتاب اخبار المختار . كتاب النهروان . كتاب مقتل علي رضي الله
عنه . كتاب السرائر . كتاب المعرفة . كتاب الجامع الكبير في الفقه
كتاب فضل الكوفة ومن نزلها من الصحابة . كتاب الدلائل . كتاب
من قتل من آل محمد . كتاب التفسير . وغير ذلك روى عنه احمد بن
علي الاصبهاني والحسين بن علي بن محمد الزعفراني ومحمد بن زيد الرطال
واخرون - وكان اخوه علي قد هجره وباينه بسبب الغلو ارخ الطوسي
وفاته سنة ثلاث وثمانين ومأتين انتهى واخرجه الطوسي في الفهرست
وقال سعد بن مسعود اخو ابي عبيد بن مسعود عم المختار ولاه علي عليه
السلام على المدائن وهو الذى لجأ اليه الحسن عليه السلام يوم ساباط
وانتقل ابو اسحاق هذا الى اصفهان واقام بها ويقال ان جماعة من القميين
كاحمد بن محمد بن خالد وغيره وفدوا عليه الى اصفهان وسألوه الانتقال
الى قم فابى (وزاد الطوسي في مصنفاته) كتاب بيعة امير المؤمنين عليه
السلام واخباره وحروبه . كتاب قيام الحسن عليه السلام . كتاب
فدك . كتاب الحجة في فضل المكرمين . كتاب المودة في ذوى القربى .
كتاب الحوض والشفاعة . كتاب الجامع الصغير في الفقه . كتاب ما
انزل من القرآن في امير المؤمنين عليه السلام . كتاب في الامامة كبير .
كتاب الامامة صغير . كتاب المتعتين . كتاب الجنائز . كتاب الوصية
كتاب المبتدأ . كتاب اخبار عمر . كتاب اخبار عثمان . كتاب الدار .
كتاب الاحداث . كتاب الجزور . كتاب الاسفار والغارات . كتاب
السيرة . كتاب اخبار يزيد . كتاب ابن الزبير . كتاب التفسير . كتاب

التاريخ . كتاب الرؤيا . كتاب الاشربة الكبير . كتاب الاشربة الصغير . كتاب زيد واخباره . كتاب محمد وابراهيم . كتاب الخطب المعربات . قال واخبرنا بجميع الكتب احمد بن عبدون (عن) علي بن محمد ابن الزبير القرشي (عن) عبد الرحمن بن ابراهيم المستملي (عن) ابراهيم الثقفي واخبرنا بكتاب المعرفة ابن ابي جيد القمي (عن) محمد بن الحسن ابن الوليد (عن) احمد بن علوية الاصفهاني المعروف بابن الاسود (عن) ابراهيم — واخبرنا به الاجل المرتضى علي بن الحسين الموسوي ادام الله تأييده والشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان جميعاً (عن) علي بن حبشي الكاتب قال الشيخ انه علي بن حبش بغير ياء (عن) الحسن بن علي بن عبد الكريم الزعفراني عن ابراهيم مات ابراهيم سنة ٢٨٣ ثلاث وثمانين ومأتين انتهى وقد اخرجه ياقوت الحموي في معجم الادباء وساق نسبه سعد بن مسعود بن عمرو بن عمير بن عوف بن عقدة بن غبرة بن عوف ابن ثقيف الثقفي قال و كنية ابراهيم ابو اسحاق وكان جباراً من مشهوري الامامية ثم ذكر مصنفاته من فهرست الطوسي وهذه الكتب للمترجم لم تشتهر ببغداد في القرن الثالث والرابع وانما ذكرها الشيخ الطوسي بعد هذا العهد في القرن الخامس فان ابن النديم لم يذكر له سوى الكتابين المذكورين

٢٧١ ـ الحافظ ابراهيم المزكي

المتوفى سنة ٣٦٢

الشيخ الحافظ المحدث الكبير ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري المزكي محدث نيسابور له الامالي في الحديث ذكره الحافظ السمعاني في المزكي من الانساب فقال بضم الميم وفتح الزاء وفي آخرها

الكاف المشددة هـذا اسم لمن يزكي الشهود ويبحث عن حالهم ويبلغ القاضي حالهم واشتهر بهذا بنيسابور بيت كبير فيهم جماعة من المحدثين الكبار منهم ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن يحيي شيخ نيسـابور في عصره ومن العباد المجتهدين من الحجاجين المتفقين على العلماء والمستورين سمع بنيسابور ابا بكر بن اسحاق بن خزيمة وابا العباس السراج الثقفي وابا العباس الماسرجسي وابا العباس الازهرى وبالري ابا محمد عبد الرحمن ابن ابي حاتم الرازي واحمد بن خالد المروزي وببغداد ابا حامد بن محمد ابن هارون الحضرمي وبالكوفة ابا الصلت هشام بن يونس وبالحجاز ابا عبد الله محمد بن الربيع الجيزي وبسرخس ابا العباس بن محمد بن وغيرهم روى عنه ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا يحيي بن ابراهيم المزكي ابنه وابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ ذكره الحاكم ابو عبد الله الحافظ في التاريخ وقال ابو اسحاق المزكي محدث نيسابور عقد له الامـلاء بنيسابور سنة ٣٣٦ ست وثلاثين وثلاثمـائة وهو اسود الرأس واللحية وزكى هو كذلك في تلك السنة سمعته حدث عن ابي حامـد الشرقي بعد وفاة الشرقي بعدة سنين وكنا نعد في مجلسه اربعة عشر محدثاً منهم ابو العباس الاصم وابو عبد الله الاصم وابو عبد الله بن الاحزم وابو عبد الله الصفار واقرانهم وتوفي بسور سفيان ليـلة الاربعاء غرة شعبان سنة ٣٦٢ اثنتين وستين وثلاثمـائة وحمل تابوته فصلينا عليه ودفن في داره في بيت فتح منه باب الى مقـبرة باغك وهو يوم مات ابن سبع وستين واما ولده ابو حامد احمد المزكي فكان من العلماء المحدثين — واما سميه ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن الفضل بن اسحاق المزكي النيسابوري سمع منه الحاكم ايضاً توفي سنة ٣٦٢ وصلى عليه اخوه الفضل ودفن في داره

٢٧٢ ـ الفقيه ابراهيم بن قيم الجوزية

المتوفى سنة ٧٦٥

الشيخ الاديب النحوي برهان الدين ابراهيم بن محمد المعروف بابن قيم الجوزية قال في كشف الظنون في شروح (الالفية) للشيخ جمال الدين ابي عبدالله محمد بن مالك وشرحها الشيخ برهان الدين ابراهيم بن محمد بن قيم الجوزية المتوفى سنة ٧٦٥ خمس وستين وسبعمائة وسماه ارشاد السالك في شرح الفية ابن مالك قال العامل عفي عنه هو ابن الامام الشهير بابن القيم الزرعي اخرجه الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة والعلامة المكي في السحب الوابلة في طبقات الحنابلة وقالا ولد سنة ٧١٦ ست عشرة وسبعمائة وحضر على ايوب الكحال وغيره وسمع من جماعة كابن الشحنة ومن بعده واشتهر وتقدم وافتى ودرس وذكره الذهبي في المعجم الخاص فقال تفقه بابيه وشارك بالعربية وسمع واقرأ واشتغل وجمع من الفضائل شيئاً كثيراً ومن نوادره انه وقع بينه وبين الحافظ عماد الدين المعروف بابن كثير منازعة في تدريس فقال له ابن كثير انك تكرهني لاني اشعري فقال لو كان من رأسك الى قدمك شعر ماصدقك الناس في انك اشعري وشيخك ابن تيمية وقال ابن رافع انه شرح الالفية لابن مالك وقال ابن كثير كان فاضلاً في النحو والفقه على طريقة ابيه ودرس في اماكن وكانت وفاته في صفر سنة ٧٦٧ سبع وستين وسبعمائة ببلدة دمشق قال العامل عفي عنه رأيت له كتاب اختلاف المذهبين ذكر فيه المسائل الخلافية بين الامامين احمد والشافعي رحمهما الله سبحانه وتعالى

***

٢٧٣ ـ النحوي ابراهيم بن ابي عباد

المتوفى بعد سنة ٥٠٠

الشيخ النحوي الاديب ابن ابي عباد ابراهيم بن محمد من العلماء النحويين يكني ابا اسحاق ويعرف بابن ابي عباد قال في كشف الظنون كتاب (تلقين المتعلم) لابي عبادة ابراهيم بن محمد المتوفى سنة ٤٠٠ اربع مائة اخرجه السيوطي في طبقات النحاة فقال ابراهيم بن ابي عباد التميمي النحوي وهو ابن اخي الحسن بن اسحاق بن ابي عباد النحوي وله تصنيفان في النحو مختصران سمى احدهما التلقين والآخر يعرف بمختصر ابراهيم قال ياقوت من اعيان النحويين باليمن وكان متأخراً بعد الخمسمائة انتهى ثم اخرجه ثانياً وقال ابراهيم بن محمد بن ابي عباد اسحاق اليمني النحوي الاديب ابو اسحاق قال ياقوت من اعيان النحويين باليمن صنف في النحو مختصرين وكان متأخراً بعد الخمسمائة وقال الخزرجي كان اماماً في علم النحو بارعاً فيه مجوداً ارتحل الناس اليه والى عمه الحسن للاشتغال بالنحو وله مختصر سيبويه والتلقين في النحو وكان موجوداً في اوائل المائة الخامسة انتهى قال العامل عفي عنه الرجل واحد ولكن وقع التكرار في الترجمة من السيوطي رحمه الله وقد اخرجه ياقوت الحموي في المعجم وساق نسبه ابراهيم بن ابي عباد اليمني وهو ابن اخي الحسن بن اسحاق بن ابي عباد النحوي وابراهيم هذا من اعيان النحويين باليمن ثم ساق كما نقله السيوطي فعلى هذا نسبه ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن اسحاق بن ابي عباد اليمني ونسبوه الى جده وقالوا ابراهيم بن ابي عباد

٢٧٤ ـ ابراهيم البيهقي

الشيخ المؤرخ الاديب ابراهيم بن محمد البيهقي البغدادي من علماء

القرن الثالث صنف كتاب المحاسن والمساوي في الأدب اورد فيه نوادر الاخبار والحكايات (اوله) الحمد لله رب العالمين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم يروي فيه الاخبار عن عبدالله بن احمد بن ابراهيم عن يحيى بن معين واحمد بن اسحاق الشتري وابي عبدالله احمد ابن ابي داود والحسن بن وهب وابن مكي وزيد بن اخزم وابي ناظرة البصري وخصيف ابن الحرث واسماعيل بن ابي شاكر وابي مالك عبد الله بن محمد وغيرهم من البغداديين وقد اخطأ من قال انه من اعيان القرن الخامس والله اعلم

٢٧٥ ـ الفقيه ابراهيم القاري

المتوفى بعد سنة ٧٠٩

الشيخ الفقيه العلامة ابو اسحاق برهان الدين ابراهيم بن محمد المعروف بالقاري من الفقهاء الحنفية وكان في اوائل المائة العاشرة قال الچلبي في كشف الظنون في كتاب (كنز الدقائق) في فروع الحنفية للشيخ ابي البركات عبدالله بن احمد النسفي ومن شروحه المستخلص لابراهيم ابن القاري الحنفي وهو شرح ممزوج فرغ منه في رجب سنة ٩٠٧ سبع وتسعمائة

٢٧٦ ـ الحسّاب ابراهيم ابن امير عقيلة

المتوفى سنة

الشيخ الحسّاب ابو اسحاق برهان الدين ابراهيم بن محمد المعروف بابن امير عقيلة قال الچلبي في كشف الظنون في (نزهة الحساب) للشيخ شهاب الدين احمد بن الهائم في حساب الغبار وعليه تعليقة لابراهيم بن محمد المعروف بابن امير عقيلة

٢٧٧ — ابراهيم المذاري

من اهل القرن الرابع

الفقيه الامامي ابراهيم بن محمد بن معروف المذاري كان من علماء الامامية في القرن الرابع روى عنه احمد بن عبيد الله بن عبدون وغيره منهم اخرجه الحافظ في اللسان وقال ابراهيم بن محمد المذاري ذكره الطوسي في مصنفي الشيعة انتهى واخرجه الطوسي في الفهرست وقال ابراهيم بن محمد المذاري صاحب حديث وروايات له كتاب مناسك الحج اخبرنا به وبرواياته احمد بن عبدون عن ابراهيم انتهى واخرجه النجاشي ابراهيم بن محمد بن معروف المذاري ابو اسحاق شيخ من اصحابنا ثقة روى عن ابي محمد بن علي بن همام ومن كان فى طبقته له كتاب المزارات اخبرنا به الحسين بن عبيد الله عنه انتهى واخرجه في منتهى المقال وقال ابراهيم بن محمد بن معروف ابو اسحاق المذاري بالميم المفتوحة والذال المعجمة والراء بعد الالف

٢٧٨ — الفقيه ابراهيم جاوش زاده

المتوفى سنة ١٠٥٠

الشيخ الفقيه العلامة الفرضي ابو اسحاق ابراهيم بن محمد المعروف بچاوش زاده قال الچلبي في كشف الظنون كتاب (الصحائف) في الفرائض لابراهيم چاوش زاده المتوفى سنة ١٠٥٠ خمسين والف ثم شرحه (اوله) الحمد لله الذي جعل العلماء ورثة الانبياء الخ وسماه مجمع اللطائف

٢٧٩ — ابراهيم الجتري

المتوفى سنة ٩١٧

الشيخ ابراهيم بن محمد الجتري قال في كشف الظنون (انبيانامه)

منظومة للشيخ ابراهيم الجتري المتوفى سنة ٩١٧ سبع عشرة وتسعمائة

٢٨٠ ـ الاديب ابراهيم الاكرمي

المتوفى سنة ١٠٣٧

الاديب الشاعر ابراهيم بن محمد الدمشقي اديب الشام وكتاب مقام ابراهيم له اخرجه المحبي في (الخلاصة) فقال الاديب ابراهيم بن محمد الدمشقي الصالحي المعروف بالاكرمي الاديب الشاعر المشهور فرد وقته في رقة الكلام وجزالته وعذوبة اللفظ وسهولته ذكره البديعي في ذكرى حبيب وقال في وصفه فاضل كثير المزايا كريم الشيم والسجايا ريان من من ماء الطلاقة نشوان من صهباء اللباقة له محاضرة تأخذ بمجامع القلوب كانما اقتبس الفاظها من ريق المحبوب وديوان شعره سماه مقام ابراهيم اكثره في وصف المدامة والنديم وخمرياته تجعل الزاهد عاصياً وغزلياته تصير العاطل من الوجد حالياً وقد اكثر فيه قوله آه فسئل عن السبب فقال ان ابراهيم لأواه (قلت) وهو ممن اخذ الادب عن ابي المعالي الطالوي وعبد الحق الحجازي وعليهما تخرج وبهما برع وهو واباؤهم خدام باب الشيخ الاكبر رضي الله عنه وكل ما هو فيه من الرونق الذي على شعره مستمد من رونق ذلك الباب وعاينه في الشعر قل من يضاهيه فيها وفيما اورده الك من كلامه كفاية عن الاطراء في وصفه فمن جيده قوله من الخمريات

اسقينها قبل ارتفاع النهار ان طيب المدام في الاسحار

هي بكر فاشرب ويومك بكر لم تشبه الانام بالاكدار

الصبوح الصبوح في جدة اليوم فان الصبوح روح العقار

يا فدتك النفوس وهي قليل من نديم سهل الطباع مداري

ومنها في وصف الرياض :

تلك ارض توشمت بربيع ذهبت وشمها يد الازهار
يستفيق المخمور ان مر فيها من هواء صاف وماء جاري

وللاكرمي من خمرية :

ويوم فاختي الجوِّ رطب يكاد من النضارة ان يسيلا
نعمت بـه وندماني اديب وقور في تعاطيه الشمولا
قطعنا صبحه والظهر شربا وجاوزنا العشية والاصيلا
لدى روض عميم النبت يزهى بازهار زهت عرضاً وطولا
يدور بهسوار الروض طوراً كما يتعانق الخل الخليلا

قوله يوم فاختي الجوّ يظهر معناه قول ابن المعتز

يوم كانّ سماءه حجبت باجنحة الفواخت
وكان قطر نثاره در على الاغصان ثابت
يوم يطيب به الصبو ح وقد نأت عنه الشوامت
فاربع به وبمثله لا تأسفن لفوت فائت

وله ابيات عارض بها ابن الحجاج وهي قوله :

كم جلونا في ليلة الفطر والاضحى على قاسيون بنت الدنان
وشربنا في ليلة النصف من شعبان صرفاً وفي دجى رمضان
ونهار الخميس عصراً وفي الجمعة قبل الصلوة بعد الاذان
وسقانا ظبي غرير وغنى ظبي انس يسبيك بالالحان
وسبحنا في غمرة اللهو والقصف على طاعة الهوى والاماني
ولعمري لقد سئمنا من الغي وعفنا من كثرة العصيان
لم ندع مدة الصبا والتصابي من طريق مهجورة او مكان
قد قطعنا غي الشباب بجهل فاعف عنا يا واسع الغفران

وقصيدة ابن الحجاج مطلعها (من دواعي الصبوح والمهرجـان) يقول فيها :

اسقيـاني بين الدنان الى ان   تريأني كبعض تلك الدنان
اسقياني فقد رأيت بعيني   في قرار الجحيم اين مكاني

وهي مشهورة وكلها على هذه النسق وكان الاكرمي كثير المراجعة لشعر ابن الحجاج هذا وفيه يقول وكتب بها على المجلدة الثالثة من ديوانه

قـال لي ناظـم هـذا   ولسان الحـال مبدي
انا في شعري سفيـه   وخبيث متعـدي
كيف لا اخبث والحجـاج حاوي الخبث جدي

قال وكنت اشك في هذا حتى رأيت في قافيه الفاء منها قوله :

هـذا لان الحجـاج جـدي   اخبث من جـاء من ثقيف

وله في الغزل قوله :

لم يبق لي فيك سوى مهجة   بالله في استدراكها أجمل
ان كنت لا بد جوى قاتلي   فاستخر الله ولا تفعـل
رفقـاً بما ابقيت من مدنف   ليس له دونك من معقـل
يكاد من رقتـه جسمه   يسيل من مدمعـه المسبل
مـالك في اتلافـه طائـل   فارع له العهـد ولا تهمل
كم من قتيل في سبيل الهوى   مثلي بلا ذنب جنى فابتلي
اول مقتول جـوى لم اكن   قاتـله جار ولم يعـدل
يامانعي الصبر وطيب الكرى   عن حالتي بعدك لا تسأل
قد صرت من اجلك حيران لا   اعـلم ماذا بي ولم اجهـل
اغص من دمعي ادكاراً لمـا   فارقته من ريقك السلسل

وله ايضاً :

سقي الله ليلاتي على السفح باللوى وعهدالصبا ما كان احلاه من عهدي
فواه له بل آه مما تصرمت ولو ان اهي بعدها ابداً تجـدي
زمـان لنـا بالصالحية كله ربيـع وايام لنا فيه كالورد

وله غير ذلك

من كل معنى تكاد البهم تفهمه حسناً ويعشقه القرطاس والقلم

وكان شعره يجمع بين جزالة الالفاظ وعذوبة المعاني وفيما اعتقده انه احسن شعراء هذا التاريخ لطول باعه في فنون الشعر باجمعها وحسن انسجام كلماته ورونقها وهذا ماظهر لي بحسب رأيي السقيم وارجو ان يوافقني عليه من عرف مقـام ابراهيم وكانت وفاته في شعبان سنة ١٠٤٧ سبع واربعين والف ودفن بسفح قاسيون

٢٨١ الفاضل ابراهيم الانسي

المتوفى سنة ١٠٧٧

الفاضل المتفنن ابراهيم بن محمد المغربي السوسي المعروف بالانسي كان حسن المعرفة بالعلوم الغريبة والفنون الحرفية بارعاً فيهـا له مشاركة في سائر العلوم اخرجه المحبي في (الخلاصة) فقال ابراهيم بن محمـد السوسي الانسي المالكي من اكابر الافاضل جامع للفنون والعـلوم الرياضية وله معرفة بعلم الاوفاق والزايرجة والرمل وله في فن الدعوة والاسماء براعة وقوة . نظم رسالة المرجاني في الوفق الخماسي الخالي الوسط وشرحها شرحاً عجيباً اشتغل ببلاد سوس من المغرب الاقصى ثم تنقّل في بلاد المغرب فرحل الى مراكش واخذ عن مفتيها محمد بن سعيد وغيره من علمائها ودخل فاس واخذ بها عن جمع واقام بالزاوية من ارض الدلاء مدة مديدة واخذ بها عن جماعة منهم سيدي محمد المرابط ومشايخه الذين اخذ عنهم لايحصون

جمعاً منهم من اسمه محمد فبلغو انحو سبعين شيخاً ودخل مصر في سنة ١٠٧٥ خمس وسبعين والف واخذ بها عن جماعة ثم وصل الى مكة واقام بها الى ان مات وله نظم ونثر في غاية الرقة والانسجام فمن شعره قوله

يا من رماني بسهم اللحظ في مضى　　اوحشتني وحشوت القلب نارغضا
كسرت جفني بتكسير الجفون كما　　نصبت حالي لاسهام الجفا غرضا
فكم نصبت لك الاشراك في حلم　　لعل طيفك وهنا في الكرى عرضا
واضرم النار بالذكرى على علم　　من مهجتي يهتدى للنار حيث اضا
ان قست قدك بالبدر المنير على　　غصن على كثب الجرعاء ذات اضا
لله ظبي حشا بالسحر مقلته　　فكم جليت به استاره حرضا
في فيه عين وعين فيه جوهرة　　من الحياة وبرق للمنى ومضا

وبينه وبين صاحبنا الفاضل الاديب مصطفى بن فتح الله الشامي نزيل مكة مودة اكيدة ومراسلات عديدة مدحه صاحبنا المذكور بابيات فكتب له بها رسالة نحو كراسة سماها الرائحة الوطفا في راحية مصطفى مشتملة على قصيدة عجيبة ونثر حسن ومن شعره ايضا قوله

لاغرو ان كنت تجفو الانس يارشأ　　فمن خصال الظبا ان تنفر البشرا
ياليتني كنت وحشياً اردد في　　مفتون وجهك في سقط اللوى نظرا

وكتب اليه بعض الادباء وهو بالزاوية من ارض الدلاء يقول

يا ابا اسحاق قل لي موجزاً　　اي شيء مبرد حر النوى
قد ابت الاسهاداً مقلتي　　وانسكاب الدمع شوقا للوى

فاجابه بقوله

زار في روض بهي سحراً　　جامع بين رواء وروى
تتهادى في الحشى نفحته　　طلبت مني دوا داء النوى
قلت عن طب ومايعزى لمن　　جرب الامر عليم بالدوا

عرق وصل ونبات الدر من ماء ثغر اشنب كل سوا
فاسحقنها في مهاريس اللوى واشربنها بكؤوس من هوى
فهو درياق لامراض النوى مطفئ بين الحشا جمر الجوى

وكانت وفاته في سنة ١٠٧٧ سبع وسبعين والف ودفن بالمعلاة رحمه الله تعالى

٢٨٢ ــ الفقيه ابراهيم المغربي

المتوفى سنة

الشيخ الفقيه العلامة القاضي ابراهيم بن محمد المغربي من الفقهاء الحنفية كان علامة في الفقه والاصول والادب قال في كشف الظنون في حرف الميم (مجمع البحرين) وملتقى النهرين للشيخ احمد بن علي المعروف بابن الساعاتي الحنفي نظمه ابراهيم بن محمد المغربي القاضي

٢٨٣ ــ الفقيه ابراهيم بن الشحنة

المتوفى سنة ٨٨٢

الشيخ الفقيه العلامة برهان الدين ابو الوليد ابراهيم بن محمد الحلبي المعروف بابن الشحنة من بيت الفضل والعلم قال الچلبي في كشف الظنون في كتاب (لسان الحكام) في معرفة الاحكام لابي الوليد ابراهيم بن محمد المعروف بابن الشحنة الحلبي المتوفى سنة ٨٨٢ اثنتين وثمانين وثمانمائة (اوله) الحمد لله العادل في حكمه الخ الفه في قضاة حلب ورتبه على ثلاثين فصلاً كلها في المعاملات والاقضية واراد نظمه فلم يوفق له ولم يتم الاصل بل وقف في الفصل الحادي والعشرين في الكراهية ثم اتمه ابراهيم العدوي انتهى قال العامل عفي عنه الرجل من بيت الفضل وهو بيت بني شحنة بحلب وكان جدهم الاعلى محمود بن الختلو لقب بالشحنة فنسبوا

اليه من اشهرهم كمال الدين محمد بن محمد بن محمود بن غازي بن ايوب بن محمود بن الختلو الحلبي الحنفي اشتغل كثيراً بالعلم حتى مهر وافتى ودرس في مذهبه الحنفي ومات في ربيع الاول سنة ٧٧٦ ست وسبعين وسبعمائة ذكره الحافظ ابن حجر العسقلاني في الدرر ثم ولده القاضي محب الدين ابو الوليد محمد بن محمد بن محمد الحلبي التركي الاصل المعروف بابن الشحنة يأتي ثم ولده محب الدين ابو الفضل محمد بن محمد الحلبي القاضي وولده القاضي سري الدين ابو البركات عبد البر بن محمد الحلبي ثم القاهري يأتي كلهم ان شاء الله تعالى في محلهم

٢٨٤ - الفقيه ابراهيم الزفتاوي

المتوفى سنة ٩٥٧

الشيخ الفقيه ابو اسحاق برهان الدين ابراهيم بن محمد المصري المعروف بالزفتاوي من فقهاء مصر قال في كشف الظنون (زبدة الفقه) للشيخ ابراهيم بن محمد الزفتاوي المتوفى سنة ٩٥٧ سبع وخمسين وتسعمائة

٢٨٥ - الحافظ ابراهيم التوني

المتوفى سنة ٤٥٩

الشيخ الفقيه الحافظ ابو اسحاق ابراهيم بن محمد التوني القاييني كان من فقهاء العجم غاية في المناظرة ونسبته الى بلدة تون قهستان عند بلدة قائن ذكره الحافظ السمعاني في (التوني) من الانساب وقال بضم التاء المنقوطة من فوقها باثنتين وسكون الواو وفي آخرها النون هذه النسبة الى تون وهي بلدة عند قائن يقال لها طون قهستان خرج منها جماعة من الائمة والعلماء منهم ابو اسحاق ابراهيم بن محمد التوني القائني وكان

فيها مدرساً مناظراً تفقه على ابن ابي رجاء وعلق التعليقة على عرباض المروزي وورد خراسان وسكن هراة وتوفي بهراة في رجب سنة ٤٥٩ تسع وخمسين واربعمائة انتهى واما ابو طاهر اسماعيل بن عبدالله بن ابي سعيد التوني خادم مسجد عقيل فشيخ سمع اباعلي الخشامي واسماعيل ابن عبدالغافر وغيرهما قال السمعاني سمعت منه بنيسابور سنة ٥٤٩ تسع واربعين وخمسمائة

٢٨٦ ــ الامام ابراهيم النسفي

المتوفى سنة

الشيخ الاصولي المتكلم الامام برهان الدين ابو اسحاق ابراهيم بن محمد النسفي قال الچلبي في كشف الظنون كتاب الاستقصاءآت في النكات للشيخ المحقق برهان الدين ابراهيم بن محمد النسفي جمع فيه النكات الضرورية الاربعينية في الجدل واورد فيها ابحاثاً جليلة ونوادر غريبة

٢٨٧ ــ العلامة ابراهيم الحموي

المتوفى سنة ٦٧١

الشيخ الاديب العلامة الشاعر ابراهيم بن محمد الحموي المعروف بابن فرناس قال الحلبي في كشف الظنون (ديوان ابن فرناس) ابراهيم بن محمد الحموي الشاعر المتوفى سنة ٦٧١ احدى وسبعين وستمائة

٢٨٨ ــ الفقيه ابراهيم ابن المرحل

المتوفى سنة

الشيخ الفقيه العلامة الفاضل برهان الدين ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الشافعي المعروف بابن المرحل كان من الفقهاء الشافعية وله الاعتناء

بعلم التاريخ والسير وكان في المائة السابعة قال الچلبي في كشف الظنون كتاب (الذخيرة) في مختصر السيرة للشيخ برهان الدين ابراهيم بن محمد المعروف بابن المرحل الشافعي انتقاها من سيرة ابن اسحاق واضاف اليها من كتب عديدة في سنة ٦١١ احدى عشرة وستمائة ورتبها على ثمانية عشر مجلساً انتهى وقال في علم السير ومختصر سيرة ابن هشام للبرهان ابراهيم بن محمد الخ

٢٨٩ ـ الفقيه ابراهيم المقدسي

المتوفى سنة ٤٤٧

الشيخ الفقيه الامام ابو نصر ابراهيم بن محمد المقدسي الشافعي من العلماء الشافعية قال الچلبي في كشف الظنون كتاب (التقريب) في الفروع لابي نصر ابراهيم بن محمد المقدسي الشافعي المتوفى سنه ٤٤٧ سبع واربعين واربعمائة قال العامل عفي عنه ولعل الكتاب للشيخ الامام نصر بن ابراهيم المقدسي الآتي ذكره ان شاء الله تعالى

٢٩٠ ـ الفقيه ابراهيم الاشعري القمي

الشيخ الفقيه ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الاشعري من علماء الشيعة في القرن الثاني يروي عن جعفر الصادق من فقهاء قم له كتاب في الفقه عمله ابراهيم هذا واخوه الفضل بن محمد الاشعري — اخرجه الحافظ في اللسان وقال ابراهيم بن محمد الاشعري القمي — ذكره ابو جعفر الطوسي في مصنفي الشيعة الامامية روى عن جعفر الصادق وغيره روى عنه الحسن بن علي بن فضال وغيره انتهى — واخرجه الطوسي ابو جعفر في كتابه الفهرست وقال له كتاب بينه وبين اخيه الفضل بن محمد ـ اخبرنا به ابن ابي جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين

...سن بن علي بن فضال عنهما — اخرجه النجاشي وقال ابراهيم بن محمد الاشعري قمي ثقة روى عن موسى والرضا عليهما السلام واخوه الفضل وكتابهما شركة اخبرنا علي بن احمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسين ابن ابي الخطاب ثنا عن الحسن بن علي بن فضال ثنا الفضل وابراهيم به واخرجه في المنتهى ايضاً عن الطوسي النجاشي

٢٩١ الفقيه ابراهيم بن الاخنائي

المتوفى سنة ٦٧٧

الشيخ العلامة الفقيه برهان الدين ابراهيم ابن محمد ابن ابي بكر السعدي المصرى المالكي برع في العلوم وتقدم في الفنون كان من اعيان الفقهاء المالكية ذكره الحافظ السيوطي في الفقهاء المالكية من كتابه حسن المحاضرة وقال الاخنائي برهان الدين ابراهيم بن محمد كان شافعياً ثم تحول مالكيا كعمه وولي الحسبة ونظر الخزانة وناب في الحكم ثم ولي القضاء استقلالا سنة ٦٣٠ ثلاثين وستمائة فاستمر الى ان مات وكان مهيباً صارماً قوالا بالحق قائما بنصر الشرع رادعاً للمفسدين صنف مختصراً في الاحكام مات في رجب سنة ٦٧٧ سبع وسبعين وستمائة انتهى

٢٩٢ ـ العلامة ابراهيم بن ابي الشريف

المتوفى بعد سنة ٩٠٠

الشيخ علامة الزمان برهان الدين ابو اسحاق ابراهيم بن الامير ناصر الدين محمد بن ابي بكر بن علي بن ابي شريف المعروف صاحب الخلاصة وغيرها قال تلميذ اخيه في حقه الشيخ الامام الحبر الهمام العالم المحقق الفهام ولد سنة ٨٣٦ ست وثلاثين وثمانمائة بالقدس الشريف ونشأبه واشتغل بفنون العلم على اخيه كمال الدين ورحل به الى القاهرة فاخذ

الفقه عن القاضي علم الدين صالح البلقيني والاصول عن الجلال المحلي ... ... عليه ايضاً في الفقه واخذ عن علماء ذلك العصر ثم توجه الى القاهرة المحروسة وتزوج ابنة قاضي القضاة شيخ الاسلام شرف الدين يحيى المنادي قاضي الديار المصرية وناب عنه في القضاء ودرس وافتى واعاد بالمدرسة الصلاحية بالقدس وصنف نظماً ونثراً وولي الوظائف السنية من التدريس بالقاهرة المحروسة وعظم امره واشتهر ذكره وهو رجل عظيم الشأن كثير التواضع حسن اللقاء فصيح العبارة ذو ذكاء مفرط وحسن ونظم ونظر وثقة نفس وكان حيا في سنة ٩٠٠ تسعمائة كذا ذكره مجير الدين في انس الجليل في تاريخ القدس والخليل قال في كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون شرح (الاعراب) لابن هشام النحوي للقاضي برهان الدين ابراهيم بن محمد بن ابي شريف المقدسي المتوفى سنة ٩٢٢ اثنتين وعشرين وتسعمائة وذكر له شرح (عقيدة ابن دقيق) العيد وسماه العقد النضيد (اوله) الحمد لله المتعالي في جلال قدسه الخ ارخه سنة ٩٢٣ ثلاث وعشرين وتسعمائة انتهى واخذ الحديث ايضاً عن شيخ الاسلام الحافظ ابن حجر العسقلاني واخرجه الحكري في سنة ٨٩٨ ثمان وتسعين وثمانمائة بالسميساطية قال ابن طولون قرأنا عليه بها وفوض اليه قضاء مصر سنة ٩٠٦ ست وتسعمائة عوض محيي الدين ابن النقيب الى سنة ٩١٠ عشر وتسعمائة فعزل بالشهاب ابن الفرفور ثم انعم عليه الغوري بمشيخة القبة الكائنة قبالة المدرسة الغورية بمصر واستمر في المشيخة الى سنة ١٩ تسع عشرة فوقعت حادثة بمصر فعزل بها واستمر ملازماً لبيته والناس يقصدونه للاخذ عنه والاشتغال عليه في العلوم العقلية والنقلية قال الشعراوي وكان من المقبلين على الله عز وجل ليلاً ونهاراً لايكاد يسمع منه كلمة يكتبها كاتب الشمال وكان لايتردد الى احد من الولاة انتهى

ـــ العارف ابراهيم القزويني الطاوسي

المتوفى سنة ٣٠٣

الشيخ العارف بالله برهان الدين ابراهيم بن محمد بن ابي المكارم القزويني المعروف بالطاوسي كان من الزهاد اماماً في عصره قال في كشف الظنون (اربعين الطاوسي) هو الشيخ الامام برهان الدين ابراهيم بن محمد بن ابي المكارم القزويني وهو يشتمل على اربعين فصلاً سماه شرح الاستقامة للمقبلين على الله سبحانه وتعالى وعلى دار الاقامة (اوله) الحمد لله الحاكم الآمر الذي امر عبده بالاستقامة انتهى ارخ وفاته في القلمية سنة ٣٠٣ ثلاث وثلاثمائة

٢٩٤ ـــ الفقيه ابراهيم القزويني

المتوفى سنة ١٢٦٤

شيخ الامامية السيد ابراهيم بن محمد باقر الخويني اصلاً القزويني من علماء المتأخرين وله من المصنفات كتاب ضوابط الاصول وكتاب نتائج الافكار وكتاب دلائل الاحكام في شرح شرائع الاسلام في الفقه وكتاب في الاحتجاج بالظن ورسالة في الطهارة ورسالة في الصلاة ورسالة في مناسك الحج ورسالة في حرمة الغيبة ورسالة فارسية اخرى في العبادات اصله من خوين من السادات الموسوية ونشأ ببلدة قزوين وقرأ بها ثم سافر في الطلب ودرس على علماء عصره منهم السيد علي صاحب الشرح الكبير في فقههم وشريف الدين محمد الآملي المعروف بشريف العلماء قرأ عليهما امهات الاصول ودخل نجف وقرأ بها على الشيخ علي بن جعفر الفروي واخيه الشيخ موسى بن جعفر وتفقه عليهما وعليهما تخرج ثم رجع الى شريف العلماء واقام عنده يدرس الفقة والاصول وجلس مجلسه بعد وفاته

في مدرسة حسين خان ودرس كثيراً من الطلبة وافاد الناس منهم ، بن محمد تنكابني والسيد محمد باقر الاصبهاني وزين العابدين الطبرسي جماعة كثيرة تبلغ المآت وصار من رؤساء العلماء في عصر السلطان محمد شاه غازي في اواخر عمره وكانت وفاته في سنة ١٢٦٤ اربع وستين ومأتين والف في عهد الساطان محمد شاه الغازي واخرجه الشيخ محمد باقر في الروضات وقال قد تشرفت بخدمته وزيارة كتابه دلائل الاحكام في الفقه بعيد تدوينه عند توفقي لتقبيل العتبات العاليات في حدود سنة ٥٣ فانتسخت بخطي من نسخة الاصل وقد اجاز لي روايته و كتب صورة الاجازة على ظهر الكتاب انتهى واخرجه في شذور العقيان ايضاً وقال العلامة الفاضل السيد ابراهيم القزويني الكربلائي تلمذ على الشيخ علي ابن الشيخ جعفر النجفي شريف العلماء وكان عالما عاملًا فاضلًا كاملًا مجتهداً فقيهاً قال الملاهادي بن محمد الأسترابادي تلميذه في كتاب المراثى الخليلية السيد السند الحبر المعتمد اعلم العلماء افقه الفقهاء ابو الارامل والايتام ملجأ الخاص والعام الى آخر ماأثنى عليه وذكر وفاته سنة١٢٦٢ اثنتين وستين ومأتين والف وله من المصنفات كتاب دلائل الاحكام في شرح شرائع الاسلام وضوابط الاصول في الفقه ورسالة في الصلاة بالفارسية انتهى

٢٩٥ ـــ العالم ابراهيم الكرباسي

الشيخ العالم الفاضل ابراهيم بن الحاج محمدحسن الخراساني الكاخي الاصبهاني الهروي الكرباسي كان عالماً فقيها فاضلًا اخرجه العلامة محمد باقر في روضات الجنات واثنى عليه كثيرا في شأن علومه وتبحره وقال وبالجملة هو اسّ اساس الفطانة والاجتهاد واستاذ الكل الذي استكمل

يهن نبره كل اسناد الى آخر ماوصفه وقال ولد سلمه الله تعالى في شهر
ربيع الثاني في سنة ١١٨٠ ثمانين ومائة والف كما نص هو بنفسه الشريفة
بعد بخط والده المرحوم وذلك باصبهان بعد ماانتقل اليها والده المبرور
من الكاخ الذي هو من حدود خراسان وكان قد توطن قبل ايضاً بمحلة
حوض كرباس من محروسة هراة برهة من الزمان وبقي في حجر ابيه
الى قريب من اوان الحلم فلما ان توفي ابوه باصبهان في حدود سنة ١١٩٠
تسعين ومائة والف آوى الى ظل وصي والده الاقا محمد بن المولى محمد
رفيع الجيلاني مشتغلاً عليه في مبادئ العلوم وعلى سائر فضلاء حضرته
الى ان بلغ زمان التكليف فبادر الى حجة الاسلام ثم عاد وانتقل الى
العتبات العاليات وتلمذ على بحر العلوم شيخ المشايخ جعفر والسيد
الكربلائي والسيد محسن الكاظم والاقا محمد باقر المروّج البهبهاني
واضرابهم فراجع الى العجم واكثر فيها التردد الى جمع من افاضلها المعظمين
كالميرزا ابي القاسم صاحب القوانين والمولى مهدي بن ابي ذر الزاقي الى
ان اذن له الميرزا ان يفتي بين الناس ثم جدّ في تصنيف كتب الاحكام
في سني حياة المرزا ولم يغادر غالباً المهاجرة اليه بقم المباركة مع الهدايا
والتحف وروى عنه ايضاً بالاجازة وعن الشيخ جعفر والشيخ الجليل احمد
ابن زين الدين البحراني والشيخ المحدث الفقيه عبد علي بن محمد بن عبد
الله بن الحسين الخطي البحراني المتوطن بالغرو السري وله الرواية عن
جماعة ارفعهم طريقاً الشيخ يحيى ابن الشيخ محمد العوامي وغيره من
المشايخ الكبار وهو الآن مقيم باصبهان ويقيم الجماعة ويقوم بالتدريس
في مسجده الجامع المعروف بمسجد الحكيم اصل هذا المسجد من بناء
الصاحب بن عباد الوزير وكان يعرف بجامع جوجو ايضاً — ثم قال لهذا
الشيخ الجليل من المصنفات كتاب اشارات الاصول في مجلدين كبيرين

يقربان من خمسين الف بيت وكتاب الايقاظات ايضاً في الاصوليين في مبادئ امره وكتاب شوارع الهداية الى شرح الكفاية للمحقق السبزواري لم يخرج منه الى غير الطهارة والصلاة في غاية البسط والتنقيح وكتاب منهاج الهداية الى احكام الشريعة في مجلدين ينيف على ثلاثين الف بيت مبسوط حسن كثير الفروع الفه فيما يقرب من عشرين سنة ولم يبق منه الا بعض ابواب الحدود والديات وكتاب الارشاد والنخبة في العبادات بالفارسية ورسالة في مناسك الحج ورسالة في تنقيح مسئلة الصحيح والاعم ورسالة في تفطير شرب التتن للصيام ورسالة فيما يتعلق بتقليد الاموات الى غير ذلك من الحواشي والرسائل

٢٩٦ ــ العلامة ابراهيم المنوفي

المتوفى سنة ١١٨٧

الشيخ العلامة ابراهيم بن محمد سعيد بن جعفر الحسني الادريسي المكي الشافعي المعروف بالمنوفي كان من اعيان قطر الحجاز وكان فقيهاً اديباً عالماً متفنناً وهو الذي صنف كتاب السبع السنابل ذكره الجبرتي في تاريخه فقال ولد في آخر القرن الحادي عشر بمكة واخذ عن كبار العلماء كالبصري والنخلي وتاج الدين القلعي وله شعر نفيس وله ديوان مؤلف جمع فيه ماجرى بينه وبين السيد العيدروس والسيد جعفر البيتي من المخاطبات والمحاورات وكان السيد العيدروس يقول انه اديب جزيرة الحجاز وله معارضة القصيدة الحائية لابن النحاس ابدع فيها واغرب ودخل الهند بسفارة صاحب مكة وكان قلمه كلسانه سيالا وربما شرع في كتابة سورة من القرآن وهو يتلو سورة اخرى ولا يغلط في الكتابة وكان له مهارة ومعرفة في الطب وله رسالة في علم الطب وله الديوان المترجم

السنابل في مدح سيد الاواخر والاوائل وتوفي رحمه الله سنة ١١٨٧ ثمانين ومائة والف

٢٩٧ ـ الشاعر ابراهيم خليفة

المتوفى بعد سنة ١٠٠٠

الاديب الشاعر ابراهيم بن محمد علي الدهلوي البدخشاني المعروف بخليفة من اعيان الهند كان بالغاً في قرض الشعر اديباً كاتباً بلسان الفرس كان والده من بلدة بدخشان فقدم بلاد الهند ونزل بام بلاد الهند دهلي وتدير بها فولد بها المترجم سنة ١٠٨٧ سبع وثمانين والف فلما ترعرع اعتنى بالعلوم والفنون وحصل علوم الادب وفن الشعر وبايع على يد الشيخ مير جلال الدين حسين البدخشاني فالبسه الخرقة وجعله من اجل خلفائه فسافر من بلدة دهلي وقدم بلدة لكهنؤ ونزل بها وبنى مسجداً وخانقاهاً بمحله مكارم نكر واقام بها عشرين سنة وبها مات وله من المؤلفات كتاب المثنوي نظمه من بحر الرمل المسدس بلسان الفرس تكلم فيه في المعارف ولازم الشيخ باباشاه مسافر وباباشاه سعيد الاورنقابادي واخذ منه اشياء وسافر الى كابل ولازم خواجه عبد الحليم اخرجه الشيخ وجيه الدين في البحر الزخار وقال والده محمد علي قدم من بلاد الترك الى الهند ودخل بلدة دهلي وبها ولد المترجم وبلغ الحلم وشب وصار من الملازمين للسلطنة في عهد السلطان اورنك زيب ثم قدم الى بلدة لكهنؤ وصنف الدفتر السابع لكتاب المثنوى لمولانا روم مات بعد سنة ١٠٠٠ الف وصف كتابه في ستة آلاف بيت نظمه بأشارة شيخه جلال الدين حسين

***

٢٩٨ ـ الفقيه ابراهيم السوهائي

المتوفى سنة ١٠٨٠

الشيخ الفقيه ابو اسحاق ابراهيم بن محمد السوهاني الازهري المصري المالكي من فقهاء مصر ـ اخرجه الازهري في اليواقيت وقال ابراهيم بن محمد السوهائي المالكي الازهرى قال الشيخ مصطفى بن فتح الله في تاريخه كان ذكياً فاضلا عالماً كاملا اخذ عن الاجهوري ومن طبقته واشتهر وبرع ذكره ببلاد المنصورة من الديار المصرية وحصلت له دنيا عريضة بعد فقر شديد فسلط عليه بعض الحسدة رجلا طعنه وهو متوجه الى مصر لقضاء اغراض فيها فتوفي قتيلا في سنة ١٠٨٠ ثمانين بعد الالف حول مصر ومن مؤلفاته فتح القدير بترتيب الجامع الصغير للسيوطي رتبه على الابواب وله ايضاً كتاب ترغيب المريد السالك لمذهب امام مالك وهو كتاب حافل نظمه العلامة الشيخ محمد البشار الرشيدي في نيف ومأتين والف بيت رحمه الله تعالى

٢٩٩ ـ الشيخ الزاهد ابراهيم الشاذلي

المتوفى سنة ٩٠٨

الشيخ العارف بالله ابو الطيب وابو اسحاق ابراهيم بن محمود الاقصرائي الحنفي مذهباً والشاذلي مشرباً والمواهبي نسبة تلمذ على الشيخ صفي الدين احمد بن عطاء الله الاسكندراني قال في كشف الظنون كتاب (التفريد بضوابط) قواعد التوحد للشيخ ابي اسحق ابراهيم بن محمود الشاذلي وقال (الحكم) للاسكندراني وشرحه ابو الطيب ابراهيم بن محمود الاقصرائي المواهبي الشاذلي الحنفي (اوله) احمد من انبع من اعين قلوب من اخلص الخ ذكر انه شرحها بمكة المكرمة سنة ٩٠٣ ثلاث وتسعمائة

يخرجه في طبقات الحنفية وقال ابراهيم بن محمود بن احمد بن ... ابو الطيب الاقصرائي الاصل المواهبي نسبة لشيخه كان يقال له ... المواهب وكان يقرأ عليه فاشتهر به وله كتاب الاصول في التصوف انفه سنة ٩٠٣ ثلاث وتسعمائة ثم شرحه وسماه نفحات الصفا بالسول صنفه سنة ٩٠٥ خمس وتسع مائة اخرجه الشيخ عبد القادر العيدروس في كتاب النور السافر في سنة ٩٠٨ ثمان وتسعمائة وقال فيها وفي ثامن عشر جمادى الثانية توفي الشيخ الكبير والولي الشهير العارف بالله تعالى برهان الدين ابو الطيب ابراهيم بن محمود بن احمد بن حسن الاقصرائي الاصل القاهري الحنفي الشافعي المواهبي نسبة لتلمذته لابي المواهب بن رعدان وزمن في صبح يوم الجمعة قبل صلاة الظهر بزاويته بالقاهرة — قرأ طرفاً من العلم على شيوخ عصره كالسخاوي وغيره وصحب الشيخ الكامل محمد ابو الفتوح الشهير بابن المغربي واخذ عنه التصوف ثم اخذ باذنه من الولي الكبير محمد ابي المواهب التونسي فعادت عليه بركات انفاسه وعوارفه وانهلت على ارض قلبه امطار زوارفه وفتح الله على يديه وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء قال الشيخ جار الله بن فهد انه جاور بمكة سنة ٩٠٤ اربع وتسعمائة واقام بها ثلاث سنين والف بها شرحاً على الحكم لابن عطاء سماه احكام الحكم بشرح الحكم وشرح رسالته المسماة اصل مقدمات الوصول وشرح كلمات علي بن محمد وفا المعروف يا مولانا يا مولانا يا واحد يا واحد سماه شرح التمويل في بيان مشاهد يا مولانا يا واحد وشرح الرسالة السوسية في اصول الدين وله ديوان نظم ورسائل وسبعة احزاب ومؤلفات في الزيارة وغير ذلك

***

٣٠٠ ـ ابراهيم الخراساني

من اهل القرن الثالث

الشيخ العالم الاخباري ابراهيم بن ابي محمود الخراساني من علماء الامامية الراوية لاخبارهم — اخرجه في منتهى المقال وقال ابراهيم ابن ابي محمود الخراساني روى عن الرضا ثقة اعتمد على روايته (نقله من الخلاصة) وفي النجاشي له كتاب وفي كتاب المشتركات ابن ابي محمود الخراساني الثقة روى عنه احمد بن محمد بن عيسى والحسن احمد بن المالكي والحسن بن موسى الخشاب وابراهيم بن هاشم وهو يروي عن الكاظم والرضا والجواد انتهى والرجل من اهل القرن الثالث

٣٠١ ـ الفقيه ابراهيم ابن مردروس

المتوفى سنة

الشيخ الفقيه ابراهيم بن مردروس البخاري من الفقهاء الحنفية وكان من المتأخرين وذكر له الچلبي في كشف الظنون شرحاً لكتاب (مقدمة الصلاة) المعروفة بخلاصة كيداني

٣٠٢ ـ الشيخ ابراهيم الشبرخيتي

المتوفى سنة ١١٠٦

الشيخ العالم برهان الدين ابراهيم بن مرعي بن عطية المصري المعروف بالشبرخيتي المالكي من علماء مصر ذكره الجبرتي في تاريخه وقال تفقه على الشيخ الاجهوري والشيخ يوسف الغيشي وله مؤلفات منها شرح على مختصر خليل في مجلدات وشرح على العشماوية وشرح على الاربعين النووية وشرح على الفية السيرة للعراقي مات غريقاً بالنيل وهو متوجه الى رشيد سنة ١١٠٦ ست ومائة والف انتهى — قال العامل

نه وشرحه على الاربعين سماه الفتوحات الوهبية

٣٠٣ ــ الفقيه ابراهيم ابن مزين

المتوفى سنة

الشيخ الفقيه ابو اسحاق ابراهيم بن مزين المالكي قال الحافظ ابو محمد علي بن محمد ابن حزم الظاهري في مفاخر الانداس ومن التآليف التي عندنا (كتاب) ابي اسحاق ابراهيم بن مزين في تفسير الموطأ والكتب المستقصية لمعاني الموطأ . وتوصيل مقطوعاته من تآليف ابن مزين ايضاً . وكتابه فى رجال الموطأ وما لمالك عن كل واحد من الآثار في موطئه انتهى — اخرجه الشيخ احمد بن يحيي بن عميرة الضبي في البغية وقال ابراهيم بن مزين — ذكره بعض علماء العراق في طبقات الفقهاء وقال انه اندلسي تفقه بالاصاغر من اصحاب مالك رحمه الله واصحاب اصحابه — قال الحميدي (هو ابو عبد الله محمد بن ابي نصر الحميدي) ولا نعلم لابراهيم بن مزين رواية ولا تفقهاً — ولعله اراد يحيي بن ابراهيم بن مزين بوهم والله اعلم انتهى اعني ان الحميدي لم يعرف المترجم له وانما اراد بقوله هذا رجلًا آخر وهو يحيي بن ابراهيم بن مزين ويحيى هذا رجل آخر وليس هو ولد المترجم بل يحيى هذا يروي عن الامام مالك رحمه الله بواسطة يحيى بن يحيى الليثي من اكابر اصحاب مالك رحمه الله كان راوية الموطأ ذكره ابن عميرة في ترجمة يحيى بن مضر القيسي الاندلسي وقال روى عنه مالك حكاية حكاها عن الثوري قال الحميدي نا ابراهيم بن سعيد النعماني بالقسطاط انا يحيى بن علي بن محمد الحضرمي نا احمد بن محمد بن سدرة ثني عيسى بن محمد الاندلسي نا احمد بن عيسى الاندلسي نا يحيى بن ابراهيم بن مزين الاندلسي نا يحيى بن يحيى الليثي

الاندلسي عن مالك بن انس نا يحيى بن مضر الاندلسي عن[illegible]
الثوري في قوله تعاله تعالى وَطَلْحٍ مَّنْضُودٍ قال الموز قال وهذه [illegible]
عزيزة انتهى قال العامل عفى عنه انه افاد ما ذكرناه من اقوال الا[illegible]
ابراهيم بن مزين صاحب الترجمة متأخر عهده عن يحيى بن مزين وذلك
لان ابراهيم لم يدرك اكابر اصحاب مالك ويحيى قد ادركهم وافاد ايضاً
ان يحيى بن ابراهيم هذا ليس هو ولد المترجم واماما قاله الامام ابن حزم
الظاهري ان شرح الموطأ لابي اسحاق المترجم له هذا فيخالفه ما قال ابن
عميرة المذكور ان شرح الموطأ ليحيى هذا فانه قال في باب الياء (بالمثناة
التحانية) يحيى بن ابراهيم بن مزين مولى رملة بنت رملة بنت عثمان بن
عفان اندلسي فقيه مشهور سمع جماعة من اصحاب مالك واصحابه وتفقه
عليهم ومنهم مطرف بن عبد الله وعبد الله بن مسلمة القعيني واصبغ بن
الفرج روى عنه سعيد بن خمير وابان بن محمد ومحمد بن دُبيز وسعيد بن
عثمان الاعاقي ويحيى بن زكريا بن شامة وغيرهم مات سنة ٢٦٠ ستين
ومأتين وكتابه في شرح الموطأ معروف انتهى ومع ذلك فالعجب كل
العجب من ابن عميرة صاحب البغية انه حمل قول الحميدي (لانعلم لابراهيم
ابن مزين رواية ولا تفقهاً) على يحيى بن مزين. فان يحيى معروف بالرواية
والفقه وكذا كتابه شرح الموطأ . بل مفاد كلام الحميدي هو ان ابراهيم
ابن مزين غير معروف الرواية والفقه ولذلك لم يخرجه احد ممن تقدم من
اصحاب الطبقات لفقهاء المالكية - وما ذلك الا لكونه غير معروف -
ومع ذلك فما ذكره ابن حزم في الرسالة ان المصنفات المذكورة للمترجم
فهو غير صحيح - بل الصواب ان المصنفات المذكورة كلها وغيرها من
مصنفات يحي بن ابراهيم بن مزين كما يجيء في ترجمته ان شاء الله تعالى
في حرف الياء المثناة على ما صرح به ابن فرحون المالكي في طبقات

بة والوليد بن الفرضي فى علماء الاندلس- ويحيى بن مزين هذا هو وقعت المناظرة بينه وبين ابراهيم بن مرتيل كما سبق في ترجمته

٣٠٤ ـ الفقيه ابراهيم الحموي

المتوفى سنة ٦٦٩

الشيخ العلامة الفقيه شمس الدين ابراهيم بن هبةالله الحموي الشافعي كان اعلم العلماء وممن جمع بين العلم والعمل ذكره الامام اليافعي في سنة ٦٦٩ تسع وستين وستمائة من تاريخه مرآة الجنان وقال وفيها توفي الامام قاضي حماة شمس الدين ابراهيم بن مسلم بن هبة الله الحموي الشافعي كان ذا علم ودين تفقه بالفخر بن عساكر واعاد له ودرس بالرواية ثم تحول الى حماة ودرس بها وافتى وصنف انتهى

٣٠٥ ـ ابراهيم الضرير

من اهل القرن الرابع

العالم الاخباري ابراهيم بن مسلم بن هلال الكوفي الضرير من علماء كوفة رجل قديم اخرجه النجاشي وقال كوفي ثقة ذكره اصحابنا في اصحاب الاصول اخبرنا الحسين بن عبيد الله عن احمد بن جعفر عن حميد عنه بها واخرجه في منتهى المقال وقال ذكره شيوخنا في اصحاب الاصول روى عنه حميد

٣٠٦ ـ العلامة ابراهيم المداري

المتوفى سنة ١١٩٠

الشيخ العلامة ابراهيم بن مصطفى بن ابراهيم الحنفي الحلبي ثم الرومي المداري من اكابر علماء الروم ومشاهيرهم وكان معتاداً اكل المسكرات اخرجه المرادي في (اخبار الاعصار) فقال ابراهيم بن مصطفى الحلبي

الحنبلي المداري نزيل قسطنطينية العلامة الكبير والفهامة الشهير ... الله الكبرى في العلوم العقلية والنقلية ذو التصانيف الباهرة ... بكل علم خبير كان من اكابر العلماء الفحول وشهرته تغني عن نعته ووصفه ولد بحلب وكان مداريا في الاصل ففتح الله عليه واشتغل في بدايته على اهل بلدته حلب الشهباء وكان رأى رؤيا فقصها على شيخه ومربيه الشيخ صالح المواهبي شيخ القادرية بحلب فامره بالقراءة في العلوم فتوجه الى مصر القاهرة واستقام بها سبع سنين مشتغلا واتقن فيها المعقولات ثم توجه الى بلده فسئل عن المنقول فاظهر انه لم يحققه كما ينبغي فقالوا له احتياجنا الى المنقول اكثر من احتياجنا الى المعقـول فسافر الى الحج على طريق الشام وقدم دمشق واخذ بها عن جماعة فاخذ التصوف عن الاستاذ عبدالغني النابلسي واخذ عن الشيخ ابي المواهب محمد بن عبد الباقي الحنبـلي والشيخ الياس الكردي نزيل دمشق وقرأ مفصل الزمخشري على الشيخ محمد الحبال واخذ عن الشهاب احمد المغربي العامري وتوجه الى الحج فاخذ عن الجمال عبدالله بن سالم البصري المكي والشيخ ابي طاهر بن ابراهيم الكوراني المدني والشيخ محمد حياة السندي والشيخ محمد بن عبدالله المغربي ثم رجع الى القاهرة فـاخذ المعقولات والمنقولات عن السيد علي الصغير الحنفي وكان معيد درسه وانتفع به كثيرا وعن الشيخ موسى الحنفي والشيخ سليمان المنصوري مفتي الحنفية وعن الشيخ سالم النفراوي المالكي والشيخ الدفري والشيخ احمد الملوي والشهاب احمد بن المنعم المنهوري والشيخ علي العمادي والشيخ محمد بن يوسف والشيخ منصـور المنوفي واذن له المشايخ بالتدريس فأقرأ الدر المختـار وهو اول من اقرأه في تلك الديار واول محشٍّ له فاقرأه في اربع

(١) اي كان يصنع

مع الملازمة التامة واقرأ الهداية وغيرها وانتفع به الجل واشتهر والفضيلة وتزاحمت الطلبة على دروسه وصار اماماً ليوسف كيخية كتخدا) وانتفع من المذكور بدنيا عريضة وجهات كثيرة الى ان توفي فآذاه الامير عثمان الكبير احد امراء مصر المعبر عنهم بالصناجق واستخلص جميع مافي يده من الجهات والزمه باموال كثيرة فما بقي عنده شيء ففي تلك السنة عزل من طرف المصريين الوزير سليمان باشا العظيم من ولاية مصر فارسلوا للشكاية عليه المترجم مع جماعة فتوجه الى الدولة العثمانية فما اعتبره واليها وكان رئيس كتابها اذ ذاك الوزير محمد باشا المعروف بالراغب فلما اجتمع به واطلع على غزير فضله وعلمه اخذه اليه وتلمذله فاقرأه في كثير من العلوم وقابل له النسخ المتعددة منها الفتوحات المكية اتى باصلها نسخة مؤلفها من قونية وغالب النسخ المقابلة خط المترجم واشتهر الى ان اعطى الراغب الاطواغ ومنصب مصر فاراد التوجه وانزل حوائجه في السفينة فمنعته القدرة الالهية وبقي في القسطنطينية واجتمع بشيخ الاسلام علامة الروم المولوي عبد الله الشهير بالايراني وكان اذ ذاك قاضي العساكر فصار عنده مفتشاً ومميزاً وقرأ عليه علماء الروم منهم ولد المذكور شيخ الاسلام محمد اسعد ومنهم كتخدا الدولة محمد امين كاشف المشهور بالعارف واحد رؤساء الكتاب ملاچق زاده والمولى اسحاق قاضي العساكر ولازم ملاچق زاده المذكور على قاعدة المدرسين الموالى ثم لما صار شيخ الاسلام مرتضى ولد شيخ الاسلام السيد فيض الله الشهيد عرضت عليه مؤلفاته فاعطاه تدريس الدولة وسلك طريق الموالى الى ان وصل الى موصلة السليمانية فادركته المنية قبل الامنية وله من المؤلفات حاشية على الدر المختار وشرح جواهر الكلام ونظم السيرة في ثلاث وستين بيتاً وشرح لغز

البهاء العاملي ورسالة في العروض ورسالة في الوفق ورسالة في ين
وغير ذلك ودرس في جامـع السلطان سليم وفي جامع اياصوفيا بتبيم
الحديث وكان مكباً على المطالعة والاقراء ليلًا ونهاراً مع عدم مرض
سنه وانحطاط مزاجه لاستعمال المكيّفات ودائما دروسه تحضر فيها العلم
وغالب محققي الازهر تلامذته واما في بلاد الروم فلا يحصون كثر
توفي في شهر ربيع الاول سنة ١١٩٠ تسعين ومائـة والف ودفن في
قسطنطينية جوار خالد بن زيد بن ايوب الانصاري رضي الله عنه

٣٠٧ ـ العلامة ابراهيم الفرضي

المتوفى سنة ١١٢٩

الشيخ العلامة ابراهيم بن مصطفى بن محمد المعروف بوحدي هو من
علماء الروم من المتأخرين قال الجلبي في كشف الظنون في (وفيات الاعيان
للشيخ شمس الدين احمد بن خلكان اختصره وحدي ابراهيم بن مصطفى
ابن محمد الفرضي المتوفى سنة ١١٢٦ ست وعشرين ومائة والف وسما
كتاب التجريد عون الرب المجيد واتمه في سنة ١١٠٤ اربع ومائة والف

٣٠٨ ـ العلامة ابراهيم البرغموثي

المتوفى سنة ١٠١٤

الشيخ العلامة ابراهيم بن مصطفى البرغموثي الرومي من كبار علما
ناحية الروم كان يعرف بلوح خـوان له مشاركة في سائر العلوم وكان
كثير الاطلاع عـلى المسائل قال الجلبي في كشف الظنون كتاب (مجمع
العقائد) لابراهيم بن مصطفى البرغموثي المعروف بلوح خوان المتوفى
سنة ١٦٤ اربع وستين ومائة ثم شرحه وسماه نظم الفوائد وقال في ذكر
(مشارق الانوار) لابن ملك ورتب شرحه المولى ابراهيم بن مصطفى

الاصول وابواب كالمصابيح وسماه انواع البوارق في ترتيب شرح المشارق (اوله) نحمدك يامن اشرق قلوبنا الخ الحق به شيئاً من المصابيح فرغ منه في شعبان سنة ٩٨٧ سبع وثمانين وتسعمائة انتهى قال الغامل عفي عنه اخطأ الچلبي في تاريخ وفاته فان الرجل من رجال القرن الحادي عشر اخرجه المحبي في الخلاصة فقال الشيخ ابراهيم بن مصطفى الرومي شيخ زاده المعروف بلوح خوان اصله من بلدة برغمة وابوه من خلفاء الشيخ بستان اشتغل في اوائله حتى فاق ودخل قسطنطينية فصار معيد الدرس للمولى ابي الليث وهو مدرس ايا صوفية ثم لازمه ودرس بعدة من مدارس قسطنطينية وادرنة ثم نقل اخيراً الى مدرسة السلطان مراد ببلدة مغنيسا وولي فيها قضاء بورسة في جلوس السلطان محمد الثالث في جمادى الاولى من سنة ١٠٠٣ ثلاث بعد الالف ثم بعدها عزله منها واعطي دار الحديث التي بناها سنان پاشا فاستمر بها عشر سنين يدرس ويفيد الى ان توفي وله من التآليف نظم الفرائد في سلك مجمع العقائد وهو متن في علم الكلام ثم شرحه شرحاً جيداً وله على النفسير رسائل وتعليقات كثيرة تدل على تبحره وعلى الجملة فقد كان بحراً زاخراً عالماً بالتفسير والحديث والكلام وغيرها متورعاً عابداً عفيفاً نزهاً صلباً له صدق وصلاح وفيه فوز وفلاح وكانت وفاته في ذي الحجة سنة ١٠١٤ اربع عشرة بعد الالف

٣٠٩ — الحافظ ابراهيم النسفي

المتوفى سنة ٢٩٥

الحافظ الامام القاضي ابو اسحاق ابراهيم بن معقل بن الحجاج بن خراش بن يزيد بن دوست النسفي ذكره الحافظ الذهبي في تذكرة الحفاظ وقال الحافظ العلامة ابو اسحاق النسفي قاضي نسف وعالمها ومصنف

المسند الكبير والتفسير وغير ذلك سمع قتيبة بن سعيد وجبارة بن المغلس وهشام بن عمار وطبقتهم وحدث بصحيح البخاري عنه قال المستغفري وكان فقيهاً حافظاً بصيراً باختلاف العلماء عفيفاً رصيناً روى عنه ابنه سعيد ومحمد بن زكريا وعبد المؤمن بن خلف النسفيون مات في ذي الحجة سنة خمس وتسعين ومأتين قال الخليلي هو حافظ ثقة ذكره السمعاني في (السانجني) من الانساب قال بفتح السين المهملة وسكون النون وفتح الجيم وفي آخرها نون هذه النسبة الى سانجن وهي قرية من قرى نسف منها الامام المشهور ابو اسحاق ابراهيم بن معقل بن الحجاج بن خراش بن يزيد بن دوست السانجني النسفي امام اهل نسف وقاضيها بعد طفيل بن زيد اصله من قرية سانجن كان اماما جليلا عارفاً بالفقه والحديث عفيفاً عني بجمع الحديث وتصنيفه وصنف كتاب التفسير . وكتاب المسند . وغيرهما واشتهرت روايته له رحلة الى خراسان والعراق والشام والحجاز ومصر ولقي فيها الائمة مثل ابي رجا قتيبة بن سعيد العسقلاني وابي الحسن علي بن محمد السغدي وابي الوليد هشام بن عمار الدمشقي ومحمد بن مصطفى الحمصي وهناد بن السري وابي كريب محمد بن العلاء الكوفي وابي موسى محمد بن المثني البصري ولقي الامام احمد بن حنبل بعد المحنة ولم يسمع منه لانه كان قد امتنع من الرواية وحدث بكتاب الجامع الصحيح لمحمد بن اسماعيل البخاري عنه وهو آخر من روى ذالك الكتاب عنه روى عنه جماعة كثيرة منهم ابنه سعيد بن ابراهيم ومات عن خمس وثمانين سنة في ذي القعدة سنة ٢٩٥ خمس وتسعين ومأتين انتهى قال العامل عفي عنه ولكن قال الذهبي في التذكرة انه مات في ذي الحجة وقال الخليلي هو حافظ ثقة والله اعلم ثم ذكره السمعاني في النسفي وقال فاما ابو اسحاق ابراهيم بن معقل بن الحجاج بن خراش النسفي كان من جلة

[illegible] سة واصحاب الحديث ومن ثقاتهم وافاضلهم كتب الكثير وجمع [illegible] والتفسير وحدث بها ويقال انه كان علي قضاء نسف مدة رحل [illegible]لاد خراسان والعراق والشام وديار مصر سمع عبد الله بن عثمان السدوسي وقتيبة العسقلاني وهشام بن عمار الدمشقي وحرملة بن يحيى النصري ويعقوب بن حميد بن كاسب وغيرهم توفي سنة ٢٩٤ انتهى واما ولده عثمان بن سعيد بن ابراهيم بن معقل النسفي كان فاضلا ذكره في هذه النسبة فاما كتابه التفسير فذكره الچلبي فى كشف الظنون وقال (تفسير ابراهيم بن معقل) الذ. في الحنفي القاضي الامام الحافظ المتوفى سنة ٢٩٥ اخرجه الشيخ عبدالقادر في الجواهر المضية في طبقات الحنفية وقال ابراهيم بن معقل النسفي قاضي نسف مات سنة ٢٩٥ خمس وتسعين ومأتين انتهى هكذا مختصراً

٣١٠ ـ الحافظ ابراهيم الحزامي

المتوفى سنة ٢٣٦

الشيخ الحافظ الامام ابو اسحاق ابراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة بن عبد الله بن خالد بن حزام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى الاسدي الحزامي المدني احد اعلام المحدثين روى الحديث عن الامام مالك فمن بعده وثقه ابن معين والنسائي وابو حاتم والدارقطني ولكن ذمّه الامام احمد لكونه خلط في القرآن وكانت وفاته سنة ٢٣٦ صنف كتاب المغازى في الحديث قال السمعاني في (الريوذي) من الانساب ابو محمد الفضل بن محمد بن المسيب الشعراني الريوذي قد تفرد برواية كتب بنيسابور عن ائمة لم يروها من بعده ومنها كتاب المغازي عن ابراهيم بن المنذر الحزامي انتهى قال العامل عفي عنه الرجل من

رجال البخاري فمن بعده اخرجه الحافظ ابو الفضل المقدسي في ج بن رجال الصحيحين وقال ابراهيم بن المنذر المدني سمع الوليد بن مسلم وانس بن عياض ومعن بن عيسى روى عنه البخاري توفي سنة ست وثلاثين ومائتين انتهى وقال الحافظ السمعاني في (الحزامي) من الانساب بكسر الحاء المهملة والزاء المعجمة والميم بعد الالف هذه النسبة الى الجد الاعلى والمشهور بها ابو اسحاق ابراهيم بن المنذر الحزامي القرشي من اهل المدينة يروي عن ابن عيينة وابي ضمرة انس بن عياض روى عنه عمران بن موسى السجستاني الجرجاني وجماعة سواه مات في المحرم صادرا من الحج سنة ٢٣٦ وقال مصعب بن عبد الله الزبيري كان المنذر بن عبد الله قد شخص الى بغداد وكان اخا اخوان اهل فضل ودين وادب يخرجون المحارج ويكون بالعتيق الايام يجتمعون ويحدثون وبين ذلك خير كثير وصلاة وتنازع في العلم وذكر الله ذكره ابو كامل البصري في كتاب المضافات ان ابراهيم بن المنذر الحزامي من ولد حكيم بن حزام وهذا وهم في ذلك لانه من ولد حزام بن خالد - واخرجه الحافظ الذهبي في التذكرة فقال (خ ت س ق) سمع ابن وهب واباضمرة والطبقة وعنه البخاري وابن ماجة وبقي مخلد ومحمد بن ابراهيم البوشنجي ومطير وخلق كثير قال ابو حاتم وغيره صدوق وقيل انه رأى مالكاً وضبط عنه مسألة انتهى - واخرجه ابن السبكي في الطبقات وقال مات في المحرم سنة ٢٣٦ ست وثلاثين ومأتين وقيل سنة ٣٥ خمس وثلاثين

***

٣١١ - الفقيه ابراهيم العراقي

المتوفى سنة ٥٩٦

الشيخ ابو اسحاق ابراهيم بن منصور بن المسلم الفقيه الشافعي المعروف بابن العراقي الخطيب بجامع مصر كان فقيهاً فاضلا وشرح كتاب المهذب تصنيف الشيخ ابي اسحاق الشيرازي في عشرة اجزاء شرحا جيدا ولم يكن من العراق وانما سافر الى بغداد واشتغل بها مدة فنسب اليها تفقه ببغداد على ابي بكر محمد الارموي صاحب ابي اسحاق الشيرازي وعلى ابي الحسن محمد بن الخل البغدادي وببلده على على القاضي ابي المعالي مجلى الآتي ذكره ان شاء الله تعالى وكان يعرف ببغداد بالمصري فلما رجع قيل له البغدادي وكانت ولادته بمصر سنة ٥١٠ عشر وخمسمائة وتوفي يوم الخميس الحادي والعشرين من جمادى الاولى سنة ٥٩٦ ست وتسعين وخمسمائة بمصر ودفن بسفح المقطم - اخرجه ابن خلكان ذكره الحافظ السيوطي في الفقهاء الشافعية من كتابه (حسن المحاضرة) وقال العراقي شارح المهذب ابو اسحاق ابراهيم بن منصور بن المسلم المصري وانما قيل له العراقي لانه سافر الى بغداد واقام بها ولد بمصر سنة ٥١٠ عشر وخمسمائة واشتغل على صاحب الذخائر وبالعراق على ابن الخل وغيره ثم عاد الى مصر وتولى خطابة الجامع العتيق بها وشرح المهذب شرحا حسنا مات يوم الخميس حادي عشر جمادى الاولى سنة ٥٩٦ ست وتسعين وخمسمائة ودفن بسفح المقطم وله ولد يأتي في العين ان شاء الله تعالى واما سبطه علم الدين عبد الكريم بن علي بن عمر الانصاري العراقي فيأتي في العين ايضا ان شاء الله تعالى قال الجلبي في كشف الظنون في شروح (المهذب) لابي اسحاق الشيرازي اول من شرحه على ما قاله

اليافعي ابو اسحاق ابراهيم بن منصور العراقي الشافعي المتوفى سنة
في عشرة اجزاء متوسطة - وروي عن المترجم انه كان يقول انشدني
ابن الخل المذكور ببغداد ولم يسم قائلا (شعر)

في زخرف القول تزيين لباطله والحق قد يعتريه سوء تعبير
تقول هذا مجاج النحل تمدحه وان ذممت تقل قيء الزنابير
مدحاً وذماً وماجاوزت وصفهما حسن البيان يري الظلماء كالنور

واخرجه ابن السبكي في طبقات الشافعية فقال ابو اسحاق العراقي الفقيه المصري امام الجامع العتيق بمصر وخطيبه كان في مبدأ امره يعمل النشاب في القاهرة قال ابن القليوبي في مناقب الفقيه ابي طاهر سمعت والدي يقول كان سبب اشتغاله بالعلم انه اشترى جارية وباتت عنده فلما اصبح اتى الى حانوته على عادته فقال له بعض جيرانه كيف وجدت جاريتك البارحة فقال له آخر كيف يجتمع معها قبل ان يستبرئها فقال وما الاستبراء فقال ان تحيض في ملكك فتجرد لطلب العلم ورحل الى العراق وفتح عليه هناك واقام مدة ثم قدم مصر ولد سنة ٥١٠ عشر وخمسمائة وكان معظما في القاهرة وعنه اخذ فقهاؤها منهم الفقيه ابو طاهر خطيب مصر وغيره وكان رجلا ورعا ذا حال حكى تلميذه الفقيه ابو طاهر قال اشتهت نفسي ليلة قطائف ولم يكن عندي شيء واشتدت مطالبة النفس لها فقلت لا شيء عندي فقالت البياع الذي تستجر منه مجاور صاحب القطائف يأخذ لك منه ما تحب ويعطيك العسل على جاري عادته فخرجت بهذا القصد لاقول له ذلك فبينا انا واقف عليه والشهوة تبعث على الطلب والنفس تأبى واذا بالشيخ ابي اسحاق العراقي ناواني كاغدة وقال لي اطائف احلى من القطائف فاخرجت منها ما قضيت به حاجتي توفي في احدى الجماديين سنة ٥٩٦ ست وتسعين

مائة وولي الخطابة بعده ولده – وله ديوان خطب مشهور –

٣١٢ ـ العلامة ابراهيم الفتال

المتوفى سنة ١٩٠٨

الشيخ الفقيه العلامة ابراهيم بن منصور الدمشقي عـالم الشام اخرجه تلميذه المحبي في (الخلاصة) فقال الشيخ ابراهيم بن منصور المعروف بالفتال الدمشقي شيخنا العالم العلم الباهر المحقق المدقق هو كما قلته في وصفه استاذ الاساتذة ومعترفهم العلماء ومغترفهم اما بحر العلم فمنه واليه ومعول ارباب الصناعة عليه واما الادب فنقطة من حوضـه وزهرة من زهرات روضه وله النطق الذي يقوم شاهـداً بفضل لسان العرب ويفتح على البلغاء ابواب العجز وبسد عليهم صدور الخطب فان اوجز اعجز وان اطال كاثر الغيث الهطال مع مطارحة تذهب في الاستفادة مذهب الحكم واخلاق تحدث عن لطف الزهر غب الديم وما انا في ترنمي بذكره وتعطري بنشر حمده وشكره الا النسيم نم بسراه على الحدائق والصبح بشر بنور الشمس الشارق

ولي فيه ما لم يقل شاعر　　　وما لم يسر قمر حيث سارا

وهن اذا سرن من مقولي　　　وثبن الجبال وخضن البحارا

على ان ذلك دون استحقاقه بالنسبة لما منحني به من كرم اخلاقه فانه الذي روج بضاعتي المزجـاة وشملني بالحلم والاناة ونوه بي واشاع ادبي وكان لي مكان ابي ولم اترو من زلال المعرفة الا برشحات اقلامه ولم املأ سمعي در الاصداف الا بتقرطي ببدائع كلامه وكان يتحفني ببعض اقواله ويشنف سمعي بمجرباته واحواله فيغنبي بحـلاوة تقريره عن المشاهدة والعيان وتنتهي عـدي منه دقائق المعاني والبيان وكان

رحمه الله من الفضل في محل ذروته ومن الحلم في مرتبة سنامه وكان بين
وقوراً حسن الهيئة مطبوع العشرة لطيف النادرة وله حذق وفهم
يقضي منها بالعجب وكان في اول امره فقيراً ثم اثرى ونشأ في جد واجتهاد
وقرأ على علماء عصره منهم الملا محمود الكردي واخذ عن عبد الوهاب
الفرفوري واحمد بن محمد انقلعي وحضر دروس النجم الغزي وتصدر
للاقراء في ابتداء امره واشتهر بحسن التأدية والتفهم فأكبت عليه الطلبة
ولزمته وانتفع به من الفضلاء مالا يحصى وجميع من نعرفه الآن بدمشق
المتعينين بالفضل المشار اليهم من الجلة تلاميذه يباهون به ويشكرون
صنيعه وما اظن احداً تلمذ له الا احبه محبة اب لابنه وامثل من اخذ
عنه وتفوق وبرع مولانا ابو الصفاء واخوه ابو الاسعاد ابنا ايوب والمرحوم
فضل الله العمادي وابن عمه سيدنا علي واخوه محمد والمرحوم الشيخ عبد
القادر بن عبد الهادي وشيخنا عثمان المعيد وشيخنا اسماعيل بن الحائك
وشيخنا وقريبنا وبركتنا الشيخ عبدالغني النابلسي واخوه الشيخ يوسف
والشيخ ابو المواهب الحنبلي والشيخ درويش الحلواني والمرحوم الشيخ
ابو السعود بن تاج الدين وغيرهم ممن يطول سردهم وانا ممن تشرفت
بالتلمذة له وقد لزمته من سنة ثلاث وسبعين والف الى ان انتقل الى
رحمة الله تعالى وغفرانه فقرأت عليه مواطن من التفسير واخذت عنه
الحديث والفقه والنحو والمعاني والبيان والمنطق والاصلين وشيئاً من
الصرف والادب واول ما ادركته يعقد حلقة التدريس بين المقصورة
وباب الخطابة من الجامع الاموي ثم تحول الى دار الحديث الاحمدية بالمشهد
الشرقي وكان ايام الصيف يدرس في الرواق الشرقي مما يلي باب جيرون
ثم لزم داره بالكلاسة غالباً ودرس من الدروس في مغني اللبيب وتفسير
البيضاوي والبخاري والهداية وشرح الاربعين لابن حجر وشرح الطوالع

لي ودرس بالمدرسة الاقبالية تدريس وظيفة وكان عليه وظائف
لداً فلهذا كان يقتصر على بعض تجارة واشتهر فى آخر امره وطنت
فضله واقبلت عليه الناس وكان يحب العزلة الا انه لايتمكن منها
وله تعليقات تشهد بدقة نظره منها حاشية على شرح القطر للفاكهي وله
تحريرات على مواطن من التفسير وكان ينظم الشعر فما رويت له قوله
يتوسل بصاحب الشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم ويمدحه

كلنا سيدي اليك نؤوب ... مالنا لانعي اللقا ونتوب
ان عمر الشباب ولى وابقى ... ما جناه وذاك فيه ذنوب
فالى كم هذا التواني وقد جا ... ء نذير الحمام وهو المشيب
ندعي الحب فرية انما الحب ... حري بان يطاع الحبيب
ليس هذا دأب المحبين لكن ... قد نحاه مشتت محجوب
ان اعداءنا توالت علينا ... نفسنا والهوى وعقل مريب
كيف يرجو الخلاص منهم معنى ... في عماه مكبل مجنوب
من يرجى لمدفع داء عضال ... غير خير الورى وذاك الطبيب
سيد المرسلين خير نبي ... شافع الخلق يوم تتلى العيوب
مبدأ الكون ختم كل نبي ... قد حباه الحيا قريب مجيب
علة ان يقول في الحشر عني ... ان هذا لجاهنا منسوب
وله عندنا وداد قديم ... وعلينا يوم الندا محسوب
من لهذا الحقير غير نصير ... او شفيع دعاءه يستجيب
انا عون له ويكفيه عوناً ... من سوى وهو لي فناء رحيب
يانبي الهدى وغوث البرايا ... ووحيداً وليس في ذا عجيب
خصك الله بالمراحم جمعاً ... ويعي ذاك عاقل ولبيب
كل فضل مصباحه انت حقاً ... ان هذا في المكرمات غريب

كل من لم ير افتراض هواكم … فهو في النار حقه التعذيب

ومن مقاطيعه قوله

ماقلت شيئاً اذا كنت المقصر في … تحصيل اسباب توفيقي واسعادي

الا ضياع نجاتي وهي نافعتي … يا رب هل لي يوم الحشر انجادي

وله

ان كان ذنبي في الشدائد موقعي … وبه لقد لاقيت ما انا فيه

فالعفو منك يزيل ذاك تكرماً … كالشمس ان اتت الدجى تجليه

وله غير ذلك وكانت وفاته نهار السبت سابع عشر ذي القعدة سنة ١٠٩٨ ثمان وتسعين والف وقد ناهز السبعين ودفن بمقبرة الفراديس رحمه الله تعالى

٣١٣ ـ الزاهد ابراهيم الأبناسي

المتوفى سنة ٨٠٣

الشيخ العلامة الزاهد الفقيه برهان الدين ابراهيم بن موسى بن ايوب الابناسي المصري الورع الزاهد المحقق شيخ الشيوخ بالديار المصرية ولد سنة ٧٢٥ خمس وعشرين وسبعمائة واخذ عن الاسنوي وغيره وله تصانيف وولي مشيخة سعيد السعداء وعين لقضاء الشافعية فاختفى وكان مشهوراً بالصلاح تقرأ عليه الجن مات في المحرم سنة ٨٠٢ اثنتين وثمانمائة راجعاً من الحج ودفن بعيون القصب ورثاه الحافظ زين الدين عبدالرحيم العراقي بقصيدة يقول فيها (شعر)

زهدت حتى في القضا اذا اتى … اليك مسئولا بلا تردد

ذكره الحافظ السيوطي في الفقهاء الشافعية من كتابه حسن المحاضرة (تصانيفه) من كشف الظنون قال في شرح الالفية وشرح برهان الدين ابراهيم

يعني الحلبي الابناسي المتوفى سنة ٨٢٢ اثنتين وعشرين وثمانمائة وذكر له ايضاً (شذ الفياح) من علوم ابن الصلاح لخصه من كلامه ومن كلام غيره وضم الى ذلك فوائد حديثية ومهمات فقهية ذكر اولا كلام ابن الصلاح بنصه ثم اردف عقب ذالك بكلام الحافظ زين الدين العراقي وغيره واستوفى كلام المصنف في خمسة وستين نوعاً ولا يغادر شيئاً من كلامهما بل استوعبه فيه . وذكره في (علوم الحديث) ايضاً وذكر له تلخيص كتاب السراج المنير في (مناقب ابى العباس البصير) (ابناس) قرية صغيرة بالوجه البحري من مصر ذكره عبد الرحمن الجبرتي وقال الشيخ برهان الدين ابراهيم بن حسين موسى بن ايوب الابناسي الشافعي قدم من الريف بمصر وبرع في الفقه واشتهر بسلامة الباطن وعرف بالخير والصلاح وكتب على الفتوى ودرس بالجامع الازهر بمصر وغيره وتصدى لاشتغال الطلبة عدة سنين وولي مشيخة الخانقاه والصلاحية سعد السعداء بمصر وطلبة الامير سيف الدين برقوق وهو يومئذ اتابك العساكر حتى يقلده قضاة القضاة بديار مصر فتغيب فراراً من ذلك وتنزهاً عنه الى ان ولي غيره وكانت ولادته رحمه الله تعالى قبل سنة ٨٢٥ وتوفي بمنزلة المويلح من طريق الحجاز بعد عوده من الحج عازماً الى مصر ثامن المحرم سنة ٨٠٣ ودفن بعيون القصب اخرجه الحكري في سنتين من كتاب الشذرات فقال في سنة ٨٠١ احدى وثمانمائة تخرج في الحديث بمغلطاي وله مصنفات في الحديث والفقه والاصول والعربيــة وحج مرات وقال في سنة ٨٠٢ اثنتين وثمانمائة سمع الوادي آشي وابن انصح الميدومي ومغلطاي وبه تخرج وممن اخذ عنه الفقه ابن حجر العسقلاني انتهى قال العامل عفى الله عنه واما سميه ابراهيم بن حجاج برهان الدين الابناسي فاخرجه الحكري في سنة وفاته وهي سنة ٨٣٦ ست وثلاثين وثمانمائة من الشذرات ايضاً

وقال كان علامة وقته ومحقق زمانه ملازماً لابن حجر معظماً
كثير وكان عالماً بالمعقولات فقيهاً نحـوياً توفي في زاوية شيخه
البرهان الابناسي انتهى

٣١٤ - الفقيه ابراهيم الكركي

المتوفى سنة ٨٥٣

الشيخ الفقيه الامام برهان الدين ابو اسحاق ابراهيم بن موسى بن زملال المقرئ الكركي الشافعي كان علامة عصره بارعاً في العلوم جيد المعرفة بعلوم القرآن فاضلا في العربية مشاركا في سائر العلوم ذكر له في كشف الظنون كتاب (الاسعاف) في معرفة القطع والاستئناف وقال في ذكر كتاب (الألفية) في النحو للامام جمال الدين بن مالك وممن نثر الالفية برهان الدين ابراهيم بن موسى الكركي الشافعي المتوفى سنة ٨٥٣ ثلاث وخمسين وثمانمائة قال وله شرحها ايضا وذكر له كتاب النكت على كتاب (حرز الاماني) وهي الشاطبية وذكر له ايضا كتاب (درة القارئ المجيد) في الفروع للامام محيي الدين النووي وشرح النصف الاول من كتاب (فصول الخمسين) ليحيى بن عبـد المعطي في النحو وشرح كتاب التنقيح للحافظ ولي الدين احمد العراقي على كتاب (اللباب الفقه) لابي الحسن المحاملي في الفروع الشافعية قـال السخاوي وصل فيه الى الحج و كتاب (لحظ الطرف) في معرفة الوقف و كتاب (مرقاة اللبيب) الى علم الاعاريب وشرح كتاب (حل الرمز) في وقف حمزة وهشام علي الهمز انتهى — اخرجه السخاوي في الضوء والقسطلاني في النور وقالا ابراهيم بن موسى بن بـلال بن عمران بن مسعود بن دمج (بتحريك المهملة والميم وآخره جيم) البرهان الصدمياني الكركي ثم

... الشافعي يعرف بالكركي ولد سنة ٧٧٥ او ٧٧٦ خمس او ست
... وسبعمائة بمدينة كرك الشوبك وحفظ بها القرآن وتوفي والده وهو
... في سنة ست وثمانين وحفظ العمدة والفية الحديث وغير ذلك ثم عرض
العمدة على العلاء الغاقوسي عن القطب الحلبي والمنهاج على البدر محمود
العجلوني وقرأ عليه الاذكار والرياض وعرض ايضاً على البلقيني وولده
الجلال وحضر دروسهما وعرض الفية الحديث على مؤلفها والشاطبية على
الشيخ بيرو وتلا عليه وعلى الشهاب ابن منبت وعلى السراج ابن المغلس
والفخر البلبيسي بالجامع الازهر والشمس العسقلاني وبدمشق على
الشمس ابن اللبان وتلميذيه ابي العباس احمد بن محمد بن عياش والفخر
ابن الزكي امام الكلاسة وعلي التنوخي وببلاد الخليل على الشمس ابي
عبدالله محمد بن داود ابن العالمة الكركي وابي عبدالله المغربي التوزري
وتردد الى مغلس في الاصلين والعربية وسمع البخاري على التقي محمد ابن
المحتوي ابن الزكي الكركي ثم الاربلي وكذا سمع كتب الحديث على
البهاء ابن البقاء السبكي وابن ابي المجد والعراقي والهيتمي وعلى القاري
ابن فرمول بالرملة وعلى الشهاب ابن المهندس والشمس الديري وناب
ببعض البلاد في القضاء عن الجلال البلقيني ثم لما استقر الولي العراقي فى
القضاء ارسل به الى المحلة لاقراء اهلها ورتب له على اوقافها في كل شهر
ستمائة ثم ولاه الهروي قضاءها في سنة ٢٧ سبع وعشرين وجلس ببعض
الحوانيت بالقاهرة للقضاء وولي تدريس القرآآت بالظاهرية القديمة وصنف
في القراءة كتاب الاسعاف في معرفة القطع والاستئناف في مجلد ثم اختصره
وسماه لحظة الطرف في معرفة الوقف وكتاباً متوسطاً بينهما وسماه التوسط
بين اللحظ والاسعاف وكتاب الآلة في معرفة الفتح والامالة في جزء
لطيف ونكتاً على الشاطبية في مجلد لطيف . وكتاب حل الرمز في وقف

حمزة وهشام على الهمز . وكتاب انموذج حل الرموز . وافرد روايتين واحد من السبعة على حدة في مجلد كبير سماه عمدة المهام في ملتزم السبعة الإعلام . وكتاب درة القارئ المجيد في احكام القراءة والتجويد وشرح الفية بن مالك في مجلد لطيف . وكتاب اعراب المفصل من الحجرات الى آخر القرآن . وكتاب مرقاة اللبيب الى علم الاعاريب ونثر الالفية النحوية . وشرح النصف الاول من فصول ابن معطي . وحاشية على تفسير الكمال التركماني الحنفي الى اول الانعام . ومختصر الروضة في الفقه الى باب الربا . وشرح تنقيح اللباب للعراقي وصل فيه الى الحج وتوضيح مولدات ابن الحداد . ومختصر الورقات لامام الحرمين . وحدث ودرس وافتى وانتفع به الناس في القراآت والعربية وكان مقدما فيهما مشاركاً في الفنون وكان اماماً عالماً تاريخياً متفنناً قرأ عليه الجمال البدراني الصحيح في سنة ٢٦ ست وعشرين بخانقاه سعيد وعقد مجلس الاسماع ببلبيس وغيرها وتلا عليه الشيخ الشهاب ابن اسد والشيخ الزين عبد الغني الهيثميين والبرهان الفاقوسي والزين جعفر والشمس المالقي مات رضي الله عنه يوم الاربعاء حادي عشر رمضان سنة ٨٥٣ ثلاث وخمسين وثمانمائة انتهى

٣١٥ — الحافظ ابراهيم الشاطبي

المتوفى سنة ٧٩٠

الشيخ العلامة المحدث ابو اسحاق ابراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الشاطبي ثم الغرناطي المالكي عالم بلاد المغرب ومحدثها كان من العلماء البارعين والفقهاء المحدثين تلمذ على الشيخ منصور بن علي التلمساني الزواوي والشريف ابي عبد الله محمد بن احمد التلمساني وغيرهما وكان اماماً

عارفاً بالمعقول والمنقول وكان من افراد زمانـه بالاندلس وقعت
[illegible] بينه وبين عصريه محمد بن عرفة الورغمي في مسائل منها ماذكره
[illegible]كريم في كتاب البستان وكانت وفاته سنة ٧٩٠ تسعين وسبعمائة وله
من المصنفات كتاب عنوان التعريف باسـرار التكليف وهو المشهور
بكتاب الموافقات وله من المصنفات ايضاً كتاب شرح الالفية وكان
تلمذ على الشيخ ابي عبدالله محمد بن علي بن الفخار البيري الآتي ذكره
ولازمه الى ان توفي فبرع في العلوم العربية وغيرها قال المترجم لما توفي
الاستاذ ابو عبد الله ابن الفخار سألت الله عز وجل ان يريني اياه في المنام
فيوصيني بوصية انتفع بها في الحالة التي انا عليها من طلب العلم فلما نمت
في تلك الليلة رأيت كاني ادخل عليه في داره التي كان يسكن بها فقلت
له ياسيدي اوصني فقال لاتعترض على احد ثم سألني بعد ذلك في مسألة
من مسائل العربية فاجبته عنها ولا اذكرها الآن انتهى واخرجه بابا
التنبكتي في نيل الابتهاج وقال ابراهيم بن موسى بن محمـد اللخمي
الغرناطي ابو اسحاق الشهير بالشاطبي الامام العلامة المحقق القـدوة
الحافظ الجليل المجتهد كان اصولياً مفسراً فقيهاً محـدثاً لغوياً بيانياً نظاراً
ثبتاً ورعاً صالحاً زاهداً سنياً اماماً مطلقاً بحاثاً مدققاً جدلياً بارعاً في العلوم
من افراد العلماء المحققين الاثبات واكابر الائمة المتفننين الثقات له القدم
الراسخ والامامة العظمى في الفنون فقهاً واصـولا وتفسيراً وحديثا
وعربية وغيرها مع التحري والتحقيق له استنباطات جليـلة ودقائق
منيفة وفوائد لطيفة وابحاث شريفة وقواعد محررة محققة على قدم راسخ
من الصلاح والعفة والتحري والورع حريصا على اتباع السنة مجانبا
للبدع والشبهة ساعيا في ذلك مع تثبت تام منحرفا عن كل من ينحو للبدع
واهلها وقع له في ذلك امور مع جماعة من شيوخه وغيرهم في مسائل

وله تآليف جليلة مشتملة على ابحاث نفيسة وانتقادات وتحقيقات
قال الامام الحفيد بن مرزوق في حقه انه الشيخ الاستاذ الفقيه الا
المحقق العلامة الصالح ابو اسحاق انتهى وناهيك بهذه التحلية من
هذا الامام وانما يعرف الفضل لاهله اهله اخذ العربية وغيرها عن ائمة
منهم الامام المفتوح عليه في فنها ما لا مطمع فيه لسواه بحثا وحفظا
وتوجيها ابن الفخار البيري لازمه الى ان مات والامام الشريف رئيس
العلوم اللسانية ابو القاسم السبتي شارح مقصورة حازم الامام المحقق
اعلم اهل وقته الشريف ابو عبدالله التلمساني والامام علامة وقته بالاجماع
ابو عبدالله المقري وقطب الدائرة شيخ الشيوخ الجلة الامام الشهير ابو
سعيد ابن لب والامام الجليل الرحلة الخطيب ان مرزوق الجد والعلامة
المحقق المدرس الاصولي ابو علي منصور بن محمد الزواوي والعالم المفسر
المؤلف ابو عبد الله البلنسي والحاج العلامة الرحلة الخطيب ابو جعفر
الشقوري وممن اجتمع معه واستفاد منه العالم الحافظ الفقيه ابو العباس
القباب والمفتي المحدث ابو عبدالله الحفار وغيرهم اجتهد وبرع وفاق
الاكابر والتحق بكبار الائمة في العلوم وبالغ في التحقيق وتكلم مع
كثير من الائمة في مشكلات المسائل من شيوخه وغيرهم كالقباب
وقاضي الجماعة الفشتالي والامام ابن عرفة والولي الكبير ابي عبدالله بن
عباد وجري له معهم ابحاث ومراجعات اجلت عن ظهوره فيها وقوة
عارضته وامامته منها مسئلة مراعاة الخلاف في المذهب له فيها بحث عظيم
مع الامامين القباب وابن عرفة وله ابحاث جليلة في التصوف وغيره
وبالجملة فقدره في العلوم فوق مايذكر وتجليته في التحقيق فوق ما يشهر
الف تآليف نفيسة اشتملت على تحريرات للقواعد وتحقيقات لمهمات
الفوائد منها شرحه الجليل على الخلاصة في النحو في اسفار اربعة كبار

يضح عليها مثله بحثاً وتحقيقاً فيما اعلم و كتاب الموافقات في اصول الفقه
اي كتاب جليل القدر جداً لا نظير له يدل على امامته وبعد شأوه في
العلم سيما الاصول قال الامام الحفيد ابن مرزوق كتاب الموافقات
المذكور من اقبل الكتب اه وهو في سفرين وتأليف كبير نفيس في
الحوادث والبدع في سفر في غاية الاجادة و كتاب المجالس شرح فيه
كتاب البيوع من صحيح البخاري فيه من الفوائد والتحقيقات ما لا
يعلمه الاالله و كتاب الافادات والانشادات في كراسين فيه طرف وتحف
وملح ادبيات وانشادات وله ايضاً كتاب عنوان الاتفاق في علم الاشتقاق
و كتاب اصول النحو وقد ذكرهما معاً في شرح الالفية ورأيت في موضع
آخر انه اتلف الاول في حياته وان الثاني اتلف ايضاً وله غيرها وفتاوى
كثيرة ومن شعره لما ابتلي بالبدع

بليت ياقوم والبلوى منوعة ... بمن اداريه حتى كاد يرديني
دفع المضرة لا جلب لمصلحة ... فحسبي الله في عقلي وفي ديني

انشدهما تلميذه الامام ابو يحيى بن عاصم له مشافهة ومن نظمه في
مدح الشفا لما ارسل شيخه الخطيب ابن مرزوق للاندلس يطلب من
علمائها نظم قصائد تتضمن مدح الشفا ليجعلها في طالعة شرحه عليه فقال
صاحب الترجمة في ذلك مانصه

يامن سما لمراقي المجد مقصده ... فنفسه بنفيس العلم قد كلفت
هذي رياض يروق العلم مخبرها ... هي الشفا لنفوس الخلق ان دنفت
يجنى بها زهر التقديم او ثمر التعظيم والفوز للايدي التي اقتطفت
ابدت لنا من سناها كل واضحة ... حسناؤها دونها الاطماع قد وقفت
وشيد العقد اركان مؤكدة ... بها على متن اهل الشرع قد وقفت
قوت القلوب وميزان العقول متى حادت عن الحجة الكبرى او انحرفت

فيا ابا الفضل حزت الفضل في عرض — به اقرت لك الاعلام واعربن

وكنت بحر علوم ضل ساحله — منه استمدت عيون العلم واغترفت

زارته من جنبات القدس ناسمة — فحركت منه مدح الفكر حين وفت

حتى اذا طفت ارجاؤه قذفت — لنا بدرتها الحسناء وانصرفت

ان العناية لا يحظى بنائلها — حريصها بل على التخصيص قد وقفت

قال الامام محمد بن العباس التلمساني هذه الابيات من احسن ما فيه اخذ عنه جماعة من الائمة كالامامين العلامتين ابي يحيي بن عاصم الشهير واخيه القاضي المؤلف ابي بكر بن عاصم والشيخ ابي عبد الله البياني وغيرهم توفي يوم الثلاثاء من شعبان سنة ٧٩٠ تسعين وسبعمائة ولم اقف على مولده رحمه الله وكان صاحب الترجمة ممن يرى جواز ضرب الخراج على الناس عند ضعفهم وحاجتهم لضعف بيت المال عن القيام بمصالح الناس كما وقع للشيخ المالقي في كتاب الورع قال توظيف الخراج على المسلمين من المصالح المرسلة ولاشك عندنا في جوازه وظهور مصلحته في بلاد الاندلس في زماننا الآن لكثرة الحاجة لما يأخذه العدو من المسلمين سوى ما يحتاج اليه الناس وضعف بيت المال الآن عنه وهذا يقطع بجوازه الآن في الاندلس وانما النظر في القدر المحتاج اليه من ذلك وذلك موكول الى الامام ثم قال اثناء كلامه ولعلك تقول كما قال القائل لمن اجاز شرب العصير بعد كثرة طبخه وصار ربا احللتها والله ياعمر يعني هذا القائل احللت الخمر بالاستجرار الى نقص الطبخ حتى تحل الخمر بمقالك فاني اقول كما قال عمر رضي الله عنه والله لا احل شيئاً حرمه الله ولا احرم شيئاً احله الله وان الحق احق ان يتبع ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه — وكان خراج بناء السور في بعض مواضع الاندلس في زمانه موظفاً على اهل الموضع فسئل عنه امام الوقت في الفتيا بالاندلس الاستاذ الشهير ابو

يهتوسيه بن لب فافتى انه لايجوز ولا يسوغ وافتى صاحب الترجمة بسوغه
أيبد مستنداً فيه الى المصلحة المرسلة معتمداً في ذلك الى قيام المصلحة التي ان
لم يقم بها الناس فيعطوها من عندهم ضاعت وقد تكلم على المسئلة الامام
الغزالي في كتابه فاستوفى ووقع لابن الفراء في ذلك مع سلطان وقته
وفقهائه كلام مشهور لانطيل به و كتب جواباً لبعض اصحابه في دفع
الوسواس العارض في الطهارة وغيرها وصلني كتابكم فيما تدفعون به
الوسواس فهذا امر عظيم في نفسه وانفع شيء فيه المشافهة واقرب ما اجد
الآن ان تنظروا من اخوانكم من تدلون عليه وترضون دينه ويعمل
بصلب الفقه ولا يكون فيه وسوسة فتجعلوه امامكم على شرط ان
لاتخالفوه وان اعتقدتم ان الفقه عندكم بخلافه فاذا فعلتموه رجوت لكم
النفع وان تواظبوا على قول اللهم اجعل لي نفساً مطمئنة تؤمن بلقائك
وتقنع بعطائك وترضى بقضائك وتخشاك حق خشيتك ولا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم فانه نافع للوسواس كما رأيته في بعض المنقولات
وكان يقول لايحصل الوثوق والتحقيق بشأن الرواية في الاكيال المنقولة
بالاسانيد واختبرت ذلك فوجدت الاكيال مختلفة متباينة الاختلاف
وهي ذوات روايات فالكيل الشرعي تقريباً منقول عن شيوخ المذهب
يدركه كل احد حفنة من البر او غيره بكلتا اليدين مجتمعتين من ذوي
يدين متوسطتين بين الصغر والكبر فالصاع منها اربع حفنات جربته
فوجدته صحيحاً فهذا الذي ينبغي ان يعول عليه لانه مبني على اصل
التقريب الشرعي والتدقيقات في الامور غير مطلوبة شرعاً لانها تنطع
وتكلف فهذا ماعندي ومن كلامه اما من تعسف وطلب المحتملات
والغلبة بالمشكلات واعرض عن الواضحات فيخاف عليه التشبه بمن ذمه
الله في قوله فاما الذين في قلوبهم زيغ الآية وكان لايأخذ الفقه الا من

كتب الاقدمين ولا يرى لاحد ان ينظر في هـذه الكتب المتأخرة
قرره في مقدمة كتابه الموافقات وتردد عليه الكتب في ذلك من بعض
اصحابه فوقع له اما ماذكرتم من عدم اعتمادي عـلى التآليف المتأخرة
فليس ذلك مني محض رأي ولكن اعتمدته بحسب الخبرة عند النظر في
كتب المتقدمين مع المتأخرين واعني بالمتأخرين كابن بشير وابن شاس
وابن الحاجب ومن بعدهم ولان بعض من لقيته من العلماء بالفقه اوصاني
بالتحامي عن كتب المتأخرين واتى بعبارة خشنة ولكنها محض النصيحة
والتساهل في النقل عن كل كتاب جاء لا يحتمله دين الله ومثله ما اذا
عمل الناس بقول ضعيف ونقل عن بعض الاصحاب لاتجوز مخالفته وذلك
مشعر بالتساهل جداً ونص ذلك القول لايوجد لاحد من العلماء فيما اعلم
والعبارة الخشنة التي اشار اليها كان ينقلها عن صاحبه ابي العباس القباب
انه كان يقول في ابن بشير وابن شاس افسدوا الفقه وكان يقول شأني
عدم الاعتماد على التقاييد المتأخرة اما للجهل بمؤلفها او لتأخر ازمنتهم جداً
فلذلك لا اعرف كثيراً منها ولااقتنيته وعمدتي كتب الاقدمين المشاهير
واقتصر على هذا القدر من بعض فوائده

٣١٦ ـ الفقيه ابراهيم الطرابلسي

المتوفى في آخر سنة ٩٢٢

الشيخ الفقيه المحدث الامام ابو اسحاق برهان الدين ابراهيم بن
موسى الطرابلسي ثم المصري كان عالماً فقيهاً محدثاً واسع الرواية كثير
الحفظ اصله من طرابلس ثم نزل مصر وبها مات قال في كشف الظنون
(الاسعاف) في معرفة الاوقاف للشيخ برهان الدين ابراهيم بن
موسى الطرابلسي الحنفي نزيل القاهرة المتوفى سنة ٩٢٢ اثنتين وعشرين

وتسعمائة مختصر جمع فيا وقفي الهلال والخصاف (اوله) الحمد لله الذي اتى الانسان في احسن تقويم الخ ثم قال في حرف الميم (مواهب الرحمان) في مذهب النعمان لابراهيم بن موسى الطرابلسي نزيل القاهرة المتوفى سنة ٩٢٢ في ذي الحجة ثم شرحها وسماه البرهان (اوله) الحمد لله الذي احكم شريعته الغراء واول المتن الحمد لله واهب الفقه الخ قال وقد صنفت هذا الكتاب على نحو القاعدة التي اخترعها صاحب مجمع البحرين وهو في مجلدين اخرجه الحكري في سنة ٩٢٢ اثنتين وعشرين وتسعمائة من كتاب شذرات الذهب وقال فيها توفي برهان الدين ابراهيم بن موسى بن ابي بكر بن الشيخ علي الطرابلسي ثم الدمشقي القاهري الحنفي الامام العلامة اخذ عن السخاوي والديلمي وغيرهما وكان منقطعاً عن الناس بالمؤيدية عند الشيخ صلاح الدين الطرابلسي في طلب العلم واشتغل وترقى مقامه عند الاتراك بواسطة اللسان ثم صار شيخ القجماسية وتوفي في آخر هذه السنة وصلى عليه البرهان ابن الكركي وابن ابي شريف غائبة بدمشق

٣١٧ ــ المؤرخ ابراهيم الواسطي

المتوفى سنة

النسيخ المؤرخ ابو اسحاق ابراهيم بن موسى الواسطي ذكر له في كشف الظنون كتاب (اخبار الوزراء) اخرجه ياقوت الحموي في كتاب معجم الادباء وقال ابراهيم بن موسى الواسطي الكاتب له كتاب اخبار الوزراء قاله المسعودي انتهى وكان المترجم حياً في اواخر القرن الثالث

***

٣١٨ ــ الفقيه ابراهيم الفيومي

المتوفى سنة ١١٣٧

الشيخ العلامة الفقيه ابو اسحاق ابراهيم بن موسى المصري الفيومي المالكي شيخ الجامع الازهر بمصر واحد افراد الدهر كان فقيهاً بارعاً في فقه المالكية اخرجه الجبرتي في كتاب اخبار الاعصار وقال الامام المحدث العلامة البحر الفهامة ابراهيم بن موسى الفيومي المالكي تفقه على الشيخ محمد بن عبدالله الخرشي قرأ عليه الرسالة وشرحها وكان معيداً له فيهما وتلبس بالمشيخة بعد موت الشيخ محمد شنن ومولده سنة ١٠٣٢ اثنتين وثلاثين والف واخذ عن الشبراملسي والزرقاني والشهاب احمد البشبيشي والشيخ الفرقاوي وعلي الجزائرلي الحنفي واخذ الحديث عن يحيى الشاوي وعبدالقادر الواطي وعبدالرحمن الاجهوري والشيخ ابراهيم البرماوي والشيخ محمد الشرنبلالي وآخرين وله شرح على العزية في مجلدين وتوفي سنة ١١٣٧ سبع وثلاثين ومائة والف عن خمس وسبعين سنة

٣١٩ ــ ابراهيم الانصاري

من اهل القرن الثالث

الشيخ الاخباري ابراهيم بن موسى الانصاري من علماء الامامية القدماء المصنفين اخرجه الحافظ ابن حجر في اللسان وقال ابراهيم بن موسى الانصاري ذكره النجاشي في شيوخ الشيعة روى عن علي بن موسى الرضا وله كتاب النوادر انتهى واخرجه النجاشي ايضاً في كتابه وذكر له كتاب النوادر ثم اسند اخبرنا بن شاذان عن احمد بن محمد بن يحيي ثنا ابي عن محمد بن ابي القاسم ماجيلوية عن محمد بن الحسين عن محمد

حماد عن ابراهيم بن موسى الانصاري بكتابه النوادر ولم يخرجه منتهى المقال لما فيه مقال

٣٢٠ ـ ابراهيم بن مهزم ابن ابي بردة

الشيخ العالم الاخباري ابو اسحاق ابراهيم بن مهزم الاسدي المعروف بابن ابي بردة اخرجه الطوسي في الفهرست وقال ابراهيم بن مهزم الاسدي له اصل اخبرنا به ابن ابي جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابراهيم بن مهزم انتهى واخرجه النجاشي وقال ابراهيم بن مهزم يعرف بابن ابي بردة الاسدي روى عن ابي عبدالله عليه السلام وابي الحسن عليه السلام وعمر عمراً طويلاً له كتاب رواه عنه جماعة اخبرني ابن الصلت الاهوازي قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد ثنا محمد بن سالم بن عبدالرحمن عنه بكتابه قال وروى مهزم ايضاً عن ابي عبدالله عليه السلام وعن رجل عن ابي عبدالله عليه السلام واخرجه في منتهى المقال ايضاً وقال ابراهيم بن مهزم الاسدي من بني نصر ايضاً يعرف بابن ابي بردة والرجل من رجال القرن الثالث

٣٢١ ـ الفقيه ابراهيم الاهوازي

المتوفى سنة

شيخ الشيعة وكبير الامامية ابو اسحاق ابراهيم بن مهزيار الاهوازي هو من قدماء الشيعة وكبرائهم وقد عده السيد ابن طاوس في كتاب ربيع الابرار من الابواب والسفراء للصاحب الذين لا تختلف الشيعة القائلون بامامة الحسن بن علي فيهم قال النجاشي له كتاب البشارات يروي عنه محمد بن عبد الجبار وكان الاهوازي من اصحاب الهادي ابي الحسن

علي بن محمد واخرجه الاسترابادي في منهج المقال ابراهيم بن مهزيار الاهوازي مؤلف كتاب البشارات روى عنه ولده محمد بن ابراهيم بن مهزيار الاهوازي روى عن ابي محمد العسكري وعنه عبد الله بن جعفر الحميري وسعد بن عبد الله القمي ذكره الطوسي والنجاشي في مصنفي الشيعة انتهى قال العامل عفي عنه كان ابوه مهزيار بفتح الميم وسكون الهاء وكسر الزاء وبعدها ياء تحتانية بنقطتين نصرانياً فاسلم وابراهيم هذا هو اخو علي بن مهزيار الاهوازي الآتي ان شاء الله تعالى في حرف العين وكان علي اكبر من ابراهيم واخرجه النجاشي قال ابراهيم بن مهزيار ابو اسحاق الاهوازي له كتاب البشارات اخبرنا الحسين بن عبيد الله ثنا احمد ابن جعفر ثنا احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عنه واخرجه في منتهى المقال وقال روى الكشي عن محمد بن ابراهيم بن مهزيار ان اباه لما حضره الموت دفع اليه مالا واعطاه علامة لمن يسلم اليه المال فدخل اليه شيخ فقال انا العمري فاعطاه وفي الطريق ضعف انتهى

٣٢٢ ـ الحافظ ابراهيم السورياني

المتوفى سنة ٢١٠

الشيخ الامام الحافظ ابو اسحاق ابراهيم بن نصر النيسابوري السورياني كان من ائمة الحديث بنيسابور وكان ممن جمع وحفظ وذاكر عديم المثيل بنيسابور في عصره اخرجه الحافظ الذهبي في التذكرة وقال السوريني الحافظ البارع مفيد نيسابور ابو اسحاق ابراهيم بن نصر المطوعي رحل وتعب وصنف المسند سمع ابن المبارك وجرير بن عبد الحميد وابا بكر بن عياش وطبقتهم مات في الكهولة فلم ينتشر حديثه حدث عنه ابو زرعة وابو حاتم واحمد بن يوسف السلمي وكان ابو زرعة

يقدمه في حفظ المسند ويثني عليه واستشهد في سبيل الله في وقعة بابك الجرمي التي بالدينور في سنة ٢١٠ عشر ومأتين وقيل قتل سنة ٢١٣ ثلاث عشرة ومأتين رحمه الله ذكره الحاكم انتهى قال العامل عفي عنه هكذا نسبه الذهبي بالسوريني وذكره الحافظ السمعاني في الانساب في ترجمة (السورياني) بضم السين المهملة والراء المكسورة والياء المفتوحة آخر الحروف وفي آخرها النون هذه النسبة الى سوريان وظني انها قرية من قرى نيسابور منها ابراهيم بن نصر السورياني النيسابوري يروى عن مروان بن معاوية بن الفزاري والوليد بن القاسم وعمر العنقري وعبد الصمد ابن عبد الوارث وغيرهم روى عنه ابو زرعة الامام انتهى قال في كشف الظنون كتاب المسند في الحديث لابي اسحاق ابراهيم بن نصر الرازي المتوفى سنة ٣٨٥ خمس وثمانين وثلاثمائة هكذا قال ويوشك ان يكون وَهِمَ فيه والكتاب من عمل المترجم

٣٢٣ — ابراهيم بن نصر الجعفري

العالم الفقيه ابراهيم بن نصر بن القعقاع الجعفري الكوفي من علماء الامامية في القرن الثالث اخرجه في النضد وقال ابراهيم بن نصر بن القعقاع بالمهمله بين القافين الجعفري الكوفي واخرجه ابو جعفر الطوسي في الفهرست وقال ابراهيم بن نصر له كتاب اخبرنا به جماعة من اصحابنا عن ابي محمد هارون بن موسى التلعكبري عن ابي علي محمد بن همام عن حميد بن زياد عن القاسم بن اسماعيل عن جعفر بن بشير عن ابراهيم بن نصر انتهى واخرجه النجاشي وقال كوفي يروي عن ابي عبد الله وابي الحسن عليهما السلام ثقة صحيح الحديث قال سماعة بجلي وقال ابن عبده فزارى له كتاب رواه جماعة اخبرنا احمد بن عبد الواحد ثنا علي بن

حبشي ثنا حميد بن زياد ثنا القاسم بن اسماعيل ثنا جعفر بن بشر عن ابراهيم بن نصر بن القعقاع به انتهى واخرجه في منتهى المقال وقال ابراهيم بن ابي نصر بن القعقاع جعفي كوفي يروي عن ابي عبد الله وابي الحسن ثقة صحيح الحديث

٣٢٤ ـ الحافظ ابراهيم السمرقندي

المتوفى سنة

الشيخ الحافظ المحدث ابو اسحاق ابراهيم بن نصر بن عنبر بن جرير بن محمد بن سابوية الضبي السمرقندي احد علماء سمرقند في روايته استقامة اكثر في طلب الحديث وجمع ذكره الحافظ السمعاني في (الكبوذنجكثي) من الانساب فقال بفتح الكاف وضم الباء المنقوطة بواحدة وفتح الذال وسكون النون وفتح الجيم وفي آخرها الثاء المثلثة هذه النسبة الى كبوذنجكث وهي من مدن سمرقند هكذا ذكره ابو سعيد الادريسي وقال هي على فرسخين من سمرقند خرج منها جماعة وابو اسحاق ابراهيم بن نصر بن عنبر الكبوذنجكثي اصله من مرو وكان كثير الحديث مستقيم الرواية يروي عن احمد بن نصر العتكي وعبد الله بن عبد الرحمن الحافظ الدارمي وسعيد بن هاشم الكاغذى وابي داود سليمان بن معبد السنجي وعلي بن خشرم المابرساني وعلي بن النضر المروزي وغيرهم روى عنه جماعة وكان فاضلا ثقة له رحلة وعناية في طلب الحديث جمع الكثير وحدث وافاد الناس روى عن ابي حاتم الرازي ويحيى بن ابي طالب ومحمد بن الجهم السمري وعبد الله بن روح المدائني ومحمد بن عبد بن حميد الكشي وجماعة من اهل العراق وخراسان روى عنه ابو نصير احمد بن ابي سعيد الزراد وجعفر بن محمد بن شعيب

الكرابيسي وغيرهما انتهى . قال العامل عفي عنه قد سبق ما في نسخة كشف الظنون من ان كتاب (المبتدا) لابي اسحاق ابراهيم بن بشير الرازي وليس كذلك وانما الكتاب من تصنيف ابي حذيفة اسحاق بن بشير بن محمد القرشي البخاري كما يجيء في ترجمته

٣٢٥ ـ ابراهيم بن نصير

الفقيه ابراهيم بن نصير من علماء الشيعة وقدمائهم اخرجه ابو جعفر الطوسي في الفهرست في اخبارهم وقال ابراهيم بن نصير له كتاب رويناه عن اصحابنا عن ابي المفضل محمد بن عبيد الله الشيباني عن احمد بن عبيد الله بن بطة القمي عن احمد بن محمد بن عيسى البرقي عن حميد بن زياد عن القاسم بن اسماعيل عن ابراهيم كان في اوائل القرن الرابع لعله مات بعد الثلاثمائة واخرجه في منتهى المقال وقال ابراهيم بن ابي نصر الكشي ثقة مأمون عليه كثير الرواية نقله من الخلاصة وعن كتاب من لم يرو عن الائمة ثم زاد عن فهرست الطوسي ولكن الطوسي سماه ابراهيم بن نصير مصغراً والله اعلم

٣٢٦ ـ الطبيب ابراهيم الكرماني

المتوفى سنة ٨٢٧

الشيخ الطبيب برهان الدين ابراهيم بن نفيس بن عوض الكرماني السمرقندي كان في عهد السلطان الوغ بيك بن مرزا شاه رخ بن تيمورلنك بسمرقند قال في كشف الظنون في (اسباب وعلامات) للنجيب السمرقندي وقد اشتهر هذا الكتاب بسبب شرح المحقق برهان الدين الشيخ ابراهيم بن نفيس بن عوض الشهير بالحكيم المتطبب الكرماني وهو شرح ممزوج لطيف حقق فيه وافاد واوضح الطالب فوق ما يراد

فرغ من تأليفه في سمرقند اواخر صفر سنة ٨٢٧ سبع وعشرين وثمانمائة واهداه الى سلطانها الوغ بيك فتلقاه بالقبول واجزل عطاياه انتهى هكذا في النسخة المكتوبة بالقلم واما النسخة المطبوعة فسماه برهان الدين نفيس بن عوض بن حكيم الكرماني والله اعلم والصحيح في اسمه النفيس بن عوض و (يجيء في النون ان شاء الله تعالى) ويذكر هناك غيره من الكتب المصنفة له

٣٢٧ ـ الفقيه ابراهيم ابو الصباح الكناني

المتوفى في القرن الثاني

شيخ الشيعة ابو الصباح ابراهيم بن نعيم الكناني العبدي من قدماء الشيعة ادرك من الائمة الامام الباقر ابا جعفر محمد بن علي والامام ابا عبد الله جعفر بن محمد والامام الكاظم ابا ابراهيم موسى بن جعفر اثنى عليه النيسابوري بقوله هو من فصحاء اصحاب الصادقين والاعلام الرؤساء المأخوذ عنهم الحلال والحرام والفتيا والاحكام وهم اصحاب الاصول المدونة والمصنفات المشهورة قال العلامة الحلّي في كتاب خلاصة الرجال ابن نُعيم بضم النون وفتح العين غير المعجمة واسكان الياء المنقوطة تحتها باثنتين العبدي الكناني سماه الصادق عليه السلام يكنى ابا الصباح كان كوفياً ومنزله في كنانة فعرف به قال النجاشي له كتاب يرويه عن جماعة اخرجه ابو جعفر محمد بن حسن الطوسي في كتاب الكنى من فهرست الاسامي ابو الصباح له كتاب اخبرنا به ابن ابي الجيد عن عمر بن الوليد عن الصفار عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل بن بزيغ والحسن بن علي بن فضال عن محمد بن فضيل عن ابي الصباح اخرجه النجاشي في رجاله وقال كان ابو عبد الله عليه السلام يسميه الميزان

ذكره ابو العباس في الرجال انه رأى ابا جعفر عليه السلام وروى عن ابي ابراهيم عليه السلام (الكاظم) له كتاب يرويه عنه صفوان اخبرنا محمد ابن علي ثنا على بن حاتم عن محمد بن أحمد بن ثابت القيسي ثنا محمد بن بكر والحسن بن محمد بن سماعة عن صفوان عنه انتهى قال النجاشي نزل في بني كنانة فنسب اليهم يعني العبدي النسب من بني عبد القيس انتهى واخرجه في منتهى المقال عن كتاب اصحاب الباقر له اصل رواه محمد ابن اسماعيل بن بزيغ ومحمد بن الفضل وابو محمد صفوان بن يحيي وفي كتاب الكشي ومحمد بن مسعود انه يروى عن علي بن محمد عن احمد ابن محمد عن الوشا عن بعض اصحابنا انه قال قال ابن عبد الله لابي الصباح الكناني انت ميزان فقال له جعلت فداك ابي ان الميزان ربما كان فيه غبن فقال انت ميزان ليس فيه غبن

٢٢٨ ـ المؤرخ ابراهيم بن وصيف شاه

المتوفى سنة

الشيخ المؤرخ العلامة ابو اسحاق ابراهيم بن وصيف شاه المصري من اعيان الافاضل بمصر كان عالماً اخبارياً يعرف باحوال الامم واخبارها ذكر له في كتاب كشف الظنون كتاب اخبار مدينة السوس وكتاب (تاريخ ابراهيم) بن وصيف شاه وكتاب (تاريخ مصر) ذكر فيه الخليقة والانبياء ثم اقليم مصر وعجائبها (اوله) الحمد لله الذي انشأ جميع الموجودات من العدم الخ قال واله (تاريخ آخر) مختصر سماه جواهر السحور ووقائع الدهور ثم ذكر في حرف الجيم (جواهر البحور ؤوقائع الدهور في اخبار الديار المصرية) (اوله) الحمد لله رب العالمين الخ وكتاب (عجائب الدنيا) (اوله) الحمد لله بارىء المسموكات الخ ذكر منه اسرار الطبائع

واصناف الخلق وغرائب ما صنعوا و كتاب العجائب الكبيرة ذكره البوني و كتاب (نزهة الغيضة) في فضائل الروضة يعني روضة مصر قال ولعله لابن وصيف شاه كما ذكره السيوطي

٣٢٩ ـ الاديب ابراهيم المقدسي

المتوفى سنة ٩٦٠

الشيخ الاديب النحوي برهان الدين ابراهيم بن ولي المقدسي كان اديباً نحوياً له كتاب الدرة البرهانية قال في كشف الظنون في حرف الميم في (المقدمة الآجرومية) ونظمها برهان الدين ابراهيم بن ولي المقدسي وسماه الدرة البرهانية وتوفي سنة ٩٦٠ ستين وتسعمائة

٣٣٠ ـ الفقيه ابراهيم القمي

العالم الفقيه ابو اسحاق ابراهيم بن هاشم بن الخليل الكوفي ثم القمي من علماء الشيعة الاقدمين والفقهاء المحدثين وهو والد ابي الحسن علي بن ابراهيم القمي صاحب التصانيف الآتي ذكره ان شاء الله تعالى في العين روى الاخبار عن آدم بن اسحاق القمي اخرجه ابو جعفر الطوسي في الفهرست وقال اصله كوفي ثم انتقل الى قم واصحابنا يقولون انه اول من نشر حديث الكوفيين بقم وذكروا انه لقي الرضا عليه السلام والذي اعرف من كتبه النوادر و كتاب قضايا امير المؤمنين عليه السلام اخبرنا بهما جماعة منهم الشيخ ابو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان المفيد واحمد بن عبدون والحسين بن عبد الله كلهم عن الحسن بن حمزة ابن علي بن عبيد الله العلوي عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه انتهى واخرجه الحافظ ابن حجر في لسان الميزان وقال اصله كوفي وهو اول من نشر حديث الكوفيين بقم قال ابو الحسن ابن بابويه في تاريخ

الري وقدم الري مجتازاً وادرك محمد بن علي الرضا ولم يلقه وروى عن ابي هدبة الراوي عن انس وعن غيره من اصحاب جعفر الصادق منهم حماد ابن عيسى غريق الجحفة روى عنه ابنه علي ومحمد بن يحيى العطار وجعفر الحميري واحمد بن ادريس وغيرهم انتهى واخرجه النجاشي وقال عن ابي عمرو الكشي انه تلميذ يونس بن عبد الرحمن من اصحاب الرضا عليه السلام اخبرنا محمد بن محمد ثنا الحسن بن حمزة الطبري ثنا علي بن ابراهيم ابن هاشم عن ابيه ابراهيم بكتبه انتهى واخرجه في الملخص وحكى عن الكشي قال هو تلميذ يونس بن عبدالرحمن من اصحاب الرضا عليه السلام وفيه نظر انتهى ولم يذكره فى الملخص في القسم الاول بل في القسم الثالث والصنيع هذا يدل على الكلام فيه - ثم النظر فيه ان شيخه يونس بن عبد الرحمن قد ضعفه القميون وانه لم يرو عن جعفر الصادق قال في منتهى المقال فاذا كان هذا حال الشيخ من كثرة الطعن والذم فكيف يكون التلميذ مقبولا وكلامه مسموعاً الى حد ينشر حديث الكوفيين عندهم وفى بلدهم على وجه القبول انتهى ثم طال الكلام في ذلك وبالجملة فقبول الرواية عند هؤلاء يبتنى على رواية الشيوخ لا على صلاح الحال فيقبلون الرواية عن فاسد المذهب والمتهم في الدين والفاسق اذا كانت شيوخهم رووا عنهم كما سبق في ابان الاحمر

٣٣١ _ الفقيه ابراهيم الاسنائي

المتوفى سنة ٧٢١

الشيخ الفقيه العلامة نور الدين ابراهيم بن هبة الله بن علي الاسنائي كان اماماً عالماً ماهراً في فنون كثيرة من الفقه والاصول والنحو اخذ عن البهاء القفطي والشمس الاصفهاني والبهاء ابن النحاس واختصر الوسيط

والوجه وشرح المنتخب في الاصول والفية ابن مالك مات بالقاهرة سنة ٧٢١ احدى وعشرين وسبعمائة ذكره الحافظ السيوطي في الفقهاء الشافعية من كتابه حسن المحاضرة . قال في كشف الظنون في (الفيــة بن مالك) في النحو وممن نثر الالفية الشيخ نور الدين ابراهيم بن هبة الله الاسنوي المتوفى سنة ٧٢١ وله شرحها ايضاً وقال في حرف الميم كتاب (المنتخب) في الحديث لعلي بن عثمان الماديني شرحه نور الدين ابراهيم بن هبة الله الخ هكذا قال الجلبي واما السيوطي الحافظ فلم يذكر له شرح منتخب الحديث وانما ذكر له شرح (منتخب الاصول) للاخسيكثي وذكر له اختصار كتاب (الوسيط) للغزالي وقال صحح فيــه ماصححه الرافعي والنووي . واخرجه ابن السبكي في طبقات الشافعية وقال القاضي نور الدين الحميري الاسنائي كان فقيهاً اصولياً قرأ الفقه على الشيخ بهاء الدين القفطي والاصول على شارح المحصول الاصبهاني والنحو على الشيخ بهــاء الدين ابن النحاس وولي قضــاء اخميم واسيوط وقوص وقفت له على مختصر الوسيط وهو حسن وقد ضمنه تصحيح الرافعي والنووي وشرح المنتخب في الاصول ونثر الفية بن مالك عزل عن قضاء قوص فورد القاهرة واقام بها الى ان توفي سنة ٧٢١ احدى وعشرين وسبعمائة انتهى واخرجه الحافظ ابن حجر في الدرر وقال ولد باسنا من بلاد الصعيد وتفقه عــلى البهاء القفطي والشمس الاصبهاني والبها ابن النحاس وناب في الحكم بقوص وباخميم وباسيوط وغيرها وكان حسن السيرة واخــذ عن نجم الدين ابن عبدالرحمن بن يوسف الاصفوني الجبر والمقابلة وهو يومئذ قاضي قوص واخــذ عن شهاب الدين المغربي الطب وصحح ماصححه الرافعي انتهى واخرجه السيوطي في طبقات النحاة وساق في ترجمته نحو ماسبق ثم قال ولما سافر بعض الاكابر الى قوص طلب منه ان يعطيه شيئاً من مــال

الايتام من الزكاة فلم يعطه وقال العادة ان يفرق على الفقراء فعادالكبير الى القاهرة وبالغ مع القاضي البدر بن جماعة في صرفه فلم يوافق ثم صرف انتهى

٢٣٢ - الاديب ابراهيم الصابيء

المتوفى سنة ٣٨٤

الكاتب الاديب ابو اسحاق ابراهيم بن هلال بن ابراهيم بن زهرون ابن حبون الحراني الصابئ اخرجه ابن خلكان في وفيات الاعيان وقال صاحب الرسائل المشهورة والنظم البديع كان كاتب الانشاء ببغدادعن الخليفة وعن عزالدولة بختيار بن معز الدولة بن بويه الديلمي وتقلدديوان الرسائل سنة ٣٤٩ تسع واربعين وثلاثمائة وكانت تصدر عنه مكاتبات الى عضد الدولة بن بويه بما يؤلمه فحقد عليه فلماقتل عز الدولة وملك عضد الدولة بغداد اعتقله في سنة ٣٦٧ سبع وستين وثلاثمائة وعزم القاءه تحت ايدي الفيلة فشفعوا فيه ثم اطلقه في سنة ٧١ احدى وسبعين وكان قد امره ان يصنع له كتاباً في اخبار الدولة الديلمية فعمل كتاب التاجي فقيل لعضد الدولة ان صديقاً للصابيء دخل عليه فرآه في شغل شاغل من التعليق والتسويدوالتبييض فسأله عمايعمل فقال اباطيل انمقها واكاذيب الفقها فحركت ساكنه وهيجت حقده ولم يزل مبعداً في ايامه وكان متشدداً في دينه وجهد عليه عز الدولة ان يسلم فلم يفعل وكان يصوم شهر رمضان مع المسلمين ويحفظ القرآن الكريم احسن حفظ وكان يستعمله في رسائله وكان له عبد اسود اسمه يمن وكان يهواه وله فيه المعاني البديعة فمن جملة ماذكره له الثعالبي في كتاب الغلمان قوله

قد قال يمن وهو اسود للذي ببياضه استعلى علو الخائن

ما نخر وجهك بالبياض وهل ترى　　ان قد افدت به مزيد محاسن
ولو ان مني فيـه خالا زانه　　ولو ان منـه في خالا شانني

وله كل شيء حسن من المنظوم والمنثور وتوفي يوم الاثنين وقيـل يوم الخميس لاثنتي عشرة ليـلة خلت من شوال سنة ٣٨٤ اربع وثمانين وثلاثمائة ببغداد وعمره احدى وسبعون سنة وذكر ابو الفرج محمـد ابن اسحاق الوراق المعروف بابن ابي يعقوب ابن النديم البغدادي في كتابه الفهرست ان الصابيء المذكور ولد سنة نيف وعشرين وثلاثمائة وتوفي قبل سنة ست وثمانين وثلاثمائة ودفن بالشونيزي ورثاه الشريف الرضي بقصيدته الدالية التي اولها

أعلمت من حملوا على الاعواد　　أرأيت كيف خبا ضياء النادي

وعاتبه الناس في ذلك لكونه شريفاً يرثي صابئاً فقال انمـا رثيت فضله وزهرون بفتح الزين المعجمة وسكون الهاء وضم الراء المهملة وبعد الواو نون والصابيء بهمزة آخره وقد اختلفوا في هذه النسبة فقيل انها الى صابيء بن منوشلخ بن ادريس عليه السلام وكان على الحنيفية الاولى وقيل الى صابيء بن ماري وكان في عصر الخليل عليه السلام وقيـل الصابيء عند العرب من خرج عن دين قومه ولذلك كانت قريش تسمي رسول الله صلى الله عليه وسلم صابئاً لخروجه عن دين قومه و الله اعلم قال في كشف الظنون في حرف الالف كتاب (اخبار النحاة) لابي اسحاق ابراهيم بن هلال الصابيء الحراني الكاتب المتوفى سنة ٣٨٤ ذكره ياقوت في طبقات الادباء وذكر له ايضاً كتاب (التاجي) سماه بالنسبة الى لقب عضد الدولة وهو تاج الملة اخرجه القفطي في تاريخ الحكماء وقال ابراهيم ابن هـلال بن ابراهيم بن زهرون الصابيء ابو اسحاق صاحب الرسائل

اصل سلفه من حران ونشأ ابراهيم ببغداد وتأدب بها وكان بليغا في صناعتي النظم والنثر وله يد طولى في علم الرياضة وخصوصاً الهندسة والهيئة ولما عزم شرف الدولة بن عضد الدولة على رصد الكواكب ببغداد واعتمد في ذلك على ويجن بن رستم القوهي كان في جملة من يحضره من العلماء بهذا الشأن ابراهيم بن هلال وكتب خطه في المحضر الذي كتب بصورة الرصد وادراك موضع الشمس من نزولها في الابراج وله مصنف رأيته بخطه في المثلثات وله عدة رسائل في جواب مخاطبات لاهل العلم بهذا النوع وخدم ملوك العراق من بني بويه وتقدم بالرسائل والبلاغة وديوان رسائله مجموع واختلفت به الايام ما بين رفع ووضع وتقديم وتأخير واعتقال واطلاق واشد ماجرى عليه ما عامله به عضد الدولة فانه عند دخوله الى العراق الدفعة الاولى اكرمه وقدمه وحاضره وذاكره وسأله الخروج معه الى فارس فعزم على ذلك ووعد به ثم نظر في عاقبة الامر وان احوال اهله والصابئة تفسد بغيبته فتأخر عنه ولما تقرر الصلح بينه وبين ابن عمه عز الدولة بختيار تقدم عز الدولة الى الصابيء بانشاء نسخة يمين فانشأها واستوفى فيها الشروط حق الاستيفاء فلم يجد عضد الدولة له محيلا في نكثها والزمته الضرورة الحلف بها فلما عاد الى العراق وملكها اخذه بما فعله وسجنه مدة طويلة فقال ان اراد الخروج من سجنه فليصنف مصنفاً في اخبار آل بويه فصنف كتاب التاجي فظهرت بلاغته في العبارة وله اليه من سجنه عدة قصائد ولم يزل في ايام اولاد عضد الدولة ووزرائهم يتولى الانشاء الى ان توفي ببغداد في يوم الاثنين الثاني عشر من شوال سنة ٣٨٤ اربع وثمانين وثلاثمائة ودفن في الموضع المعروف بالجنينة المجاور للشونيزية وكان مولده في ليلة يوم الجمعة لخمس خلون من شهر رمضان سنة ٣١٣ ثلاث عشرة وثلاثمائة وللشريف

الرضي ابي الحسن الموسوي فيه مراث منها .

أعلمت من حملوا على الاعواد أرأيت كيف خبا ضياء النادي

وهي قصيدة طويلة ولما سمع المرتضى اخو الرضي وكان متقشفاً هذا المطلع قال نعم علمنا انهم حملوا على الاعواد كلباً كافراً صابئاً عجل به الى نار جهنم واما جده ابراهيم بن زهرون الحراني المتطبب ابو اسحاق قال القفطي ايضاً اظنه جد المترجم ذكره ثابت بن سنان في كتابه توفي سنة ٣٠٩ تسع وثلاثمائة واخرجه ياقوت في معجم الادباء بترجمة طويلة جداً وقال ابو اسحاق الحراني اوحد الدنيا في انشاء الرسائل والاشتمال على جهات الفضائل مات يوم الخميس لاثنتي عشرة ليلة خلت من شوال سنة ٣٨٤ اربع وثمانين وثلاثمائة عن احدى وسبعين سنة ومولده سنة ٣١٣ كذا ذكره حفيده ابو الحسين هلال ابن المحسن في تاريخه وكان قد خدم الملوك والامراء من بني بويه والوزراء وتقلد اعمالا جليلة ومدحه الشعراء وعرض عليه عز الدولة بختيار بن معز الدولة بن بويه الوزارة ان اسلم فامتنع وكان حسن العشرة للمسلمين عفيفا في مذهبه وكان ينوب اولا عن الوزير ابي محمد المهلبي في ديوان الانشاء وامور الوزارة ولما ورد عضد الدولة الى بغداد في سنة ٣٦٧ نقم عليه اشياء من مكتوباته عن الخليفة وعن عز الدولة بختيار فحبسه (الى آخر ما قال)

٣٣٣ — الفقيه ابراهيم بن هلال السجلماسي

المتوفى سنة ٩٠٣

العالم الفقيه ابراهيم بن هلال الفلالي السجلماسي اخرجه بابا التنبكتي في نيل الابتهاج وقال ابراهيم بن هلال الهلالي السجلماسي مفتيها وعالمها الفقيه العالم الحافظ الصالح اخذ عن الفقيه آملال والامام القوري مفتي

فاس وغيرهما والف تآليف منها كتاب المناسك وتعليق على مختصر خليل لم يكمل وشرح على البخاري واختصر فيه على ابن حجر وله فتـاوى مشهورة توفي على ما قيل سنة ٩٠٣ ثلاث وتسعمائة عن ست وثمانين سنة وكان آية في النظم والنثر ونوازل الفقه وانجب ولده عبد العزيز وكان رجلًا صالحاً توفي بعده سنة عشر

٣٣٤ ـ العالم المحدث ابراهيم ابن الامين

المتوفى سنة ٥٤٤

الشيخ العلامة الفقيه المحدث ابو اسحاق ابراهيم بن يحيي بن ابراهيم ابن سعيد الطليطلي ثم القرطبي المعروف بابن الامين من الائمـة المالكية بالاندلس فقها ورواية وكان نسيج وحده وفريد عصره ببلاده اخرجه أحمد بن عميرة الضبي في البغية وقال قرطبي فقيه توفي سنـة ٥٤٤ اربع واربعين وخمسمائة هكذا اخرجه مختصراً واخرجه ابن بشكوال في الصلة وقال صاحبنا ابو اسحاق من اهـل قرطبة واصله من طليطلة روى عن جماعة شيوخنا واكثر عنهم وكان من جلة المحدثين وكبار المسندين والادباء المتفننين من اهل الدراية والرواية والثقة والضبط والاتقـان اخذت عنه واخذ عني وتوفي رحمه الله بلبلة في شهر جمادى الآخرة من سنة ٥٤٤ ومولده سنة ٤٨٩ تسع وثمانين واربعمائة وكان من الدين بمكان انتهى واخرجه ابو عبد الله محمد بن عبد الله القضاعي المعروف بابن الابار فى معجم اصحاب الصدفي وقال له رواية عن ابي محمد بن عتاب وابي الوليد ابن طريف وابي القاسم بن صواب وابي الوليد بن رشد وابي الحسن بن عفيف وغيرهم من مشيخة بلده وسمع من ابي بكر بن العربي هنالك وكتب اليه ابو علي وكان من اهل الضبط والاتقان والتقدم في صناعة

الحديث وحفظ اللغة وله استدراك على ابي عمر بن عبد البر في الصحابة سماه الاعلام بالخيرة الاعلام من اصحاب النبي عليه السلام وكان يؤمّ في صلاة الفريضة بمسجد عبد الله بن ادهم وامتحن في الفتنة بقرطبة اذ دخلتها المصادمة بعد ثورة ابي جعفر بن حمدون فيها فنجا من القتل ويقال انه فر امام طالبه فرمى بنفسه من سطح يقدر انه يقع في اسفل دار ينجيه فتردى في بير من مهراة من السطح وعلى ذلك امكنه الخلاص فانتقل الى لبلة وسكنها برهة وتوفي سنة ٥٤٤ وهو ابن خمس وخمسين انتهى

٣٣٥ ـ الشاعر الاديب ابراهيم ابن يحيى الغزي

المتوفى سنة ٥٢٤

الشاعر الاديب ابو اسحاق ابراهيم بن يحيى بن عثمان بن محمد الكلبي الاشهبي وقال ابن النجار في تاريخ بغداد هو ابراهيم بن عثمان ابن عباس بن محمد بن عمر بن عبد الله الاشهبي الكلبي الغزي الشاعر المشهور شاعر محسن ذكره الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق فقال دخل دمشق وسمع بها من الفقيه نصر المقدسي سنة ٤٨١ احدى وثمانين واربعمائة ورحل الى بغداد واقام بالمدرسة النظامية سنين كثيرة ومدح ورثى غير واحد من المدرسين بها وغيرهم ثم رحل الى خراسان وامتدح بها جماعة من رؤسائها وانتشر شعره هناك وذكر له عدة مقاطيع من الشعر واثنى عليه انتهى كلام الحافظ وله ديوان شعر اختاره لنفسه وذكر في خطبته انه الف بيت وذكره العماد الكاتب في الخريدة واثنى عليه وقال انه جاب البلاد وتغرب واكثر النقل والحركات وتغلغل في اقطار خراسان وكرمان ولقي الناس ومدح ناصر الدين مكرم بن العلاء وزير كرمان بقصيدته البائية التي يقول فيها ولقد ابدع فيه

حملنا من الايام ما لا نطيقه كما حمل العظم الكسير العصائبا

ومنها في قصر الليل وهو معنى لطيف

وليل رجونا ان يدب عذاره فما اختط حتى صار بالفجر شائبا

وهي قصيدة طويلة ومن جيد شعره المشهور

قالوا هجرت الشعر قلت ضرورة باب الدواعي والبواعث مغلق

خلت الديار فلا كريم يرتجى منه النوال ولا مليح يعشق

ومن العجائب انه لا يشترى ويخان فيه مع الكساد ويسرق

ومن شعره وفيه صناعة مليحة

وخز الاسنة والخضوع لناقص امران في ذوق النهى مران

والرأي ان يختار فيما دونه الـ ـمران وخز أسنة المران

ولد الغزي المذكور بغزة وبها قبر هاشم جد النبي صلى الله عليه وسلم سنة احدي واربعين واربعمائة وتوفي سنة ٥٢٤ اربع وعشرين وخمسمائة ما بين مرو وبلخ من بلاد خراسان ونقل الى بلخ ودفن بها ونقل عنه انه كان يقول لما حضرته الوفاة ارجو ان يغفر الله لي لثلثة اشياء كوني من بلد الامام الشافعي واني شيخ كبير واني غريب رحمه الله تعالى وحقق رجاءه وغزة بفتح الغين وتشديد الزاء المعجمتين وبعدها هاء وهي البلدة المعروفة في الساحل الشامي وقد يقع هذا الكتاب في يد من يكون بعيداً عن بلادنا ولا يعرف اين تقع هذه البليدة وتشوق الى معرفة ذلك فاقول هي من اعمال فلسطين على البحر الشامي بالقرب من عسقلان وهي في اوائل بلاد الشام من جهة الديار المصرية وهي احدى الرحلتين المذكورين في كتاب الله العزيز في قوله تعالى رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ واتفق ارباب التفسير ان رحلة الصيف بلاد الشام ورحلة الشتاء بلاد اليمن وقد كانت قريش في متاجرها تأتي الى الشام في فصل الصيف

لاجل طيبة بلادها في هذا الفصل وتأتي اليمن في فصل الشتاء لانهابلاد حارة لا تستطيع الدخول اليها في فصل الصيف وقال ابو محمد عبد الملك ابن هشام في اوائل سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من سن الرحلتين لقريش رحلة الشتاء والصيف هاشم جد النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكر بعد هذا بقليل قال ابن اسحاق ثم هلك هاشم بن عبد مناف بغزة من ارض الشام تاجراً ثم قال بعدهذا بقليل وقال مطرود بن كعب الخزاعي يبكي بني عبد مناف جميعاً وذكر القصيدة ومن جملتها

وهاشم في ضريح وسط بقلعة   تسعى الرياح عليه بين غزات

قال اهل العلم باللغة انما قال غزات وهي غزة واحدة كأنه سمى كل ناحية منها باسم البلدة وجمعها على غزات وصارت من ذلك الوقت تعرف بغزة هاشم لان قبره بها لكنه غير ظاهر ولا يعرف ذكر له الچلبي كشف الظنون (ديوان) شعره ذكره مرتين ولم يذكر له سوى ذلك

٣٣٦ ــ ابراهيم بن ابي البلاد

الشيخ الفقيه الاخباري ابو يحيى ابراهيم بن يحيي بن سليم وفي نسخة (سليمان) اخرجه الشيخ النجاشي في كتابه وقال ابراهيم بن ابي البلاد واسم ابي البلاد يحيى بن سليم وقيل ابن سليمان مولى بن عبد الله بن غطفان يكنى ابا يحيى كان ثقة قارئاً اديباً وكان ابو البلاد ضريراً وكان راوية الشعر . قال وروى ابراهيم عن ابي عبد الله وابي الحسن موسى عليهما السلام والرضا عليه السلام وعمر دهراً و كان للرضا اليه رسالة واثنى عليه وله كتاب يرويه عنه جماعة انتهى واخرجه الشيخ الطوسي في الفهرست وقال له اصل اخبرنا به ابن ابي جيد عن الوليد عن الصفار عن محمد بن عيسى عن الحسين بن ابي الصهبان واسمه عبد الجبار عن ابي

القاسم عن عبد الرحمن بن حماد الكرخي عن محمد بن سهل بن اليسع عن ابراهيم بن ابي البلاد انتهى واخرجه علم الهدى في النضد وقال بكسر الباء وما ذكره العلامة في الخلاصة انه يكنى ابا الحسن سهو والحق انه يكنى ابا اسماعيل وقيل يكنى ابا يحيى واخرجه الحافظ بن حجر العسقلاني في لسان الميزان وقال ابراهيم بن ابي البلاد واسم ابي البلاد يحيى بن سليم الغطفاني يكنى ابا اسماعيل ذكره الطوسي في رجال جعفر الصادق من الشيعة وقال كان ثقة فقيهاً قارئاً وعمر دهراً طويلاً حتى كاتبه علي ابن موسى الرضا برسالة روى عنه ابناه يحيى ومحمد ومحمد بن سهل بن اليسع وآخرون انتهى واخرجه في منتهى المقال ونقل عن كتاب البرقي في باب النبيذ الحرام انه نقل حديثاً وقال يظهر منه مضافاً الى نباهة شأنه ادركه الجواد ايضاً وتكنيه بابي اسماعيل وفي كتاب المشترك يروي عنه محمد بن سهل بن اليسع والحسن بن علي بن يقطين ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب والحسين بن سعيد وموسى بن القاسم وهو يروي عن الباقر والصادق والكاظم والرضا . انتهى المقال وهو من رجال القرن الثاني من اواخره وادرك القرن الثالث . واخرجه في ملخص المقال وقال روى عن الصادق والكاظم والرضا عليهم السلام وكناه النجاشي ابا يحيى وفي الخلاصة ابا الحسين وفي كتاب ابن بابويه ابا اسماعيل ويظهر من التعليقة ادراكه الجواد ايضاً وفي المشترك يروي عنه محمد بن سهل الى آخر ما قال في المنتهى

٣٣٧ ـ الامام ابراهيم ابو طاهر

المتوفى سنة ٦٩٣

الشيخ الامام المعتبر ابو طاهر ابراهيم بن يحيي بن غنام الحنبلي

كان من الائمة في عصره في تعبير المنامات مصنفاً فيه قال في كشف الظنون (تعبير نامج) لابي طاهر ابراهيم بن يحيى بن غنام الحنبلي المعبر المتوفى سنة ٦٩٣ ثلاث وتسعين وستمائة وهو مجلد (اوله) الحمد لله الذي جعل النوم راحة الاجسام الخ اورد في صدر الكتاب اربع عشرة مقالة ثم رتب على الحروف

٣٣٨ ـ الاديب ابراهيم ابن اليزيدي

المتوفى سنة ٢٢٥

الشيخ الاديب الامام ابو اسحاق ابراهيم بن الشيخ الامام ابي محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة العدوي البغدادي من كبار علماء بغداد له حفظ جيد وادب باهر وكان من ائمة علوم اللغة والادب صنف فيه التصانيف وكان من بيت العلم والفضل ببغداد وبيت اليزيديين مشهور ببغداد بالفضل والادب ابوهم ابو محمد يحيى بن المبارك اليزيدي البغدادي صاحب التصانيف الآتي ترجمته ان شاء الله تعالى في حرف الياء له خمسة بنين ابو عبد الله محمد بن يحيى وابو اسحاق ابراهيم بن يحيى المترجم هذا وابو القاسم اسماعيل بن يحيى وابو عبد الله عبد الله بن يحيى وابو يعقوب اسحاق بن يحيى كلهم من اصحاب العلم وارباب التصانيف ومن هذا البيت ابو عبد الله محمد بن العباس بن محمد اليزيدي صاحب التصانيف ايضاً وهو حفيد اخي المترجم يأتون كلهم في مواضعهم ان شاء الله تعالى ذكره الحافظ السمعاني في ترجمة اليزيدي من الانساب فقال وابو اسحاق ابراهيم بن ابي محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة العدوي المعروف بابن اليزيدي بصري سكن بغداد وكان ذا قدر وفضل وحظ وافر من الادب سمع من ابي زيد الانصاري وابي سعيد الاصمعي وله كتاب

مصنف يفتخر به اليزيديون وهو ما اتفق لفظه واختلف معناه نحو من سبعمائة ورقة ورواه عنه ابن اخيه عبد الله بن محمد بن اليزيدي وذكر ابراهيم انه بدأ يعمل الكتاب وهو ابن سبع عشرة سنة ولم يزل يعمل الى ان اتت عليه ستون سنة وله كتاب مصادر القرآن و كتاب بناء الكعبة انتهى . وكان المترجم مولى عدي بن عبد مناة وانما قيل لهم اليزيديون لان اباهم يحيى بن المبارك اليزيدي انقطع الى يزيد بن منصور خال امير المؤمنين المهدي وكان يؤدب اولاد يزيد بن منصور فنسب اليه وانتسب بنوه قال الجلبي في حرف الكاف من كشف الظنون (كتاب المقصور والممدود) لابراهيم بن يحيي اليزيدي المتوفى سنة ٢٢٥ خمس وعشرين ومأتين ثم قال في حرف الميم (ما اتفق لفظه واختلف معناه) لابراهيم بن يحيي اليزيدي الخ وارخ وفاته ايضاً سنة ٢٢٥ وقال في كتاب (مصادر القرآن) لابراهيم بن اليزيدي المتوفي سنة ٣٢٥ خمس وعشرين وثلاثمائة . اخرجه السيوطي في طبقات النحاة فقال عن ابن عساكر كان عالماً بالادب شاعراً مجيداً نادم الخلفاء وقدم الى دمشق صحبة المأمون وكان سمع اباه وابا زيد والاصمعي وروى عنه اخوه اسماعيل وابنا اخيه احمد وعبيد الله بن محمد حضر مرة عند المأمون وعنده يحيي ابن اكثم وهم على الشراب فقال له يحيى يمازحه ما بال المعلمين يلوطون بالصبيان فرفع ابراهيم رأسه فاذا المأمون يحرض على العبث به فغاظه ذلك وقال امير المؤمنين اعلم خلق الله بهذا فان ابي ادبه فقام المأمون من مجلسه مغضباً ورفعت الملاهي فاقبل يحيى على ابراهيم وقال اتدري ما خرج من رأسك اني لارى هذه الكلمة سبباً لانقراضكم يا آل اليزيدي قال ابراهيم فزال عني السكر و كتبت للمأمون

انا المذنب الخطآء والعفو واسع ولو لم يكن ذنب لما عرف العفو

سكرت فابدت مني الكأس بعض ما كرهت وما ان يستوي السكر والصحو

في أبيات اخر فرضي وعفى عنه ووقع على ظهر ابياته

انما مجلس الندامى بساط للمودات بينهم وضعوه

فاذا ما انتهى الى ما ارادوا من حديث ولذة رفعوه

وذكر له من المصنفات ايضاً كتاب النقط والشكل انتهى ذكره ابن النديم في اخبار اليزيديين في الفن الثالث من المقالة الاولى من كتابه الفهرست وقال والذي الفه ابراهيم بن ابي محمد اليزيدي كتاب النقط والشكل . كتاب بناء الكعبة . كتاب المقصور والممدود . كتاب المصادر في القرآن وبلغ منه الى سورة الحديد ومات . كتاب ما اتفقت الفاظه واختلفت معانيه انتهى واخرجه ياقوت في طبقات الادباء ومنه اخذ السيوطي في البغية قال ياقوت عن الخطيب وله كتاب مصنف يفتخر به اليزيديون وهو ما اتفق لفظه واختلف معناه نحو من سبعمائة ورقة رواه عنه ابن اخيه عبيد الله بن محمد بن ابي محمد وذكر ابراهيم انه بدأ بعمله وهو ابن سبع عشرة سنة ولم يزل يعمله الى ان اتت عليه ستون سنة انتهى قال العامل عفى الله عنه وهذا يعارض ماسبق من ابن النديم من ان كتابه الذي عرفه بكتاب ما اتفقت الفاظه غير كتابه في مصادر القرآن مع ان ياقوت اخذ تصانيفه من ابن النديم فالظاهر ان هذا الاختلاف نشأ من اختلاف النسخ لفهرست ابن النديم وقد وجدنا في عدة من التراجم نحو هذا الاختلاف فان النسخة المكتوبة بالقلم تخالف المطبوعة والله اعلم قال ياقوت حدث ابن عساكر في تاريخه باسناد رفعه الى ابراهيم بن ابي احمد عن ابيه قال كنت مع ابي عمرو بن العلا في مجلس ابراهيم بن عبدالله بن حسن بن حسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام فسأل عن رجل من اصحابه فقده فقال لبعض من حضره اذهب فاسأل

عنه فرجع فقال تركته يريد ان يموت قال فضحك منه بعض القوم وقال في الدنيا انسان يريد ان يموت فقال ابراهيم لقد ضحكتم منها عربية اذ يريد هاهنا بمعنى يكاد قال تعالى يريد ان ينقض قال فقال ابو عمرو ابن العلاء لا نزال بخير مادام فينا مثالك انتهى ثم ذكر ياقوت حكاياته مع المأمون ومع القاضي يحيي بن اكثم وقد ذكر تاريخ وفاته من كتاب ابن الجوزي المنتظم سنة ٢٢٥ خمس وعشرين ومأتين

٣٣٩ ـ المنجم ابراهيم المحاسب الزرقيالي

المتوفى سنة

المنجم المحاسب ابو اسحاق ابراهيم بن يحيي النقاش القرطبي الزرقالي قال في كشف الظنون (رسالة الزرقالة) المعروف بالصحيفة للشيخ ابي اسحاق ابراهيم الزرقلي القرطبي وهي مائة باب الفها للمعتمد ابي محمد ابن عباد (اولها) اما بعد حمداً لله الحقيق الخ اخرجه جمال الدين علي بن يوسف القفطي في كتابه تاريخ الحكماء وقال ابو اسحاق ابراهيم بن يحيى النقاش المعروف بوالد الزرقيالي الاندلسي ابصر اهل زمانه بارصاد الكواكب وهيئة الافلاك واستنباط الآلات النجومية وله صحيفة الزرقيالي المشهورة في ايدي الناس من اهل هذا النوع التي جمعت من علم الحركات الفلكية كل بديع مع اختصارها ولما وردت على علماء هذا الشأن بارض المشرق حاروا لها وعجزوا عن فهمها الا بعد التوقيف وله ارصاد قد رصدها ونقلت عنه فممن اخذ ارصاده وبنى عليها ابن الحماد الاندلسي عمل عليها ثلاثة ازياج سماه الكور على الدور والآخر الامد على الابد واختصرها وسماه المقتبس انتهى قال العامل عفي عنه واما ابن الحماد صاحب الارصاد الثلاثة التي ذكرها القفطي فهو ابو جعفر وابو

العباس احمد بن يوسف بن الحماد الاندلسي الآتي ذكره ان شاء الله في الاحمديين ونذكر هناك ماوهم صاحب كشف الظنون في كتاب المقتبس من ان المقتبس تاريخ لعلماء اندلس وقال في كشف الظنون ايضاً في حرف الزاء (الزرقالة) آلة بديعة الشكل استنبطها الشيخ اسحاق بن يحيي النقاش الاندلسي الشهير بابن الزرقالة المغربي القرطبي وهي تتعلق بعلم الحركات الفلكية وهتي آلة بديعة المثال جداً وفي بيانها الف الفضلاء رسائل عديدة انتهى فسماه الچلبي اسحاق بن يحيي وانما هو ابو اسحاق بن يحيي وهو المترجم هذا

٣٤٠ ـــ الفقيه ابراهيم السحولي

المتوفى سنة

شيخ الشيعة كبير الفقهاء ابو اسحاق ابراهيم بن يحيي اليماني السحولي من علماء اليمن وكان زبدي المذهب صنف كتاب (الطراز المذهب) في اسناد المذهب وانا رويت هذا الكتاب عن مسند العصر خاتمة المحدثين شيخنا الحسين بن المحسن الانصاري (عن الشريف الهمام محمد بن ناصر الحازمي (عن) القاضي محمد بن علي الشوكاني (عن) السيد علي بن ابراهيم بن علي بن احمد بن عامر الشهير (عن) العلامة حامد بن حسن بن شاكر (عن) السيد احمد بن يوسف بن الحسين بن القاسم (عن) السيد ابراهيم بن القاسم بن المؤيد (عن) القاضي احمد ابن ناصر المهلا (عن) اخيه الحسين بن ناصر (عن) السيد محمد بن الحسن ابن القاسم (عن) المؤلف

***

٣٤١ ــ الفقيه ابراهيم المطماطي

المتوفى سنة

الشيخ العلامة ابو اسحاق ابراهيم بن يخلف بن عبد السلام التُّنَسي المطماطي من علماء المغرب وتُنَس بلدة بها اخرجه ابن مريم في البستان وقال ابراهيم المطماطي انتهت اليه رياسة التدريس والفتوى في اقطار المغرب كلها ترد عليه اسئلة من تلمسان وبلاد افريقيا كلها وله شرح على التلقين لعبد الوهاب في عشرة اسفار وضاع الشرح في حصار تلمسان وكان يسكن بتنس فجاء اليه فقهاء تلمسان وسلطانها ابو يحيى وطلبوا منه المقام بتلمسان فاجابهم واستوطنها ودرس بها وانتفع به خلق كثير لايحصى واليه الرحلة من المشرق الى المغرب وكان من اولياء الله الجامعين بين علمي الباطن والظاهر ومن تلامذته الشيخ ابو عبد الله بن الحاج العبدري صاحب المدخل ولقي في رحلته اعلاما بمصر والشام من اصحاب الشيخ ابي الحسن ويروي عن ابي كحيلاء وابي علي ناصر الدين المشذالي وقرأ بتونس على جماعة وبالقاهرة المحصول على الشمس الاصبهاني والمنطق والجدل على القرافي وحضر على الشيخ سيف الدين الحنفي في الارشاد للعميدي حتى ختمه ولم يتكلم بكلمة فلما اعادوا قراءته فاول ما تحدث به سيف الدين وقرر كلام المصنف قال الشيخ ابو اسحاق عندي تقريركم لهذا الموضع بغير هذا فطلب منه تقريره فقرره ثم احضر لهم تقييداً كان قيده على الشيخ في المرة الاولى فأمر الشيخ بقراءته فقرأه عليه حتى ختمه واستحسنه كل من حضر وهو الشرح الموجود الآن بايدي الناس ومنهم من ينسبه لسيف الدين وتوفي رحمه الله بتلمسان انتهى واخرجه بابا التنبكتي في نيل الابتهاج وقال ابراهيم بن يخلف بن عبد السلام التنسي المطماطي

انتهت اليه رياسة التدريس والفتوي في اقطار المغرب كلها ترد عليه اسئلة
من تلمسان وبلاد افريقية كلها — شرح التلقين لعبد الوهاب في عشرة
اسفار فضاع الشرح في حصار تلمسان وما زال السلطان يعمراسن يخطبه
للورود على تلمسان فيمتنع بل يرد زائراً ويقيم اشهراً وينصرف الى تنس
ثم لما كان شأن مغرواة رحل لتلمسان فطلب منه الفقهاء والسلطان القيام
بها فاجابهم فاستوطنها ودرّس بها وانتفع به خلق لا يحصون واليه الرحلة
شرقاوغرباً وكان من اولياء الله الجامعين بين علمي الظاهر والباطن ومن
تلاميذه الشيخ ابو عبدالله بن الحاج صاحب المدخل وله كرامات كثيرة
منها ماحدث به ابن القطان عنـهُ انهُ قال لما دخلت الى مكة وطفت
بالبيت ذكرت قوله تعالى ومن دخله كان آمناً فقلت في نفسي تعارضت
الاقوال في معنى الامن فصرت اكرر واقول آمناً آمناً مماذا فسمعت
صوتاً خلف ظهري آمناً من النار يا اراهيم ثلاث مرات او مرتين قال
ابن الحاج ورحم الله شيخنا ابا اسحاق التنسي فمن ورعه انا مضينا معه في
قرى مصر فاصابنا عطش شديد فادركنا بعض تلاميـذه بلبن مشوب
بسكر فامتنع من شربه فقلت له كيف يا سيدي تركته وانت في غاية
الحاجة اليه فقال خفت ان يكون فعله جزاء القراءة علي فتركته لذلك
خوفاً ان ينقص من اجري ورد له الاناء انتهى لقي في رحلته اعـلاماً
بمصر والشام وروى عن ابن كحيل وناصر الدين المشذالي وقرأ بتونس
علي جماعة وبالقاهرة المحصول على التمس الاصبهاني والمنطق والجدل على
القرافي وحضر على السيف الحنفي الارشـاد للعميدي حتى ختمه ولم
يتكلم بكلمة فلما اعادوا قراءته فاول ماقرر بـه السيف الحنفي كلام
المصنف قال الشيخ ابواسحاق عندي تقريركم لهذا الموضع بغير هذا فطلب
منه تقريره فقرره ثم احضر لهم تقييداً قيده على الشيخ في المرة الاولى

فامر الشيخ بقراءته فقرىء عليه حتى ختم واستحسنه كل من حضر وهو الآن الشرح الموجود بايدي الناس ينسبه بعضهم للسيف وتوفي رحمه الله بتلمسان كذا وجدت هذه الترجمة في بعض المجاميع (قلت) وذكره الشيخ ابو عبد الله العبدري الحاجي في رحلته فقال كان الشيخ ابو اسحاق التنسي واخوه ابو الحسن فقيهين مشاركين في العلم مع مروءة تامة ودين متين وابو اسحاق اسنهما واسناهما وهو ذو صلاح وخير وكان شيخنا الزين بن المنير حفظه الله يثني عليه خيراً كثيراً وسألني عن الغرب فذكرت له قلة رغبة اهله في العلم فقال لي بلاد فيها مثل ابي اسحاق التنسي ما خلت من العلم ولقيتهما بمصر وكان ابو الحسن لم يحج فحج معنا فلقيت منه خيراً فاضلاً لازم شيخنا ابا الفتح بن دقيق العيد بمصر مدة واخذ عنه كثيراً انتهى ملخصاً

٣٤٢ - ابراهيم المكفوف

في اواخر القرن الثالث

ابراهيم بن يزيد المكفوف رجل عالم من علماء العراق فقيه من قدمائهم اخرجه النجاشي فى رجاله وقال ابراهيم بن يزيد المكفوف ضعيف يقال ان في مذهبه ارتفاعاً له كتاب انتهى واخرجه في قسم الضعاف من ملخص المقال عن الخلاصة والنجاشي اه وعندهم ترجمة اخرى ابراهيم بن يزيد اخو احمد بن يزيد . قال في الملخص لا يبعد الاتحاد اه بل الاتحاد ثابت اخرجه في منتهى المقال وقال ابراهيم بن يزيد المكفوف ضعيف يقال ان في مذهبه ارتفاعاً نقله عن النجاشي وقال عن الخلاصة فلا اعتمد على روايته وقال في كتاب اصحاب العسكري ابن يزيد المكفوف واخوه احمد بن يزيد اه

٣٤٣ ـ الاديب ابراهيم ابن الأقيلدسي

المتوفى في القرن الرابع

الاديب الشطرنجي ابو اسحاق ابراهيم بن يعقوب بن محمد بن يعقوب الرازي الاصل المعروف بابن الاقليدسي قال السمعاني في الانساب ابو يوسف يعقوب الرازي لعله كان يعرف هذا الكتاب او ينسخه فنسب اليه ا ه واما ولده المترجم ابن الأقليدسي فاخرجه ابن النديم في ذكر الشطرنجيين من المقالة الثالثة من فهرسته وقال ابو اسحاق ابراهيم ابن الاقليدسي كان من الحذاق بها (اي الشطرنج) وله كتاب مجموع في مجموعات الشطرنج ا ه هكذا رأيت، في النسخة المكتوبة بالقلم من الفهرست فانه لم يذكر نسبه ثم رأيت النسخة المطبوعة بالمانيا فاخرجه في الفن الثالث من المقالة الثالثة من كتاب الفهرست وقال ابن الأقليدسي ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن صالح وكان من الحذاق بها (اي الشطرنج) وله كتاب مجموع في منصوبات الشطرنج ا ه وكان معاصراً لابن النديم في القرن الرابع

٣٤٤ ـ الحافظ ابراهيم الجوزجاني

المتوفى في سنة ٢٥٦

الشيخ الحافظ الامام ابو اسحاق ابراهيم بن يعقوب الدمشقي الجوزجاني السعدي احد ائمة الجرح والتعديل كان ثقة حافظاً بصيراً بعلل الحديث ناقداً لاحوال الرجال قال ابن عدي في ترجمة اسماعيل الوراق لما قال فيه الجوزجاني كان مائلاً عن الحق ولم يكن يكذب الجوزجاني كان مقيما بدمشق يحدث على المنبر وكان احمد يكاتبه فيتقوى بكتابه ويقرؤه على المنبر وكان شديد الميل الى مذهب اهل دمشق في التحامل

على علي رضي الله تعالى عنه فقوله في اسماعيل مائل عن الحق يريد به ما عليه الكوفيون من التشيع قال الذهبي كان النصب مذهب اهل دمشق في وقت كما كان الرفض مذهباً لهم في دولة بني عبيد ثم عدم وبقي الرفض خفيا اخرجه الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال واخرجه ايضاً في التذكرة وقال الحافظ الجوزجاني نزيل دمشق ومحدثها سمع الحسين بن علي الجعفي ويزيد بن هارون وجعفر بن عون وشبابة وطبقتهم فاكثر وتفقه باحمد بن حنبل (حدث) عنه ابو داود الترمذي والنسائي وابو زرعة ومحمد بن جرير وابن جوصا وابو بشر الدولابي وآخرون وثقه النسائي قال ابن عدي سكن دمشق فكان يحدث على المنبر ويكاتبه احمد ابن حنبل فيتقوى بذلك ويقرأ كتابه على المنبر قال الدارقطني كان من الحفاظ الثقات المصنفين وفيه انحراف عن علي قال ابو الدحداح مات في ذي القعدة سنة تسع وخمسين ومأتين وقال غيره سنة ست وخمسين ومأتين وله كتاب في الضعفاء انتهى ورأيت العجب في انساب السمعاني قال في (الجريري) بفتح الجيم واما النسبة الى محمد بن جرير الطبري فجماعة منهم ابو اسحاق ابراهيم بن يعقوب السعدي من اهل العراق بها طلب العلم وسكن دمشق يروي عن يزيد بن هارون روى عنه اهل العراق والشام قال ابو حاتم كان ابراهيم الجوزجاني جريري المذهب لم يكن بداعية اليه وكان صلباً في السنة حافظاً للحديث الا انه من صلابته كان ربما يتعدى طوره مات بعد سنة ٢٤٤ اربع واربعين ومأتين انتهى (قال) العامل عفي عنه فانتحاله بمذهب ابن حنبل اقرب من انتحاله بمذهب ابن جرير والله اعلم وذكره السمعاني ايضاً في الاحنفي وقال ابو اسحاق ابراهيم بن يعقوب بن اسحاق الاحنفي الجوزجاني من من ولد الاحنف بن قيس التميمي فنسب اليه كان جوالا في الآفاق دخل

ما وراء النهر وحدث في بلادها وهو صاحب كتاب الامارات يروي عن جعفر بن عون وابي نعيم الفضل بن دكين وقبيصة بن عقبة وابي عاصم الضحاك بن مخلد النبيل وابي عتاب سهل بن حماد وعثمان بن عمرو بن فارس وغيرهم روى عنه ابراهيم بن معقل ومحمود بن عنبر واحمد بن هارون بن خنيسة ومحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الماليني وعبد الله بن السعدي المروزي وغيرهم وانصرف الى العراق والشام ومات بدمشق سنة ٢٥٦ ست وخمسين ومأتين

٣٤٥ ـــ العلامة ابراهيم ابن قرقول

المتوفى سنة ٥٦٩

الشيخ العلامة المحدث ابو اسحاق ابراهيم بن يوسف بن ابراهيم ابن عبدالله بن باديس بن القائد المغربي الاندلسي الحمزي المعروف بابن قرقول اخرجه ابن خلكان في وفيات الاعيان وقال صاحب كتاب مطالع الانوار الذي وضعه على مثال كتاب مشارق الانوار للقاضي عياض كان من الافاضل وصحب جماعة من علماء الاندلس ولم اقف على شيء من احواله سوى هذا القدر وكانت ولادته بالمرية من بلاد الاندلس في صفر سنة ٥٠٥ خمس وخمسمائة وتوفي بمدينة فاس يوم الجمعة اول وقت العصر سادس شوال سنة ٥٦٩ تسع وستين وخمسمائة وكان قد صلى الجمعة في الجامع فلما حضرته الوفاة تلا سورة الاخلاص وجعل يكررها بسرعة ثم تشهد ثلاث مرات وسقط على وجهه ساجداً فوقع ميتاً رحمه الله تعالى وقرقول بضم القافين وسكون الراء المهمله بينهما وبعد الواو لام والمرية بفتح الميم وكسر الراء المهملة وتشديد الياء المثناة من تحتها وبعدها هاء وهي مدينة كبيرة بالاندلس على شاطيء البحر من مراسي المراكب وفاس

بالفاء والسين المهملة وهي مدينة عظيمة بالمغرب بالقرب من سبتة والحمزي بفتح الحاء المهملة وبعد الميم الساكنة زاي معجمة نسبة الى حمزة آشير بمد الهمزة وكسر الشين المثلثة وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها راء مهملة وجزم هي بليدة بافريقية مابين بجاية وقلعة بني حماد كذا ذكر لي جماعة من اهل تلك البلاد قال في كشف الظنون كتاب (مشارق الانوار) للقاضي عياض اختصره ابن قرقول الحافظ ابو اسحاق ابراهيم بن يوسف الوهراني الحمزي وسماه المطالع وزاد عليه بعضاً ثم قال كتاب (مطالع الانوار) على صحاح الآثار لابن قرقول صنفه على منوال مشارق الانوار للقاضي عياض قال العامل عفي عنه روى عن المترجم الحافظ ابو محمد عبد الله بن سليمان بن داود بن حوط الله الانصاري حكاه الحافظ الكبير ابو محمد عبدالله بن عمر بن حموية السرخسي وكتاب المترجم المسمى بالمطالع هو الذي ذكره محمد بن جابر في نظمه مورّيا باسماء الكتب

عرائس مدحي كم اتين لغيره فلما رأته قلن هذا من الاكفا
نوادر آدابي ذخيرة ماجد شمائل كم فيهن من نكت تلفى
مطالعها هن المشارق للعلى قلائد قدراقت جواهرها رصفا

الى آخر ماقال ذكرها المقري في ترجمة ابن جابر من نفح الطيب

٣٤٦ ـ ابراهيم بن يوسف

من اهل القرن الثالث

الشيخ الفقيه ابراهيم بن يوسف بن ابراهيم الطحان الكندي من فقهاء العراق وقدمائهم وكان اماميا اخرجه ابو جعفر الطوسي في الفهرست وقال له كتاب رويناه عن ابي المفضل محمد بن عبيد الله الشيباني عن ابي جعفر محمد بن جعفر بن بطة عن احمد بن محمد بن عيسي البرقي عن حميد

ابن زياد عن احمد بن ميثم عن ابراهيم بن يوسف انتهى وكان في القرن الثالث واخرجه ابو علي فى كتاب منتهى المقال وقال ابراهيم بن يوسف ابن ابراهيم الطحان الكندي روى عن ابي الحسن موسى ثقة (نقله عن الخلاصة) قال وزاد الكشي له كتاب نوادر روى عنه احمد بن ميثم — واخرجه النجاشي في رجاله وقال ابراهيم بن يوسف بن ابراهيم الكندي الطحان روى عن ابي الحسن موسى عليه السلام ثقة له كتاب نوادر يرويه عنه جماعة اخبرنا احمد بن عبد الواحد ثنا علي بن حبشي ثنا حميد بن زياد ثنا احمد بن ميثم عنه

٣٤٧ ــ الفقيه ابراهيم ابن الحنبلي

المتوفى سنة ٩٥٩

الشيخ الفقيه المحدث العلامة برهان الدين ابراهيم بن يوسف بن عبدالله بن عبدالرحمن الحنفي الحلبي المعروف بابن الحنبلي من كبار علماء حلب وفقهائها له في اشتات العلوم يد طولى وكان يعرف الفقه والحديث وعلوم العربية اخذ عنه ولده الشيخ رضي الدين محمد بن ابراهيم المعروف ايضاً كأبيه بابن الحنبلي والشيخ ابو الثناء نور الدين محمود بن محمد المعروف بالبيلوني الحلبي محدث حلب وعالمها توفي سنة ٩٥٩ تسع وخمسين وتسعمائة ويجيء ذكر ولده في حرف الميم ان شاء الله تعالى وذكر له في كشف الظنون من (مصنفاته) كتاب ثمرات البستان وزهرات الاغصان وقال في حرف الألف (آداب السياسة) لبعض المتقدمين وملخصه المسمى بكتاب مصابيح ارباب الرياسة ومفاتيح ابواب الكياسة لابراهيم بن يوسف المعروف بابن الحنبلي المتوفى سنة ٩٥٩ وانتخب (رسالة البنج والحشيش) لدده خليفه ثم شرحها وسماها ظل العريش في منع حل البنج والحشيش وله

كتاب السلسل الرائق انتخبه من كتاب (الفائق) في المواعظ والرقائق الصدر محمد البازري و كتاب (مصابيح ارباب الرياسة) ومفاتيح ابواب الكياسة انتخبه من كتابه (آداب السياسة) وسماه ابراهيم بن محمد قال العامل عفي عنه وهم صاحب كتاب اكتفاء القنوع فذكر كتاب مصابيح ارباب الرياسة لابراهيم بن محمد الحلبي السابق ذكره وانما الكتاب للمترجم و كذا وهم مؤلف كتاب التاج المكلل فقال ابراهيم بن محمد الحلبي ويعرف بابن الحنبلي ثم ذكر له من مؤلفاته كتاب تسفيه الغبي . و كتاب الرهص . و كتاب ملتقى الابحر . وليس كذلك وانما المترجم هو المعروف بابن الحنبلي وانه لم يؤلف تيك الكتب التي ذكرها وانما مؤاف هذه الكتب هو الشيخ ابراهيم بن محمد الحلبي ثم الرومي من علماء قسطنطينية شارح منية المصلي والمترجم عداده فى علماء حلب والله اعلم واما كتاب ظل العريش فسبق ايضاً في ترجمة ابراهيم بن محمد الحلبي فاشتبه الامر ويؤيد ما قلناه ما اخرجه الحكري في سنة ٩٥٩ تسع وخمسين وتسعمائة من الشذرات فقال فيها توفي برهان الدين ابراهيم بن قاضي القضاة زين الدين عبدالرحمن بن الحسن الحنفي الشهير بابن الحنبلي وهو ولد الشيخ شمس الدين ابن الحنبلي المؤرخ المشهور وسبط قاضي القضاة اثير الدين ابن الشحنة قال ولده في درر الحبب ولد بحلب سنة ٨٧٧ سبع وسبعين وثمانمائة واشتغل بها في الصرف والنحو والعروض والمنطق على العلاء ابن الدمشقي المجاور بمهمندار وعلى الفخر عثمان الكردي والزين ابن فخر النساء وغيرهم وجود الخط على الشيخ احمد اخي الفخر المذكور والمّ بوضع الاوفاق العددية وتعلق باذيال القواعد الرملية والفوائد الجفرية واجازه البرهان الرهاوي رواية الحديث المسلسل بالاولية بعد ان سمعه منه بشرطه وجميع ماتجوز اه وعنه روايته ثم ذكر انه استجيز له باستدعاء

والده جماعة كثيرون من المصريين كالمحب ابن الشحنة والقاضي زكريا وغيرهما وانه سمع علـى البرهان ابن ابي شريف ما اختصره من رسالة القشيري وانه لبس الخرقة القادرية من الشيخ عبدالرزاق الكيلاني الحموي قال ثم لبستها من يده وذكر من تآليفه كتابه المسمى بثمرات البستان وزهرات الاغصان والسلسل الرائق المنتخب من الفائق وكتاباً انتخبه من آداب السياسة سماه مصابيح ارباب الرياسة ومفاتيح ابواب الكياسة وغير ذلك وانه توفي ليلة الاحد حادي عشر ذي القعدة انتهى واخرجه الشيخ ابن حميد في السحب الوابلة في طبقات الحنابلة في جملة علمائهم وقال ابراهيم التاذفي ثم الحلبي برهان الدين وقرأ على ابيه وغيره وتميز وهو والد رضي الدين الذي تحول حنفياً ويقال له عند الاتراك حنبلي زاده انتهى مختصراً قال العامل عفي عنه وفي الشذرات مايخالفه من ان المترجم كان حنفياً كما سبق واما اخو المترجم اعني الشيخ يحيى بن يوسف بن عبدالرحمن فكان حنبليا من علماء حلب ايضا وتولى قضاء القضاة بها وولده القاضي محمد بن يحيى بن يوسف مؤلف كتاب قلائد الجواهر يأتي ان شاء الله تعالى في حرف الميم

٣٤٨ ـ الفقيه ابراهيم ابن العداس

المتوفى سنة ٨٠٨

الشيخ الفقيه العلامة برهان الدين ابو اسحاق ابراهيم بن يوسف بن علي القاري الحنفي المعروف بابن العدّاس اخرجه في الضوء والقسطلاني في مختصره فقال يعرف بابن العداس ولد تقريبـاً في العشر الاوسط من رمضان سنة ٧٤١ احدى واربعين وسبعمائه واشتغل بالفقه والقراآت وغيرهما وقرأ علي اكمل الدين شرحه للهداية وغيره وعلى التقي ابن العداوي

الصحيحين والجمال ابن خير البخاري وفضل بحيث ناب في القضاء — حدث وسمع الزين رضوان والشمس محمد بن علي بن عبد الكريم الغزي وروى عنه بالاجازة التقي الشمني مات في ليلة الاثنين سابع جمادى الآخرة سنة ٨٠٨ ثمان وثمانمائة انتهى

٣٤٩ — الفقيه ابراهيم ابن المرأة

المتوفى سنة ٦١٠

الشيخ الفقيه العلامة ابو اسحاق ابراهيم بن يوسف بن محمد بن دهاق الاوسي المالكي المعروف بابن المرأة توفي بعد سنة ٦١٦ ست عشرة وستمائة له من المصنفات شرح كتاب الارشاد في الاعتقاد للامام الجويني اخرجه الحافظ ابن حجر في لسان الميزان وقال كان فقيهاً مالكياً غلب عليه علم الكلام فرأس فيه وشرح الارشاد لامام الحرمين وصنف كتاباً في الاجماع مات سنه ٦١١ احدى عشرة وستمائة ذكره بن حيان في زنادقة اهل الاندلس انتهى واخرجه لسان الدين ابن الخطيب في الاحاطة وقال سكن مالقة دهرا طويلا ثم انتقل الى مرسية باستدعاء المحدث ابي الفضل المرسي والقاضي ابي بكر بن محرز وكان متقدماً في علم الكلام حافظاً للحديث والتفسير والفقه والتاريخ وغير ذلك وكان الكلام اغلب عليه فصيح اللسان والقلم ذاكراً لكلام اهل التصوف يطرز مجالسه باخبارهم وكان شيخ العلوم بمالقة بارعاً في ذلك متفنناً به متقدماً فيه حسن الفهم لما يلقيه ونوبا على التمثيل والتشبيه فيما يقرب للفهم مؤثراً للخمول قريبا من كل احد حسن العشرة مؤثراً بما لديه وكان بمالقة يتجر في سوق الغزل قال الاستاذ ابو جعفر وقد وصمه كان صاحب حيل ونوادر مستطرفة يلهي بها اصحابه ويؤنسهم ومطلعاً على اشياء غريبة من

الخواص وغيرها فتن بها بعض الطلبة واطلع كثير ممن شاهده على بعض ذلك وشاهد منه بعضهم ما يمنعه الشرع من المرتكبات فنافره وباعده بعد الاختلاف اليه منهم شيخنا القاضي العدل المسمى بالفاضل ابو بكر ابن المرابط اخبرني من ذلك باشهاده ما يقبح ذكره (تآليفه) منها شرحه كتاب الارشاد لابي المعالي وشرح اسماء الحسنى والف جزأً في اجماع الفقهاء وشرح محاسن المجالس لابي العباس ابن العريف والف غير ذلك وتآليفه نافعة في ابوابها حسنة الرصف والمباني روى عنه ابو محمد ابن عبد الله بن وصلة وابو عبد الله بن احلى توفي بمرسية سنة ٦١١ واخرجه بن فرحون ايضاً في الديباج بلفظ الاحاطة

٣٥٠ ــ الحافظ ابراهيم الهسنجاني

المتوفى سنة ٣٠١

الحافظ الرحال ابو اسحاق ابراهيم بن يوسف الرازي الهسنجاني سمع طالوت بن عبد الله وعبد الواحد بن غياث وهشام بن عمار وهذه الطبقة وصنف مسنداً يزيد على مائة جزء حدث به عنه ميسرة بن علي القزويني وروى عنه خلق منهم ابو بكر الاسماعيلي وابو علي الحسين النيسابوري وابو احمد بن عدي واحمد بن علي الديلمي والعباس بن الحسين الصفار خاتمة اصحابه قال ابو علي النيسابوري ثقة مأمون وقال ابو الشيخ مات سنة ٣٠١ احدى وثلثمائه ذكره السمعاني في ترجمة الهسنجاني من كتابه الانساب فقال بكسر الهاء والسين المهملة وسكون النون وفتح الجيم وفي آخرها النون هذه النسبة الى هسنجان كريت وهي قرية من قرى الري والمشهور بالانتساب اليها ابو اسحاق ابراهيم بن يوسف ابن خالد الهسنجاني حدث عن ابي عبد الله بن معاذ العنبري وعبد الاعلى

ابن هشام بن عمار وابي الطاهر بن السرح وغيرهم وكانت له رحلة الى العراق والشام وديار مصر روى عنه ابو جعفر بن حمدويه الاصبهاني وابو عمرو بن هويد بن مطر المقري وابو بكر الاسماعيلي توفي سنة ٣٠١ احدى وثلاثمائه هكذا ذكره ابو الشيخ ابن مردويه الحافظ انتهى قال الچلبي في كشف الظنون (مسند) الامام ابي اسحاق ابراهيم بن يوسف الهسنجاني المتوفى سنة ٣٠١ في مائة جزء

٣٥١ ــ الشاعر ابراهيم المهتار

المتوفى سنة ١٠٤٠

الشاعر الاديب ابراهيم بن يوسف المكي اخرجه في الخلاصة فقال الاديب ابراهيم بن يوسف المعروف بالمهتار المكي الاديب الشاعر المشهور في الحجاز ذكره السيد علي بن معصوم في السلافة فقال في ترجمته شويعر بذيء اللسان كثير الاساءة قليل الاحسان شعر وما شعر فهذر ولم يـدر سمينه غث وجديده رث لا يلتقي من مختاره طرفاه ولا يسمع رديئه سامع الا قال فض الله فاه لم يزل يقذف الاعراض بهجوه ويلفظ فوه بمثل ما تافظ وجعاؤه من نجوه حتى البسه الردى ردائه وطهر الله الوجود من تلك الخبانة والرداءة ولما هلك بقي يومين في بيته لا يعلم احد بموته حتى دل عليه نتن ريحه فالقي وهو جيفة في ضريحه ولقد تصفحت ديوانه الذي جمعه وايت من واراه حفرته آواه معه فلم ار فيه الا ما تمجه الاسماع وتحقر الفاظه ومعانيه عن السماع الا كلمات كادت ان تصفو من الشوائب ومع الخاطئ سهم صائب فمنها قوله من قصيدة

قف بالمعاهد من ميثاء ملحوب ... شرقي كاظمة فالجذع فاللوب

واستلمح البرق ان تهفو لوامعه ... على النقا هل سقى حي الاعاريب،

يا حبذا اذ بدا يفتر مبتسماً اعلى الثنية من شم الشناخيب
والجو مضطرم الاحشاء تحسبه بردا اصيبت حواشيه بالهوب
يا بارقاً لاح وهناً من ديارهم كانه حين يهفو قلب مرعوب
اذكرتني معهداً كنا بجيرته نستقصر الدهر من حسن ومن طيب
لم انس بالتلعات الجون موقفنا والحي ما بين تقويض وتطنيب
وقد بدا لعيون الصحب سرب ظبا حفت بظبي بيض الهند محجوب
لم تبد تلك اللمى الا لسفك دمي ولا العذاب اللمى الا لتعذيبي

(قلت) وشعره كما رأيت الى الاحسان اقرب فما ادري اي شيء ابعده وليس الداعي الى ما قاله ابن معصوم الا التحامل والغرض ونحن ننظر الى الجوهر ونترك العرض وبالجملة فانه اكثر المكيين شعراً وكان مطلعاً على امثال واخبار كثيرة ورأيت بخطه مجاميع كثيرة تدل على وفرة معلوماته و كان ادباء الحجاز دائما يداعونه ويمازحونه وسبب خمول قدره فيما بينهم كون ابيه مملوكاً ومما يستظرف في هذا المعرض ما حكى انه كان في بعض المجالس فدخل بعض الشعراء الكبار فقال المهتار جاء امرؤ القيس ابن حجر الكندي فقال ذلك الشاعر بديهة يلثم ايدي طرفة ابن العبد ومما رأيته بخطه وقد نسبه في نسبه الحجر الاسود قوله

الحجر الاسود شبهته خالا بخد البيت زاه سناه
او انه بعض موالي بني الـ ـناس بوابا لباب الاله

وله في قناديل المطاف

تراءت قناديل المطاف لناظري على البعد والظلماء ذات تناهي
كدائرة من خالص التبر وسطها فتيتة مسك وهي بيت الهي

وله في المنابر في ليالي رمضان

كأن المنابر اذ اسرجت قناديلها في دياجي الظلام

عرائس قامت عليها الحلى لتنظر بيت اله الانام

وله غير ذلك وكانت وفاته بعد الاربعين والف بقليل والله تعالى اعلم

٣٥٢ ـ العلامة ابراهيم البلغاري

المتوفى سنة ٦٠٠

الشيخ العلامة برهان الدين ابراهيم بن يوسف البلغاري قال الجلبي في كشف الظنون في كتاب (آداب البحث) للفاضل محمد بن اشرف السمرقندي المتوفى سنة ٦٠٠ ستمائة وشرح برهان الدين ابراهيم بن يوسف البلغاري وهو شرح يقال اقول (اوله) الحمد لله ذي الانعام الخ

٣٥٣ ـ الفقيه ابراهيم الدنابي

المتوفى سنة ١٠٤١

الشيخ الفقيه العلامة ابراهيم بن ابي بكر الدنابي الشامي الدمشقي الاصل ثم المصري الحنبلي كان فقيهاً علامة بارعاً اصله من دمشق الشام وكان مولده بمصر وبها نشأ اخرجه المحبي في الخلاصة فقال ابراهيم بن ابي بكر بن اسماعيل الدنابي العوفي نسبته الى عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه الدمشقي الصالحي الاصل المصري المولد والوفاة كان من اعيان الافاضل له اليد الطولى في الفرائض والحساب مع التبحر في الفقه وغيره من العلوم الدينية وهو حنبلي المذهب نشأ بمصر واخذ الفقه عن العلامة منصور البهوتي والحديث عن جمع من شيوخ الازهر واجازه غالب شيوخه والف مؤلفات منها شرح على منتهى الارادات في فقه مذهبه في مجلدات ومناسك الحج في مجلدين ورسائل كثيرة في الفرائض والحساب وكان لطيف المذاكرة حسن المحاضرة قوي الفكرة واسع العقل وكان فيه رياسة وحشمة موفورة وكان من محاسن مصر في كمال ادواته وعلومه مع

الكرم المفرط والاحسان الى اهل العلم والمترددين اليه وكان حسن
الخلق والاخلاق وكان يرجع اليه في المشكلات الدنيوية لكثرة تدبره
في الامور ومنازلته لها وبالجملة فانه كان حسنة من حسنات الزمان
وكانت ولادته بالقاهرة في سنة ١٠٣٠ ثلاثين والف وتوفي بها فجأة ظهر
يوم الاثنين رابع عشر ربيع الثاني سنة ١٠٩٤ اربع وتسعين والف
وصلى عليه ضحى يوم الثلاثاء ودفن بتربة الطويل عند والده رحمهما الله

٣٥٤ ـ الفقيه ابراهيم الوشقي

المتوفى سنة ٦٩٠

الشيخ العالم الفقيه ابو اسحاق ابراهيم بن ابي بكر بن عبدالله بن
موسى الانصاري التلمساني الوشقي ثم البستي اخرجه في البستان قال قرأ
بالقة على ابي بكر بن دحان وابي صالح بن الزاهد وابي عبدالله بن حفيد
وابي الحسن بن سهل بن مالك ولقي ابا بكر بن محرز فاجازوا له واجاز
لهم كتاب ابي الحسن بن طاهر الدباج وابي الحسن الشلوبين ولقي بسبتة
ابا العباس علي بن عصفور الهواري وابا المطرف احمد بن عبد الله عميرة
فاجازوا له وسمع بها على ابي يعقوب يوسف بن موسى الغماري المحاسني
وكان فقيهاً عارفاً بعقد الشروط مبرزا في العدد والفرائض اديباً شاعراً
محسناً ماهراً في كل مايحاول ونظم في الفرائض ارجوزة محكمة بعلمها
ضابطة عجيبة الوضع وهو ابن عشرين سنة اذ ذاك وله منظومات في
السير وامداح النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك العشرات على اوزان
العرب ومنها في المولد الكريم اودعها مضمن كتاب العوفي ومنها في
الحكم وله مقالات في العروض قال ابن عبد الملك كان صاحب تيقظ
وحضور وذكر وتواضع وحسن اقبال وجميل لقاء ومعاشرة وتوسط صلاح

في نياط له من التكاليف واشتغال بما يعنيه من امر معاشه وتخامل في هيئته ولباسه يكاد ينحط عن الاقتصار حسبما المألوف والمعروف بسبتة ولد آخر ليلة من جمادى الآخرة واول ليلة من رجب سنة ٦٠٩ تسع وستمائة بتلمسان وانتقل به ابوه الى الاندلس وهو ابن تسعة اعوام واستوطن غرناطة ثلاثة اعوام ثم انتقل الى مالقة سكنها مدة وقرأ بها معظم قراءته ثم انتقل الى سبتة وتزوج اخت مالك ابن المرحل وهي ام بنيه وبها توفي بعد التسعين وستمائة سنة ٦٩٠ انتهى قال العامل عفي عنه ومنظوماته في السير ذكرها الچلبي في كشف الظنون في حرف السين واخرجه سميه ابن فرحون في الديباج وقال ابراهيم بن ابي بكر بن عبد الله بن موسى تلمساني وشقي الاصل نزيل سبته يكنى ابا اسحق ويعرف بالتلمساني وكان فقيهاً عارفاً بعقد الشروط مبرز في العدد والفرائض وساق الترجمة الى ان قال مولده بتلمسان سنة ٦٩٩ تسع وتسعين وستمائة قال العامل هكذا في الديباج ولم يؤرخ وفاته واخرجه لسان الدين في الاحاطة في ترجمة طويلة وقال فيها قال عبد الملك اخبرني يعني المترجم ان مولده بتلمسان سنة ٦٠٩ تسع وستمائة ووفاته عام تسعين وستمائة ثم ساق بسياق طويل من عائد الصلة وقال في آخره بعد ذكر رجوعه من بلاد السودان ثم آب الى بلاد السودان وجرت عليه في طريقه محنة ممن يعترض الرفاق ويفسد السبل واستقر به على حاله من الجاه والشهرة الى ان اتصلت الاخبار بوفاته بتنبكتو في اوائل سنة ٧٣٩ تسع وثلاثين وسبعمائة

٣٥٥ ـ الشاعر ابراهيم بن خفاجة

المتوفى سنة ٥٢٣

الشاعر الاديب ابو اسحاق بن ابي الفتح بن عبد الله بن خفاجة

الاندلسي ذكره ابن بسام في الذخيرة واثنى عليه وقال كان مقيما بشرق الاندلس ولم يتعرض لاستماحة ملوك طوائفها مع تهافتهم على اهل الادب وله ديوان شعر احسن فيه كل الاحسان ومن شعره في عشية انس وقد ابدع فيه

وعشي انس اضجعتني نشوة ... فيه تمهد مضجعي وتدمث
خلعت علي به الاراكة ظلها ... والغصن يصغي والحمام يحدث
والشمس تجنح للغروب مريضة ... والرعد يرقي والغمام تنفث

وله ايضاً وهو معنى حسن

ما للعذار كان وجهك قبله ... قد خط فيه من الدجى محرابا
واري الشباب وكان ليس بخاشع ... قد خر فيه راكعاً واناباً
ولقد علمت بكون ثغرك بارقاً ... ان سوف يزجي للعذار سحابا

وله ايضاً

اقوى محل من شبابك آهل ... فوقفت اندب منه رسما عافيا
مثل العذار هناك نؤيا دائراً ... واسودت الخيلان منه اثافيا

وقد اخذ بعض المتأخرين وهو العماد ابو علي بن عبد النور اللزني نزيل الموصل وهو المذكور في ترجمة الشيخ كمال موسى بن يونس هذا المعنى فقال

ومعقرب الصدغين حلت عذاره ... نؤيا انا في رسمه الخيلان
فوقفت ابكيه بعيني عروة ... اسفاً عليه كأنه غيلان

ولد ابو اسحاق المذكور بجزيرة شقر من اعمال بالنسية من بلاد الاندلس في سنة ٤٥٠ خمسين واربعمائة وتوفي بها سنة ٥٣٣ ثلاث وثلاثين وخمسمائة لاربع بقين من شوال يوم الاحد وشقر بضم الشين المثلثة وسكون القاف والراء المهملة وهي بليدة بين شاطبة وبلنسية وانما قيل

لها جزيرة لان الماء محيط بها وبلنسية بفتح الباء الموحدة وفتح اللام وسكون النون وكسر السين المهملة وفتح الياء المثناة من تحتها والاندلس بفتح الهمزة وسكون النون وفتح الدال المهملة وضم اللام والسين وهي جزيرة متصلة بالبر الطويل والبر الطويل متصل بالقسطنطينية العظمى وانما قيل للاندلس جزيرة لان البحر محيط بها من جهاتها الا الجهة الشمالية وهي مثلثة الشكل فالركن الشرقي منها متصل بجبل يسلك منه الى فرنجة ولولاه لاختلط البحران وحكي ان اول من عمرها بعد الطوفان اندلس بن يافث بن نوح عليه السلام فسميت باسمه ـ ذكر له الچلبي في *كشف الظنون* (ديوان) شعره ولم يذكر له غير ذلك واخرجه السيوطي في طبقات النحاة وقال ابراهيم بن ابي الفتح بن عبد الله بن خفاجة الخفاجي ابواسحاق قال ابن الزبير من جزيرة شقر له تآليف لغوية وشعر سلس مات لاربع بقين من شوال سنة ٥٣٣ ثلاث وثلاثين وخمسمائة عن اثنتين وثمانين سنة انتهى

٣٥٦ ـ الفقيه ابراهيم بن مطير

المتوفى سنة

الشيخ الفقيه العلامة الزاهد الصوفي ضياء الدين ابراهيم بن ابي القاسم بن عمر بن احمد بن ابراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير الحكمي اليمني علامة بني المطير المشهورين بالعلم والخير الصارفين اوقاتهم في خدمة الحديث النبوي والملازمين لاتباع الشرع وبنو مطير منسوبون الى مطير تصغير مطر وهو مطر بن علي بن عثمان الحكمي من حكماء الحرهن وكان مطير من اعيانهم وغالبهم في المكان المعروف بالحصن من المخلاف السليماني باليمن يسلكون على المنهج القويم ولا بد من قائم منهم رأساً

للعلماء ومرجعاً عند اختلاف الفقهاء وحكماً في المشكلات للحكماء اذ لا يتعصبون للمذاهب والاقوال ولا يتنافسون في المناصب ولا ينقبون على اهل الاحوال ولا يخرجهم عن الحق غضب ولا يدخلهم في الباطل رضا عصمتهم الكتاب والسنة قال السيد حسين الاهدل اعتقد فضل بني مطير جميع البلاد وقال الفقيه الصالح الولي محمد بن حسن الحلوي اليمني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام وسيدي احمد بن ابراهيم بن مطير (وهو جد المترجم) يلازمه ويلح عليه فرأيت قلماً من جهة النبي صلى الله عليه وسلم يكتب اولادنا واولادكم وما يعنينا يعنيكم ولقد كان في رسول الله اسوة حسنة وقد اشتهر اختصاص بني مطير بصحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانهم من مواليه ذكروا ذلك في اشعارهم وغيرها وانه يحصل لهم العلم من غير كثرة طلب قال السيد الاهدل وانما ينسب اليه لان كثيراً من الاهدليين الذين لا خبرة لهم ينكرون نسبهم الى الاهدل ذكر ذلك المحبي في الخلاصة واما (حفيد) المترجم علي بن محمد بن مطير فيأتي في العين ان شاء الله تعالى وصنف المترجم مصنفات عديدة منها تفسير القرآن الكريم الى الكهف ثم اكملها حفيده المذكور و (قصيدة) نظمها في التصوف وشرحها حفيده المذكور ايضاً

٣٥٧ ـ الزاهد ابراهيم الدسوقي

المتوفى سنة ٦٦٧

الشيخ العلامة الصالح ابراهيم بن ابي المجد بن قريش بن احمد بن ابي النجاء بن زين العابدين بن عبد الخالق بن محمد ابي الطيب بن عبدالله الكاتم بن عبد الخالق بن ابي القاسم بن جعفر الزكي بن علي الزاهد بن

علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي الزاهد بن علي زين العابدين بن الحسين بن عاي بن ابي طالب القرشي الهاشمي رضي الله عنهم اجمعين تفقه على مذهب الامام الشافعي رضي الله عنه ثم اقتفى آثار السادة الصوفية وجلس فى مرتبة الشيخوخية وحملة الراية البيضاء وعاش من العمر ثلاثا واربعين سنة ولم يغفل قط عن المجاهدة للنفس والهوى والشيطان حتى مات سنة ٦٧٦ ست وسبعين وستمائة رضي الله تعالى عنه وله من المصنفات كتاب (الجواهر)اخرجه الشعراني فى الطبقات وقال الشيخ العارف بالله تعالى سيدي ابراهيم الدسوقي القرشي رضي الله عنه هو من اجلاء مشايخ الفقراء اصحاب الخرق وكان من صدور المقربين وكان صاحب كرامات ظاهرة ومقامات فاخرة وسرائر طاهرة وبصائر باهرة واحوال خارقة وانفاس صادقة وهمم علية ورتب سنية ومناظر بهية واشارات نورانية ونفحات روحانية واسرار ملكوتية ومحاضرات قدسية له المعراج الاعلى في المعارف والمنهاج الاسنى في الحقائق والطور الارفع في المعالي والقدم الراسخ في احوال النهايات واليد البيضاء في العلوم والموارد والباع الطويل في التصريف النافذ والكشف الخارق عن حقائق الآيات والفتح المضاعف في معني المشاهدات وهو احد من اظهره الله عز وجل الى الوجود وابرزه رحمة للخلق واوقع له القبول التام عند الخاص والعام وصرفه في العالم ومكنه في احكام الولاية وقلب له الاعيان وخرق له العادات وانطقه بالمغيبات واظهر على يديه العجائب وصومه في المهد رضي الله عنه وله كلام كثير عال على لسان اهل الطريق ومن نظمه رضي الله عنه ورحمه اشعار

سقاني محبوبي بكاس المحبة فتهت عن العشاق سكراً بخلوتي

ولاح لنـا نور الجلالة لو أضا لشم الجبال الراسيات لدكت
وكنت انا الساقي لمن كان حاضراً اطوف عليهم كرة بعد كرة
ونادمني سراً بسر وحكمة وان رسول الله شيخي وقدوتي
وعاهدني عهـداً حفظت لعهده وعشت وثيقاً صادقـاً بمحبتي
وحكمني في سائر الارض كلها وفي الجن والاشبـاح والمردية
وفي الارض صين الصين والشرق كلها لاقصى بلاد الله صحت ولايتي
انا الحرف لا اقرأ لكل منـاظر وكل الورى من امر ربي رعيتي
وكم عالم قد جاءنا وهو منكر فصار بفضل الله من اهل خرقتي
وما قلت هذا القول فخراً وانما اتى الاذن كي لا يجهلون طريقتي

وكان رضي الله عنه يقول اشهدني الله تعالى ما في العلى وانا ابن تسع سنين ورأيت السبع المثاني حرفاً معجما حار فيـه الجن والانس ففهمته وحمدت الله تعالى وانا ابن اربع عشرة سنة ١٤ والحمد لله رب العالمين هذا ما لخصته من كتاب الجواهر له رضي الله عنه وهو مجلد ضخم انتهى ملتقطاً

٣٥٨ ــ الفاضل ابراهيم دده الرومي

المتوفي سنة ٩٧٣

الشيخ الفاضل العلامة تاج الدين ابراهيم المعروف بابراهيم دده احد فضلاء الروم كان له مشاركة في فنون الفلاسفة والعلوم الادبية صنف حاشية على شرح الزنجاني للعلامة التفتازاني لم يقف الكفوي على تاريخ وفاته وانما قال في ترجمة مصطفى القسطلاني وانما كان مفتياً بحلب وكفة وكان متقاعداً بمدينة بروسا فيمابين السبعين والثمانين وتسعمائة انتهى قال في كشف الظنون (رسالة في احوال) بيت المال واقسامها واحكامهـا

ومصادرها لابراهيم بن يحيي الشهير بدده خليفه المتوفى سنة الفهـا باسم
السلطان مصطفى بن سليمان خان العثماني وقال ايضاً (رسالة في البنج)
والحشيش وتحريمها لابراهيم بن بخشي الشهير بدده خليفه المتوفى سنة ٩٧٣
ثلاث وسبعين وتسعمائة وقال ايضاً (رسالة في اللواطة) وتحريمها لابراهيم
ابن بخشي المعروف بدده خليفه وذكر له ايضاً كتاب (ظل العريش) في
منع حل البنج والحشيش (اوله) الحمد لله سريع العقاب رتبه على فصلين
الاول في حكم الحشيش الثاني في حكم البنج — واخرجه في كتاب عقد
المنظوم في علماء الروم وقال كان رحمه الله من نواحي قصبة سونسه
من بعض الاتراك وكان في اول الامر من اصحاب البضائع مشتغلاً ببعض
الصنائع وعالج صنعة الدباغــة سنين حتى اناف عمره على عشرين وما قرأ
حرفا من العلوم وما اجتمع بواحد من ارباب الفهوم ثم من الله تعالى عليه
باكبر آلائه فصار من اعيان عصره وعلمائه وكان رحمه الله مشتغلاً بعمل
الدباغة في بلدة اماسية واتفق انه جاء بها مفت من علماء ذلك العصر فاجتمع
فرقة من اعيان البلدة المزبورة فذهبوا به الى بعض الحدائق وذهب المولى
المزبور متلطفاً لبعض ارباب المجلس فلما باشروا امر الطعام طلبوا من يجمع
لهم الحطب والمرحوم قائم على زي الدباغين الجهلة فقال المفتي المزبور مشيراً
الى المرحوم ازدراء لشأنه وعلم انه ليس ذلك الا من شائبة الجهل وذهب
الى جمع الحطب وفي نفسه تاثر عظيم من ازدرائه وتحقيره فلما بعد عنهم نزل
على ماء هنالك وتوضأ منه وصلى ركعتين ثم ضرب وجهه على الارض
وتوجه بكمال التضرع والابتهال الى جناب حضرته تعالى وطلب منـه
الخلاص من ربقة الجهل والنقصان واللحوق بمعاشر الفضل والعرفان متكأ
على قوله تعالى فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان ثم قام واخذ من
الحطب ما يتحمله وجاء الى المجلس وفي وجهه جراحات تدمى من شدة

مسح وجهه بالتراب فتضاحك القوم منه وظنوا ان ذلك من مصادمة الاشجار عند الاحتطاب فلما تم المجلس قام المرحوم وقبل يد المفتي وقال اريد ترك الصناعة والدخول في طلب العلم فقال المفتي ابعد هذا تطلب العلم وهو لا يحصل الا بجهد جهيد وعهد مديد وعزم صادق وحزم فائق ولا بد من خدمة الاستاذ اكثر من المعتاد وانت لا تتحمل ذلك الوثاق فتضرع المرحوم وابرم عليه في القبول الى ان قبله المفتي لخدمته ورضي بتعليمه فلما اصبح باع مافي حانوته واشترى مصحفاً وذهب الى باب المفتي وبدأ في القراءة وقام في الخدمة الى ان حصل مبادئ العلوم ودخل في سلك ارباب الاستعداد وتحرك على الوجه المعتاد حتى صار معيد الدرس للمولى سنان الدين المشتهر بالق في مدرسة السلطان مراد بمدينة بروسه ثم تولى مدرسة بايزيد باشا في البلدة المزبورة بعشرين ثم مدرسة آغا الكبير باماسية بخمسة وعشرين ثم مدرسة القاضي بتيره بثلاثين ثم مدرسة السلطان محمد برزيغون باربعين ثم مدرسة امير الامراء خسرو بمدينة آمد بخمسين ثم مدرسة خسرو باشا بمدينة حلب وهو اول مدرس بها وفوض اليه الفتوى بهذه الديار ثم نقل الى مدرسة سليمان باشا بقصبة ازنيق ثم نصب مفتيا بديار كفة وعين له كل يوم ستون درهما وتوفي رحمه الله سنة ٩٧٣ ثلاث وسبعين وتسعمائة كان رحمه الله عالما فاضلا مجتهدا في اقتناء العلوم وجمع المعارف آية في الحفظ والاحاطة له يد طولى في الفقه والتفسير وكتب رحمة الله تعالى عليه حاشية على شرح التفتازاني في الصرف وبسط الكلام وبالغ في جمع الفوائد والمهمات وله منظومة في علم الفقه وعدة رسائل من فنون عديدة رحمه الله

***

٣٥٩ — الحكيم ابراهيم بنوفيلي

المتوفى سنة

الحكيم الفلسفي ابو اسحاق ابراهيم المعروف بينوفيلي من فلاسفة الاسلام الذين عربوا كتب الحكماء ونقلوها الى العربي وكان يعرف الالسنة من اليوناني والسرياني ذكره ابن النديم البغدادي في جملة الذين عربوا كتب الفلاسفة وذكر من كتبه كتاب تعريب كتاب سوفسطيقا وهو المغالطات لارسطاطاليس

٣٦٠ — الفيلسوف ابراهيم القويري

المتوفى سنة

الشيخ الفلسفي الترجمان ابو اسحاق ابراهيم من علماء بغداد من افاضل فلاسفة الاسلام وكان يعرف بالقويري ذكره ابن ابي اصيبعة في الباب العاشر من طبقات الاطباء وقال (قويري) واسمه ابراهيم يكنى اباسحاق فاضل في العلوم الحكمية وهو ممن اخذ عنه علم المنطق وكان مفسراً وعليه قرأ ابو بشر متى بن يونان و كتب قويري مطرحة مجوفة لان عبارته كانت عفطية غلقة ولقويري من الكتب كتاب تفسير قاطيغورياس مشجر . كتاب باريرمينياس مشجر . كتاب انالوطيقا الاولى مشجر . كتاب انالوطيقا الثانية مشجر انتهى قال العامل عفي عنه وسنذكر في ترجمة ابي يحيى ابراهيم المروزي مما قال ابو النصر الفارابي الفيلسوف ان اسرائيل الاسقف وقويري تعلما من رجل حراني وسارا الى بغداد واخذ قويري في التعليم (الى آخر ماقال) اخرجه العلامة جمال الدين علي بن يوسف القفطي في كتاب تاريخ الحكماء في حرف الالف وقال ابراهيم قويري يكنى ابا اسحاق ممن أخذعنه علم المنطق وعليه قرأ ابو بشر متى بن يونس

وكان مذكوراً في وقته وله تصانيف منها كتاب تفسير قاطيغورياس . كتاب باربر ميناس مشجر . كتاب انالوطيقا الاولى مشجر وكتبه مطرحة مجوفة لاجل عبارته فانها كانت غلقة كان المترجم ببغداد على رأس الثلاثمائة

٣٦١ ــ الترجمان ابراهيم ابو يحيي المروزي .

المتوفى سنة

الطبيب الحاذق ابو يحيي ابراهيم المروزي من اطباء بغداد ذكره ابن ابي اصيبعة في الباب العاشر من طبقات الاطباء فقال (ابو يحيى المروزي) كان طبيباً مشهوراً بمدينةالسلام متميزا في الحكمة وقرأعليه ابو بشر متى بن يونان وكان فاضلًا ولكنه كان سريانياً وجميع ماله من الكتب في المنطق وغيره بالسريانية انتهى قال العامل عفي عنه هكذا اخرجه فى الطبقات ولم يسمه وانما اسمه ابراهيم (قال) ابو نصر الفارابي في ظهور الفلسفة انه لما جاءت النصرانية بطل تعليم الفاسفة فى رومية وبقي بالاسكندرية الى ان نظر ملك النصرانية في ذلك واجتمعت الاساقفة وتشاوروا فيما يترك من هذا التعليم وما يبطل فرأوا ان يعلم من كتب المنطق الى آخر الاشكال الوجودية ولا يعلم مابعده لانهم رأوا ان في ذلك ضرراً على النصرانية وان فيما اطلقوا تعليمه مايستعان به على نصرة دينهم فبقي الظاهر من التعليم هذا المقدار وما ينظر فيه من الباقي مستوراً الي ان كان الاسلام بعده بمدة طويلة فانتقل التعليم من الاسكندرية الى انطاكية وبقي بها زماناً طويلاً الى ان بقي معلم واحد فتعلم منه رجلان وخرجا ومعهما الكتب فكان احدهما من اهل حران والآخر من اهل مرو فاما الذي من اهل مرو فتعلم منه رجلان احدهما

ابراهيم المروزي والآخر يوحنا بن حيلان وتعلم من الحراني اسرائيل الاسقف وقويري وسارا الى بغداد فتشاغل ابراهيم بالدين واخذ قويري في التعليم واما يوحنا فانه تشاغل ايضاً بدينه وانحدر ابراهيم المروزي الى بغداد فاقام بها وتعلم من المروزي متى بن يونان وكان الذي يتعلم في ذلك الوقت الى آخر الاشكال الوجودية و (قال) الشيخ ابو سليمان محمد بن طاهر السجستاني في تعاليقه ان يحيى بن عدي اخبره ان متى بن يونان قرأ كتاب القياس على ابي يحيى المروزي قال العامل عفي عنه ان اسم المترجم وزيادة الترجمة علقتهما من ترجمة الفارابي من الطبقات — وقال ابن ابي اصيبعة حدثني عمي رشيد الدين ابو الحسن علي بن خليفة رحمه الله ان الفارابي توفي عند سيف الدولة ابن حمدان في رجب سنة ٣٣٩ وكان في زمانه ابو بشر متى بن يونان قال وتعلم ابو البشر من ابراهيم المروزي وتوفي ابو بشر في سنة ٢٣ ثلاث وعشرين الى سنة ٣٢٩ ثلاث وعشرين وثلاثمائة وكان يوحنا بن حيلان و ابراهيم المروزي قد تعلما جميعاً من رجل من اهل مرو انتهى اخرجه العلامة جمال الدين علي بن يوسف القفطي في تاريخ الحكماء في ابواب الكني ولم يسمه ايضاً بل ذكره بالكنية وقال ابو يحيى المروزوي ويقال له المروزي ايضاً هذا رجل قرأ عليه ابو بشر متى بن يونس وكان فاضلاً ولكنه كان سريانيا وجميع ماله في المنطق وغيره بالسريانية وكان طبيباً بمدينة السلام انتهى يعني بغداد قال العامل وفي الحكماء حكيم آخر ابو يحيى المروزي ايضاً ذكره القفطي ايضاً في الكنى وقال ابو يحيى المروزي كان طبيباً مذكوراً عالماً بالهندسة مشهوراً في وقته ببغداد

***

٣٦٢ ـ الشاعر ابراهيم بلندي

المتوفى سنة ١٠٢٩

الشاعر الاديب ابراهيم الادرنوي من شعراء الترك كان آيـة في صناعة الشعر قال في كشف الظنون (في معميات) مير حسين الشيرازي ومن الشروح على مير حسين شرح ابراهيم المتلخص ببلندي الادرنوي المتوفى سنة ١٠٢٩ تسع وعشرين والف انتهى

٣٦٣ ـ الطبيب ابراهيم الكشي

المتوفى سنة

الشيخ الطبيب عز الدين ابراهيم الكشي من الاطباء ذكر له في كشف الظنون شرح كتاب (فصول بقراط) وهو وسائل الوصول ثم قال في (وسائل الوصول) الى مسائل الفصول في الطب لابراهيم الكشي شرحه عماد الدين الطبيب وفرغ في رمضان سنة ٧٨٥ خمس وثمانين وسبعمائة

٣٦٤ ـ الاديب ابراهيم غلام النوري

المتوفى سنة ٧٤٩

الشاعر الاديب اللبيب ابراهيم العمار ويقال الحجار المصري المعروف بغلام النوري من شعراء مصر كان من المفلقين قال الجلبي في كشف الظنون كتاب (ديوان ابراهيم) العمار وقيل الحجار الاديب الظريف المعروف بغلام النوري المصري المتوفى سنة ٧٤٥ خمس واربعين وسبعمائة وهو في غاية الظرف والرقة

٣٦٥ ـ العلامة ابراهيم ابن النعمان

المتوفى سنة

الشيخ العلامة المحدث ابو اسحاق برهان الدين ابراهيم المعروف

بابن النعمان ذكر له في كشف الظنون شرح (الجامع الصحيح) لمحمد ابن اسماعيل البخاري وقال هو الى اثناء الصلاة ولم يف بما التزمه

٣٦٦ ـ الفقيه ابراهيم التميمي

المتوفى سنة

الشيخ الفقيه العلامة ابو اسحاق ابراهيم التميمي الحنبلي كان من الفقهاء الحنابلة ذكر له في كشف الظنون كتاب (المنتقى) في الحديث وقال ذكره الطيبي في كتاب (البيع) من شرح المشكاة انه له وانه كتاب مرتب على ترتيب الفقه

٣٦٧ ـ العلامة ابراهيم ابن القصاب

المتوفى سنة

الشيخ العلامة برهان الدين ابو اسحاق ابراهيم الرومي المعروف بابن القصاب كان احد علماء الروم من المتأخرة قال الچلبي في كشف الظنون في (اظهار الأسرار) في علم النحو للفاضل محمد بن پير علي المعروف ببركلي الآتي ذكره ان شاء الله تعالى ولابراهيم المعروف بابن القصاب ايضاً شرح لطيف لهذا المتن

٣٦٨ ـ الأديب ابراهيم نيازي

المتوفى سنة

الشيخ الاديب الشاعر ابراهيم المعروف بمخلصه نيازي ذكر له الچلبي في كشف الظنون كتاب (المعميات) واما السيد حسن البخاري المعروف بنيازي فله رسالة المعميات) ايضاً يأتي في الحاء المهملة ان شاء الله تعالى

٣٦٩ ـ العالم ابراهيم الاموي

المتوفى سنة

الشيخ العالم ابو اسحاق ابراهيم المصري الاموي من علماء مصر قال الچلبي في كشف الظنون كتاب (نتيجة الفكر) ونخبة النظر في جمع الآيات الدالة على الحشر للشيخ ابراهيم الاموي الشافعي المصري كتب منه اثنتي عشرة كراسة وارسلها الى المولى المعيد وذكر ان الباقي منه تسع وثلاثون كراسة (اوله) الحمد لله الذي انار هم العلماء الخ ساير فيه كتاب البدور السافرة للسيوطي وبعض رسالة الآيات العشرة في احوال الآخرة لابن كمال باشا

٣٧٠ ـ العالم ابراهيم الساقزي

المتوفى بعد سنة ١١٣٤

الشيخ العالم الصالح ابو اسحاق ابراهيم بن الساقزي من العلماء المتأخرين قال الچلبي في كشف الظنون في (الحزب الاعظم) والورد الافخم للامام الفاضل علي بن محمد القاري وشرحه ابراهيم الساقزي سماه فيض الارحم وفتح الاكرم وشرح حاشية رؤياه النبي صلى الله عليه وسلم على حالة الضيافة للانبياء عليهم السلام وطولها وحكى فيها مارأى قال في آخر الشرح تم هذا الشرح في رجب سنة ١١٣٤ اربع وثلاثين ومائة والف

٣٧١ ـ الشاعر ابراهيم الحنيف

المتوفى سنة

الشيخ الشاعر العلامة ابراهيم المعروف بالحنيف قال الچلبي في كشف الظنون في ذكر كتاب (الشفا) للشيخ القاضي عياض المالكي وترجمه المولى ابراهيم المتخلص بالحنيف المفتش بالحرمين الشريفين الآن

وكتب المتن ثم ترجمه (قال) العامل عفي عنه وهو من رجال القرن الثاني عشر

٣٧٢ ــ الفقيه ابراهيم العدوي

المتوفى سنة

الشيخ الفقيه العلامة ابراهيم الخالعي العدوي وهو من الفقهاء المتأخرين ذكر له الچلبي في كشف الظنون تكملة كتاب (لسان الحكام) لابن الشحنة وكان ابن الشحنة رتب الكتاب على ثلاثين فصلاً فبلغ الى احدى وعشرين الى اتمام الثلاثين فصلاً (اوله) الحمد لله المتصف بالكمال الخ وكان المترجم من علماء القرن الحادي عشر الف الكتاب سنة ١٠٢٨ ثمان وعشرين والف وسماه غاية المرام

٣٧٣ ــ القاضي ابراهيم السرهندي

المتوفى سنة ٩٩٤

القاضي الحاجي ابراهيم الهندي السرهندي كان من صدور السلطان جلال الدين اكبر ملك الهند وكان من المقربين الى حضرته وقلده السلطان المذكور قضاء القضاة ناحية گجرات من نواحي الهند في سنة تسع وثمانين وتسعمائة كما ذكره مؤلف كتاب سيراب الصدر فاساء في سيرته واخذ اموال الناس من غير حق الله ولم يكتف بذلك بل اراد السفر الى دكن ليفسد في هذه الارض فنميت اخبار ظلمه وبغيه وفساده الى السلطان فارسل اليه وطلبه من گجرات الى مستقر الخلافة وفوض امره بيد الحكيم عين الملك ليفتش حاله ويحققه وكتب رسالة فيها اكاذيب واحاديث موضوعة عزاها للمشهورين من العلماء ذكر فيها ان صاحب الزمان يعني المهدي يكون على صفة ذكرت فيها وكانت

الصفات موجودة في السلطان أكبر ففرح به السلطان وقربة اليه ثم ان المترجم كان ينازع الشاه فتح الله والشيخ ابا الفضل والحكيم ابا الفتح ويناظرهم وكانوا من المقربين المختصين عند السلطان فنموا الاخبار من سيئاته الى السلطان فارسله السلطان الى قلعة رنت بهور وهي قلعة بلدة مادهوپور عند بلدنا هذا وحبسه فى القلعة ومات في سنة ٩٩٤ اربع وتسعين وتسعمائة ويقال ان اهل القلعة قتلوه ولفوه في الخرق ورموه من القلعة وافشوا الخبر انه القى نفسه من القلعة والله اعلم حكاه عبدالقادر البداوني في منتخب التواريخ وكان المترجم ممن الف كتاب التاريخ الالفي ببلدة أكبراباد وذلك في سنة ٩٩٠ تسعين وتسعمائة والذين الفوه هم سبعة رجال الاول منهم نقيب خان والثاني شاه فتح الله والثالث الحكيم الهمام والرابع المترجم وكان قدم من كجرات معزولا والخامس ميرزا نظام الدين احمد نجشي والسادس الشيخ عبدالقادر البدايوني والسابع شيخ الشيعة ملا احمد تهته فكتب الستة الاول من اول سنة من سني الهجرة الى سنة ٣٦ ست وثلاثين واتمها الى آخر الالف الشيخ المترجم له وكتاب التاريخ الالفي هذا الذي الف في الهند هو غير كتاب الالفي في التاريخ الذي الفه غياث الدين الهروي مؤلف كتاب حبيب السير

٣٧٤ - ابراهيم السهاني

الشيخ العالم المحدث ابراهيم السهاني المالكي من علماء القرن الحادي عشر له من المؤلفات كتاب فتح القدير بترتيب الجامع الصغير للسيوطي رتبه على مائة وثمان وثمانين بابا

٣٧٥ - ابراهيم المؤدب

الشيخ المفسر ابراهيم المؤدب ذكره ابن النديم البغدادي في المصنفين

في ناسخ القرآن ومنسوخه في الفن الثالث من المقالة الاولى من كتابه الفهرست وقال كتاب ابي اسحاق ابراهيم المؤدب

٢٧٦ ـ ابراهيم الاعجمي

الشيخ الفقيه ابراهيم بن الاعجمي النهاوندي من قدماء اهل العلم كان امامياً من اهل نهاوند صنف كتاباً في مذهبهم روى عنه احمد البرقي اخرجه الطوسي في فهرسته وقال هو من نهاوند له كتاب اخبرنا به عدة من اصحابنا عن ابي المفضل الشيباني عن احمد بن بطة عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابراهيم الاعجمي . اخرجه الشيخ ابو علي في المنتهى ابراهيم بن اسحاق الاحمر النهاوندي ثم قال ابراهيم بن اسحاق ابن ازور شيخ لاباس به نقله عن كتاب البرقي ثم قال اقول مضى ذكره في الذي قبله (يعني الاحمر النهاوندي) ويأتي في الذي بعده ثم اخرج المترجم وقال ابراهيم الاعجمي من اهل نهاوند الخ نقله من فهرست الطوسي وقال عن كتاب من لم يرو عن الائمة روى عنه البرقي وفي التعليقة قرب في التلخيص والنقد كونه الاحمر المتقدم ذكره وما في الفهرست يأباه على ما ذكره على حدة وان ما ذكره فيه غير ما ذكره في الاحمر اقول ظاهر الحاوي ايضاً اتحاده مع الاحمر بل اتحاد المذكور عن البرقي ايضاً معهما وجزم في الرواشح باتحاده مع الذي في البرقي وتغايره مع الاحمر حيث قال بعد ما مر عنه ولنا ايضاً ابراهيم بن اسحاق النهاوندي يقال له ابراهيم العجمي يروي عنه احمد بن محمد بن خالد البرقي ذكره الشيخ ايضاً فيمن لم يرو عن الائمة بعد ذكر الاحمر النهاوندي الضعيف وهو الذي قال البرقي في حقه ابراهيم بن اسحاق بن ازور شيخ لابأس به انتهى وفي كتاب المشترك الاعجمي روى عنه احمد بن ابي عبدالله

البرقي انتهى المقال قال العامل عفي عنه قد سبق عن منتهى المقال في ترجمة آدم بياع اللؤلؤ ان الشيخ الطوسي صنيعه كذلك انه يترجم الرجل الواحد بتراجم عديدة ثم مثل لذلك امثالا كثيرة فتذكر

٣٧٧ ـ الفقيه ابراهيم الاخلاطي

الشيخ الفقيه العلامة برهان الدين ابراهيم بن ابي بكر بن محمد بن حسين الاخلاطي من فقهاء الحنفية صنف كتاب جواهر الاخلاطي في الفقه الحنفي وهو كتاب معروف تداولته ايدي الفقهاء الحنفية في الفتيا من عهد قديم ولم نقف على ترجمته كما ينبغي . انتهى

٣٧٨ ـ العارف ابراهيم اليماني ابن سيارة

الشيخ العارف ابراهيم بن سيارة اليماني من علماء اليمن وعرفائها كان في القرن السادس اخذ العهد علي يد الشيخ احمد بن ابي الخير العارف اليماني الامام المتوفى سنة ٥٧٥ خمس وسبعين وخمسمائة وصنف في مناقبه كتاباً انتهى

٣٧٩ ـ الشيخ المؤرخ ابراهيم باشكالي

الشيخ العلامة المؤرخ ابو اسحاق ابراهيم الانصاري الخزرجي اليماني من علماء اليمن صنف كتاباً في تاريخ اليمن ذكره جمال الدين في كتاب غرر البهاء

٣٨٠ ـ العالم ابراهيم الجوناكري

العالم الصالح الفقيه ابراهيم بن اسماعيل الهندي الجوناكري من علماء الهند في القرن الثاني عشر له من المصنفات كتاب وسيلة النجاة

في احكام الممات رأيت هذا الكتاب بخزانة رامفـور وجوناكر بلدة عند ساحل الهند من السواحل الشرقية بالهند

٣٨١ ـ الفقيه ابراهيم العدني

العلامة الفقيه الفرضي القاضي ابو اسحاق ابراهيم العدني من علماء اليمن في القرن السابع وهو الذي صنف كتاب المستصفى وكان تولى قضاء القضاة تلمذ عليه الجماهير من علماء عصره منهم السيد ابو حديد علي اليماني المتوفى سنة ٦٢٠ عشرين وستمائة

انتهى الجزء الرابع